

مجمع الرعب

في مدينة الأساطير



رواية ل: عمير حافظ

جمعها ورتبها:
عمير حافظ..

تم التدقيق:
عمير حافظ..

مراجعة لغوية:
عمير حافظ..

تصميم الغلاف:
عمير حافظ..

حافظ

«جمعت ورتبت عام ٢٠٢١»..

الفهرس:

«مقدمة»

- (١) الجن
- (٢) الأشباح
- (٣) ديمون
- (٤) الروح
- (٥) مصاص الدماء
- (٦) مستذنب
- (٧) حورية البحر
- (٨) البوم في أفلام الرعب
- (٩) تلبس الجن الدمى
- (١٠) تلبس الجن الإنس
- (١١) الجاثوم
- (١٢) جنيوس
- (١٣) علم الشياطين
- (١٤) رقية شرعية
- (١٥) الغول
- (١٦) العالم السفلي
- (١٧) السحر
- (١٨) الشعوذة

حافظ

- (١٩) الجنون والهلع
(٢٠) الكوابيس
(٢١) تشريح الجثة
(٢٢) النداهة
(٢٣) إحياء الموتى
(٢٤) الزومبي
(٢٥) التروول
(٢٦) أعراض السحر
(٢٧) أكثر الأماكن رعباً حول العالم
(٢٨) الكهنة والكهانة
(٢٩) شمس المعارف الكبرى
(٣٠) المومياء
(٣١) الجن العاشق
(٣٢) الجن القمري
(٣٣) الجن الضوئي
(٣٤) الجن الناري
(٣٥) الجن المائيون
(٣٦) الجن الترابي
(٣٧) الجن الهوائي أو الطيار
(٣٨) تحصين النفس من الجن والشياطين
(٣٩) التخلص من السحر

- ٤٠ (تلبس الجن بالحيوان
٤١ (المستبدلون
٤٢ (الرعب
٤٣ (الرعب النفسي
٤٤ (دراكولا
٤٥ (السير أثناء النوم
٤٦ (العفاريت
٤٧ (محضر الأرواح
٤٨ (الروح عند القدماء المصريين
٤٩ (أشباح هوجوورثس
٥٠ (لوح الويجا
٥١ (رأس ميدوسا
٥٢ (المينوتور
٥٣ (فرانكنشتاين
٥٤ (صندوق باندورا
«نهاية»»

حافظ

مقدمة:

تم تأليف وجمع المعلومات وتعريف بعض المصطلحات،
بأدوات بسيطة جداً مثل الهاتف بدل الكمبيوتر أو (لاب
توب) وبرنامج word وتم تأليفه بدون أي مشجع عائلي
أو شهادة جامعية، فعندما تم تأليف الكتاب كنت ما زلت
أكمل آخر عام بالثانوية، ومع ذلك كان لدي شغف كبير جدا
بعالم الكتابة والقراءة والتأليف، قرأت لحد الآن وبعمر
الثامنة عشر مئة كتاب، ولم يطول الوقت إلا وأنا أتبع
ميولي وحببي الشديد جدا في عالم الرعب والغموض والجن
وما وراء الطبيعة بكل تفاصيلها، المهم الآن أنني أكتب
هذه السطور لإشباع رغبتي في حب التأليف ومهما خرجت
مني أخطاء نحوية أو لفظية يبقى هذا الكتاب هو أول تأليف
لي، وتجدون في هذا الكتاب أهم مصطلحات الرعب
والغموض وأكثر الأشياء رعباً، التي ربما ستمر بأحدها
يوماً ما!!!.

ملاحظة: من أهم المراجع التي اعتمدت عليها في نقل

المعلومات هي ويكيبيديا...

فلنبداً...

عصير الحماض

أثر الحين:

جمعها: جان،، ومفردها: جنّي

أغلب الكتب الدينية معتقدها بالجن أنها تسكن في عالمنا ولكنها لا ترى بالعين، وأن شوهدت تشاهدها متلبسة بجسم إنسان أو حيوان أو حتى دمية!؟

والجن ربما يرى كطيف أو مثل اللمحات البيضاء أو حتى التخيلات السريعة، للجن ملمس مادي يمكن أن يؤدي ويمكن أن يحرك الأشياء بكل سهولة، في القرآن الكريم الجن موجود ولا نكران فيه أبدا...

(وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ)

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

(وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَا ظَنَّنا أَن لَن نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا)

(قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا)

حتى الجن مذكور في السنة النبوية بشكل صريح جداً لا
غبار عليه:

ورد في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: (كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في
الأودية والشعاب، فقلنا: أستطير أو اغتيل، فبتنا بشر ليلة
بات بها قوم، فلما أصبحنا إذا به جاء من قبل حراء فقلنا:
"يا رسول الله فقدناك وطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات
بها قوم"، فقال صلى الله عليه وسلم: "أتاني داعي الجن
فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن"، قال ابن مسعود: فانطلق
بنا، صلى الله عليه وسلم، فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم...)
صحيح مسلم بشرح النووي،

وروي عن صحيح مسلم ومسند الإمام أحمد عن النبي
محمد، قال: "خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من نار،
وخلق آدم كما وصف لكم" صحيح مسلم بشرح النووي...

عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الجن ثلاثة

أصناف صنّف لهم أجنحة يطفرون فف الهواء وصنّف حفات
وكلاب وصنّف فحلون وفظعنون" رواه الطبرانى

وفمراز الجن أفضا بسرعة التتقل بسبب أن جسدهم متكون
من طاقة، مشابهة للطاقة الكهرومغناطيسية التي تنبعث من
النار...

ذكر الدميرى بعضاً من أسماء الجن:

السعالى مفردها سعلوة أو سعلالة...

الغيلان....

أم الدويس....

أم الصبيان...

وهى كلها أسماء معروفة عند الناس فقط،

وهذا يعنى انها قد تكون غير حقيقية سوى فى خرافات

القصص الشعبية التي يتداولها البسطاء، مثل قصة علاء

الدين والمصباح السحري، أو مارد المصباح وعموما لم

يرد لهذه المسميات ذكر فى مصدر موثوق،،،

من خصائص الجن أنها خلقت من نار،، ولعالم الجن قبائل

وشعوب وتجمعات وعشائر مثلنا تماماً،، وبإمكان الجن أن

يعيش معنا على الأرض ويأكل ويشرب من طعامك وشرابك

ودون أن تشعر بذلك وفى بعض الأحيان تلاحظ أو تمس أن

هناك اختفاء أو نقصان في أغراض المنزل أو أغراض المطبخ وما إلى ذلك،، وعدا عن ذلك يمكن للجن أن يمتاز المسافات الطويلة،،

(قَالَ عَفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ۗ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ) ،، والمعلوم أيضا أن الجن يوسوس في صدور الإنسان،،

وذكر ابن حجر في الفتح في باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم عن أبي يعلى بن الفراء أنه قال: الجن أجسام مؤلفة، وأشخاص ممثلة، يجوز أن تكون رقيقة وأن تكون كثيفة.

وذكر عن وهب بن منبه أنه قال: الجن أصناف مخالعمهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يتوالدون وجنس منهم يقع منهم ذلك،، ثم قال ابن حجر: ويؤيد هذا ما رواه ابن حبان والحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الجن ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وعقارب، وصنف يحلون ويظعنون. والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني. (كما ذكرناه سابقاً)*

وقد يتصور الجن أحيانا بشكل بني آدم كما في حديث البخاري في قصة السارق الذي أخذه أبو هريرة ثلاث مرات ثم أطلقه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ذلك شيطان.

وقد ذكر الطبري والقرطبي وابن كثير عن ابن عباس أن إبليس تمثل لقريش يوم بدر في صورة سراقه بن مالك

المدلجي وجاءهم بجيش وزعم أنه أراد نصرهم، فلما رأى
الملائكة فر وهرب.

ونتناول هنا كيفية طرد الجن من المنزل:

قراءة هذا الدعاء في كل حجرة

(يا معشر الجن أناشدكم بالعهد الذي أخذه عليكم سليمان بن
داود إن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا) ٣ مرات

أخرج عليكم بالله واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذونا ٣
مرات

(ذكره ابن القيم في الوابل الصيب من الكلم الطيب)

*** إقامة الأذان في الغرفة ٣ مرات بصوت مرتفع وأنت
متوجه إلى القبلة

كما يقرأ أيضا سورة البقرة،،

٢٢ الأَشْبَاح

عَمِيرًا
مُحَافِظًا

يقصد بالشبح: هو طيف الميت الذي عاد للحياة، أو عودة روحه للحياة، واغلب الأشكال التي تتصف بها الأشباح هي الشكل الدخاني والشكل الشفاف أو حتى الرؤى الحقيقية التي تشبه الأحياء،، يتم استعمال طريقة طرد الأرواح لإراحة روح الميت،، اجتمعت كافة العلوم على أن الأشباح غير موجودة أبداً..، وصنف أيضاً بأنه زائف ولا يوجد دليل علمي على أنه لا يوجد أي مكان مسكون بالأرواح،، بالنسبة للدين الإسلامي نفى أن الأشباح هي روح الميت ولكن آمن بأن الأشباح هي نفسها الجن والتي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة،،

وقد انتشرت مشاهدات الأشباح خلال القرون الوسطى وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بصورة كبيرة جداً ومما زاد من شهرة هذه الظاهرة في القرن الماضي على وجه التحديد ما تردد حول ظهور شبح الرئيس تيودور روزفلت وونستون تشرشل وأيزنهاور أنهم رأوا ذلك الشبح وأحسوا بوجوده.

وقصة القس الروسي ديمتري التي ظلت مثلاً حياً لوجود هذه الظاهرة لفترة طويلة، ففي عام ١٩١١م وفي ليلة من ليالي الشتاء شاهد القس ديمتري المشهور بصدقه امرأة جميلة شابة طلبت منه أن يدلها على الطريق وسرعان ما

فعل ذلك ولكن الصدمة عندما انتبه إلى أن رقبة المرأة
تنزف دمًا، وتؤكد بعد فترة بأنه في الليلة السابقة قد قتلت
فتاة شابة من النبلاء تحمل نفس صفات الفتاة التي شاهدها
وقد قطع رأسها بالكامل عن جسدها!

ويرى الباحثون المؤيدون لظاهرة الأشباح أن هذه الحوادث
أكبر دليل على وجود الأشباح فما الذي يجعل كلا من قس
مثل ديمتري أو حاكم معروف مثل روزفلت أن يدعي هذه
المشاهدات التي قد تفقده مصداقيته.

وعادة ما ترتبط ظاهرة ظهور الأشباح بموقع أو بقعة معينة
كالمنازل أو السفن أو المناطق المهجورة أو غيرها، فقد
اشتهرت العديد من المناطق أو البقع بظهور الأشباح
وكثر فيها الحوادث بصورة لا يمكن أن يتجاهلها أي متابع
لتلك الظاهرة ومن أشهر تلك البقع قصر كليز التاريخي
والموجود في مدينة ستراثمور الاسكتلندية حيث يعتبر هذا
المكان من أشهر الأماكن المسكونة بالأشباح في العالم
ويملك هذا القصر خلفية تاريخية رهيبة ومرعبة أشبه
بالأساطير ففي عام ١٠٣٤ قتل الملك مالكولم في هذا
القصر على أيدي بعض المتمردين المسلحين وبعدها أحرقت
سيدة القصر جانيت دوجلاس بتهمة الشعوذة ولكن بعد فترة
من الزمن ثبتت براءتها من التهمة المنسوبة إليها ومنذ
ذلك الحين ترددت الكثير من الأقاويل حول ظهور شبح
السيدة جانيت يحوم في ممرات القلعة ويختلف تفسير

ظاهرة الأشباح من شخص إلى آخر إذ يرى البعض ان الأمر قد يكون متعلقا بالجن.

في حين يرى الباحثون في بريطانيا وبعد إجراء سلسلة طويلة من الدراسات حول معظم البيوت المسكونة بالأشباح أن جميع هذه المنازل تحتوي على مجار مائية تمر على صخور الجرانيت وبسبب احتكاك الماء بهذه الصخور تتولد طاقة كهرومغناطيسية تؤثر على عقول ساكني المنزل الأمر الذي يجعلهم في حالة أشبه بالهلوسة فيخيل لهم أنهم يرون أشكالاً هلامية وأشباح، وقد لا يكون لها وجود، ولكن العلماء صدموا بشدة أمام الحادثة الشهيرة المسماة حادثة أشباح الرحلة رقم ٤٠١، ففي عام ١٩٧٢ وقع حادث مأساوي راح ضحيته ١٧٦ شخصاً حين سقطت طائرة تابعة لشركة استرن الجوية في مستنقع ايقر جلاديس، مما أدى إلى مقتل جميع الركاب وطاقم الطائرة وبعد هذه الحادثة كثر الحديث حول ظهور أشباح طاقم الطائرة المنكوبة في طائرات الشركة ورغم أن الشركة قد حاولت أن تكتف على هذا الموضوع وراحت تفصل أي موظف يردد هذه الأقاويل، إلا أن الإشاعات زادت بصورة رهيبه وأصبح ظهور طاقم الطائرة المنكوبة في بعض طائرات الشركة بل وفي طائرات الشركات الأخرى أيضاً أمراً مكرراً بصورة ملفتة للنظر بالفعل ولا يمكن تجاهلها لذا فقد اتفقت شركات الطيران الأمريكية في ذلك الوقت على إصدار منشور خاص لموظفي وطيايري الطائرات، ذكر فيه أن هناك بعض الحوادث الغريبة التي تحدث في الطائرات ويجب عليهم ألا

يفزعوا باعتبارها حوادث كونية لا مجال لتفسيرها ،وقد أصبح هذا الموضوع مادة دسمة للعديد من الصحف والمجلات إلا أنه ومع مرور الوقت انحسرت حوادث ظهور الأشباح في الطائرات كثيراً لأنها تعتبر قصص خرافية وخيالية للإنسان.

يرى بعض العلماء أن هنالك تفسيرات علمية لهذه الظاهرة الغامضة، وأن موضوع الأشباح يمكن تفسيره كالاتي:

الحقول المغناطيسية: لقد أظهرت بعض الدراسات أن الحقول المغناطيسية الأرضية عندما تضرب من قبل الرياح الشمسية، فإن ذلك ينعكس بتأثيره على عقل الإنسان وخاصة منطقة الفص الصدغي، حيث أجريت دراسات حول هذه النظرية لم تثبت صحتها بعد.

أثبت أن التسمم بغاز أول أوكسيد الكربون له آثار جانبية في حاسة السمع والبصر، حيث كان شعب الاغريق القدماء يستخدمون هذا الغاز ضد أعدائهم لاعتقادهم أنه يسبب نوعاً من الهلوسة.

حسب المفهوم الإسلامي يعتقد بأن هناك مخلوقات خلقها الله من مارج من نار لكنها خفية وتسمى الجن، والجن على نوعين جن مؤمن لا يؤذي الإنسان وجن آخر هو كافر أو كما يسمى بالشياطين، وهو الذي يحاول مس الإنسان أو

إفزاعه وإخافته ويتجسد بصور أحياناً وتكون على صورة شخص ميت أو على هيئة صور مرعبة.

أما المعتقد هو أن الأشباح هي أرواح الموتى فهذا معتقد خاطيء بالنسبة للإسلام والمسلمين؛ لأن الموتى لا ترجع أرواحهم للحياة الدنيا، وأرواح الموتى حسب المعتقد الإسلامي في عالم البرزخ المعزول عن حياة الناس وعن التأثير عليهم.

وانواع الاشباح تتلخص كالآتي:

1 - الموتى

تمثل نوع خاص من أرواح الموتى من الذين قضوا نحبتهم في مأساة أو واجهوا عذابات وأحداثاً مؤلمة. يعتقد أن تلك الأرواح تبقى مأسورة بين الأرض وعالم ما بعد الحياة. وليس لديهم فكرة أنهم ماتوا بالفعل, يقول أحد صائدي الأشباح المخضرمين هانز هولزر أن: "الشبح هو مخلوق بشري انتقل من العالم المادي الفيزيائي في حالة مأساوية تجعله غير متيقن من الحالة الفعلية التي آل إليها، كلنا أرواح وعندما نموت تنتقل روحنا إلى المستوى التالي بينما الشبح وقع على الأرض ويحتاج إلى وسيلة لكي تحرره

منها، تعيش الأشباح في عالم آخر Limbo وقد تكون لديهم تجارب مأساوية أو سارة ، تستطيع معظم الأشباح التفاعل مع الأحياء ولديهم وعي بوجودهم كما تستطيع الاتصال مع الوسطاء الروحانيين Mediums وذوي القدرات الخاصة " Psychics "

2- التسجيلات المقيمة Haunted Recordings

تظهر بعض الأشباح آثاراً متكررة واضحة وكأنها تسجيلات تتكرر فقط في الأماكن التي كانت تعيش بها في زمن حياتها، على سبيل المثال : صوت بيانو يتم سماعه من قبل عازف اعتاد العزف عليه. أو أنين طفل في غرفة احتجز فيها يوماً ما وغيرها كالسيارات وهدير القطارات التي ركبوها يتم سماعها رغم أنها لم تعد موجودة. عادة لا تتفاعل تلك الأشباح مع الأحياء ، يقول لورين فورسيللا: "كيفية تسجيل تلك الأحداث و استعادتها مجدداً وبشكل متكرر يبقى أمراً غير مفهوم".

3- الأشباح المرسلون

يكون هذا النوع من الأشباح شائع، فهم يظهرون للذين يحبونهم ولفترة قصيرة بعد موتهم لمواساة المفجوعين بوفاتهم فقط ورسالتهم تطمئن الأحياء بأنهم بخير وعلى لا

ما يرام. يسمى الباحث في ما وراء الطبيعة لوين فورسيللا تلك الأشباح بـ "التجليات في وقت الأزمات". ومن الممكن لتلك التجليات أن تأتي أيضاً في أوضاع يتهدد فيها حياة المرء بالخطر.

4- الأشباح الضاجة Poltergeists

يعتقد بأن لهذه الأرواح طبيعة شيطانية، فتصرفاتها تتضمن ضجيج مجهولة ، وقع أقدام ، هجوم مادي عنيف فتح وإغلاق الأبواب أو الموسيقى، قد تسرق الشياطين مقتنيات شخصية من المنزل وتعيدها في وقت لاحق ويقومون على الغالب بسكب الماء في حوض المرحاض Flush واطفاء الأضواء واشعالها، وبعض الأفعال تصل لشد شعر الشخص أو ثيابه.

دلائل وجود الاشباح:

1 = تحرك الاشياء من تلقاء نفسها

2- ربما تكون هذه هي أكثر علامة مرتبطة بالظواهر الخارقة في العقل البشري، فإذا حدث وتبين بشكل مؤكد أن هناك بعض الأشياء في مكان ما تتحرك من تلقاء نفسها، فإن هذا بالنسبة للكثيرين يعتبر دليلاً لا يدحض على وجود ظاهرة خارقة للطبيعة (Paranormal Activity) في هذا المكان، وغالباً ما يكون وجود الجن والأشباح هو الاحتمال الأقوى.

تدل ظاهرة تحرك بالأشياء من تلقاء نفسها إلى احتمال وجود نوع من الأشباح، يسمى الأشباح المزعجة، أو "poltergeist"، وهي نوع من الأشباح يعتمد إخافة سكان مكان معين، وتتكرر حوادث تحريكه للأشياء وإحداثه للأصوات بشكل قد يمتد لسنوات طويلة.

3- تغير شديد في درجة حرارة المكان

4- تعتبر هذه العلامة من العلامات الشهيرة الدالة على وجود روح أو جن في المكان، وقد تم تناولها في الكثير من الأعمال الفنية والأدبية المختلفة، كظاهرة مصاحبة لزيارة الأشباح

لأي مكان، مثل فيلم "الحاسة السادسة"
الشهير، "Sixth Sense"، من بطولة
"بروس ويليز".

يميل التغير في الحرارة غالباً إلى البرودة، مع شعور
بالصقيع يصل على حد رؤية بخار الماء أثناء التنفس،
مثلاً يحدث في الليالي شديدة البرودة، وقد فسر البعض
هذه الظاهرة بأنها ترجع إلى احتياج الأرواح والكثير من
المخلوقات التي لا تنتمي لعالمنا المرئي على الكثير من
الحرارة حتى تتمكن من التواصل مع البشر، وهذا يؤدي
بدوره إلى سحب الحرارة الموجودة بالمكان إلى الجن أو
الشبح، مما ينتج عنه برودة شديدة في المكان.

5 - تشويش غير مفهوم بالأجهزة الإلكترونية

حدوث رعشة في ضوء مصباح كهربائي، التشويش في
أجهزة التليفزيون، صدور أصوات غريبة من سماعات
الأجهزة بمختلف أنواعها، وحدث تردد شديد في مؤشرات
بعض أجهزة القياس (مثل المؤشرات وشاشات عرض
الأرقام)، كل هذه الأشياء تعتبر من العلامات التي قد تدل،
خاصة عند حدوثها معاً وبشكل مبالغ فيه، على وجود مجال
كهرومغناطيسي قوي، يمكن أن يكون جنأً أو شبحاً.

هذه العلامة أيضاً من الدلائل المتعارف عليها، والمرتبطة بوجود الجن والأشباح، وتم تناولها كذلك في الكثير من الأعمال الفنية وأدب الرعب، من آخرها وأشهرها مسلسل "Stranger Things"

6 - سلوك عدواني ومخيف من الحيوانات
a. من المتعارف عليه، دينياً وثقافياً، أن بعض الحيوانات يمكنها رؤية ما لا تراه العين البشرية، كما ان العلم بدوره قد أثبت أن الحواس لدى المخلوقات الحية، ومن أهمها البصر والسمع، تختلف بشكل كبير جداً، وقد ادى كل هذا إلى اعتقاد راسخ لدى الكثير من الناس بأن الحيوانات يمكنها رؤية الجن، أو الاحساس بوجودهم.

لا يتوقف الأمر عند مجرد شعور الحيوانات بوجود الكائنات غير المرئية، كما يدعي البعض، بل إن استخدام الحيوانات لاستشعار الظواهر الخافية على البشر، أو التي لم تحدث بعد، هو أمر يتم بالفعل بشكل علمي، حيث يتم مراقبة سلوك الحيوانات في بعض المناطق المشهورة بالكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والاعاصير، لملاحظة

أي تغير في سلوك الحيوانات في تلك المناطق، مثل الطيور والأسماك والزواحف وبعض الحشرات.

7 - روائح غريبة مجهولة المصدر

في بعض الأحيان، يكون وجود الجن أو الأشباح قوياً وملفتاً، لدرجة الإحساس به عن طريق الحواس البشرية، وقد يحدث هذا بطريقة شديدة الوضوح، مثلما يحكي البعض عن رؤية أشياء غريبة في غرفة مظلمة أو في المرآة، إلا أنه قد يحدث أيضاً للحواس الأخرى، مثل السمع والشم.

بالنسبة للروائح، فإن بعض المؤمنين بوجود الأشباح (أرواح المتوفين الذين مازالت موجودة في مكان معيشتهم أو مكان موتهم) يرون أن تكرار واقعة شم رائحة معينة، في مكان معين، بدون أن يكون هناك أي مصدر محتمل لهذه الرائحة، قد يدل على زيارة شبح شخص ما لذلك المكان، خاصة إذا كانت الرائحة مرتبطة بذكرى الشخص في أذهان الناس، مثل رائحة العطر المفضل لشخص معين، أو رائحة سيجار نادر، وتدل هذه الظاهرة في الأغلب على مجرد زيارة عابرة وغير مؤذية لروح الشخص المتوفى.

8 - الشعور بوجود شخص يمشي خلفك أو يراقبك

هذه من العلامات شديدة الشيوع، التي يشعر بها الكثير من الناس، خاصة في أماكن أو أوقات معينة (مثل البيوت القديمة أو بعد مشاهدة فيلم مخيف)، والتي قد لا تدل بالضرورة على وجود جن أو أي نوع من كائنات العالم الآخر، خاصة إذا حدث هذا لمرة واحدة، في ظروف معينة استثنائية.

إلا أنه عندما يتكرر هذا الشعور، في مكان معين وبشكل شديد ومثير للفرع، فإنه قد يكون مؤشراً لا يستهان به على وجود كيان غير أرضي، حتى ولو بشكل عابر أو مؤقت.

من الضروري هنا توضيح أنه يجب عدم الاستسلام للفرع، ومحاولة الاستئناس بأي شخص آخر، ولو حتى بمكالمة تليفونية، أو بأي شيء كفيل بتشتيت الانتباه عن ذلك الشعور المخيف، حيث إنه حتى لو كان هذا دليلاً على وجود جن أو شبح، فإنه ليس ضرورياً أن يكون هذا الوجود بغرض الإيذاء، أو بشكل دائم.

وجد استطلاع أجرته مؤسسة جالوب عام ٢٠٠٥ أن ٣٧ بالمائة من الأمريكيين يؤمنون بالمنزل المسكونة، بل ويؤمنون أكثر بالأشباح. حقق برنامج **Ghost Hunters** التلفزيوني "الواقعي" نجاحاً كبيراً في Syfy الذي استمر لمدة ستة مواسم حتى الآن وألهم برامج أخرى. وقد تم

تبنى أساليب صيد الأشباح في البرنامج من قبل الآلاف من محققي الأشباح الهواة في جميع أنحاء البلاد وحول العالم، يتفق ويلسون (مؤسس The Atlantic Paranormal Society-T.A.P.S. ونجوم Ghost Hunters) على أن العلم هو أفضل طريقة للتعامل مع الخرافات. لقد ادعوا دائماً الأساليب الجيدة وإجراءات التحقيق، ويستخدمون الأساليب العلمية لتحديد ما إذا كان منزل شخص ما قد يكون مسكوناً أم لا،

وطاقم TAPS يستخدمون أساليب تحقيق علمية جيدة. بعد مشاهدة حلقات Ghost Hunters وغيرها من البرامج المماثلة، سرعان ما يتضح لأي شخص لديه خلفية علمية أن الأساليب المستخدمة غير منطقية وغير علمية. لاستبعاد نظرية "الأجرام السماوية من الضوء أشباح"، لكنها أكثر علمية،، غالباً ما يفرط صائدو الأشباح في تفسير الأدلة ويفشلون في التفكير بشكل مناسب في التفسيرات البديلة، على سبيل المثال، بافتراض أن "الأجرام السماوية" هي أشباح، وظواهر الصوت الإلكترونية (EVPS) هي أصوات أشباح، ولهذا السبب هو خطأ: تعيين "غير مفسر" أو خوارق يجب قبولها فقط عندما يتم استبعاد جميع التفسيرات الطبيعية والطبيعية الأخرى من خلال التحليل الدقيق،، وتمتلى تقارير الأشباح بعبارات مثل "سمع أحد المحققين فتاة تغني بهدوء" أو "ظهر ظل رجل عجوز في الردهة". كيف بالضبط يعرف صائد الأشباح حقيقة أنه صوت فتاة صغيرة أو ظل رجل عجوز؟ أعراف نساء راشدات يمكنهن تقليد الغناء الناعم

لفتاة صغيرة بشكل مقنع أو إلقاء ظلال قد تبدو تمامًا مثل ظل رجل عجوز. من الممكن بالطبع أن يكون الصوت والظل لفتاة صغيرة ورجل عجوز على التوالي ، ولكن يجب على المحقق أن يحرص على عدم تجاوز الحقائق الثابتة ويفترض أن تفسيره هو الصحيح،، بعد أن تدلي ببيان محدد وتوضيحي مثل "فتاة صغيرة تغني بهدوء" ، تكون قد حبست نفسك في هذا التفسير دون إبقاء تفسيرات متفتحة. يقوم شخص ما بالتحقق من مصدر الصوت ، فمن المستحيل منطقيًا تحديد من أو ما الذي أنشأ هذا الصوت بأي يقين. قد يبدو صوت شخص بالغ أو حيوان أو نسيم يصفر عبر ممر غير مرئي أو أي شيء آخر تمامًا مثل صوت طفل. هذه الأنواع من التقارير شائعة جدًا،، قد يصفون أيضًا بالتفصيل كيف أصيبوا بقشعريرة عند دخولهم إلى غرفة أو أصيبوا بالذعر من وجود غير مرئي ، على افتراض أنهم كانوا يتفاعلون مع شبح مخفي. لماذا هو خطأ: التجارب الذاتية هي في الأساس قصص وحكايات. لا حرج في التجارب الشخصية ، لكنها في حد ذاتها ليست دليلًا أو دليلًا على أي شيء. معظم الأشخاص الذين يبلغون عن مثل هذه التجارب مخلصون في اعتقادهم أن الشبح تسبب في ذعرهم ، لكن هذا الاعتقاد لا يجعله صحيحًا بالضرورة. المشكلة ، بالطبع ، هي أنه لا يوجد بالضرورة أي صلة بين الخطر الحقيقي أو الوجود الشبحي وكيف يشعر الشخص. يمكن أن تكون قوة الإيحاء قوية جدًا ، ويمكن لصائد الأشباح الذي يمكن إيحاءه أن يقنع نفسه بسهولة.

استخدام أساليب تحقيق غير سليمة وغير علمية. غالبًا ما يسيء صائدو الأشباح استخدام المعدات العلمية ويتجاهلون أساليب البحث العلمي الجيدة. فيما يلي بعض الأمثلة النموذجية لهذا النوع من الخطأ. التحقيق مع الأنوار مظفأة يحتوي كل برنامج تلفزيوني على شكل أشباح تقريبًا على العديد من المشاهد التي يتجول فيها المحققون في مكان مظلم ، عادةً في الليل ، بحثًا عن الأشباح. يؤدي إجراء تحقيق في الظلام عمدًا إلى إعاقة التحقيق ويؤدي إلى نتائج عكسية تمامًا. كما أنه ينتهك الفطرة المنطقية والمنطق: إذا كنت تحاول التعرف على كائن غير معروف ، فهل من الأفضل البحث عنه تحت الأضواء الساطعة أو في غرفة مظلمة؟ لا توجد أشياء أو كيانات أخرى في العالم يعتقد أي شخص أن من الأفضل ملاحظتها في الظلام بدلاً من الضوء ؛ لماذا تكون الأشباح مختلفة؟ البشر مخلوقات بصرية ، وأعيننا بحاجة إلى الضوء لترى - كلما زاد الضوء ، كان ذلك أفضل. الظلام ، بحكم التعريف ، يحد بشدة من كمية الضوء وبالتالي كمية المعلومات المرئية المتاحة.

أجهزة الكشف ، كاشفات الأيونات ، الميكروفونات الحساسة للأشعة تحت الحمراء ، وما إلى ذلك. ومع ذلك ، لكي تكون أي قطعة من المعدات مفيدة ، يجب أن يكون لها صلة مثبتة بالأشباح. على سبيل المثال ، إذا كان من المعروف أن الأشباح تنبعث منها مجالات كهرومغناطيسية ، فإن الجهاز الذي يقيس هذه الحقول سيكون مفيدًا. إذا كان معروفًا أن الأشباح تسبب انخفاضًا في درجة الحرارة ، فسيكون من

المفيد استخدام مقياس حرارة حساس. إذا كان من المعروف أن الأشباح تصدر أيونات ، فإن الجهاز الذي يقيس هذه الأيونات سيكون مفيداً. تكمن المشكلة في عدم وجود مجموعة من الأبحاث تُظهر أن أي شيء تقيسه هذه الأجهزة له علاقة بالأشباح. حتى يتمكن شخص ما من إثبات أن الأشباح لها خصائص معينة قابلة للقياس بشكل موثوق ، فإن الأجهزة التي تقيس تلك الخصائص لا صلة لها بالموضوع. استخدام أجهزة التسجيل بشكل غير فعال لا فائدة من أجهزة الكشف عن المجالات الكهرومغناطيسية وعدادات الأيونات وغيرها من المعدات في تحقيقات الأشباح. ومع ذلك ، يمكن أن تكون الكاميرات العادية ومسجلات الصوت مفيدة إذا تم استخدامها بشكل صحيح. لسوء الحظ ، لا يعرف العديد من صاندي الأشباح كيفية استخدام هذه المعدات بفعالية. أحد الأمثلة الشائعة هو استخدام مسجلات الصوت. معظم صيادي الأشباح ، بما في ذلك فريق T.A.P.S.

استخدم مسجلات الصوت المحمولة في محاولة لالتقاط صوت شبح أو EVP. غالبًا ما يخاطب صائد الأشباح الروح المفترضة أثناء حمله للمسجل وإما الوقوف في منتصف الغرفة أو التجول. أحيانًا يُسمع صوت شبيه بالصوت أو ضوضاء في ذلك الوقت ؛ إذا كان الأمر كذلك ، فسوف يطرح صياد (صيادو) الأشباح المزيد من الأسئلة ، أو سيتم حفظ الصوت أو EVP لتحليله لاحقًا. لسوء الحظ ، هذا بروتوكول غير فعال. لتحديد طبيعة الصوت (بشري ، شبح ، قطة ، فرن ، إلخ) ، يجب على المحقق أولاً تحديد

مصدره ، والذي بدوره يصعب جدًا على صياد الأشباح القيام به ، خاصة في غرفة مظلمة. إذا جاء الصوت من نافذة مفتوحة ، فهذا يشير إلى تفسير واحد. إذا كان من الممكن تتبع مصدر الصوت إلى منتصف غرفة فارغة ، فقد يكون ذلك أكثر غموضًا. يكاد يكون من المستحيل تحديد مصدر الصوت باستخدام جهاز تسجيل واحد فقط. أفضل طريقة لتحديد موقع مصدر الصوت علميًا هي باستخدام أكثر من ميكروفون واحد - ثلاثة على الأقل ، وكلما زاد العدد كان ذلك أفضل. من خلال وضع الميكروفونات الحساسة في جميع أنحاء الموقع (وبالتأكيد في الزوايا الأربع للغرفة)...

بعد أيام أو أسابيع لا معنى له.

التركيز على تاريخ موقع مسكون بدلاً من الظواهر المحددة المذكورة فيه. غالبًا ما يقضي صائدو الأشباح وقتًا وجهدًا كبيرين في البحث عن تاريخ منزل أو مبنى عن طريق البحث في السجلات والصحف المحلية لتحديد متى تم بناء المكان ومن قام ببنائه ومن عاش أو مات هناك أو من خلال البحث عن القصص والأساطير ، المآسي وقوائم المالكين السابقين وما إلى ذلك. هذا عنصر أساسي في تحقيقات Ghost Hunters ، والتي غالبًا ما تبدأ مع T.A.P.S. يستمع الطاقم وجمهور التلفزيون إلى قصص (حقيقية أو خيالية) حول تاريخ المكان. لماذا هذا خطأ: على الرغم من أن الموقع الذي يُفترض أنه مسكون به قد يكون له تاريخ رائع ، إلا أن هذا دائمًا ما يكون له علاقة

قليلة أو لا علاقة له بالادعاءات أو الظواهر المؤلمة الحالية. إذا تم الإبلاغ عن شخصية شبحية في بئر السلم ، تم تصوير وجه مخيف في غرفة نوم ، أو تم الإبلاغ عن ضوضاء غامضة قادمة من العلية،، سيسمع صائدو الأشباح أو يسجلون ما يعتقدون أنه صوت ويفترضون أنه يجب أن يكون شبحًا ، ثم ينغمسون في البحث في تاريخ المنزل في محاولة "تحديد" الشبح الذي يهملون التحقيق بشكل كامل في مصدره،،، إجراء مراقبة أو "تأمين". عادة ما تكون المراقبة عبارة عن "تحقيق" بين عشية وضحاها في موقع مسكون ، وعادة ما يكون مع ستة أشخاص أو أكثر يتجولون في جميع أنحاء المبنى ، ويضعون الكاميرات ، ويأخذون القراءات ، وما إلى ذلك. تتميز جميع البرامج التلفزيونية التي تحمل موضوع الأشباح بهذا النشاط ، وهو إجراء قياسي لمعظم مجموعات صيد الأشباح. إنها أيضاً علامة أكيدة على العلوم الزائفة وتحقيق الهواة. لماذا هذا خطأ: كطريقة عمل استقصائية في صيد الأشباح ، فإن المراقبة (أو "الإغلاق" ، كما يطلق عليها أحياناً ميلودرامياً) لديها سجل حافل بالفشل بنسبة ١٠٠٪ ؛ من بين مئات عمليات المراقبة التي أجراها صائدو الأشباح ، لم تسفر أي واحدة عن أي دليل مهم على وجود الأشباح. (كما أشرت سابقاً ، قد يحققون نجاحاً أفضل إذا تركوا الأضواء مضاءة.) المراقبة هي في الأساس تجربة علمية بدون العلم،،،

هو روح شريرة تجسد شخصية خيالية لشيطان خارق يتصف بالحقد والشر، شخصية تتردد في ما له علاقة في الدين وأعمال السحر، التنجيم، الأدب والخيال، الأساطير والفلكلور، ورد ذكر ديمون في عدة تفاسير للكتاب المقدس والكتاب العبري، هذه الشخصية تم تجسيدها في أعمال الكرتون الخاصة للأطفال وفي عدة أفلام سينمائية كالشبح و شبح الأوبرا.،، دن أو حور دن، هو اسم حورس لفرعون من الأسرة المصرية الأولى،،

أكثر الفراعنة القدامي آثارًا. حكم خلال هذه الفترة. صاحب عهد دن ازدهارًا كبيرًا لمملكته، فالعديد من الابتكارات تنسب إلى عهده. كان أول من استخدم لقب ملك مصر السفلى ومصر العليا، وهو اللقب الذي يعرف باسم التتويج. وأول من صور وهو ويرتدي التاج المزدوج (الأحمر والأبيض). شيدت أرضية مقبرته في أم العقاب بالقرب من أبيدوس من الجرانيت الأحمر والأسود. وهي المرة الأولى في مصر التي استخدم فيها هذا الحجر الصلب كمادة بناء. خلال فترة حكمه الطويلة أسس العديد من أنماط الطقوس والتي استخدمها الحكام من بعده.،،

يسمى "دن" ويسمى ديمون، و"دن - سيمتي"، وأول من اتخذ لقب نسوت - بيتي. هو الملك السادس من ملوك الأسرة الأولى.،، الملك "دن" له العديد من الإنجازات من أهمها أنه أعاق قطاع الطرق الذين كانوا يغيرون على سكان الدلتا الغربية. وهو أول ملك فكر في تنظيم مياه النيل وفيضانه في منطقة الفيوم. وكان أول من حبس الأوقاف

على المعابد . دفن في العرابة المدفونة في مقبرة كسيت
أرضيتها بقطع من الجرانيت .

أسس بعض الطقوس وأسس اتخاذ لقب التتويج "نيسوت –
بيتي" وبقي من بعده هذا اللقب إلى عصر الحكم الرومان .
كما يرجع إليه لقب اسم نبتي لفرعون وهذا اللقب يعني ملك
الوجه القبلي والبحري. وهو صوّر في حجر باليرمو مرتديا
التاج الأبيض، رمز الوجه القبلي ثم مرتديا التاج الأحمر
رمز الوجه البحري.

وقد كشف في سقارة عن مقبرة لوزيره حماكا بها أقراص
من الحجر والنحاس والخشب والعاج ومحلة بمناظر بديعة
وبعضها مطعم بقطع من المرمر.،،

٤) الروح

عبدالرحمن بن
عبدالله بن
عبدالمطلب بن
عبدمنذر بن
عبدالمطلب بن
عبدمنذر بن
عبدالمطلب بن
عبدمنذر بن
عبدالمطلب بن
عبدمنذر بن

الروح هي كيان خارق للطبيعة، غالبًا ما يكون ذو طبيعة غير ملموسة على غرار كيانات مماثلة أخرى كالأشباح والجان والملائكة. يحمل المصطلح طابع ديني وفلسفي وثقافي يختلف تعريفه وتحديد ماهيته في الأديان والفلسفات والثقافات المختلفة، ولكن هناك رأي سائد عبر كثير من الأديان والاعتقادات والثقافات البشرية على أن الإيمان بوجودها يجسد مفهوم المادة الأثيرية الأصلية الخاصة بالكائنات الحية. استناداً إلى بعض الديانات والفلسفات، فإن الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في الوجود مع الاعتقاد بكونها الأساس للإدراك والوعي والشعور عند الإنسان. ويختلف مصطلح الروح عن النفس حسب الاعتقادات الدينية (يقصد الإسلام) فالبعض يرى النفس هي الروح والجسد مجتمعين ويرى البعض الآخر إن النفس قد تكون أو لا تكون خالدة ولكن الروح خالدة حتى بعد موت الجسد.،، هناك جدل في الديانات والفلسفات المختلفة حول الروح بدءاً من تعريفها ومروراً بمنشئها ووظيفتها إلى دورها أثناء وبعد الموت حيث أن هناك اعتقاد شائع أن للروح استقلالية تامة عن الجسد وليس لها ظهور جسدي أو حسي، ولا يمكن مشاهدة رحيلها ويعتقد البعض أن مفارقة الروح للجسد هي تعريف للموت ويذهب البعض الآخر إلى الاعتقاد أن النفس تقبض في حالتي الموت والنوم، ففي حالة الموت تقبض الروح وتنتهي حياة الجسد،

وفي حالة النوم تقبض الروح ويظل الجسد حيا. المزيد عن الروح والنفس والإدراك في الترجمة العبرية لكلمة الروح هي نفيش Nephesh وهي أقرب لكلمة النفس العربية، أما كلمة الروح العربية فهي قريبة جدا من كلمة ريح مما جعل البعض يعتقد أن مصدر ومعنى كلمة الروح هي "ذات لطيفة كالهواء سارية في الجسد كسريان الماء في عروق الشجر" ، ومما زاد من صحة هذه القناعة لدى البعض أن الروح تنفخ كالريح، ولكنها ليست ريحا بمفهوم الريح.

(الروح بالإسلام):

الروح خلق من أعظم مخلوقات الله شرفها الله وكرمها غاية التشريف والتكريم فنسبها لذاته العلية في كتابه القرآن

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (سورة الحجر) (٢٩)

ومن جلاله وعظمة هذا التشريف لهذا المخلوق أن الله اختص بالعلم الكامل بالروح فلا يمكن لأي مخلوق كائن من كان أن يعلم كل العلم عن هذا المخلوق إلا ما أخبر به الله

قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (سورة الإسراء) حياة الروح في الجسد بنظرة شرعية..... يعيش الإنسان في حياته هذه نوعان من الحياة

١- الحياة المحسوسة بنواميسها المعروف فالحواس الخمسة هي التي تعطي الإنسان الإحساس بهذا العالم ونستطيع تسمية هذا العالم بعالم الملك ويكون الإنسان في هذه الحياة محدد القدرات التي تكون وفقا لتركيبه المخلوق منه وتكون الروح في هذه الحياة مأسورة الجسد يقول الله سبحانه وتعالى [نحن خلقناهم وشددنا أسرهم]

٢- حياة الملكوت، وتعتمد هذه الحياة على أسس قواعد الإحساس الابتدائية المعروفة المرتبطة بالحواس المعروفة ولكنها لا تعتمد وسائل الطرق الموصلة إلى تلك القواعد الابتدائية المعروفة ولكنها تسلك مسلك الاعتماد على العادة المتبعة في سلوكيات الحواس المبرمجة داخل الدماغ البشري، ونستطيع القول بأن هذه الحياة هي أقرب ما يكون لعالم الملائكة لأنها بالعادة تكون مستقبلية وليست مفكرة اي انها تستقبل ما يملى عليها من عالم الغيب مع تفلتها في بعض الأحيان حسب نوع البث المستقبل فهو كما علم في الإسلام ثلاث أنواع أرتبها حسب الوسطية البشرية:- ١-

حديث نفس • ٢- بث الهي • ٣- بث شيطاني • النوع الأول بالعادة ليس له تأثير على مستقبل الإنسان لأنه يكون عبارة عن الأفكار أو السلوكيات المؤثرة على الإنسان فيما سبق. أما الثاني وهو البث الإلهي فله التأثير على مستقبل الإنسان أو واقعه لأنه يعد تبشير أو إنذار أو محاكاة واقع. وأما البث

الشيطاني فتأثيره إذا ذكر أو أول، فالأولى عدم ذكره وعمل ما هو متعارف لتجاوزه كما أخبر النبي عليه الصلاة والسلام. وأما حياة الملك يكون الإنسان متفاوت الإدراك لما يجري حوله لأن ميكانيكية اتصال الروح بالجسد تكون معتمدة على وضع الجسد في استقبال التأثيرات المحيطة به أو التي تكون وسيلة النقل بين التأثيرات الخارجية وقواعد الأستقبال مثل أعصاب السمع والبصر وغيرها. يقول الله ((لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد)) وإضافه لذلك فالروح ايضاً هي التي تحدد صداقتنا علي قول رسول الله (الأرواح جنوداً مجندة ماتعارف منها انتلف وما تنافر منها اختلف)

بقاء الروح في القرآن

هناك عدة آيات في القرآن الكريم أشارت صراحة أو تلميحاً إلى بقاء الروح واستقلالها وعدم فنائها بقاءً البدن، من ذلك ماورد في الآية ١٧٠ من سورة آل عمران بشأن الشهداء في سبيل الله: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾. فالآية صريحة في بقاء أرواح الشهداء، وهذا الحكم لا يختص بالشهداء في سبيل الله، وذلك لعدم وجود الفارق بين روح هؤلاء والآخرين من حيث المادية وعدمها، وإن إقتصر الذكر عليهم فذلك لأن الكلام كان بشأن وضع الشهداء من قبل الناس. كما ورد في

الآية ٤٦ من سورة غافر: { النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ }.
هذه الآية أيضا وإن كانت في آل فرعون، إلا أن المسلم به أنها لا تختص بهذه الحفنة من الظلمة والآثمة، وعليه فالآيتان تفيدان أن لأرواح المحسنين والمسيئين بعد الموت الحياة البرزخية، ولذلك فهي من الأدلة على استقلال الروح...

قام أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ قبل الميلاد) باعتبار الروح كأساس لكيونة الإنسان والمحرك الأساسي للإنسان واعتقد بأن الروح يتكون من ٣ أجزاء متناغمة وهي العقل والنفس والرغبة وكان أفلاطون يقصد بالنفس المتطلبات العاطفية أو الشعورية وكان يعني بالرغبة المتطلبات الجسدية وأعطى أفلاطون مثالا لتوضيح وجهة نظره باستخدام عربة يقودها حصان، فللحصان حسب أفلاطون قوتان محركتان وهما النفس والرغبة ويأتي العقل ليحفظ التوازن. بعد أفلاطون قام أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ قبل الميلاد) بتعريف الروح كمحور رئيسي للوجود ولكنه لم يعتبر الروح وجودا مستقلا عن الجسد أو شيئا غير ملموس يسكن الجسد فاعتبر أرسطو الروح مرادفا للكينونة ولم يعتبر الروح كينونة خاصة تسكن الجسد واستخدم أرسطو السكين لتوضيح فكرته فقال إنه إذا افترضنا إن للسكين روحا فإن عملية القطع هي الروح وعليه وحسب أرسطو فإن الغرض الرئيسي للكائن هو الروح وبذلك يمكن الاستنتاج إن

أرسطو لم يعتبر الروح شيئا خالدا فمع تدمير السكين ينعدم عملية القطع..

حاول رينيه ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠) وفي خطوة مهمة إثبات إن الروح وتنظيم الاعتقاد بالروح تقع في منطقة محددة في الدماغ اما إيمانويل كانت (١٧٢٤ - ١٨٠٤) وفي خطوة جريئة قال إن مصدر اندفاع الإنسان لفهم ماهية الروح هو في الأساس محاولة من العقل للوصول إلى نظرة شاملة لطريقة تفكير الإنسان، أي بمعنى ان العقل الذي يحاول تفسير كل شيء على أساس عملي سوف يضطر إلى التساؤل عن الأشياء المجهولة الغير ملموسة وبذلك فتح كانت الباب على مصراعيه لرعييل من علماء النفس ليفسروا الروح على أساس نفسي...،،،،،
استنادا إلى المعتقدات الدينية لقدماء المصريين فإن روح الإنسان مكون من ٧ أقسام:

رين، هو مصطلح قديم يعني الاسم الذي يطلق على المولود الجديد.

سكم، وتعني حيوية الشمس

با، وهو كل ما يجعل الإنسان فريدا وهو أشبه بمفهوم شخصية الإنسان.

كا، وهو القوة الدافعة لحياة الإنسان وحسب الاعتقاد فإن الموت هو نتيجة مفارقة كا للجسد.

آخ، وهو بمثابة الشبح الناتج من اتحاد كا وبا بعد الموت
آب، وهو "قطرة من قلب الأم"
شوت أو خيببت وهو ضل الإنسان..

استنادا إلى العقيدة البوذية فإن كل شيء في حالة حركة
مستمرة وتتغير باستمرار وإن الاعتقاد بان هناك كينونة
ثابتة أو خالدة على هيئة الروح هو عبارة عن وهم يؤدي
بالإنسان إلى صراع داخلي واجتماعي وسياسي. استنادا
إلى البوذية فإن الكائنات تنقسم إلى خمس مفاهيم: الهيئة
(الجسمانية)، الحواس، الإدراك، الكارما (الأفعال التي يقوم
بها الكائن الحي، والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها)
والضمير وهذه الأجزاء الخمسة يمكن اعتبارها مرادفة
لمفهوم الروح وعليه فإن الإنسان هو مجرد اتحاد زمني
طارئ لهذه المفاهيم، وهو معرض بالتالي للـ"لا-
استمرارية" وعدم التواصل، يبقى الإنسان يتحول مع كل
لحظة جديدة، رغم اعتقاده أنه لا يزال كما هو وإنه من
الخطأ التصور بوجود "أنا ذاتية"، وجعلها أساس جميع
الموجودات التي تؤلف الكون فالهدف الأسمى حسب البوذية
هو التحرر التام عبر كسر دورة الحياة والانبعاث، والتخلص
من الآلام والمعاناة التي تحملها. وبما أن الكارما هي
عواقب الأفعال التي يقوم الأشخاص، فلا خلاص للكائن ما
دامت الكارما موجودة..

عند وفاة الإنسان فإن الجسد ينفصل عن الحواس، الإدراك،
الكارما والضمير وإذا كانت هناك بقايا من عواقب أو صفات

سينة في هذه الأجزاء المنفصلة عن الجسد فإنها تبدأ رحلة للبحث عن جسد لتتمكن من الوصول إلى التحرر التام عبر كسر دورة الحياة والانبعاث وحالة التيقظ التي تخمد معها نيران العوامل التي تسبب الآلام (الشهوة، الحقد والجهل) ويسمي البوذيون هذا الهدف النيرفانا...،،

ويسعى العلم والطب لإيجاد تفسيرات واقعية وفقاً لما هو ملاحظ في العالم الطبيعي. يعرف هذا الموقف العقلي باسم الواقعية المنهجية. إن الكثير من الدراسات العلمية المتعلقة بالروح قد شملت التحقيق في أمرها ككائن ذي معتقد إنساني، أو كمفهوم يشكل استعراف وفهم حقيقة العالم، بدلاً من كونها كائناً بحد ذاته.

عندما يتحدث علماء العصر الحديث عن الروح خارج هذا السياق الثقافي والنفسي، فإنهم يتعاملون مع "الروح" على أنها مرادف شعري لكلمة "العقل". في كتاب **The Astonishing Hypothesis** أو "الفرضية المذهلة" لفرنسيس كريك، مثلاً، هناك عنوان فرعي هو "البحث العلمي عن الروح". كريك أخذ على عاتقه أن المرء يمكنه تعلم كل شيء معروف عن الروح البشرية والعقل، ومن ثم، قد يكون للعلوم العصبية صلة بفهم الإنسان لماهية الروح...

الفكرة اليونانية للروح إن قصائد هوميروس ، التي يمكن أن يُفترض بأمان أن معظم الكتاب القدامى مألوفون بها ،

استخدم كلمة "روح" بطريقتين يمكن تمييزهما ، وربما مرتبطان ببعضهما البعض. فالروح ، من ناحية ، شيء يخاطر به الإنسان في المعركة ويخسره في الموت. من ناحية أخرى ، هو ما ينحرف وقت الوفاة عن أطراف الشخص ويسافر إلى العالم السفلي ، حيث توجد حياة بعد الموت بشكل أو بآخر كظل أو صورة للشخص المتوفى. لقد اقترح (على سبيل المثال ، من قبل 19 ، Snell 1975) أن ما يشار إليه بالروح في كلتا الحالتين هو في الواقع يُعتقد أنه نفس الشيء ، شيء يمكن أن يخاطر به الشخص ويخسره ، وبعد الموت ، يتحملة كظل في العالم السفلي. الاقتراح مقبول ، لكن لا يمكن التحقق منه. على أي حال ، بمجرد أن تغادر روح الإنسان إلى الأبد ، يموت الشخص. لذلك فإن وجود الروح يميز الجسد البشري الحي،، ومن الواضح أن هذا لا يعني أن الروح يُنظر إليها على أنها مسؤولة عن الأنشطة والاستجابات والعمليات وما شابه ذلك التي تشكل حياة الشخص أو مسؤولة عنها. لم يقل هوميروس أبداً أن أي شخص يفعل أي شيء بسبب روحه أو بها ، كما أنه لا ينسب أي نشاط إلى روح شخص حي. وهكذا ، على الرغم من أن وجود الروح أو غيابها يميز حياة الشخص ، إلا أنه لا يرتبط بهذه الحياة بطريقة أخرى. علاوة على ذلك ، من السمات المدهشة لاستخدام هوميروس أنه ، على حد تعبير فورلي (، Furley 1956) (4) ، فإن ذكر الروح هو اقتراح الموت: لا تتبادر روح الشخص إلى الذهن إلا عندما يُعتقد أن حياته أو الآخرين مخاطرة. وهكذا يقول أخيل إنه يخاطر باستمرار

بروحه (إلياذة ٣٢٢، ٩) ، ويفكر أجينور في حقيقة أنه حتى
أخيل لديه روح واحدة فقط (إلياذة ٥٦٩، ١١). وتجدر
الإشارة أيضاً إلى أنه في قصائد هوميروس ، يُقال إن البشر
فقط لديهم (ويفقدون) أرواحاً. في المقابل ، لم يتخيل
هوميروس أبداً ظلالاً أو صوراً لمخلوقات غير بشرية في
العالم السفلي،، هاتان الحقيقتان مأخوذتان معاً..

حافظ

٥٠ مصاص

الدماء

حافظ

مصاص الدماء هو شخصية أسطورية، ذكرت في التراث الشعبي الفلكلوري، وتتغذى على جوهر الحياة (عادة يكون على هيئة الدم) من المخلوقات الحية. وفي الحكايات الشعبية، يزور غالباً مصاصو الدماء الخالدين أحبائهم ويسببون لهم الأذى الجسدي والنفسي و قد يصل الأمر إلى قتلهم، حيث كانوا يقطنون عندما كانوا على قيد الحياة (قبل أن يتحولوا لمصاصي دماء). وكانوا يرتدون الأكفان، وكثيراً ما يتم وصفهم بأنهم متضخمين، أو مظهرهم يميل إلى الحمرة، التي تختلف بشكل ملحوظ عن مصاص الدماء اليوم، والذي يتلخص شكله في الهزيل، والشاحب، الذي يرجع تاريخه إلى أوائل القرن التاسع عشر. و على الرغم من تسجيلها في عدة ثقافات، وحضارات في أنحاء مختلفة من العالم، التي تتواجد بشكل ما لشخصيات مُشابهة لمصاصي الدماء قديمة، ربما تعود إلى عصور ما قبل التاريخ. لم يشع مصطلح مصاص دماء إلا في أوائل القرن الثامن عشر، بعد تدفق خرافات عن مصاصي الدماء في أوروبا الغربية من المناطق التي تكررت فيها أساطير عن مصاصي الدماء، مثل البلقان، وأوروبا الشرقية، على الرغم من المتغيرات المحلية، والمعروفة أيضاً بأسماء مختلفة، مثل *vrykolakas* في اليونان، و *strigoi* في رومانيا. وقد أدت هذه الزيادة في مستوى الخرافات عن مصاصي الدماء في أوروبا إلى ما يطلق عليه الهستيريا (خوف هستيري) الجماعية، وفي بعض الأحيان أدت إلى موت الكثيرين، الذين خاطروا بالواقع، وتم إتهام بعض

الناس بأنهم مصاصو دماء.، وفي العصر الحديث، على الرغم من اعتبار مصاصي الدماء بوجه عام مجرد كيان وهمي، لا يزال الاعتقاد بوجود مخلوقات مصاصة للدماء مماثلة فعلى سبيل المثال تشوباكايرا لا تزال قائمة في بعض الثقافات. ويعزى الاعتقاد الفولكلوري في وقت مبكر عن مصاصي الدماء إلى الجهل في عملية تحلل الجسم بعد الوفاة، وكيفية محاولة الناس في المجتمعات ما قبل الصناعية لترشيد ذلك، وقد قاموا بابتكار شخصية مصاص الدماء؛ لشرح أسرار الموت. وارتبطت البرفيريا أيضاً بالأساطير عن مصص الدماء في عام ١٩٨٥، وحصلت على الكثير من الظهور الإعلامي، ولكن منذ ذلك الحين فقدت مصداقيتها إلى حد كبير.

وقد تمت ولادة شخصية مصاص الدماء، الساحرة للجماهير (الكاريزمية)، ومتطورة في الخيال الحديث في عام ١٨١٩ مع نشر قصة مصاص الدماء لمؤلفها جون بوليدوري. وكانت القصة ناجحة إلى أقصى حد، ويمكن القول إن ذلك العمل لمصاصي الدماء كان الأكثر تأثيراً في أوائل القرن التاسع عشر. ومع ذلك، فإن رواية دراكولا (١٨٩٧) لمؤلفها برام ستوكر لا يزال يتذكرها الناس باعتبارها رواية مثالية عن مصاصي الدماء، وقد قدمت الأساس لأسطورة مصاص الدماء الحديثة. وقد ولد من رحم نجاح هذا الكتاب مصاص الدماء من نوع فريد، وما زال يتمتع بشعبية هائلة في القرن الحادي والعشرين مقدمة

كتب، وأفلام، وبرامج تلفزيونية. وأصبح مصاص الدماء منذ ذلك الحين شخصية مهيمنة في أفلام الرعب.

ويتغذى مصاصو الدماء على الدماء، وهناك أنواع من الدماء منها الدماء النقية، وهي عبارة عن مصاص دماء أبواه مصاصين للدماء، أو دماء غير نقية، وتكون من إنسان، أو من مصاص دماء أحد أبواه مصاص دماء، أو يكن قد عض من قبل مصاص دماء، وهذه المعلومات مشتقة من الحكايات التراثية، والشعبية.، ويعزي قاموس أكسفورد الإنجليزي إلى أن أول ظهور للكلمة الإنجليزية (مصاص دماء: vampire) في اللغة الإنجليزية إلى عام ١٧٣٤، في الرحلة بعنوان سفر ثلاث سادة إنجليز نشرت في منوعات هارلين (بالإنجليزية The Harleian Miscellany) في عام ١٧٤٥. وعلى سبيل المثال، ظهرت قديماً في إعادة قص القضية الشهيرة لأرنولد بول، وبيتر بلاجوفيتش في صربيا، حيث تصف مجلة لندن في ١١ مارس ١٧٣٢ مصاصي الدماء في المجر (في الواقع شمال صربيا تحت الحكم النمساوي المباشر) باعتبارهم مصاصي دماء الأحياء. وقد تم بالفعل مناقشة موضوع مصاصي الدماء في الأدب الفرنسي، والألماني. وبعد أن نالت النمسا السيطرة على شمال صربيا، وأولتينا في معاهدة ساروفجا في عام ١٧١٨، أشار مسؤولون عن بعض الممارسات المحلية من نبش الجثث، و"قتل مصاصي الدماء". وقد تلقت هذه التقارير،

التي تم إعدادها ما بين ١٧٢٥، و ١٧٣٢ دعاية واسعة النطاق.

وقد تم اشتقاق هذا المصطلح الإنجليزي (ربما من مصاص الدماء بالفرنسية) من مصاص الدماء الألمانية Vampir، بدورها مشتقة في أوائل القرن الثامن عشر من المصطلح الصربي / вампир/vampir, вампир عندما تم وصف أرنولد بول مصاص الدماء المزعوم في صربيا خلال الوقت، الذي كان شمال صربيا جزءاً من الإمبراطورية النمساوية.

ويتشابه الشكل الصربي للكلمة مع كل اللغات السلافية تقريباً: البلغارية، والمقدونية ()، (вампир) vampir البوسنية: vampir، الكرواتية vampir، والتشيكية، والسلوفاكية upír، والبولندية wampirz، و(ربما بتأثير السلافية الشرقية) upiór، والأوكرانية (upyr) упырь، والروسية (upyr') упырь، البيلاروسية (upyr) упир، من السلافية الشرقية القديمة (upir') упир. (لاحظ أن العديد من هذه اللغات قد اقترضت أيضاً أشكال مثل "vampir / wampir" في وقت لاحق من الغرب، وهذه الميزة، التي جعلتها تختلف عن الكلمات المحلية

الأصلية لذلك المخلوق)، فتأثيلها الدقيق غير واضح. ومن بين أشكال بروتو السلافية المقترحة هي * **оругь** وهناك نظرية أقل انتشاراً هو أن اللغات السلافية فقد اقترضت الكلمة من مصطلح تركي لـ "ساحرة" (على سبيل المثال، التتار **ubyr**).

ويقترح اللغوي التشيكي فاتسلاف ماشيك الفعل السلوفاكي **"vrepit' sa"** (يوخز، ويطعن)، أو الجنس الناقص المفترض من **"vperit' sa"** (باللغة التشيكية، الفعل، الذي عفا عليه الزمن **"vpeřit"** يعني "يطعن بعنف") بوصفها خلفية اشتقاقية، وبالتالي تترجم **"upír"** بأنه "يطعن، وولدغ".

وتم ذكر الاستخدام المبكر للكلمة الروسية القديمة في أطروحة مضادة للوثنية في "كلمة القديس غريغوري" (الروسية، **Слово святого Григория** التي تؤرخ بطرق مختلفة ما بين القرنين الحادي عشر، والثالث عشر، حيث يتم ذكر عبادة وثنية.، قد ظهرت فكرة مصاص الدماء منذ آلاف السنين. وتمتلك الثقافات، مثل: بلاد ما بين النهرين، والعبرانيين، والإغريق، والرومان حكايات عن الشياطين، والأرواح، التي تعتبر بؤار لمصاصي الدماء

المستحدثين. وعلى الرغم من تواجد مخلوقات تشبه مصاصي الدماء في هذه الحضارات القديمة، ينبثق الفولكلور لهذا الكيان، الذي نعرفه اليوم بمصاص الدماء، بشكل حصري تقريباً في أوائل القرن الثامن عشر في جنوب شرق أوروبا، عندما تم تسجيل التقاليد الشفهية للعديد من المجموعات العرقية لتلك المنطقة، ونشرها. وفي معظم الأحيان، مصاصي الدماء هم عودة للموتى من الكائنات الشريرة، وضحايا الانتحار، أو السحرة، ولكنها يمكن خلقها بروح الحاقدة لديها جثة، أو يقوم مصاصو الدماء بعضهم. وأصبح الاعتقاد في مثل هذه الأساطير سائداً، لدرجة أنه في بعض المناطق تسبب في هستيريا جماعية، وحتى الإعدام العلني لأناس ظنوا أنهم مصاصو دماء.،،، فمن الصعب إيجاد وصف وحيد، وفاصل لمصاص دماء الفولكلوري، على الرغم من وجود عدة عناصر مشتركة للكثير من الأساطير الأوروبية. وعادة ما يتم ذكر مصاصو الدماء بالمتضخمين في المظهر، الذي يكون مائلاً إلى الحمرة، والأرجوانية، أو الداكن اللون. وتنسب غالباً هذه الخصائص إلى الشرب مؤخراً من الدم. وفي الواقع، غالباً ما كان ينظر إلى الدم، الذي يتسرب من الفم، والأنف، عندما ننظر إلى أحد منهم، بينما يكون في كفته، أو تابوته، وعينه اليسرى مفتوحة في كثير من الأحيان. وسوف يرتدون الكفن من الكتان، الذي دفن فيه، وربما تنمو إلى حد ما أنيابها، وشعرها، وأظافرها، وإن لم تكن الأنياب العامة ميزة، تفصلها عن غيرها.،،،

كانت أسباب الجيل من مصاصي الدماء كثيرة، ومتنوعة في الفولكلور الأصلي. في التقاليد السلافية، والصينية، أن أي جثة قفز عليها حيوان، وخاصة الكلب، أو القطة يخشى البعض أن تصبح أحد الأموات. ويكون الجسم، الذي به جرح، وتم التعامل معه بالدماء المغلي أيضاً معرضة للخطر. وفي الفولكلور الروسي، قيل إن مصاصي الدماء كانوا سحرة، أوناس، تمردوا ضد الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، بينما كانوا على قيد الحياة.

و غالباً ما تنشأ الممارسات الثقافية، التي تهدف إلى منع الأحياء المتوفين مؤخراً واحداً من التحول إلى مومياء خالدة. وقد انتشر دفن الجثة رأساً على عقب على نطاق واسع، مثلما نضع الأشياء الأرضية، مثل: المحش، أو المنجل، بالقرب من قبر؛ لإرضاء أي شيطان يدخل الجسم، أو لاسترضاء الموتى؛ فلن يعودوا مرة أخرى من تابوتها. وتشبه هذه الطريقة العادة، التي مارسها اليونان القدماء من وضع عملة خارون المعدنية في فم جثة؛ لدفع تلك الحصيلة؛ لعبور نهر ستيكس في العالم السفلي. فقد قيل إن المقصود من عملة درء أي أرواح شريرة من دخول الجسم، ومن ثم أثر ذلك لاحقاً على فولكلور مصاص دماء. واستمر هذا التقليد في الفولكلور اليوناني الحديث في قصة ن مصاص دماء شرير خالد في الثقافة اليونانية يدعى vrykolakas، حيث صليب من الشمع، وقطعة من الفخار مع نقش "يسوع المسيح ينتصر" تم وضعها على الجثة؛

لمنع الجسم من التحول إلى مصاص دماء. وشملت أساليب أخرى، التي تمارس عادة في أوروبا، قطع الأوتار (وتر (تشريح)) في الركبتين أو وضع بذور الخشخاش، والدخن، أو الرمل على الأرض في مكان المقبرة، حيث يتواجد مصاص الدماء المزعوم. وكان القصد من هذا إبقاء مصاصي الدماء مشغولاً في كل ليلة عن طريق عد الحبوب، التي سقطت، مما يشير إلى ارتباط مصاصي الدماء ب هوس الحساب (بالإنجليزية: arithmomania). وهناك روايات صينية مماثلة تفيد أنه إذا جاء مخلوق يشبه مصاصي الدماء ماراً على كيس من الأرز منثور، فإنه سيقوم بعد كل حبة. هذا هو موضوع، الذي تتم مواجهته في الأساطير من شبه القارة الهندية، وكذلك حكايات في أمريكا الجنوبية عن السحرة، وأنواع أخرى من الأرواح، أو الكائنات الشريرة، أو المؤذية.،، وقد تم استخدام العديد من الطقوس المعقدة؛ للتعرف على مصاص دماء. وتتضمن إحدى وسائل العثور على قبر مصاص دماء قيادة صبي بكر خلال مقبرة، أو أرضية كنيسة على ظهر الفحل، و من المفترض أن يرفض بكر الحصان الانقياد في المقبرة مرتاباً. ويلزم بوجه عام حصاناً أسوداً، وإن كان في ألبانيا ينبغي أن يكون الأبيض اللون. وقد تم إتخاذ الثقوب، التي تظهر على الأرض فوق المقبرة دليلاً على مص الدماء.

وقد تم بوجه عام وصف الجثث، الذي يظن البعض إنها لمصاصي الدماء بأن لديها مظهر أكثر صحة مما كان

متوقعًا، بدين، وتظهر قليلاً من علامات التحلل، أو تنعدم منه. وفي بعض الأحيان، عندما يتم فتح القبور المشتبه بها، حتى القرويين يصفوا الجثة بوجود دماء جديدة من ضحية في وجهها كله. ويظهر الدليل على إن مصاصي الدماء ناشطًا في منطقة محلية بعينها تتضمن وفاة الماشية، والأغنام، والأقارب، أو الجيران. ومصاصو الدماء الفولكلوريين يمكن أيضًا إثبات وجودهم من خلال الانخراط في نشاط يشبه روح شريرة الثانوية، مثل: إلقاء الحجارة على أسطح المباني، أو تحريك الأشياء المنزلية، وإظهار كابوس للناس في نومهم.،، الابتعاد عن الأرواح الشريرة، والعناصر القادرة على درء الأموات شائعة في فولكلور مصاصي الدماء. والثوم هو مثال شائع، وكذلك فرع من نبات الورد البري، ونبات الزعرور أحادي المدقة، ومن الشائع إنها تؤذي مصاصي الدماء، وفي أوروبا، يقال إن رش بذور الخردل على سطح منزلهم؛ لمنع مصاصي الدماء من الاقتراب. وومن الوسائل الأخرى لإبعادهم هي البنود المقدسة، على سبيل المثال الصليب، والمسبحة الوردية، أو الماء المقدس. وقيل إن مصاصي الدماء غير قادرين على السير في الأرض المكرسة، مثل: الكنائس، أو المعابد، أو عبور المياه الجارية. وإن لم يكن تقليديًا باعتبارها وسيلة لمنع مصاص الدماء من الاقتراب، تم استخدام المرايا؛ لدرء مصاصي الدماء عند وضعها خارجًا أمام عتبة الباب، أو على باب (في بعض الثقافات، لم يكن لمصاصي الدماء أي انعكاس، وأحيانًا لا تلق بظلالها، وربما بوصفها مظهرًا من مظاهر عدم امتلاك مصاصي الدماء روح). وقد قام

باستخدام هذه السمّة، وإن لم تكن عالمية (مصاص الدماء اليوناني vrykolakas\tympnios كان قادرًا على كل من الانعكاس، والظل) برام ستوكر في دراكولا، وظلت محتفظة بشعبيتها مع المؤلفين، والمخرجين التاليين له. وتؤكد بعض التقاليد أيضًا إن مصاصي الدماء لا يمكن أن يدخل منزلبدون دعوة من مالكه، على الرغم من إنه عقب الدعوة الأولى، يمكنها القدوم مجيئًا، وإيابًا كما يحلو لهم. على الرغم من إيمان البعض إن مصاصي الدماء الفولكلوريين أكثر نشاطًا في الليل، فلم تعتبر بوجه عام معرضة للخطر؛ بسبب أشعة الشمس.

وقد تنوعت طرق تدمير مصاصي الدماء المزعومين، حيث كان الخازوق الأسلوب المأثور الأكثر شيوعًا، لا سيما في الثقافات السلافية الجنوبية. وكان المران الخشب المفضل في روسيا، ودول البلطيق، أو الزعرور أحادي المدقة في صربيا، مع سجل من السنديان في سيليزيا. وغالبًا ما يتم غرز الخازوق في قلب مصاصي الدماء المحتملين، على الرغم من إن الفم كان مستهدفًا في روسيا، وألمانيا الشمالية، وفي المعدة في شمال شرق صربيا. وكان ثقب جلد الصدر وسيلة ل"التضاؤل" مصاص الدماء المتضخم. وهذا هو الفعل المماثل لعملية دفن الأدوات الحادة، مثل المناجل، مع الجثة، بحيث إنها قد تخترق الجلد، إذا إنتفخ الجسم بشكل كاف، حين يتحول إلى عودة المومياء. وكان قطع الرأس الأسلوب المفضل في ألمانيا، والمناطق السلافية الغربية، مع دفن الرأس بين القدمين، خلف الألية، أوبعيدًا عن الجسم. وتم النظر إلى هذا العمل بوصفه

وسيلة، لتسريع رحيل الروح، التي ورد في بعض الثقافات إنها تلبث في الجثة. ويمكن أيضاً أن تثبت، أو تزود بمسامير ضخمة في رأس مصاص الدماء، أو جسمه، أو ملابسه وتعلق بابزيم في الأرض؛ لمنع الانتصاب. ويدفع الروماني الإبر الصلبة، أو الحديدية في قلب الجثة، ويضع أجزاء من الصلب في الفم، وعلى العينين، والأذنين، وبين الأصابع في وقت الدفن. ووضعوا أيضاً نبات الزعرور أحادي المدق في جوب الجثة، أو دفع خازوق من الزعرور في الساقين. وفي الدفن في القرن السادس عشر بالقرب من البندقية، قد تم تفسير وضع لبنة بالإجبار في فم جثة الإناث بوصفها طقوس قتل مصاصي الدماء، التي حددها علماء الآثار، الذين قاموا باكتشافها في ٢٠٠٦. وتشمل التدابير الأخرى صب الماء المغلي على القبر، أو الحرق الكامل للجسم. وفي البلقان، يمكن قتل مصاصي الدماء بواسطة إطلاق النار عليه، أو إغراقه، بتكرار مراسم الجنازة، عن طريق رش الماء المقدس على الجسم، أو عن طريق طرد الأرواح الشريرة. وفي رومانيا، يمكن وضع الثوم في الفم، ومؤخرًا في القرن التاسع عشر، تم إتخاذ الاحتياطات؛ لإطلاق رصاصة خلال التابوت. وفي حالات المقاومة، يتم قطع أوصال الجسم، وتحرق تلك الأجزاء، وتخلط مع الماء، ويتم وهبها لأفراد الأسرة بوصفه علاجًا. وفي المناطق السكسونية في ألمانيا، يتم وضع الليمون في فم مصاصي الدماء المزعوم.

وفي بلغاريا، تم اكتشاف أكثر من مائة هياكل عظمية مع
الأجسام المعدنية، مثل: قطع من المحراث، جزءًا لا يتجزأ
من الجذع.،،

****مهم****

(((ولكن هناك مرض له أعراض تتشابه مع ما يقوم به
مصاصو الدماء، وهو مرض البورفيريا، وهذا المرض هو
مرض وراثي، ولكنه نادر جدًا؛ وهو ببساطة ينتج عن خلل
في عمل إنزيم الخاصة بتحويل مادة هيموجلوبين إلى مادة
البورفيرين في الدم المسئولة عن نقل الأكسجين إلى
مختلف أعضاء الجسم، وينتج عن ذلك الخلل في الانزيمات
نقص مادة الهيموجلوبين، وتراكم مادة البورفيرين، التي
تؤدي إلى تقرحات، وتآكل في الجلد، إذا تعرض الإنسان إلى
ضوء الشمس، وأيضًا تقلص في عضلات الفم، والشفاه،
مما يؤدي إلى ظهور الأنياب بشكل أكبر من الطبيعي. ومن
الأعراض أيضًا الحساسية من الثوم؛ لأن الثوم يحفز إنتاج
مادة الهيموجلوبين، ولذلك فإن الثوم يزيد من حدة أعراض
المرض، ولذلك نرى أن مريض البورفيريا يحتاج إلى مادة
الهيموجلوبين، التي يستطيع أن يحصل عليها من مص، أو
شرب الدماء الطازجة؛ لتعويض هذا النقص في مادة
الهيموجلوبين.)))

تقرير كتاب عن يوميات مصاص الدماء – مقالات في
المملكة المتحدة أيضا، ((Elena طالبة مشهورة في
المدرسة الثانوية تقع في حب مصاص دماء!! Stefan
Salvatore،، ولديه اخ اسمه ديمون، كان ستيفان يأمل
في الزواج منها ، لكن الرومانسية كانت معقدة لأن كاثرين
كانت أيضاً تحب ديمون أيضاً. كاثرين مصاصة دماء ، وقد
حولت ستيفان ودامون إلى مصاصي دماء. كان دامون
وستيفان يكرهان بعضهما البعض ، لأن كلاهما كان يحب
كاثرين. اكتشفت إيلينا أنها وكاثرين يشبهان بعضهما
البعض تمامًا ، واكتشفت أن ستيفان مصاص دماء. لاحقًا ،
اكتشفت أيضاً أن ديمون يحبها. ينتهي الكتاب بإيلينا التي
تحاول يائسة العثور على ستيفان لأنه اختفى. يبدأ الصراع
مع إيلينا في محاولة لسؤال دامون عن اختفاء ستيفان لكن
دامون يرفض مساعدتها لأنها تعيد حبه. إيلينا تحصل على
مساعدة من صديقتها ، بوني ماکولوغ. إنها ساحرة)))
لتكملة القصة ابحث عنها في A Book Report On
،،The Vampire Diaries

٦) مستناب

المستذنب هو شخصية خيالية مبنية على أسطورة تحول الرجل إلى ذئب عند اكتمال القمر في كل شهر،،،، يمشي في أي مكان ويجوب الغابات بحثاً عن الضحايا. عند شروق الشمس يعود إلى حالته الطبيعية البشرية كإنسان. يظهر المستذنب في العديد من قصص الخيال والرعب،،،، أسطورة المستذنب من أقدم وأشهر الأساطير في تاريخ البشرية. ويمكنك ان تجد قصصاً عن المستذنبين في التاريخ القديم، يمكنك أن تجد الكثير من القصص عن هذه المخلوقات المتحوّلة في الصين، رومانيا، آيسلندا والبرازيل وهاتي.

في الولايات المتحدة والعالم عموماً يسمى بـ "werewolf" وفي المملكة المتحدة وبعض الدول الأوروبية يسمى بالذئب أو المستذنب، لكن أيا كانت التسمية فهي تتكلم عن شخص واحد يتحول في ضوء القمر إلى ذئب في حجم إنسان. وهناك عدة أفلام ومسلسلات تتكلم عن هذه الأسطورة. فمثلا المسلسل المعروف Teenwolf يتكلم عن

هذا النوع من الأساطير فهناك مسميات كالذنب الحقيقي والذنب القائد ولكن كل هذه المسميات ترجع لكونها حيوان متوحش أو بالأحرى ذنب كبير.،،، هنالك الكثير من القيل والقال في هذه الأسطورة لكننا سنتناول ٣ قصص مختلفة تغطي ما يلزمنا لفهمها

الأسطورة الأولى :

انها إحدى الكتابات المبكرة عن المستذنبين وقد كان مصدرها الإغريق ورومانيا، أن ألتهم المزعومة قد مرت بقصر الملك " Lycaeon " , لكنه لم يصدق أنهم آلهة، لذلك فقد وضع بعض اللحم البشري في إحدى الأطباق العديدة التي وزعت على مائدة الاحتفال بهم. وبالرغم أكل لحوم البشر أمر مقبول لكنه في تلك المناطق النائية كان يعامل باستخفاف، باكتشاف الطبق المعني كان غضب الآلهة عليه كان شديداً فسخطوه إلى ذنب، فيما انه يحب اكل لحم البشر فان هذه الصورة تناسبه أكثر.. فإنسان يأكل إنساناً هو أمر مشين أما ذنب يأكل إنساناً فهي شريعة الغابة ولا أكثر.

الأسطورة الثانية :

و هي أيضاً من رومانيا تقول الأسطورة أن "كورنفيلوس"
رجل نبيل عاش في قرية أصابها بعد حين وباء مات الجميع
من اثره ما عداه حيث لم يصب حتى بسعلة كأنما اكتسب
مناعة من نوع ما، جاء من بعده ٣ أولاد واحد عضه
الخفاش فصار مصاص الدماء والآخر عضه الذئب فأصبح
مستذنباً والأخير حكم عليه ان يمضي وحيداً في طريق
البشر الفانين. مثلت هذه الأسطورة في فيلم
Underworld ببراعة تامة.

الأسطورة الثالثة :

و تأتينا من ترانسلفانيا يقال انها نشأت من اسرة اسمها
"سكاروزان"، عائلة اقطاعية منذ القرون الوسطى حكمت
البلاد بالحديد والنار إلى ان اصابت اللعنة نسلهم حيث يولد
اطفالهم مذعوبين وكان المرض يبدأ باسوداد لون البول ثم
المغص وبعدها يتحولون إلى مسوخ ذئاب تعدي كل من
تعضه وتصيبه باللعنة.

من أشهر القصص التي تتحدث عن الذئب هي " ذات الرداء
الأحمر – Little Red Riding Hood " حيث يتنكر
الذئب في صورة جدة الفتاة البريئة ليخدعها، ويبدو أن
الذئب لا يصعب عليه في هذه القصة شي سواء تنكراً أو

كلاماً. لقد كان السحرة يتتكرون في أشكال الحيوانات
ليسافروا عبر البلاد غير ملحوظين، فهل هناك رابط ما؟؟

وأيضاً هنالك أسطورة رابعة:

بأن المستذنب قد يصبح مستذنباً بثلاث حالات وهم قد يكون
مستذنب بالوراثة اي عائلته وأجداده مستذنبين بالفطرة
فيصبح المولود أيضاً مستذنب كاهله والحالة الثانية يكون
من العضة اي المستذنب يعض البشري فيصبح مستذنب أو
قد تكون لعنه من آلهة أو سحر ألقى عليه وكانت تقول
الأساطير بانه لا يخرج عن هذه الثلاث حالات

ولا يستطيع المستذنب أن يختار ما إذا كان سيتحول أم لا
ولن يتذكر من هو بعد الآن ، وسيقتل حتى أفضل صديق له
إذا أتحت له الفرصة بمجرد تغييره. على الرغم من ذلك ،
فقد تمكنوا من تذكر كل ما مروا به خلال تحولهم عند
العودة إلى شكلهم البشري. ،، عندما يعض ذنب متحول
إنساناً سيصبح مستذنب ومع ذلك ، فإن معظم Muggles
سيموتون من مدى إصاباتهم في حالة هجوم بالذنب كما
لاحظ البروفيسور مارلو فورفانج،، العديد من أساطير
Muggle والأساطير المحيطة بالذئاب الضارية ، في
الأساس ، خاطئة ، على الرغم من أن بعضها يحتوي على
شذرات من الحقيقة. الرصاص الفضي لا يقتل المستذنبين ،
لكن مزيجاً من مسحوق الفضة و dittany المطبق على

لدغة جديدة سوف يغلق " الجرح ويمنع الضحية من
النزيف حتى الموت (على الرغم من القصص المأساوية
التي تُروى عن الضحايا الذين يتوسلون أن يُسمح لهم
بالموت بدلاً من ليعيشوا على أنهم ذئاب ضارية،، لسوء
الحظ ، لم يكن هناك علاج لداء اللايكانثروبي . ومع ذلك ،
يمكن تخفيف بعض أسوأ الآثار عن طريق استهلاك جرعة
Wolfsbane ، والتي سمحت للذئب بالاحتفاظ بعقله
البشري أثناء تحوله ، وبالتالي تحريره من القلق من إيذاء
البشر الآخرين أو إيذاء نفسه. كان من الصعب جدًا صنعه
، مع العديد من المكونات المعقدة. وفقًا لريموس لوبيين ،
كان طعمه مقرفاً ، لكن السكر جعله عديم الفائدة. جعلت
التكلفة العالية للمكونات من المستحيل تقريبًا على
المستذنبين تحضير الجرعة لأنفسهم ، لأن معظمهم أصبحوا
فقراء ولا يمكنهم تذوق الجرعة دون الكشف عن
أوضاعهم،،، أوائل أساطير بالذئب
ليس من الواضح بالضبط متى وأين نشأت أسطورة الذئب.
يعتقد بعض العلماء أن بالذئب ظهر لأول مرة في ملحمة
جلجامش ، أقدم نثر غربي معروف ، عندما هجرت
جلجامش حبيبًا محتملاً لأنها حولت رفيقها السابق إلى
ذئب.،، ظهر المستذنبون مرة أخرى في الأساطير اليونانية
مع أسطورة Lycaon. وفقًا للأسطورة ، أثار Lycaon ،
ابن Pelasgus ، غضب الإله زيوس عندما قدم له وجبة
مصنوعة من بقايا صبي تمت التضحية به. كعقاب ، حوّل
زيوس الغاضب ليكاون وأبنائه إلى ذئاب.

ظهر المستذنبون أيضاً في الفولكلور الاسكندنافي المبكر. تحكي ملحمة Volsungs قصة أب وابنه اكتشفوا جلود الذئب التي كانت لديها القدرة على تحويل الناس إلى ذئاب لمدة عشرة أيام. ارتدى الثنائي الأب والابن الجلاب ، وتحولوا إلى ذئاب وذهبا في حالة من الهياج القاتل في الغابة. انتهى هياجهم عندما هاجم الأب ابنه ، مما تسبب في إصابة مميتة. نجا الابن فقط لأن الغراب اللطيف أعطى الأب ورقة مع قوى الشفاء.

ذئاب ضارية سيئة السمعة

العديد من المستذنبين المزعومين منذ قرون كانوا في الواقع قتلة متسلسلين ، وكان لفرنسا نصيبها العادل. في عام ١٥٢١ ، زُعم أن الفرنسيين بيير بورغوت وميشيل فردان أقسموا الولاء للشيطان وادعوا أن لديهم مرهماً حولهم إلى ذئاب. بعد الاعتراف بقتل العديد من الأطفال بوحشية ، تم حرقهما حتى الموت على المحك. (كان يُعتقد أن الحرق هو إحدى الطرق القليلة لقتل بالذئب).

كان جايلز غارنييه ، المعروف باسم "مستذنب دول" ، فرنسياً آخر من القرن السادس عشر كان ادعاء الشهرة مرهماً له أيضاً بقدرات تحول الذئب. وفقاً للأسطورة ،

كذب قتل الأطفال بشراسة وأكلهم. هو أيضا تم حرقه حتى الموت على المحك لجرائمه البشعة.

سواء كان بورغ ، أو فردان ، أو غارنييه مصابين بمرض عقلي ، أو تصرفوا تحت تأثير مادة مهلوسة أو كانوا مجرد قتلة بدم بارد ، فهذا أمر مطروح للنقاش. لكن من المحتمل أن الأمر لم يكن مهماً للأوروبيين المؤمنين بالخرافات خلال القرن السادس عشر. بالنسبة لهم ، لا يمكن أن يرتكب مثل هذه الجرائم الشنيعة إلا وحش مروع مثل بالذئب.

مذؤوب Bedburg

قد يكون بيتر ستوب ، وهو مزارع ثري من القرن الخامس عشر في بيدبورغ بألمانيا ، أكثر ذئب سيئ السمعة بينهم جميعاً. وفقاً للفولكلور ، تحول إلى مخلوق يشبه الذئب في الليل وأكل العديد من مواطني بيدبورغ.

تم إلقاء اللوم على بيتر في نهاية المطاف في عمليات القتل المروعة بعد محاصرته من قبل الصيادين الذين ادعوا أنهم رأوه يتحول من شكل ذئب إلى شكل بشري. وقد تعرض لعملية إعدام مروعة بعد أن اعترف تحت التعذيب بقتله بوحشية للحيوانات والرجال والنساء والأطفال – وأكل رفاتهم. كما أعلن أنه يمتلك حزاماً مسحوراً يمنحه القدرة

على التحول إلى ذئب حسب الرغبة. ليس من المستغرب أن الحزام لم يتم العثور عليه.

إن ذئب بيتر مثير للجدل لأن بعض الناس يعتقدون أنه لم يكن قاتلاً ولكنه ضحية مطاردة سياسية – أو ربما مطاردة مستذنبين. في كلتا الحالتين ، أثارت الظروف المحيطة بحياته وموته مخاوف متفشية في الوقت الذي كان فيه المستذنبون طليقين.

مغير الشكل مثل بالذئب

بعض الأساطير تحافظ على ذئاب ضارية تغير شكلها حسب الرغبة بسبب لعنة. يقول آخرون إنهم تحولوا بمساعدة وشاح مسحور أو عباءة مصنوعة من جلد الذئب. لا يزال البعض الآخر يدعي أن الناس أصبحوا ذئاباً بعد أن خدشهم أو عضهم بالذئب.

في العديد من قصص المستذنبين ، يتحول الشخص إلى ذئب فقط عندما يكون القمر بدرًا – وقد لا تكون هذه النظرية بعيدة المنال. وفقاً لدراسة أجريت في مستشفى Calvary Mater Newcastle بأستراليا ، فإن البدر يخرج "الوحش" لدى العديد من البشر. ووجدت الدراسة أنه من بين ٩١ حادثاً عنيفاً وسلوكاً حاداً في المستشفى

بين أغسطس ٢٠٠٨ ويوليو ٢٠٠٩ ، حدث ٢٣ بالمائة
خلال اكتمال القمر.

هاجم المرضى الموظفين وأظهروا سلوكيات شبيهة بالذئب
مثل العض والبصق والخدش. على الرغم من أن الكثيرين
كانوا تحت تأثير المخدرات أو الكحول في ذلك الوقت ، فمن
غير الواضح لماذا أصبحوا عنيفين بشدة عندما كان القمر
بدرًا.

هل المستذنبون حقيقيون؟

قد يكون لظاهرة المستذنب تفسير طبي. خذ بيتر ذا وايلد
بوي ، على سبيل المثال. في عام ١٧٢٥ ، تم العثور عليه
وهو يتجول عارياً على أربع في غابة ألمانية. اعتقد
الكثيرون أنه كان بالذئب أو على الأقل تربيته الذئب.

أكل بيتر بيديه ولم يستطع الكلام. في النهاية تم تبنيه من
قبل محاكم الملك جورج الأول والملك جورج الثاني ،
وعاش أيامه كـ "حيوان أليف" في إنجلترا.

أظهرت الأبحاث أن بيتر من المحتمل أن يكون مصابًا
بمتلازمة بيت هوبكنز ، وهي حالة اكتشفت في عام ١٩٧٨

تسبب نقص الكلام والنوبات وخصائص الوجه المميزة
وصعوبة التنفس والتحديات الفكرية.

الحالات الطبية الأخرى التي قد تكون شجعت على هوس
الذئب عبر التاريخ هي:

Lycanthropy (حالة نفسية نادرة تجعل الناس يعتقدون
أنهم يتحولون إلى ذئب أو حيوان آخر)

تسمم غذائي

فرط الشعر (اضطراب وراثي نادر يسبب نمو الشعر
المفرط)

داء الكلب

الهلوسة ، التي قد تكون ناجمة عن الأعشاب المهلوسة
على مر القرون ، استخدم الناس الذئاب الضارية
والوحوش الأسطورية الأخرى لشرح ما لا يمكن تفسيره.
ومع ذلك ، في العصر الحديث ، يعتقد معظمهم أن
المستذنبين ليسوا أكثر من أيقونات رعب في ثقافة البوب ،
اشتهرت بفضل فيلم هوليوود عام ١٩٤١ ، **The Wolf**
.Man

ومع ذلك ، فإن المستذنبين لديهم عبادة أتباع ، ويتم
الإبلاغ عن مشاهدات المستذنبين كل عام ، ومن المرجح أن

تستمر أساطير المستذنبين في مطاردة أحلام الناس في
جميع أنحاء العالم.

أول فيلم عرض عن المستذنب هو فيلم مستذنب لندن
(بالإنجليزية: Werewolf of London) في عام ١٩٣٥
وكان ببطولة هنري هال...

حافظ

٧ حورية البحر

ظهرت أول قصص الحوريات البحرية عام ١٠٠٠ ق.م،
عندما أحبت الآلهة أتارجاتيس (بالإنجليزية: Atargatis) -
أم الملكة الآشورية سميراميس- أحد البشر ثم قتلته بغير
قصد، فخرجت من فعلتها فألقت بنفسها في البحيرة لتصبح
على شكل سمكة. لكن المياه لم تخف جمالها الإلهي، فأخذت
صورة حورية - إنسانة فوق الخصر وسمكة تحت ذلك.

في القصص العربية

يتضمن كتاب ألف ليلة وليلة بعض الحكايات عن أناس
بحريين (مثل جنار بنت البحر). تختلف تلك المخلوقات عن
الحوريات البحرية في أنها كالشجر العاديين (الأرضيين)
لكنهم -حسب ما ورد في القصة- قادرون على التنفس
والعيش تحت الماء، بالإضافة إلى التزاوج مع البشر
العاديين.

في العصر الحديث

اشتهرت في أواخر القرن السادس عشر قصة البحار
الفرنسي كاميرون إيدونياالديزو الذي صادف قبالة سواحل
إحدى جزر قبرص حورية تعوم في الماء فقام بقذف شبابه
نحوها واستطاع اصطيادها ففتن بجمالها وخبأها عن الناس
واتخذها خليله له، وأنجب منها ٧ أبناء قبل أن يقوم بقتلها
خوفاً من أن يظفر بها غيره بعد موته.

توجد بعض الادعاءات المتفرقة في العالم برؤية حوريات بحرية، من بلاد مثل جاوة وكولومبيا البريطانية. فيوجد تقريران كنديان من منطقتي فانكوفر وفكتوريا، أحدهما فيما بين عامي ١٨٧٠ و ١٨٩٠ والآخر في عام ١٩٦٧.

في أغسطس ٢٠٠٩، عرضت مدينة كريات يام الإسرائيلية جائزة قدرها مليون دولار لمن يستطيع إثبات وجود حورية البحر على سواحلها، بعد أن أبلغ العشرات من الناس عن رؤية حورية البحر تخرج من الماء مثل الدلفين وتقوم بعدة حركات بهلوانية قبل أن تعود إلى الماء.،،، في فلكلور البحارة ، تمثل حوريات البحر الحظ السعيد والكارثة. كما أمضى البحارة شهورًا وأحيانًا سنوات يسافرون عبر المحيطات الشاسعة ؛ ليس من المستغرب أن تظهر معتقدات وخرافات الشخصيات التي تتحكم في الطقس غير المتوقع في القصص البحرية على مر القرون.

شخصيات حورية البحر المتضاربة باعتبارها عذراء جميلة ومغرية ومخلوق بحري وحشي جر البحارة إلى وفاتهم هو تمثيل مناسب للطبيعة البرية العنيفة والرائعة للبحر نفسه.

غالبًا ما تظهر حوريات البحر كرؤوس صورية على مقدمة السفن البحرية. الشكل الذي كان شائعًا بين القرنين السادس عشر والعشرين هو زخرفة خشبية منحوتة تقع على قوس

السفن. في حين تم استخدام العديد من الزخارف المختلفة ، أثبتت حوريات البحر شعبيتها بين البحارة حيث كان يُعتقد أنهم يرضون البحر ، ويضمنون الطقس الجيد ويجدون طريقًا آمنًا للعودة إلى اليابسة.

استخدم صانعو الخرائط الأوائل مثل Olaus Magnus وحوش البحر (بما في ذلك حوريات البحر) لتصوير مناطق جغرافية خطيرة في المحيطات – الأماكن التي كان الطقس السيئ فيها وحطام السفن متكررًا.

حتى يومنا هذا ، تتكرر حوادث حطام السفن عند وصول السفن إلى اليابسة. يمكن أن يحدث الجنوح لعدد من الأسباب ، مثل التغييرات في أعماق المياه أو أخطاء التنقل ، ولكن هذا قد يفسر سبب تجمع صفارات الإنذار أو حوريات البحر في هذه المناطق.،،

١٨) اليوم فى أفلام

الرعب!!

حافظ

(المصدر المنقول منه: موقع سطور)

تنتشر الخرافات حول طائر البومة بأنها نذيرُ شؤمٍ وخرابٍ وموت؛ وترتبط هذه الخرافات بتواجد هذا الطائر للصيّد ومطاردة فرائسه في الأماكن المهجورة وكذلك لنشاطه الليلي، ومن أكثر هذه المعتقدات انتشارًا وأغربها أن البوم إشارة إلى الموت في مختلف الثقافات خاصة بعض قبائل السُّكان الأصليين في أمريكا الشمالية، على سبيل المثال لدى شعب أباتشي فإن رؤية البومة في المنام دليل على الموت، كما يعتقد شعب كري أنه عندما تقوم البومة بإطلاق صيحة وقام شخص بالرد عليها ولم تُجب البومة ثانية فهذا دليل على موت وشيك لذلك الشخص، وبالنسبة للسُّكان الأصليين في أستراليا فإنهم يُقدسون البومة ويعتبرونها أرواحًا لنساء، كما كان يعتقد الإنجليز القدامى بأنه يمكن الحصول على نظر حاد كنظر البومة من خلال طبخ بيضها حتى تصبح رمانًا ومن ثم مزجها في جرعة ماء وتناولها، إضافة إلى ارتباط البومة بالشفوذة والمشعوذات من خلال إيمان الإغريق والرومان بأن المشعوذات يحولن أنفسهن إلى بوم ليتمكن من مص دماء الأطفال

استغلّ صنّاع السينما الخرافات والصّيت السيئ حول البومة أنها نذيرُ شؤمٍ وخرابٍ لجعل هذا الطائر أحد نجوم أفلام الرُّعب والمشاهد الليلية المُخيفة، وكان نشاطه الليلي أيضًا سببًا في مشاهدة البومة في المشاهد الليلية والمرعبة، ومن الأمثلة على ذلك فيلم هالوين الذي يبدأ في مشهده الأول بقتل الطفل ذو الستة سنوات لأخته، وقبل حدوث المشهد يظهر صوت صرخة بومة في المكان المحيط للمنزل

لتكون دليلاً على وقوع أمر سيئ للغاية. وأصبحت البومة
أحد الرموز العالمية الدالة على التخويف والفرع، ويقول
أدريان مايور وهو مؤرخ فلكلور في جامعة ستانفورد: "أن
التاريخ لم يكن لطيفاً مع طائر البوم والمخلوقات الليلية،
وكذلك ارتباط البوم بالمشعوذات والقال السيئ، إضافة إلى
أن سماع صوتها المرعب وعدم القدرة على تحديد مكانها
هو أمر يثير الخوف والقلق للمتواجدين في المكان، كما أن
البوم يتمتع بقدرته على التسلل والظهور دون إصدار أي
صوت لرفرفة جناحيه، ما يمنحه الطابع المرعب.

(المصدر المنقول منه: موقع سطور)

حافظ

٩) تلبس الجن

الدمى!!

حافظ

كتب منى العشماوي:

يعتقد الكثير من الناس، أن الدمى أو العرائس، يمكن أن تتحرك ليلاً أو تتحدث، أي أنها من الممكن أن تكون مسكونة من "الجن أو الشياطين"، الأمر الذي ربما يجعل البعض يشعرون بالخوف تجاه امتلاكهم لدمية، ويمتنع البعض عن شراءها.

وتعددت الأخبار عن مثل هذه الأحاديث، وكان آخر خبر عن عائلة في تكساس، أصيبت بحيرة وصدمة شديدين بسبب دمية شقراء "مسكونة"، تتحدث بأكثر من اللغة، إذ سمعوها تغير لغتها بشكل غامض من الإنجليزية إلى الإسبانية، ولم يقتصر الأمر على ذلك، فكلما تخلصوا منها تعود إلى حياتهم من جديد، بحسب موقع "ladbible".،،

يعتقد الكثير من الناس، أن الدمى أو العرائس، يمكن أن تتحرك ليلاً أو تتحدث، أي أنها من الممكن أن تكون مسكونة من "الجن أو الشياطين"، الأمر الذي ربما يجعل البعض يشعرون بالخوف تجاه امتلاكهم لدمية، ويمتنع البعض عن شراءها.

وتعددت الأخبار عن مثل هذه الأحاديث، وكان آخر خبر عن عائلة في تكساس، أصيبت بحيرة وصدمة شديديتين بسبب دمية شقراء "مسكونة"، تتحدث بأكثر من اللغة، إذ سمعوها تغير لغتها بشكل غامض من الإنجليزية إلى الإسبانية، ولم يقتصر الأمر على ذلك، فكلما تخلصوا منها تعود إلى حياتهم من جديد، بحسب موقع "ladbible".

الأمر الذي جعل عدد من الناس، يتساءلون بشأن هذا الموضوع، هل يمكن أن يكون الدمية مسكونة؟ وهو ما يجيب عليه الدكتور عبدالحميد الأطرش رئيس لجنة الفتوى بالأزهر سابقاً لـ "الوطن"،، شرح "الأطرش"، أن كل تلك الأحاديث هي مجرد إشاعات لا أساس بها من الصحة، وإنما كل شيء خلقه الله سبحانه وتعالى يسبح بحمد الله: "ولكننا كبشر لا نعرف تسبيحه كما جاء في نص القرآن "إن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون".

وأكد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر سابقاً، أن هذه "خرافات" ولا تسكن الدمية أرواح، موضحاً أن الروح في جسد الإنسان والكاننات الحية، إنما الحجارة وما إلى ذلك يسبحون بحمد الله: "والنبي لما أخذ حجر لاقاه يبكي ولكن هذه من خصوصيات رسول الله"،،

وذكر عن الدكتور أحمد الحجري الكردي عن الموضوع:

إجابة المفتي أ. د. أحمد الحجي الكردي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين، ومن تبع هداهم باحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فما ذكرت هو وخرافة لا أصل له، وما ذكرت من دمي الأطفال لا مانع منها لهم ما دامت أنها مهانة ويلعبون بها. وأعلمك أن البيت الذي يقرأ فيه القرآن لا يقربه جان ياذن الله سبحانه وتعالى.

واسأل الله لكم التوفيق.

والله تعالى أعلم.

ومن أراد إبعاد الشياطين عن بيته فليكثر فيه من الذكر والنوافل وتلاوة القرآن، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. رواه مسلم.

١٠. (١) تلبس الجن

الإنس!!

حافظ

(منقول من موقع المدينة)

علي النقيمي – مكة المكرمة

لم يكن إنكار تلبس الجن بالإنس قولاً جديداً، فقد قال به أئمة مشهورون من علماء الأمة كابن حزم وغيره، واستمر الحديث عن هذه المسألة حتى يومنا الحاضر، حيث انقسم حول هذه المسألة فريقان: فريق يرى عدم التلبس

لم يكن إنكار تلبس الجن بالإنس قولاً جديداً، فقد قال به أئمة مشهورون من علماء الأمة كابن حزم وغيره، واستمر الحديث عن هذه المسألة حتى يومنا الحاضر، حيث انقسم حول هذه المسألة فريقان: فريق يرى عدم التلبس وإنكاره، فيما يؤكد فريق آخر صحة وقوع التلبس بالإنس من قبل الجان وهم أكثر الفريقين.

من جانب آخر يعد موضوع الجن من المواضيع الشائكة حتى الآن ولطالما أحدث فجوة عميقة بل كان سبباً مباشراً في العديد من التداولات والمنافحات بين علماء الدين والأطباء النفسانيين وذلك بين مؤيد ومعارض.

وجود فجوة عميقة بين علماء الدين والأطباء النفسانيين جعلت الناس في تشتت فكري ونفسي .

- عمل دراسات وأبحاث على عيادات الرقية الشرعية
وعقد مؤتمرات تجمع بين علماء الدين والأطباء
النفسانيين.

ومن جهتهم أكد جمع من الرقاة الشرعيين أن مسألة إنكار
تلبس الجن بالإنس مخالف للحقيقة والواقع، مطالبين كل
منكر من علماء وأطباء باتخاذ القرار الحاسم والحضور
إليهم في عيادات الرقية للمشاهدة عيانا والتأكد من صحة
الدعوى واثبات الحالة.

وكان حديث مفتي مصر السابق الدكتور نصر فريد واصل لـ
"المدينة" قد أثار حفيظة كثير من الرقاة والعلماء حين
أشار إلى أن ما يصيب المرء من حالات تلبس ماهي إلا نوع
من الإيحاءات والوسوسة التي يقذفها الجان للإنسي،
وليست من باب التلبس الحقيقي بجسد بني آدم من قبل
الجان.

ويتأكد مما سبق أن مسألة إنكار أو إقرار تلبس الجان
بالإنس تدخل في حيز الاختلاف الشرعي والنفي العلمي
(النفسي) القاطع، ولبيان هذا التأكيد كان لـ "المدينة" هذه
اللقاءات مع عدد من العلماء والمهتمين بشأن الرقية
الشرعية والمختصين في الجانب النفسي، فإلى هذه الأقوال:

بداية قال مفتي جمهورية مصر الأسبق نصر فريد واصل لا
أعتقد ذلك أبدا أن يتلبس الجان ويدخل جسم الإنسان، لأن
الجان لا يتلبس بالإنسان، فقط يمكن أن يوسوس له ويخيل
له.

وأشار بقوله: كل ما يحدث للمسحور ومن أصيب بالحسد
والعين هو مرض نفسي، لافتا إلى أن ما يحدث من ألفاظ
وأحاديث على لسان المريض هو من التنويم المغناطيسي.

خلط كبير

فيما قال الباحث الشرعي الشيخ مصلح بن محمد الدعجاني:
إنكار تلبس الجن بالإنس ليس بجديد وقد عرف منذ قدم،
والناعقون به اليوم ليسوا بكثرة.

وأشار الدعجاني إلى أن القول إن التلبس هو عبارة عن
وسوسة وإيحاء من الجان للإنس خلط كبير، مبينا أن
التفريق بينهما واضح وبين، لأن الفرق بين الوسوسة
والتلبس واسع وشاسع، وتتفقان في كونهما من الشيطان

وكيده وجلبته، وأضاف الدعجاني قائلا: ولاشك أن ما عليه
أنمة المسلمين وعلماؤهم هو التصديق بمس الشيطان
للإنسان على تفاوت في الدرجات وتباين فيها، حيث إن
أشدها أن يتلبس به تلبسا كاملا فعلى لسانه يتكلم، وبيده
يبطش، مؤكدا أن تخبط الشيطان بالإنسان لا يكون إلا بإحدى
ثلاث : سحر أو عين أو تعد من الجنى للإنسى، ثم أن مس
الشيطان للإنسان وتلبسه به ثابت بالكتاب والسنة والحس
والمشاهدة، ولاينكره عاقل أريب.

مخالفة للواقع

من جانبه أكد الراقي الشرعي الشيخ حسن الشنبري عدم
معرفة المنكرين للحقيقة للبعد عن ممارسة التعامل مع الجن
من خلال الرقية والتحدث معهم، معتبرا منكري التلبس غير
صادقين في دعواهم وغير ممارسين للواقع وقولهم في هذا
الشأن مخالف للواقع المشاهد، مشيرا إلى أن خبرته
الطويلة في مجال الرقية ومعالجة الناس بالقرآن الكريم
والأدعية الشرعية أكدت حقيقة هذه المسألة من خلال
الصرع والتخبط الذي يصاحب المرضى أثناء القراءة
وحديث الجن معه على لسان المريض، بأصوات مختلفة
على صوت طائر أو حمار أو كلب وغيرها من الأصوات

واللغات المختلفة، متسانلا في الوقت نفسه: وهل هذه عبارة عن وسوسة وإيحاءات.

وقال الشنبري: لا يمكن أن يصرع المريض المتلبس من خلال الإيحاءات والوسوسة بل الواقع يؤكد أن المتلبس قد يصاب بأمراض عديدة ووقتيّة منها ضيق التنفس والصرع والإغماء والرعدة والتعرق.. وغيرها من العوارض المصاحبة للمتلبس المصروع، متطرقا إلى حديث الرسول مع أحد الجن المتلبس بأحد المرضى في عهدہ صلى الله عليه وسلم وهو يقول له: اخرج عدو الله، مشيرا إلى أن هذا الحديث يدل على صحة وجود الجن وتلبسه بالإنسي، داعيا الأطباء النفسانيين وغيرهم من العلماء المنكرين لمسألة التلبس الحضور إلى دار الرقاة المعروفين ومشاهدة حالات التلبس المختلفة التي تعترى المرضى سواء من العين أو الحسد أو المس أو السحر.

تخبط الجن

وبين الشيخ محمد بن معتوق القارحي (أحد الرقاة بمكة) صحة التلبس قديما وحديثا، مؤكدا أن السنة المطهرة قد بينت ذلك دون أدنى شك فيها، موضحا الحالات الكثيرة

والمتنوعة من عملية التلبس باختلاف ما يصاب به المريض وأحوال المبتلين من هذه الأمراض.

من جهته وصف الراقي الشيخ ناصر العسكر المنكر تلبس الجان بجسد الإنسان بمن أنكر شيئا من كتاب الله، مشيرا بأن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: ((كالذي يتخبطه الشيطان من المس))، ففي هذه الآية دليل قاطع وإثبات جازم لا يجوز المناقشة فيه، بأن الجن موجودون وأنهم يأكلون ويشربون، ويسكنون بطون الأودية والجبال، ومنهم المسلمون والكفرة، كما أن هناك منهم العمارة للمنازل تصلح إذا صلح الناس وتفسد وتشرك إذا أشركوا، ويسمعون الغناء إذا سمعوا أهل البيت.. فهذا إثبات على وجود الجان، ويدخلون في أجساد الناس، وكان أبونا أيوب عليه السلام يقول كما في كتاب الله ((مسنى الشيطان بنصب وعذاب)).

مخالطة ومصارعة

فيما قال الشيخ عبدالعزیز فهد المقاطي المعالج بالرقية الشرعية بمكة المكرمة: الأدلة ثابتة على تلبس الجن ودخوله في بدن الإنسان، فهذا شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله يقول: دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أهل السنة والجماعة وليس في أئمة المسلمين من ينكر دخول

الجن في بدن المصروع وغيره، ومن أنكر ذلك وادعى أن الشرع يكذب ذلك، فقد كذب على الشرع، وليس في الأدلة الشرعية ما ينفي ذلك، موضحاً أن العلماء يؤكدون أن الجن يمستون الإنس ويخالطونهم ويصرعونهم، وهذا شيء ثابت، لكن من جهلة الناس من ينكر صرع الجن للإنس، وهذا لا يكفر، لأن هذه مسألة خفية، ولكنه يخطأ فالذي ينكر مس الجن للإنس لا يكفر، ولكن يضل، لأنه يكذب بشيء ثابت أما الذي ينكر وجودهم أصلاً فهذا كافر.

وأضاف المقاطي قائلاً: ومن الأدلة في هذا الباب ما رواه الشيخان عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس، ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء، أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع وإني أتكشف، فادع الله لي، قال: إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي ألا أتكشف، فدعا لها فشفيت، وقول الرسول: اخرج عدو الله.

تهمة خطيرة

من جهته قال استشاري الطب النفسي في مستشفى حراء العام ومستشفى الحرس الوطني في جدة الدكتور رجب عبد الحكيم بريسالي أرى حتمية الإيمان المطلق الذي لا يقبل النقاش البتة في أمرين مهمين للغاية وهما: وجود الجن مع اليقين التام بتأثيرهم ومدى قدرتهم على البشر على الرغم أن ذلك يعتبر من الغيبيات, وأستطيع الجزم أن الإيمان بوجود الجن وتأثيرهم هو اعتقاد السواد الأعظم من زملائي الأطباء النفسانيين ولم أسمع أو أشاهد حتى كتابة هذه السطور من الأطباء من ينكر الوجود والتأثير.

وعن المشكلة الشائكة ونقطة الخلاف بين أطباء النفس و علماء الدين فيما ربط ما ينتاب الشخص المصاب وما تشوبه من أعراض مرضية موثقة في المراجع والكتب العلمية الى تأثير الجان على الإنسان قال بريسالي: ذلك الاعتقاد لم يرد ما يؤيده سواء نص قرآني او حتى قول للمعلم المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ولم يرد على لسان أحد من الصحابة أو التابعين من بعده صلى الله عليه وسلم, فمن أين جاء ما يطلق عليهم بـ (المقرون) بذلك العلم؟ وهل لديهم ما يثبت ذلك بنص صريح من القرآن والسنة؟ بل إن لهم ذلك وعالم الجان يعتبر من الغيبيات؟ كما أشرت سابقا. أما عن تأثير القرآن الكريم في علاج الهم والغم وما يعترى الإنسان في حياته اليومية من ضغوطات أو حتى الخوف من الإصابة بالعين أو السحر فهذا حق لا يمكن إنكاره فقد أثبتت كل الدراسات والتجارب أن للقرآن

العظيم أثرا قويا بل إنه بمثابة درع واقية تحمي الإنسان من شر القوى المرئية وغير المرئية.

معتبرا أن ما يعترى المريض من خروج عن النص أو كأن تنتابه بعض الأعراض الذهانية أو حتى الوجدانية من اكتئاب أو انشراح مفرط فذلك كله عبارة عن أعراض لاعتلالات نفسية مرضية توجب علاجها لدى الأطباء النفسيين الثقة والمبادرة في ذلك دونما تأخير أو تردد إذ أنه قد تصل نسبة التحسن وزوال تلك الأعراض المرضية بعد استخدام العقاقير النفسية ما نسبته ٩٠٪ بإذن الله ولا حقيقة إطلاقا أن الأدوية النفسية مجرد مهدئات ولا جدوى علاجية لها والوقائع أثبتت فعالية تلك العقاقير في تحسن الكثير والكثير جدا من الحالات النفسية.

من جهتها أنكرت الدكتورة ليلى المصري (استشارية نفسية) عملية التلبس جملة وتفصيلا، مؤكدة أنه من باب التخيل الذي يصور للمريض النفسي، ولا يحتاج هذا المريض إلا للعقاقير والأدوية النفسية، وما يقال عن هذا التلبس مجرد قول لا يمت للواقع.

أعراض نفسية

فيما قال الدكتور إبراهيم يعقوب تركستاني استشاري وأستاذ الطب النفسي بكلية الطب بجامعة أم القرى: لا يجوز لنا إنكار وجود الجن، ولكن الخوف منهم أصبح ظاهرة والكثير منا -مع الأسف- حتى من بين المتعلمين والمثقفين يبالغون في الخوف، معتبرا ذلك من وجهة نظره ناتجا من عدة أمور؛ أهمها التربية الخاطئة للأطفال؛ كتهديدهم، وتخويفهم من الجن، أو قد يتعلم الطفل هذا الخوف من أمه، أو أبيه، عندما يراها يرتعبان من الجن وسيرتهم. والمبالغة في الخوف من الجن يبدو أنه أمر متوارث؛ مضيفا: فهو في تراثنا وثقافتنا؛ لذلك تجده بين جميع طبقات المجتمع، المتعلمين وغير المتعلمين، والفقراء والأغنياء،، وقد أخبر النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان عن صفية-رضي الله عنها- أن النبي ﷺ قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. وروى الإمام أحمد -رحمه الله- في المسند جـ ٤ ص ٢١٦ بإسناد صحيح أن عثمان بن أبي العاص -رضي الله عنه- قال: يا رسول الله، حال الشيطان بيني وبين صلاتي وبين قراءتي، قال: ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أنت حسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا، قال: ففعلت ذاك فأذهب الله عز وجل عني.

١١) الجاثوم!!

حافظ

شلل النوم أو الجاثوم هو الحالة التي تحدث أثناء الاستيقاظ أو النوم، يكون الشخص واعياً ولكن غير قادر على التحرك أو الكلام. خلال النوبة، قد يصاب الفرد بالهلوسة (سماع، الشعور بـ، أو رؤية أشياء غير موجودة)، والذي غالباً ما يؤدي إلى الخوف. النوبات عموماً تستمر أقل من بضع دقائق. وقد تحدث كنوبة واحدة أو متكررة،، الحالة قد تحدث للأصحاء، أو الذين يعانون من النوم القهري، أو قد يتم تناولها وراثياً في الأسر نتيجة تغييرات وراثية معينة. يمكن أن يكون سبب الحالة قلة النوم، التوتر النفسي، أو دورات النوم المضطربة. الآلية الأساسية يعتقد أنها تنطوي على خلل في نوم حركة العين السريعة. ويستند التشخيص على وصف المريض. تشمل الحالات الأخرى التي يمكن أن تظهر مشابهة لشلل النوم: نوبة الصرع الارتخائية وشلل نقص بوتاسيوم الدم الدوري.

لم تتم دراسة خيارات العلاج في حالة شلل النوم في الأبحاث العلمية بتوسع. من المستحسن طمأنة الأشخاص المصابين بالحالة أنها شائعة وليست خطيرة عموماً. الجهود الأخرى التي يمكن القيام بها تشمل النوم الصحي، العلاج السلوكي المعرفي ومضادات الاكتئاب.

بين ٨٪ و ٥٠٪ من البشر يعانون من شلل النوم في فترة ما من فترات حياتهم. حوالي ٥٪ من البشر يصابون بنوبات بصورة مستمرة. ويصيب المرض الذكور والإناث بنفس

المعدل. تم وصف شلل النوم كثيراً عبر التاريخ. ويعتقد أنه كان له دور في خلق قصص عن الاختطاف من قبل كائنات فضائية وغيرها من الأحداث الخارقة.،،

مؤخراً استطاع العلماء اكتشاف أحد أسرار هذا الاضطراب ووصفه بطريقة علمية، وذلك بعد اكتشاف مراحل النوم المختلفة، ومعرفة جميع التغيرات الحيوية التي تصاحب كل مرحلة منها. وتتركز مرحلة النوم الحالم، التي تبدأ عادة بعد ٩٠ دقيقة من بداية النوم، في الثلث الأخير من ساعات النوم قرب وقت الاستيقاظ، وتتميز بارتخاء كامل لعضلات الجسم جميعها، ما عدا عضلة الحجاب الحاجز وعضلات العين الخارجية، ويعرض فيها للنائم من الأحلام المسلسلة الواضحة ما يمكن أن يكون نتيجة لنشاط ذهني غني بالأحداث.،،، السبب في شلل النوم، هو خروج الإنسان من مرحلة النوم الحالم إلى مراحل النوم غير الحالم ومن ثم الاستيقاظ ووعيه بما حوله، إلا أنه - خلافاً للطبيعي - لا يمكنه التخلص من خاصية الارتخاء العضلي الكامل التي تميز النوم الحالم، مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والرعب الشديدين، نتيجة لرؤية بعض الأطياف المزعجة، والإحساس بالعجز والاختناق وعدم القدرة على الكلام والحركة. وتستمر نوبة شلل النوم ما بين ثوان قليلة إلى عدة دقائق تنتهي بعودة القدرة على الحركة والكلام، ومن ثم الاستيقاظ في حالة من الرعب والتوتر وحتى البكاء، نظراً لشعور الشخص أنه كان في حالة احتضار.

إن نوبات شلل النوم تصيب حوالي ٣ من كل ١٠ أشخاص، وتبدأ ملاحظتها أولاً في سن المراهقة، إلا أنها تصيب كلا من الجنسين في جميع الأعمار. ويمكن لهذا الاضطراب في النوم الحالم أن يصيب عدة أفراد في عائلة واحدة بصورة مكثفة. كما أن هناك أبحاث تؤكد أنه قد يكون له علاقة بالجينات، أي من الممكن أن يكون وراثياً.

وهناك من العوامل ما يساعد على حدوثه، حيث يُعد الحرمان من النوم أهم أسباب الإصابة بشلل النوم نظراً لفرط الارتخاء العضلي وكثافة مرحلة النوم الحالم التي يتميز بها من يعاني من الحرمان المفرط من الساعات الكافية من النوم، كمن يتعمد السهر لساعات طويلة ولا يأخذ ما يكفيه من النوم الجيد نظراً لارتباطاته العملية والاجتماعية. وفي نفس السياق يشير إلى أن القلق المفرط والتوتر الزائد، ووضعية النوم على الظهر، والإصابة ببعض الأمراض النفسية كاضطراب القطب الثنائي، أهم عوامل الخطر المساعدة على الإصابة بشلل النوم. كما أن التوقف المفاجئ عن تناول الأدوية المثبطة للنوم الحالم، كعلاجات الاكتئاب، قد يؤدي إلى الظهور المتكرر لهذه الحالة المزعجة.

وربما شلل النوم قد يكون أحد الأعراض الدالة على مرض النوم القهري (Narcolepsy) حيث يُعد أحد الأعراض الرئيسية لهذا المرض والتي منها نوبات النوم الفجائية،

والوهن العضلي المؤقت أثناء الاستيقاظ...، علمياً هو حالة تتميز بشلل مؤقت للجسم بعد الاستيقاظ من النوم. بالغالب بعد الاستيقاظ من النوم بفترة وجيزة ويسمى [hypnopompic paralysis]، ونادراً قبل وقت قصير من النوم ويسمى [hypnagogic paralysis]. من الناحية الفسيولوجية، وهو وثيق الصلة بالشلل الذي يحدث كجزء طبيعي من وضعية النوم REM (حركة العين السريعة)، والذي يعرف باسم REM atonia. يحدث شلل النوم عندما يستيقظ المخ من نوم ال-REM، ولكن الشلل الجسدي ما يزال قائماً. وهذا يجعل الشخص واعياً تماماً، لكنه لا يتمكن من الحركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الحالة مصحوبه بالهلوسة. غالباً، يعتقد الشخص الذي يصاب بشلل النوم بأنه يحلم. لأن الشعور مشابه لشعور الشخص الذي يحلم لأنه لا يقدر على الحركة ومتجمد في مكانه، ويزيد من ذلك الشعور عنصر الهلوسة (بالإنجليزية: Hallucinatory) حيث يرى الشخص عناصر خيالية في الغرفة، التي تكون شبيهه بالأحلام. لا يجب النظر إلى شلل النوم على أنه مرض خطير، لأنه لا يعدو في الغالب ظاهرة من ظواهر النوم المعروفة. ولا يوجد دليل على خطره المباشر أو تسببه في الوفاة، نظراً لاستمرار أداء عضلة الحجاب الحاجز واستقرار وظيفة التنفس ونسبة تشبع الدم بالأكسجين. ولذا، لا تحتاج معظم نوبات شلل النوم إلى علاج محدد، فمعظمها يكون نادر الحدوث، وتحتاج فقط إلى طمأنة المصاب، وشرح طبيعة الاضطراب. إلا أن تكرار حدوث النوبات يمكن أن يؤدي إلى توتر المريض أثناء

النهار وقلقه قبل ساعات النوم خوفاً من التعرض لها، مما يمكن أن يسبب الأرق المزمن. وفي هذه الحالة يجب زيارة طبيب اضطرابات النوم لمناقشة العوامل المؤثرة والاهتمام بتجنب الأسباب المثيرة كالحرمان المزمن من النوم وممارسة عمل المناوبات الليلية، والتأكد من خلو المريض من أي اضطراب نوم سلوكي أو عضوي آخر كإيقاف التنفس أثناء النوم،،،، العارض الرئيسي هو شلل جزئي أو كامل لعضلات وعظام الجسم أثناء حالة [hypnopompic] أو [hypnagogic]. بعبارة أخرى هو الإحساس بعدم القدرة على الحركة أو الحديث حال الاستيقاظ من النوم أو الخلود إليه. يمكن أن يصاحب الشلل النومي بالهلوسة [hypnagogic hallucinations]، وتكون سمعية / بصرية / شعورية. يمكن أن يستمر الشلل من بضع ثوان إلى بضع دقائق قبل أن يستطيع الشخص اما العودة إلى نوم ال-REM وإما أن يستيقظ تماما. وإذا عاد الشخص إلى النوم فمن المرجح ان يدخل إلى وضعية الحلم،،،،

لا يعرف الكثير عن فسيولوجيا شلل النوم. ومع ذلك، اقترح البعض انه قد يكون مرتبطا بكبت الخلايا العصبية الحركية في منطقة جسر فارول في الدماغ. خاصة، مع تدني مستويات الميلاتونين، والذي يحول دون تفعيل العضلات، لمنع جسم الشخص الذي يحلم من تحريك عضلاته (القصد منع الشخص الحالم من تحريك قدميه إذا كان يحلم بأنه

يعدو مثلاً). وتشير الدراسات المختلفة إلى ان الكثير من الناس أو معظمهم تعرضوا لشلل النوم على الأقل مرة أو مرتين في حياتهم. بعض التقارير أوردت عدة عوامل تزيد من احتمال كل من الشلل والهلوسة. وتشمل هذه:

النوم ووضعية الوجه لأعلى [supine position].

انقطاع النفس النومي.

عدم انتظام مواعيد النوم.

نقص الاكسجين عن المخ.

ضغوطات متزايدة.

تغييرات فجائية في البيئة المحيطة / ادخال تغييرات في أسلوب الحياة.

العقاقير المنومة [ADD] أو [antihistamines].

استخدام عقاقير هلوسة.

الوراثة...

،، بالنسبة لعلاج شلل النوم، فهو يعتمد أساساً على انتهاج سلوك حياة صحي كانتظام مواعيد النوم والاستيقاظ، وممارسة الرياضة، والنوم لساعات كافية أثناء الليل، والنوم على أحد الجنبين بدلاً من الاستلقاء على الظهر، إضافة إلى تجنب أسباب التوتر والسهر وعلاج القلق بالوسائل السلوكية.

وأيضاً يدخل العلاج في إمكانية وصف الأدوية المهدئة كدواء «كلونازيبام» أو علاجات الاكتئاب لتخفيف التوتر، وتثبيط مرحلة النوم الحالم في حالات محددة. وعند الحاجة للتأكد من عدم الإصابة بمرض النوم القهري يقوم طبيب اضطراب النوم بفحص المصاب واختبار نومه في مختبر اضطرابات النوم أثناء الليل، يتبعه إجراء اختبار الغفوات القصيرة أثناء النهار، وذلك لرصد كثافة مرحلة النوم الحالم في كلا الفحصين، والوصول إلى التشخيص الدقيق ومن ثم وصف العلاج الخاص بهذا المرض، ومن أهم ما يجب عمله في طرق الوقاية والعلاج هو:

- ١- تنظيم مواعيد النوم.
- ٢- ممارسة نشاط رياضي.
- ٣- البعد عن التوتر وحل المشكلات التي تحدث لك.

بالإضافة إلى ذلك، عند التعرض لشلل النوم، يوجد هناك ما يمكن فعله للحظات معدودة للتخفيف من القلق والخوف

وتسريع عملية الاستيقاظ. حيث أنه يُنصح بتحريك أصابع القدم وعدم المقاومة وفتح العينين وإغماضهما بشكل مستمر، فذلك يُساعد على الإستيقاظ بشكل أسرع.،،، نوعان من الجثوم

تناول الدكتور حسان شمسي باشا موضوع الجثوم في كتابه "النوم والعراق والأحلام". حدثنا عن نوعين من الجثوم هما:

١. جاثوم مؤقت

الأبخرة التي تصعد إلى الدماغ عبر قنوات التنفس عندما ينام الشخص ، يشعر الشخص أنه لا يستطيع الحركة أو الكلام ويخلق نوعًا من الذعر. هذا هو مقدمة لنوبة صرع جسدية ، ويحدث أيضًا عندما يتعرض المرء لضغوط نفسية. بخلاف ذلك ، الأدوية التي يمكن أن تسبب الجاثوم هي أرازرابين ، حاصرات بيتا ، ليفودوب ، مضادات الاكتئاب ، بعد التوقف عن استخدام المهدئات مثل الفاليوم.

٢. جاثوم المتكرر

يشير هذا النوع من jathoom إلى أن الشخص قد تضرر من الأرواح الشريرة. تظهر الأعراض عندما يكون الشخص نائمًا ويشعر بشيء ثقيل يضغط على صدره ويضغط على التنفس ويضيقه. بسبب الانسداد ، يكاد

الشخص يختنق وعندما يذهب جين يستيقظ الشخص في
ذعر وهو يلتهث بحثًا عن الهواء. حسب علماء الإسلام ،
فإن الجن الذي يهاجم الإنسان أثناء النوم هو الجنوم...

حبيب
حافظ

عہدیں

۱۲) جنیوس!!!

موظف

كان الجنوس (باللاتيني جنيوس **Genius** وتجمع جني **Genii**) في الدين الروماني ، الروح الحارسة الشخصية للإنسان وكانت تمثل شخصيته ، وتحديد مصيره ، ولا سيما قدرته على الإنجاب. مع وفاة الرجل ينتهي الجني،، في الأصل ، كان الجنيون أرواح الأجداد التي تقوم بحراسة أحفادها. من هذه الأرواح تطورت الأرواح الحارسة الشخصية ، التي يضحى لها ويأمل منها المساعدة والإلهام في مواقف الحياة الصعبة. كان عيد الجني هو عيد ميلاد حامله.

بما أن الجينوس تم فهمه كنوع من مبدأ فاعلية ، صار من الممكن أن يكون لتجمعات مثل الفرق والوحدات العسكرية، ولكن أيضا الأماكن (مواضع الجنوس) ، والمقاطعات والمدن والأسواق والمسارح، جنيوس كذلك. ومن هذا إلى جنيوس روما الشامل (**Genius urbis Romae** أو **Genius populi Romani**) هي مجرد خطوة واحدة. في العبادة الإمبراطورية أخيراً، كان يعبد جنيوس أو غسطي،، جنيوس يقابل في اللغة الآرامية جنيا وتصوت جنّايا . كانت هذه أرواح حراسة مشابهة في شمال الجزيرة العربية، يُعتقد أنها كائنات بشرية وغالباً ما يتم تناولها كزوج. في ذلك الوقت ، كانت مشابهة لفكرة الجن العربية . يشير كلا المصطلحين في الأصل إلى آلهة كاملة ، حيث كانا يعبدان على هذا النحو أو على الأقل كملائكة خادمة وحامية . و نعت شبيب (جوار، قريب) يشير إلى وظيفة الحراسة للجن.

تحت تأثير الإسلام تراجعت مرتبة الجن إلى أشباح ذات
فائدة قليلة.

كان الجنيوس يصور عادةً ملتحياناً (في أوقات متأخرة أيضاً
كصبي) ، عاري الصدر، مع قرن الوفرة ، وعادةً مع وعاءاً
للتضحية. غالباً ما يظهر موضع الجنيوس على شكل ثعبان
. في الفن الروماني ، يصور الجني أيضاً ككائنات مجنحة.

الجنيون الذكور يتوافق مع الأنثى جونو . الجنيوس
الروماني يتوافق مع دايمون daimon اليوناني. (سبق
التعريف به بهذا الكتاب)

حافظ

علم (١٣)

الشياطين

حافظ

علم الشياطين هو العلم الذي يدرس عالم الشياطين والجن، بصورة منهجية علمية، من ناحية صفاتها وخواصها وأعمالها، حيث إن الاعتقاد بوجود الجن قديم جداً، وهو في الأساطير العالمية معروف بصورة الأرواح المحتجبة عن عيون البشر. ويسمى هذا العلم (Demonology)، ويعني علم الشياطين (باللغة اليونانية)، كما تعرفه الموسوعة البريطانية بأنه علم يبحث في دراسة الشياطين وفي المعتقدات المتعلقة بها، كما يبحث في مذهب وجود الجن في العالم الإسلامي. غير أن الدين الإسلامي يفرق بين معنى الجن والشيطان. فالشياطين ليست نوع من الجن حسب مفهوم الدين الإسلامي لكن الشيطان صفة تطلق على كل متمرد مفسد سواء كان من الجن أو من البشر أو غيرهما من المخلوقات. ويعتبر علم الشياطين هو فرع من فروع علم اللاهوت المسيحي المختص بالدراسات المتعلقة حول الكائنات الخارقة والتي ليست من الآلهة. وهذا العلم يتعامل مع كل الكائنات الخيرة التي دون رتبة الآلهة، وكذلك مع الكائنات الشريرة والحاقدة من جميع الأنواع، ويطلق على الشخص الذي له ممارسة وإتصال مع الشياطين كمهنة اسم وسيط أو عرّاف demonologist.

وتسمى الممارسات السحرية والاتصال مع الشياطين بالكهانة ولقد استخدمت الكهانة في أوجه مختلفة منذ القدم، حيث يبين الكهان والعرافون تفسيراتهم لكيفية الإلهام ويجب عليهم مباشرة كلامهم عن طريق قراءة معنى العلامات أو الوقائع أو التكهّنات أو من خلال تواصلهم حسب زعمهم مع الأرواح الشريرة أو مع جهات غيبية خارقة للطبيعة، فيشوب كلامهم الكثير من الأباطيل مع شيء من الحقائق التي تغرر بالجهال من عوام الناس.،،،،
انتشر علم الشياطين في كثير من المجتمعات البدائية وفي قصص الأساطير العربية واليونانية القديمة حيث يعزى إلى الشياطين بأنها المسؤولة عن الأرواح الشريرة المسببة لكثير من الأمراض بين الناس، كالانفلونزا وغيرها، وكذلك انتشر السحر في المجتمعات القديمة ومنها مدينة بابل منذ أيام السومريين، والسحر نوع من الطقوس التي تمارس للتقرب إلى الشياطين، أو الأرواح وغيرها، ولقد ذكر في القرن العشرين قبل الميلاد، إن علوم السحر انتشرت في أهل بابل حتى ضرب المثل في إتقان السحر بحكماء وكهنة وسحرة بابل الذين كانوا قوماً صابنين يعبدون الكواكب السبعة ويسمونها آلهة، ويعتقدون أن حوادث العالم كلها من أفعالها وعملوا أوثاناً وجعلوا لكل كوكب منها هيكلًا فيه صنمه، ويتقربون إليها بضروب من الأفعال على حسب اعتقاداتهم من موافقة ذلك للكوكب الذي يطلبون منه حسب زعمهم، ويتقربون إليه بما يوافق ذلك كاللجوء إلى كوكب المشتري والتقرب إليه بمجموعة من الرقي والغد والنفت فيها، ومن طلب شيئاً من الشر والحرب والموت لغيره

تقرب بزعمهم إلى إله كوكب زحل بما يوافقهم من ذلك، ومن أراد البرق والحرق والطاعون تقرب بزعمهم إلى إله كوكب المريخ بما يوافقهم من ذبح بعض الحيوانات بطقوس معينة.

وقد اتخذت تلك الأساطير والخرافات السومرية والبابلية وما خالطها من الطقوس والطلاسم والممارسات السحرية عدة امتدادات دينية وعرقية خلال مساراتها التاريخية، وبالتالي اختلفت طقوس التقرب إلى الأرواح والشياطين باختلاف الأزمان.،،، تستبعد الأرواح التي يُتصور أنها تسكن عالمًا آخر. ولكن كما أن الآلهة ليست بالضرورة روحية، يمكن اعتبار الشياطين أيضًا جسدية. كمصاصي الدماء الذين يوصفون أحيانًا برؤوس بشرية لها أحشاء ملحقة، والتي تنبعث من القبر ليلاً لمهاجمة الأحياء. ويقال أن ما يُسمى بشبح هنتسمان من شبه جزيرة مالاي هو رجل يتجول في السماء مع كلابه، ويبحث عبثًا عن ما لم يتمكن من العثور عليه على الأرض: ذكر أيل الفأر الحامل بنسل من الذكور؛ ولكن يبدو أنه رجل حي؛ لا يوجد نص يقول أنه مات ولا أنه روح. في بعض الأحيان يُنظر إلى الحضون والجنية في العصور الوسطى على أنها كائنات روحية. لكن احتجزوا لإثبات وجودهم الجسدي كنسلهم (على الرغم من تشوّهه غالبًا). يعود الإيمان بالشياطين إلى آلاف السنين. تقول الديانة الزرادشتية أن هناك ٣٣٣٣ شيطانًا، بعضها يتحمل مسؤوليات شريرة محددة مثل الحرب والمجاعة والمرض، إلخ.

ديانة بلاد ما بين النهرين القديمة

Crystal Clear app kdict.png مقالة مفصلة: إركالا

يعتقد سكان بلاد ما بين النهرين القدماء أن العالم السفلي (كور) كان منزل العديد من الشياطين، والتي يشار إليها أحياناً باسم «ذرية أراي». يمكن لهذه الشياطين في بعض الأحيان مغادرة العالم السفلي وترويع البشر على الأرض. إحدى فئات الشياطين التي يُعتقد أنها مقيمة في العالم السفلي كانت تعرف باسم غالا الذين يبدو أن هدفهم الأساسي هو سحب البشر سيئي الحظ إلى كور. وكثيراً ما يُشار إليها في النصوص السحرية، وتصفها بعض النصوص بأنها سبعة أرقام. تصف العديد من القصائد الموجودة غالاً تسحب الإله دوموزيد إلى العالم السفلي. لكن مثل غالاً مثل الشياطين الأخرى؛ يمكن أن تكون خيرة، وفي ترنيمة من الملك غوديا من لجش (٢١٤٤ - ٢١٢٤ قبل الميلاد)، يوصف إله صغير يدعى إغ- أليما بأنه «جيسو الغالا العظيم». لم تُعبد الشياطين في ديانة بلاد ما بين النهرين القديمة لأن الشياطين «لا يعرفون أي طعام، ولا يعرفون أي مشروب، ولا يأكلون الدقيق ولا يشربون الشراب إراقاً».

الديانات الإبراهيمية

المسيحية

علم الشياطين المسيحي هو دراسة الشياطين من وجهة نظر مسيحية. ويستند في المقام الأول إلى الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد)، وتفسير هذه الكتب المقدسة وكتابات الفلاسفة والنسك المسيحيين الأوائل والتقاليد والأساطير المدمجة من المعتقدات الأخرى.

يقترح بعض العلماء أن أصول علم شياطين العهد القديم اليوناني يمكن أن ترجع إلى اثنتين من الأساطير المميزة والمتنافسة في كثير من الأحيان عن الشر - الأساطير الآدمية والأخنوخية، واحدة منها مرتبطة بسقوط الإنسان بسبب فعل آدم وحواء في جنة عدن والأخرى مرتبطة بسقوط الملانكة في عصر ما قبل الطوفان، وبالتالي، تُرجع القصة الآدمية مصدر الشر إلى تعدي الشيطان وسقوط الإنسان، وهو اتجاه يظهر في كتب آدم وحواء ويُفسر سبب تردي الشيطان برفضه طاعة أمر الله بتبجيل آدم المخلوق حديثاً.

على النقيض من ذلك، فإن التقليد الأخنوخي المبكر يبني فهمه عن نشأة الشياطين على قصة المراقبين الذين سقطوا بقيادة عزازيل. يعتقد العلماء أن هذين الشخصين الغامضين - عزازيل والشيطان - كان لهما تأثير على تكوين بدايات علم الشياطين اليهودي. أثناء بداية رحلتهم المفاهيمية، وُضع عزازيل والشيطان كممثلين لاتجاهين متباينين ومتعادين غالباً، مرتبطين بمسببات الشر المختلفة، لكن في التقاليد

المتعارف عليها لاحقًا في علم الشياطين في اليهودية
والمسيحية، يمكن لكلا الخصمين أن يلج في قصص الآخر
بسعة مفاهيمي جديد. في هذه التقاليد اللاحقة، غالبًا ما
يُصور الشيطان كزعيم للملائكة الساقطة في حين يُصور
منافسه المفاهيمي عزازيل على أنه مغوي آدم وحواء. في
حين أن اليهودية التاريخية لم تعترف أبدًا بأي مجموعة من
العقائد حول الشياطين، يعتقد العلماء أن مفاهيم فترة ما بعد
النفي عن علم الآخرة، وعلم الملائكة، وعلم الشياطين قد
تأثرت بالزرادشتية. ومع ذلك، يعتقد البعض أن هذه
المفاهيم قد نقلت كجزء من التقليد القبالي. في حين يعتقد
الكثير من الناس اليوم أن لوسيفر والشيطان هما اسمان
مختلفان لنفس الكائن، ولا يشترك جميع العلماء في هذا
الرأي.

إن معظم الأديان التوحيدية والعديد من الأديان والثقافات
يعتقدون أن ما هو معروف الآن باسم الكهانة، والممارسات
السحرية والوساطة مع الأرواح هي نوع من أنواع الاتصال
الجسدي مع الشياطين، حيث حرمتها جميع الأديان
التوحيدية باعتبارها نوع من السحر والشعوذة.

وتحت عنوان الأرواح الخيرة أو الشياطين تصنف هذه
الأرواح والتي يعتقد أنها تدخل في علاقات مع الإنسان إلى
عدة أصناف منها:

الأشباح.

المسيحية ، و الإسلام ، وهؤلاء ينظر إليها على أنها الحاقدة وتسمى الشياطين. في تقاليد أخرى ، تكون هذه الكائنات الوسيطة أقل صرامة ، لأنها قد تكون خيراً في بعض الظروف وحاقدة في حالات أخرى.

الملائكة

مصطلح ملاك ، المشتق من الكلمة اليونانية *angelos* ، هو مرادف للكلمة العبرية *mal'akh* ، والتي تعني "رسول". يشير المعنى الحرفي لكلمة ملاك إلى وظيفة أو مكانة مثل هذه الكائنات في التسلسل الهرمي الكوني بدلاً من دلالات الجوهر أو الطبيعة ، والتي كانت بارزة في التقوى الشعبية ، خاصة في الديانات الغربية. وهكذا ، فإن الملائكة لها أهميتها في المقام الأول فيما يفعلونه بدلاً من ما هم عليه. أيا كان الجوهر أو الأصل للطبيعة التي يمتلكونها هي من حيث علاقتهم بمصدرهم (الله ، أو الكائن النهائي). ولكن بسبب الأيقونية الغربية للملائكة (نظام رموز الصورة) ، فقد منحوا هويات أساسية غالباً ما تتجاوز علاقاتهم الوظيفية بالمقدس أو المقدس وعلاقاتهم الأدائية بالعالم الدنيوي. وبعبارة أخرى ، فإن التقوى الشعبية ، التي تتغذى على التمثيلات الرسومية والرمزية للملائكة ، قد افترضت إلى حد ما مكانة شبه إلهية أو حتى إلهية لشخصيات ملائكية. على الرغم من أن مثل هذه الأحداث لا يتم الموافقة عليها عادة من الناحية العقائدية أو

اللاهوتية ، إلا أن بعض الشخصيات الملائكية ، مثل ميثرا (إله فارسي أصبح في الزرادشتية وسيطاً ملائكياً بين السماء والأرض والقاضي وحافظ العالم المخلوق) ، حققوا وضعاً شبه إلهي أو إلهي مع طوائفهم الخاصة.

في الزرادشتية كان هناك اعتقاد فيأميثا أميشا ، الخالدون المقدسون أو الكرام ، الذين كانوا جوانب وظيفية أو كيانات لأهورا مزدا ، الرب الحكيم. واحدة من *spentas* *Vohu* ، *amesha* مناح (جيد العقل)، أنزل على النبي الإيراني زرادشت (، توفي زرادشت ج. ٥٥١ قبل الميلاد) الإله الحقيقي، طبيعته، ونوع من الأخلاقية العهد ، الذي بشر قد قبول وطاعة أو رفضها ويعصيان. بطريقة مماثلة ، بعد حوالي ١٢٠٠ سنة ، رئيس الملائكة جبريل أنزل على النبي محمد (٥ TH٦ القرن م) في القرآن (الكتاب المقدس للإسلام) والله الحق ووحدته ومقتضيات الإسلام الأخلاقية والعقائدية. الألقاب المستخدمة لوصف جبرائيل ، رسول الله – "روح القدس" و "الروح الأمين" – تشبه تلك المطبقة على الأميشا المستنفدة للزرادشتية والروح القدس ، الأقنوم الثالث من الثالوث (الآب والابن والروح القدس) ، فيالمسيحية . في هذه الديانات التوحيدية (على الرغم من أن الزرادشتية أصبحت فيما بعد ثنائية) كما هو الحال فياليهودية هي المنصوص عليها، وخصائص وظيفية من الملائكة أكثر وضوحاً من وجودي (أو طبيعة الراهن)

الخصائص ما عدا في العديد من الحالات التي التقوى الشعبية و الأسطورة والتغاضي عن الجوانب الفنية.

احصل على اشتراك Britannica Premium وتمتع بالوصول إلى محتوى حصري.

اشترك الآن

الديانات المختلفة ، بما في ذلك الثقافات غير الأمية ، لديها معتقدات في كائنات وسيطة بين العوالم المقدسة والديوية ، لكن هذا الاعتقاد يتم تفصيله بشكل كامل في ديانات الغرب.

شياطين

مصطلح شيطان مشتق من الكلمة اليونانية daimōn ، والتي تعني "كائن خارق للطبيعة" أو "روح". على الرغم من أنه كان مرتبطاً بشكل شائع بالروح الشريرة أو الخبيثة ، كان المصطلح يعني في الأصل كائناً روحياً يؤثر على شخصية الشخص. و agathos دايمون ("الروح الطيبة") ، على سبيل المثال ، كان الخير في علاقته البشر. تحدث الفيلسوف اليوناني سقراط ، على سبيل المثال ، عن دعوته كروح ألهمته للبحث عن الحقيقة وقولها . تم تطبيق المصطلح تدريجياً على الأرواح الأقل في العالم الخارق الذين مارسوا ضغوطاً على البشر لأداء أعمال لا تساعد

على رفاهم. تم ترجيح التفسير السائد لصالح الحقد وما يحرم الشر والبؤس والفساد.

في ديانات الشعوب غير المتعلمة ، يمكن اعتبار الكائنات الروحية إما خبيثة أو خيرة وفقاً للظروف التي يواجهها الفرد أو المجتمع . وبالتالي ، فإن التصنيف المعتاد الذي يضع الشياطين بين الكائنات الحاقدة لا ينطبق تمامًا على هذه الأديان.

مواقف الكائنات الروحية أو الكيانات التي يُنظر إليها على أنها خيرة أو خبيثة قد يتم عكسها بمرور الوقت. كان هذا هو الحال في الديانة الهندية الإيرانية القديمة ، والتي تطورت منها الزرادشتية المبكرة والهندوسية المبكرة التي انعكست في الفيدا (الترانيم الآرية القديمة). في الزرادشتية ، كان ينظر إلى الدايفا على أنهم كائنات خبيثة ، لكن نظرانهم ، كان يُنظر إلى ديفا في الهندوسية القديمة على أنها آلهة. كان أهورا الزرادشتية "أسيادًا" جيدين ، لكن نظرانهم في الهندوسية همأسورا ، تحولوا إلى أسياد أشرار. بطريقة مماثلة ، أصبح الشيطان ، المدعي العام للبشر في محكمة عدل الهفي كتاب أيوب ، الخصم الرئيسي للمسيح في المسيحية والإنسانية في الإسلام. تشير العديد من التحولات المماثلة إلى أن الفروق الحادة بين الملائكة كخبراء والشياطين كحاقدين قد تكون مفرطة في

التبسيط ، ولكن قد تكون هذه التسميات مفيدة كمؤشرات على الوظائف العامة لمثل هذه الكائنات الروحية.

الأشكال السماوية وغير السماوية: علاقات المعتقدات في الملائكة والشياطين بأراء الكون

لأن البشر يهتمون كثيرًا بالحدود – أي ما الذي يجعلهم مختلفين عن الكائنات الحية الأخرى ، وما الذي يجعل مجتمعهم (وبالتالي عالمهم) مختلفًا عن المجتمعات الأخرى (والعوالم الأخرى) – وجهة نظرهم عن الكون في فهمهم لما يسمى بالملائكة والشياطين. يمكن النظر إلى الكون على أنها أحادية ، كما هو الحال في الهندوسية ، حيث يُنظر إلى الكون على أنه مقدس تمامًا أو مشاركًا في مبدأ إلهي واحد (البراهمان ، أو المطلق). يمكن أيضًا اعتبار الكون ثنائيًا ، كما هو الحال في الغنوصية (وهو مقصور على فئة معينة الديني النظام الثنائي الاعتقاد، وغالبًا ما تعتبر حركة هرطقة مسيحية، التي ازدهرت في العالم اليوناني الروماني في ١ وقرن ٢ ND م)، الذي كان ينظر إليه عادة في عالم المادة كما الشر وعالم من روح طيبة. وجهة نظر ثالثة للكون ، توجد بشكل عام في الأديان التوحيدية لليهودية ، والزرادشتية ، والمسيحية ، والإسلام ، تتمحور حول الكون الثلاثي: السماوي والأرضي وتحت الأرض. وقد أثر هذا الرأي الثالث على المفاهيم الغربية للملائكة والشياطين وكذلك المفاهيم العلمية والميتافيزيقية .

العلاقة بمناظر الكون الثلاثي

في العوالم التوراتية والهلنستية (الثقافة اليونانية الرومانية) والإسلامية ، كان العالم الأرضي عالمًا كان فيه البشر مقيدًا بعوامل الوقت والمكان والسبب والنتيجة .
العالم السماوي ، يتكون عمومًا من سبعة كانت السماوات أو المجالات التي سيطرت عليها الكواكب السبعة المعروفة آنذاك ، هي عالم الإلهي والروحي. كان عالم تحت الأرض هو منطقة الفوضى والقوى الروحية للظلام. في أعلى مستوى من الكرة السماوية ، كان هناك نهاية للمقدس أو المقدس: على سبيل المثال ، يهوه ، إله اليهودية ، الذي كان اسمه مقدسًا جدًا بحيث لا ينبغي حتى التحدث ؛
Bythos ، البداية المجهولة التي تتجاوز بدايات الغنوصية ؛ الأب السماوي للمسيحية ، المعروف من خلال شعاراته (الكلمة الإلهية ، أو السبب ، يسوع المسيح) ؛ والله القدير القدير وإله الإسلام الجليل .

من أجل الكشف عن غرض ومصير البشر – أسمى الكائنات في العالم الأرضي – مكن نهاية الكرة السماوية البشر ، وفقًا لهذه الآراء ، من الوصول إلى معرفة من هم ، وما هو أصلهم ، وماذا هو مصيرهم من خلال الرسل السماويين – الملائكة. الرسالة ، أو وحي ، كان يركز عادة على هوية مصدر الوحي – أي الكائن النهائي – وعلى مصير البشر وفقًا لاستجاباتهم. بسبب الصدع الكوني في المجال السماوي قبل خلق العالم أو الإعلان عن الوحي ، قد يحاول الملائكة ،

اعتمادًا على علاقتهم بالخالق ، خداع البشر بإعلان كاذب أو الكشف عن حقيقة البشر. الطبيعة الحقيقية (أو الهوية) والأصل والمصير. الملائكة الذين يحاولون تحريف رسالة الكائن السماوي المطلق من أجل الخلط بين فهم البشر لموقفهم الحدودي الحالي ككائنات أرضية أو مصيرهم ككائنات فوق أرضية هم خبيثون في الوظيفة – على الرغم من عدم تسميتهم دائمًا بالشياطين. ومن بين هؤلاء الملائكة الحاقدين شيطان المسيحية واليهودية وإبليس (شيطان) الإسلام ، الذي كان على شكل ثعبان في القصة التوراتية حاولت جنة عدن – وفقًا للتفسيرات اللاحقة للقصة – تعطيل فهم البشرية لحدودها أو حدودها الخلاقة. لقد فعل ذلك باغراء آدم وحواء ليأكلوا ثمر شجرة معرفة الخير والشر حتى يصيروا مثل الله (أو الكائنات الإلهية في البلاط السماوي). في الزرادشتية روح الشر (Angra Mainyu ، لاحقًا Ahriman) – من خلال الأرواح الخاضعة مثل Evil Mind ، الكذب ، والكبرياء – لخداع البشر الأرضيين حتى يختاروا مصيرًا تحت الأرض – العقاب في هوة من النار.

في أعقاب القرن السادس عشر ثورة كوبرنيكوس (استنادًا إلى نظريات عالم الفلك البولندي كوبرنيكوس) ، والتي تغيرت فيها نظرة البشرية للكون تغيرًا جذريًا – أي ، لم يعد يُنظر إلى الأرض على أنها مركز الكون ، بل كان يُنظر إليها على أنها مجرد كوكب شمسي نظام يمثل جزءًا صغيرًا جدًا

من مجرة في كون يبدو لانهائياً – لم تعد مفاهيم الملائكة والشياطين تبدو مناسبة. يبدو أن الكون الثلاثي – السماء من فوق ، والأرض في المنتصف ، والجحيم أدناه – كان مفارقة تاريخية .

ومع ظهور علم النفس الغربي الحديث والدراسات التحليلية النفسية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، اتخذت المبادئ الأساسية لمعتقدات الملائكة والشياطين معاني جديدة. وجد العديد من اللاهوتيين المسيحيين أن بعض مفاهيم التحليل النفسي مفيدة في إعادة تفسير المعاني الكامنة وراء المعتقدات البدائية والتقليدية في الملائكة والشياطين. تم إعادة صياغة الكون الثلاثي في بنية ثلاثية من الشخصيات – الأنا العليا (الأنظمة الاجتماعية التقيدية التي تمكن البشر من العيش ككائنات اجتماعية) ، والأنا (الجوانب الواعية للحياة العقلية البشرية) ، ومعرف أو الرغبة الجنسية (المحتوى النفسي المرتبط بالغرائز البدائية للجسم ، لا سيما الجنس والعدوان). وبالتالي ، يمكن إعادة تعريف الشياطين – وفقاً لإعادة التفسير هذه – على أنها إسقاطات للدوافع غير المنظمة للبشر التي تجبرهم على التصرف وفقاً لرغباتهم الأنانية فقط ، دون مراعاة تأثيرها على الأشخاص الآخرين. من وجهة نظر اجتماعية ، يمكن تعريف الشياطين أيضاً على أنها القوى البيئية والوراثية التي تجعل البشر يتصرفون ويفكرون ويتحدثون بطرق تتعارض مع رفاه أنفسهم ومجتمعاتهم.

كاتب فرنسي من القرن العشرين ، Denis de Rougemont ، تم الحفاظ عليه في كتابه La Part du Diable (The Devil's Share: ١٩٤٢) أن الشيطان والقوى الشيطانية التي ابتليت بها العالم الحديث يمكن توثيقها جيدًا في عودة المجتمع الحديث إلى الهمجية والوحشية. في nd ٢ القرن م كليمان من الاسكندرية ، وهو مسيحي الفيلسوف اللاهوتي، أشار نحو التفسير النفسي للالقوى الشيطانية التي تنص على أن البشر غالبًا ما أسرت من قبل محركات مشهي الداخلية لعواطفهم ورغباتهم الجسدية. وهكذا بدأت "الأسطورة" الفرويدية عن شخصية الإنسان والدراسات النفسية الأخرى بعدًا جديدًا في دراسة الملائكة والشياطين. الأيقونات في العصور الوسطى ، التي تصور الملائكة والشياطين كمخلوقات هجينة غالبًا ما تتحدى حتى أكثر التصورات الحية للأشخاص الذين رأوها ، حلت محلها الرمزية الأسطورية النفسية والتحليلية والنفسية إلى جانب التفكير اللاهوتي.

العلاقة بآراء الكون الثاني

في التقاليد الدينية التي نظرت إلى الكون في أ الموضوعة الثنائية ، مثل الغنوصية ، يُعتقد أن الملائكة كائنات سماوية تتحكم في مجالات معينة تمر من خلالها الروح لأنها تحرر نفسها من قيود وجودها المادي. كانت معرفة هؤلاء الملائكة وأسمائهم شرطًا أساسيًا لتحقيق الاتحاد النهائي مع

الواقع الروحي النهائي. من بين القوائم المختلفة للملائكة السبعة الذين حكموا الكواكب السبعة ، جبرائيل ، أدوناي (الرب) ، آرييل (أسد الله) ، وغيرهم. ملاك خلق عالم المادة ، الرب (يطلق عليه أحياناً اسم Demiurge ، الخالق) ، كان شريراً ، من وجهة النظر الغنوصية ، ليس فقط لأنه كان الخالق ولكن أيضاً لأنه حاول منع الأشخاص الروحيين من معرفة أصلهم الحقيقي وطبيعتهم ومصيرهم.

المانوية ، والثنائي الدين التي تأسست في rd٣ القرن م ماني، وهو النبي الإيراني، مثل الغنوصية، ينقسم العالم إلى مجالين-الخير (النور) والشر (الظلام). هذان المبدآن مختلطان في عالم المادة وموضوع الخلاص هو فك الخلط بين المادي والروحي حتى يصل المرء إلى حالة من الخير المطلق. أعلى في التسلسل الهرمي السماوي هي ١٢ تاجاً خفيفاً لأبي العظمة والإثني عشر الدهر ، "البكر" - شخصيات إنجيلية مقسمة إلى مجموعات من ثلاثة ، تحيط بالكائن الأسمى في أرباع السماء الأربعة. لأن الشيطان ، أمير الظلام ، يرغب في مزايا مملكة النور ، في معركة تلت ذلك بين القوى السماوية يختلط الضوء والظلام ، وينشأ عالم المادة والروح. غير مدركين لطبيعتهم الروحية وتجربهم باستمرار شياطين أمير الظلام ، يتم دفع البشر في النهاية إلى فهم طبيعتهم الحقيقية من خلال نشاط كائنات ملائكية تسمى أصدقاء الأضواء والروح الحية ومساعديه

الخمسة: حامل العظمة ، ملك الشرف ، نور الإنسان ، ملك
المجد ، والداعم.

العلاقة بآراء الكون الأحادي

أولئك الذين ينظرون إلى الكون بشكل أساسي الأحادية –
كما هو الحال في الهندوسية واليانية والبوذية – لا يؤمن
عمومًا بالملائكة ، الذين يعملون أساسًا ككاشفين عن
الحقيقة. يتم تنفيذ هذه الوظيفة بواسطة كائنات أخرى ،
مثل الصورة الرمزية (تجسد الآلهة) فيالهندوسية
Tirthankaras (المنقذون) في اليانية ، أو بوديساتفا
(بوذا ليكون) فيالبوذية . نظرًا لأن مثل هذه الشخصيات
يُنظر إليها عمومًا من منظور نماذج للحياة المقدسة أكثر
من كونها قنوات للوحي (باستثناء حالة العديد من الصور
الرمزية والبوديساتفاس) ، فلا ينبغي اعتبارها من منظور
المفاهيم الغربية النموذجية للكائنات الملائكية. ومع ذلك ،
فإن هذه الأديان لديها معتقدات منتشرة في الأرواح
الشريرة.

الإيمان بالشياطين هو أمر شائع بين جميع الآراء الدينية أو
الأسطورية حول الكون

لا يرتبط الإيمان بالشياطين بأي نظرة خاصة للكون.
للشياطين دور جغرافي وتاريخي طويل جدًا ككائنات روحية

تؤثر على البشر في علاقتهم بالمقدس أو المقدس. قد يكونون بشرًا شبه بشريين أو غير بشر أو شبحيين يحاولون عمومًا ، لأسباب مختلفة ، إجبار البشر على عدم تحقيق تطلعاتهم الروحية العليا أو عدم القيام بالأنشطة الضرورية لرفاههم في المسار الطبيعي للحياة. الشيطان الآشوري القديم الواضح أن Rabiou هو نموذج أولي كلاسيكي لكائن خارق للطبيعة غرس مثل هذا الخوف في البشر لدرجة أن شعرهم ينتصب حرفياً من أجسادهم عندما يواجهون معرفة بوجود الرابييو .

في أوروبا القرن السابع عشر ، تم تصنيف العديد من الشياطين وفقاً لقوتها لإغراء الناس للانغماس فيما أطلق عليه غرانزهم أو رغباتهم الأساسية. وشملت هذه القوائم الشياطين الكابوسية ، والشياطين التي تشكلت من السائل المنوي للجماع ، والشياطين الذين خدعوا الأشخاص للاعتقاد بأنهم يستطيعون إجراء عمليات نقل (رحلات ليلية إلى مواقع السبت ، والطقوس المزعومة السحر) . وفقاً لبعض السلطات في القرن العشرين (وكذلك المجادلون المسيحيون الأوائل) ، فإن الشياطين المزعومة التي لاحظتها الأديان السائدة في العالم هي الآلهة السابقة أو الكائنات الروحية التي استسلمت أو تغلبت عليها الآراء العقائدية السائدة لشعب قهر. . وهكذا ، فإن الآلهة التيوتونية ، أو السلافية ، أو السلتيّة ، أو الرومانية إما قد اختزلت إلى أعداء شيطانيين للمسيح ، أو قديسيه ، أو

ملانكته أو استوعبتهم طوائف شخصيات قديسين مسيحيين.
غالبًا ما تعرض أتباع الآلهة القديمة ولكنهم لم يعودوا
مؤثرين للاضطهاد كمدافعين عن السحر ، خاصة في أوروبا
المسيحية.

أنواع الملائكة والشياطين

الملائكة والشياطين ، كما ذكرنا سابقًا ، تم تصنيفهم على
أنهم كائنات خيرة أو خبيثة أو متناقضة أو محايدة تتوسط
بين العوالم المقدسة والدنس.

اشتقاق الملاك ...

كائنات خيرية

الكائنات الصالحة ، عادة الملائكة ولكن في بعض الأحيان
أشباح الأجداد أو الكائنات الروحية الأخرى التي تم تهدنتها
من خلال التضحيات أو الطقوس الأخرى ، تساعد البشر في
تحقيق علاقة مناسبة مع الله أو الكائنات الروحية الأخرى
أو مواقف حياة البشر. الملائكة ، على سبيل المثال ، لا
تعمل فقط كاشفين للحقائق الإلهية ولكن يُعتقد أيضًا أنها
فعالة في مساعدة الناس على تحقيق الخلاص أو النعم أو
النعم الخاصة. وظيفتهم الأساسية هي مدح الله وخدمته
وتنفيذ مشيئته. وهذا ينطبق على الملائكة في كل من
المسيحية و الزرادشتية وكذلك فياليهودية و الإسلام .
وباعتبارهم امتدادات وظيفية للإرادة الإلهية ، فإنهم

يتدخلون أحياناً في الشؤون الإنسانية بمكافأة المؤمنين ومعاقبة الظالمين أو بإنقاذ الضعيف المحتاج إلى المساعدة وتدمير الأشرار الذين يضطهدون رفقائهم بغير حق. في كتاب intertestamental منطوبيا (كتاب ملفق أو "مخفي" لا يقبله اليهود والبروتستانت على أنه قانوني) ، رئيس الملائكة رافائيل ("الله يشفي") ، على سبيل المثال ، يساعد البطل توبياس ، ابن طوبيا ، في رحلة ويكشف له أيضاً عن صيغ سحرية لعلاج عمى والده ومواجهة قوة الشيطان أسموديسوس.

تم وصف الملائكة بأنهم مشاركين في خلق الكون واستمراريته. صرح كليمان الإسكندري ، متأثراً بعلم الكونيات الهلنستية ، بأنهم يعملون كمحركين للنجوم ويتحكمون في العناصر الأربعة – الأرض والهواء والنار والماء. يعتقد أن العديد من الملائكة هم أوصياء على الأفراد والأمم. رأي أن هناك الملائكة الحراس الذين يراقبون الأطفال بمثابة إيمان كبير بالتقوى الشعبية للكاتوليكية الرومانية . يُنظر إلى الملائكة أيضاً على أنهم موصلون لأرواح الموتى إلى عالم الكائنات الفضائية. في تناسل البشر ، يُعتقد أن الملائكة يؤدون خدمات مختلفة. هذا ملحوظ بشكل خاص في حالات إعلان الملائكة عن ولادة شخصيات إلهية أو شخصيات دينية خاصة ، مثل يسوع ويوحنا المعمدان في العهد الجديد.

على الرغم من أن وظيفة الملائكة لها أهمية أساسية ، إلا أن التفكير اللاهوتي والتقوى الشعبية قد ركزت كثيرًا على طبيعة الملائكة. في الديانة اليهودية المبكرة ، كان يُنظر إلى الملائكة على أنهم كائنات بشرية: الملاك الذي صارع البطريك يعقوب ، كما هو مسجل في سفر التكوين ، كان في صورة رجل. في اليهودية من الفترة الهلنستية (rd٣ القرن قبل الميلاد إلى rd٣ القرن م) ، ومع ذلك ، كان ينظر إلى الملائكة كائنات روحية noncorporeal الذي ظهر للبشر بطريقة هيئة شبح. تم التأكيد على طبيعتهم الروحية في وقت سابق من قبل الأنبياء العبرانيين ، مثل حزقيال وإشعيا ، في أوصافهم الرؤيوية. الالكروبيم وسيرافيم ، وهما رتبتان متفوقتان من الملائكة ، توصف بأنها مخلوقات مجنحة تحرس عرش الله. إن استخدام الأجنحة المتصلة بكائنات مختلفة يرمز إلى طبيعتها غير المرئية والروحية ، وهي ممارسة يمكن إرجاعها إلى قدماء المصريين ، الذين مثلوا إله الشمس المقاتل حورس إدفو كقرص مجنح. في المسيحية الايقونية طبيعة الروحية من الملائكة وقد مثلت-حتى عالميا تقريبا ٢٠ قرن من الزمان الأرقام البشرية المجنحة. أدت روحانيتهم ، وبالتالي غيرهم الجسدية ، إلى أنواع مختلفة من التكهانات بين اللاهوتيين وعامة الناس حول طبيعة ظهور الملائكة ، والتي تم تسجيلها في كل من الكتاب المقدس والأساطير القائمة على التقوى الشعبية. بعض اللاهوتيين مثلصرح القديس أوغسطينوس في القرنين الرابع والخامس أن الملائكة ، الذين لديهم أجسادًا أثيرية ، قد يكونون قادرين على تحمل

أجسادًا مادية. ومع ذلك ، لم يتم حل هذه المشكلة بما يرضي اللاهوتيين اللاحقين.

كائنات خبيثة

كائنات-الشياطين الحاقدة، والملائكة الساقطة، وأشباح،
العفاريت والأرواح الشر في الطبيعة، والمخلوقات الهجينة،
و daeva الصورة من الزرادشتية، و naraka الصورة
(مخلوقات من الجحيم) من اليانية ، وأوني (أتباع آلهة
العالم السفلي) في الديانات اليابانية ، والكائنات الأخرى
المماثلة – تعيق البشر في تحقيق علاقة مناسبة مع الله ،
أو العالم الروحي ، أو مواقف الحياة البشرية. يُعتقد أن
بعض الملائكة سقطوا من مكانة قريبة من الله – مثل
لوسيفر (بعد سقوطه الذي أطلق عليه آباء الكنيسة الأوائل
اسم الشيطان) في اليهودية والمسيحية والإسلام – بسبب
الكبرياء أو محاولات اغتصاب منصب الأعلى. يجرى.
يحاولون في حالة سقوطهم منع البشر من اكتساب علاقة
صحيحة مع الله من خلال استفزازهم على ارتكاب الخطيئة .
ينسب بعض علماء علم الشياطين في العصور الوسطى إلى
التسلسل الهرمي المكون من سبعة رؤساء شياطين سبع
خطايا مميتة : لوسيفر (كبرياء) ؛ المامون (أفاريس) ؛
Asmodeus (Lechery) ؛ الشيطان (الغضب) ؛ بعلزبول
(الشراهة) ؛ ليفياتان (إنفي) ؛ و Belphegor (الكسل).
إلى جانب إغراء البشر للخطيئة ، كان يُعتقد أن الملائكة
الساقطة أو الشياطين تسبب أنواعًا مختلفة من الكوارث ،

سواء كانت طبيعية أو عرضية. مثل الشياطين والأرواح الشريرة للطبيعة في الأديان غير المتعلمة ، كان يُنظر إلى الملائكة الساقطة على أنهم عوامل المجاعة والمرض والحرب والزلازل والوفيات العرضية والاضطرابات العقلية والعاطفية المختلفة. كان الأشخاص المصابون بأمراض عقلية يُعتبرون من "الشياطين".،،،

على الرغم من أن وظائف الشخصيات الشيطانية ، مثل وظائف الملائكة الساقطة ، لها أهمية كبيرة ، إلا أن طبيعة الشياطين كانت مصدر قلق لعلماء اللاهوت والأشخاص المشبعين بالتقوى الشعبية. مثل الملائكة ، تعتبر الشياطين كائنات روحية غير جسدية ، ولكن تم تصويرهم في الأيقونات الدينية على أنهم مخلوقات هجينة ذات خصائص مرعبة أو كرسوم كاريكاتورية لأصنام ديانة معارضة. في الكنيسة الأولى ، على سبيل المثال ، كان هناك اعتقاد بأن الشياطين تسكن الأصنام الوثنية. تم تمثيل الجوانب المروعة للشياطين في النقوش الخشبية لفناني العصور الوسطى والإصلاح وفي أقنعة الشامان ورجال الطب وكهنة الديانات غير الأمنية – إما لتخويف المؤمن في التصرف وفقاً للمعايير المقبولة أو لدرء السلطة الشعائرية من القوى الشيطانية طليقة في عالم الأرض أو الدنس.

كائنات متناقضة أو محايدة

عادة لا توجد كائنات روحية متناقضة أو محايدة في الديانات الغربية ، والتي عادة ما تقسم سكان الكون إلى

أولئك الذين إما متحالفين مع أو معارضين للكائن الأسمى.
الإسلام، ومع ذلك، يصنف كائنات روحية إلى الملائكة (malā'ikah)، والشياطين (shāyāṭīn)، والجن (المفرد الجني)، أو الجينات . تشمل هذه الفئة الأخيرة الكائنات الروحية التي قد تكون خيرة أو خبيثة. ووفقا لل أسطورة ، وخلقت الجن من النار قبل ٢٠٠٠ سنة من خلق آدم، الإنسان الأول. يمكن للجيني ، القادر على الرؤية والإخفاء ، أن يتخذ أشكالاً مختلفة – سواء كانت حيوانية أو بشرية – ويمكن أن تكون إما مساعدة أو عانقا أمام البشر. من خلال الماكرة أو الاستخدام المتفوق للذكاء أو السحر ، قد يكون الناس قادرين على التلاعب بجيني لمصلحتهم الخاصة...

حافظنا

الرقية الشرعية يقصد بها قراءة الآيات القرآنية أو الأدعية الشرعية مع النفث على الموضوع الذي يتألم منه الجسد (أو على المريض المراد رقيته). وتعدّ من أساليب العلاج الشائعة في العالم العربي والإسلامي. وُردت نصوص شرعية تدل على ثبوتها في الإسلام، ويُفضل أن يركي الإنسان نفسه لما ثبت بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يركي نفسه، منع الشرع اعتبار الرقية كمهنة يمتهن بها ممن يظن أنه من ذوي الصلاح والرشد فيقوم بقراءة الآيات والأدعية على المرضى مقابل أجرٍ مادي نظير عمله، وهذا الأمر مُحرم في الإسلام لما فيه من خداع للناس واستغلال حاجتهم والأضرار المُتسببة لذلك.،،

وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (سورة الإسراء، الآية ٨٢).

من السنة النبوية

ركي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه:
عن عائشة رضي الله عنها أن صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها.

رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره: عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى ويقول: "اللهم رب الناس أذهب الباس، واشف إنك الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما"

عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، ويقول: "إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق، أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة".

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقيه غيره:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاها جبريل عليه السلام، قال: "بسم الله يبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، وشر كل ذي عين".

عن أبي سعيد أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا محمد اشتكيت؟ قال: نعم، قال: "بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك".

الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر ويندب غيره، ويرخص في الرقية:

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة. فقال: "استرقوا لها فإن بها النظرة"

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: "ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله- ثلاثا- وقل- سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر".

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نزل منزلاً ثم قال: "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك.

الرسول صلى الله عليه وسلم يقر غيره على الرقية:

عن جابر رضي الله عنه أن آل عمرو بن حزم قالوا: يا رسول الله انه كانت عندنا رقى نرقي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى. قال: فعرضوا عليه، فقال: "ما أرى بها بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل".،،،

تعدّ الرقية الشرعية علاجاً فعالاً ومفيداً للعين والحسد حيث تساعد المريض في عودته إلى حالته الطبيعية والشفاء من كل الأمراض الناتجة عن العين والحسد مثل: ألام الرّأس، الشّعور ببرودة شديدة في الأيدي، اصفرار الوجه، النّعاس والرغبة في النوم وغيرها من الأمراض. قد وردت نصوص شرعية تدل على أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمر بها ففي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت:

أمرني النبي - صلى الله عليه وسلم - أو أمر أن نسترقى
من العين.

محمد

حافظ

عصبيير

١٥ (الغول !!!)

الغول كائن خرافي يرد ذكره في القصص الشعبية والحكايات الفلكلورية. يتصف هذا الكائن بالبشاعة والوحشية والضخامة، وغالبا ما يتم إخافة الناس بقصصه. وهو أحد المستحيلات الثلاثة عند أهل الجزيرة العربية. في الجاهلية، لم تسافر العرب بسبب الغول. ولكن عندما جاء الإسلام نزع تلك الأفكار. وقيل هو أحد أنواع الجن.،،

غول (مشتقة من غالو، وهي كائنات شيطانية في الأساطير السومرية) والأكادية كلمة رانجة في المجتمع العربي وموجودة أيضاً في اللغتين الإنجليزية والألمانية عن العربية لوصف وحش خيالي أو فوبيا أسطورية لشيء مفترس، عادة ما يستخدم هذا المصطلح في قصص الأطفال الشعبية أو لوصف كائن مجهول مخيف في العادة، اعتادت الأمهات والجدات أن يخفن بها الأطفال ليخلدوا للنوم مبكرا قائلين «الآن سيظهر الغول إذا لم تنم.» وممكن أن يقال «هذا يشبه الغول» ويقصد به الشتم أو الاستهزاء بأحد أو أن هذا الشخص بشع شكلياً لأن المعروف أن الغول مخلوق بشع مخيف. أيضاً الغول يأتي في الأفلام الكرتونية أو الرسوم المتحركة بأنه المخيف المؤذي للمخلوقات الحية في المدينة أو القرية. من أشهر ما قيل في الغول عند العرب:

المستحيلات عند العرب ثلاث الغول،، والعنقاء،، والخل،،
الوفي،،،،

قال عنتره:

والغول بين يديّ يخفى تارة ويعود يظهر مثل ضوء المشعل
بنواظر زرقٍ ووجهٍ أسودٍ وظافرٍ يشبهن حدّ المنجل

قال جرير:

فَيَوْمًا يُوافيني الهوى غير حاضر ويوماً ترى منهن غولاً
تَعُولُ

الغول هو مخلوق عربي يرد ذكره في القصص الشعبية
ويوصف بأنه يغول المسافرين والمبتعدين عن الطريق،
المتعمقين في الأحراش. وهو يصفر صفرة شيطانية من
أمامك ثم من خلفك. ويستطيع التمثل للإنسان بشكل صديقه
وهو مشهور عنه هذا الفعل.

قال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه، ويروى: فيوماً يُجاريني
الهوى، ويروى: يوافيني الهوى دون ماضي. وكلّ ما
اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول. وتَعُولتْهم الغول: تَوَّهوا.
وفي حديث النبي: عليكم بالدُّجّة فإن الأرض تطوى بالليل،
وإذا تَعُولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان، ولا تنزلوا على
جوادِ الطريق، ولا تصلّوا عليها، فإنها مأوى الحيات
والسباع، أي ادفعوا شرّها بذكر الله، وهذا يدل على أنه لم
يرد بنفيها عدمها. وفي تحفة الأحوذني، للمباركفوري باب
ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي.

عن أبي أيوب الأنصاري: "أنه كانت له سهوة فيها تمر، فكانت تجيء الغول، فتأخذ منه، فشكى ذلك إلى النبي، فقال: "إذهب فإذا رأيته" فقل: بسم الله أجيبني رسول الله، قال: فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء إلى النبي فقال: "ما فعل أسيرك؟" قال: حلفت أن لا تعود قال: كذبت وهي معاودة للكذب، قال: فأخذها مرة أخرى، فحلفت أن لا تعود، فأرسلها فجاء إلى النبي، فقال: ما فعل أسيرك؟ قال: حلفت أن لا تعود، فقال: "كذبت، وهي معاودة للكذب". فأخذها فقال: ما أنا بتاركك، حتى أذهب بك إلى النبي، فقالت إني ذاكرة لك شيئاً. آية الكرسي اقرأها في بيتك، فلا يقربك شيطان، ولا غيره، قال فجاء إلى النبي فقال: "ما فعل أسيرك؟" قال: فأخبره بما قالت. قال: صدقت وهي كذوب". قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن أبي بن كعب.

عن بريدة قال: (كان لي طعام فتبينت فيه النقصان. فكمنت في الليل، فإذا غول قد سقطت عليها، فقبضت عليها، فقلت: لا أفارقك حتى أذهب بك إلى النبي. فقالت: إني امرأة كثيرة العيال، لا أعود. فجاءت الثانية والثالثة، فأخذتها. فقالت: ذرني - أي دعني - حتى أعلمك شيئاً إذا قلته لم يقرب متاعك أحد منا. إذا أويت إلى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي. فأخبرت النبي فقال: " صدقت وهي كذوب ")

عن أبي أسيد الساعدي : (أنه لما قطع تمر حائطه، فجعله في غرفة له، فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسد عليه، فشكى ذلك إلى النبي فقال : " تكل فاستمع عليها، فإذا سمعت اقتحامها فقل : بسم الله أجيبني رسول الله ". فقالت : يا أبا أسيد اعفني أن تكفلني أذهب إلى رسول الله وأعطيك موثقاً من الله لا أخالفك إلى بيتك، ولا أسرق تمرك، وأدلك على آية تقرأها على بيتك فلا خالف إلا أهلك، وتقرأها على إنائك فلا يكشف غطاؤه. فأعطته الموثق الذي رضي به منها. وقال : الآية التي قلت أدلك عليها ؟ قالت : آية الكرسي، ثم حلت استها تضرط. فأتى النبي فقص عليه حين ولت ولها ضراط فقال : " صدقت وهي كذوب "

وقوله: (أنه كانت له سهوة) قال المنذري في الترغيب: السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء، وقيل هي الصفة، وقيل المخدع بين البيتين، وقيل هو شيء شبيه بالرف، وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة، قال: كل أحد من هؤلاء يسمى السهوة، ولفظ الحديث يحتمل الكل، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الأول، انتهى.

أما قوله: (فكانت تجيء الغول) قال المنذري: بضم الغين المعجمة هو شيطان يأكل الناس، وقيل هو من يتلون من الجن، انتهى.

قال المناوي في الغيلان : (أي ظهرت وتلونت بصور
مختلفة – قال في الأذكار: الغيلان جنس من الجن
والشياطين وهم سحرتهم ومعنى تغولت تلونت وتراءت في
صور.

قال القزويني : وقد رأى جمع من الصحابة منهم عمر بن
الخطاب – – حين سافر إلى الشام قبل الإسلام فضربه
بالسيف، ويقال : إنه كخلقة الإنسان لكن رجلاه رجلا
حمار).

وقال الجزري: الغول أحد الغيلان وهي من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول
تغولاً، أي تتولن تلوناً في صور شتى، وتغولهم، أي تضلهم
عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي وأبطله، يعني بقوله: لا
غول ولا صفر، وقيل قوله لا غول ليس نفياً لعين الغول
ووجوده، وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلوونه بالصور
المختلفة واغتياله. فيكون المعنى بقوله لا غول أنها لا
تستطيع أن تضل أحداً، ثم ذكر الجزري حديث: إذا تغولت
الغيلان فبادروا بالأذان. وقال: أي ادفعوا شرها بذكر الله،
وهذا يدل على أنها لم يرد بنفيها عدمها، ثم ذكر حديث أبي
أيوب: كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ.
انتهى.

يقول تأبط شرا:

بأني قد لقيت الغول تهويبسهب كالصحيفة صححان
فأضربها بلا دهش فخرتصريعا لليدين وللجران

وفي الحديث: «لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول.»

وكانت العرب تقول إن الغيلان في القلوات تراءى للناس،
فتغول تغولا أي تلون تلونا، فتضلهم عن الطريق وتهلكهم،
وقيل: هي من مردة الجن والشياطين، وذكروها في
أشعارهم، فأبطل النبي، ما قالوا؛ قال الأزهري: والعرب
تسمي الحيات أغوالاً؛ قال ابن الأثير: قوله لا غول ولا
صفر، قال: الغول أحد الغيلان وهي جنس من الشياطين
والجن، كانت العرب تزعم أن الغول في القلاة تترأى
للناس فتتغول تغولا أي تتلون تلونا في صور شتى
وتغولهم، أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي،
وأبطله؛ وقيل: قوله لا غول ليس نفياً لعين الغول ووجوده،
وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة
واغتياله، فيكون المعنى بقوله لا غول أنها لا تستطيع أن
تضل أحداً، ويشهد له الحديث الآخر: لا غول ولكن
السعالى؛ السعالى: سحرة الجن، أي ولكن في الجن سحرة
لهم تلبيس وتخيل. وفي حديث أبي أيوب: كان لي تمر في

سَهْوَةٌ فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ. وَالْغُولُ: الْحَيَّةُ، وَالْجَمْعُ
أَغْوَالٌ.

عَمِيرٌ
حَافِظٌ

عصبي

١٦) العالم

السفلى!!!

ما افظ

العالم السفلي أو الجحيم وهي منطقة ساد الاعتقاد بأنها منطقة عميقة تحت سطح الأرض أو تحت العالم في بعض الأديان والميثولوجيات. ويشير العالم السفلي بوجه عام إلى المكان الذي تتجه إليه الأرواح من أرواح الموتى الذين غادروا الحياة مؤخراً، لذلك فهو بمثابة الحياة الآخرة أو مملكة الموتى.،،، وتعتبر عبارة "المنتمي إلى العالم السفلي" هي الصفة التي تختص بكل ما يدور في العالم السفلي. ويرتبط بفكرة العالم السفلي الاعتقاد في شجرة العالم وبأنها تربط ما بين الجنان والدنيا والعالم السفلي. وقد وصف علماء الدين في أوروبا الغربية بالقرون الوسطى العالم السفلي بأنه ("الجحيم" و"هاديس" و"جهنم") وهو حسب رأيهم مُقسم إلى أربعة أجزاء مستقلة: جحيم الملعونين (والتي يُطلق عليها البعض جهنم) والأعراف (المَطْهَر) ويمبوس الآباء أو البطاركة ويمبوس الأطفال.،،،، في الميثولوجيا، العالم السفلي اليوناني هو عالم آخر حيث تذهب إليه النفس بعد الوفاة. الفكرة اليونانية الأصلية عن الآخرة هي أنه في لحظة الموت، يتم فصل الروح عن الجثة، وتأخذ شكل الشخص السابق، ويتم نقلها إلى مدخل العالم السفلي. العالم السفلي نفسه – المعروف أحياناً باسم هاديس، سميت بسبب إله الراعي – يوصف بأنه إما على الحدود الخارجية للمحيط أو تحت أعماق الأرض أو نهايتها. يعتبر النظير المظلم بالنسبة لسطوع جبل أوليمبوس مع مملكة الموتى المقابلة لمملكة الآلهة. الجحيم هو عالم غير مرئي للحياة، مصنوع فقط للموتى.،،،

شجرة العالم ، وتسمى أيضا شجرة الكونية ، مركز العالم، وعزر على نطاق واسع في العديد من الأساطير والحكايات الشعبية بين الشعوب preliterate المختلفة، وخاصة في آسيا وأستراليا و أمريكا الشمالية ، التي من خلالها فهم الإنسان وحالة تدنيس فيما يتعلق الإلهي وعالم مقدس. هناك شكلين رئيسيين معروفان وكلاهما يستخدم فكرة شجرة العالم كمركز. في الأولى ، الشجرة هي المركز الرأسى الذي يربط السماء والأرض معًا ؛ ومن ناحية أخرى ، فإن الشجرة هي مصدر الحياة في المركز الأفقى للأرض. اعتماد المصطلحات الكتابية ، قد يسمى الأول شجرة المعرفة الأخير شجرة الحياة...

حافظ

١٧) السحر

عصيب بن عافظ

السحر مصطلح عام يستعمل لوصف فعالية تقوم بتغيير حالة شيء ما أو شخص ما في نطاق التغيير الذي يمكن للشيء أو الشخص أن يتعرض له دون خرق لقوانين الطبيعة و الفيزياء ويعتقد البعض أن بإمكان هذه الفعاليات خرق قوانين الفيزياء في بعض الحالات، وهناك على الأغلب التباس بين السحر وخفة اليد والشعوذة وتستعمل كلمة السحر كمرادف لجميع هذه المصطلحات التي تختلف عن بعضها البعض.

أما السحر في اللغة فعبارة عن كل ما لطف مأخذه وخفي سببه ومنه الساحر للعالم. وسحره خدعه، والسحر الرنة، وفي الشرع: مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل من غير حقيقة ويجري مجرى التمويه والخداع. ومتى أطلق ولم يقيد أفاد ذم فاعله.

قال تعالى: {سحروا أعين الناس}. [الأعراف: ١١٦] يعني موهوا عليهم حتى ظنوا أن حبالهم وعصيهم تسعى. وقد يستعمل مقيداً فيما يمدح ويحمد وهو السحر الحلال كمقولة "إن من البيان لسحراً"، سمي بعض البيان سحراً لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل، ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه ولطف عبارته، ويقدر على تحسين القبيح وتقبيح الحسن، يسخط تارة فيقول أسوأ ما يمكن، ويرضى تارة فيقول أحسن ما يعلم. ثم السحر على أقسام: منها سحر الكلدانيين الذين كانوا في قديم الدهر وهو قوم يعبدون

الكواكب ويزعمون أنها هي المدبرة لهذا العالم، ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة، ويستحدثون الخوارق بواسطة تمزيج القوى السماوية بالقوى الأرضية، وهم الذين بعث الله إبراهيم مبطلاً لمقاتلتهم وراداً عليهم مذاهبهم. ومنها سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية بدليل أن الجذع الذي يتمكن الإنسان من المشي عليه لو كان موضوعاً على الأرض لا يمكنه المشي عليه لو كان كالجسر، وما ذاك إلا لأن تخيل السقوط متى قوي أوجبه.

فخفة اليد هو فن ترفيهي يقوم بإيحاء إن شئنا مستحيلاً قد حدث علماً أن التغيير كان مصدره مهارة وخفة في اليد.

الشعوذة من جانب آخر يعتبر مايعتقد القانمين به قدرتهم على استحضار قوى غير مرئية لتساعد في حدوث تغييرات يتمناها شخص ما وتكون تلك الأمنيات على الأغلب تخلص من خصم أو الحصول على قوة وتتم عملية الشعوذة عادة في طقوس خاصة.

هناك العديد من التفريعات الثانوية لمصطلح السحر فالبعض يعتبره فرعاً من حقل الباراسايكولوجي من خلال توظيف قدرات خارجة عن حواس الإنسان الخمسة للقيام بفعاليات تتحدى قوانين الفيزياء. استناداً إلى أليستر كراولي (١٨٧٥ - ١٩٤٧) (بالإنجليزية: Aleister Crowley) الذي كان يعتبر نفسه من جماعة "العلوم الخفية" واشتهر بكتابه "كتاب القانون" (بالإنجليزية: The Book of the Law) وفيه زعم أنه تمكن من استحضار روح حورس ويعتبر هذا

الكتاب مرتكزا لفكرة ثيلياما الذي ينص على الامتلاك الكامل للإنسان لجسده وروحه وحياته ويمكنه السيطرة عليها بنفسه دون تأثير خارجي. وعليه فإن السحر حسب أليستر كراولي هو نشاط يغير حالة معينة معتمدة على إرادة الشخص القائم بها وهو يختلف عن الشعوذة وخفة اليد ويعتمد على البحث العلمي حسب رأي أليستر كراولي.

السحر في اللغة العربية واستناد على تفسير القرطبي للآية ١٠٢ من سورة البقرة "السحر أصله التمويه بالحيل والتخايل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيُخيل للمسحور أنها بخلاف ما هي به كالذي يرى السراب من بعيد فيُخيل إليه أنه ماء، وكراكب السفينة السائرة سيرا حثيثا يُخيل إليه أن ما يرى من الأشجار والجبال سائرة معه. وقيل: هو مشتق من سَحَرْتُ الصبي إذا خدعته، وقيل: أصله الصَّرَف، يقال: ما سَحَرَك عن كذا، أي ما صرفك عنه. وقيل: أصله الاستمالة، وكلّ من استمالك فقد سحرَكَ"،،، هناك العديد من الفرضيات التي يؤمن بها التيار الذي يعتقد بوجود ظاهرة السحر واستنادا إلى هذا التيار فإن السحر قد يمكن تفسيره بإحدى هذه العوامل:

قوى طبيعية فيزيائية لم يتم اكتشاف ماهيتها لحد الآن وحسب هذه الفرضية هناك قوة خامسة بالإضافة إلى القوى الأربع المعروفة ألا وهي الجاذبية، كهرومغناطيسية، التفاعل بين الكواركات وبقية أجزاء الذرة والتي تسمى

بالتفاعلات القوية وأخيرا التفاعلات الضعيفة في نواة الذرة والتي يمكن تحليلها عن طريق فيزياء الجسيمات ويعتقد البعض أن نظرية-م ونظرية الأوتار الفائقة قد تلعب دورا في هذه القوة

قوى روحية نابغة من اعتقاد البعض أن الكون يحوي مخلوقات تتصف بالذكاء وليست من جنس الإنسان.

القوة الغامضة الموجودة في كل مكان مثل مانا التي يعرفها البعض بمكون رئيسي لتلك القوى الغامضة ونومينا التي يمكن تعريفها بالقوة الغامضة الموجودة في كل شيء.

الترابط الغامض بين القوى الكونية التي تربط وتنظم الأشياء بصورة منافية لقوانين القوى الطبيعية.

القوة غير الطبيعية الناتجة من التركيز أو التأمل العميق التي تؤدي حسب البعض إلى تحكم الدماغ بالأشياء مثل ما يحدث عند ممارسة اليوغا أو التخاطر

القوة الكامنة في لاوعي الإنسان والتي إن تم تطويعها وتدريبها فإن بإمكانها القيام بنشاطات تخرج عن تفسير الفيزياء.،،، بالرغم من أن مهارة خفة اليد والإيحاء يعتبر من الفنون الترفيحية القديمة إلا أنها تحولت إلى نوع منظم من الفن الترفيحي في القرن الثامن عشر الميلادي ويعتبر العديد من الفرنسيين جان يوجين روبرت (١٨٠٥ - ١٨٧١) من الرواد في هذا المجال حيث فتح خشبة لعرض مهاراته في باريس عام ١٨٤٠ وتم افتتاح مسرح لهذا الغرض في لندن عام ١٨٧٣. يعتبر الهنغاري المولد هاري هوديني (١٨٧٤ - ١٩٢٦) من أكبر الأسماء في فن الإيحاء

والتخلص من القيود ولكن معظم عروضه كانت منسقة مع بعض طاقمه المختلفين بين الجمهور وكان هناك تعاون بينه وبين صانعي الأغلال والأقفال. بصورة عامة يعتمد هذا النوع من الفن على خفة اليد والتنسيق مع بعض من المشاهدين للعرض واستعمال المرايا واستعمال أنفاق تحت خشبة المسرح ومع اختراع التلفزيون أصبح الأمر أكثر سهولة بواسطة استعمال الخدعة التصويرية.

من الأنواع الشائعة في فن الإيحاء:

إظهار شيء من لاشيء مثل إخراج أرنب من قبة فارغة وإخراج قطع نقدية من جيب فارغ وغيرها.

الاختفاء مثل اختفاء حمامة أو طير بمجرد التصفيق أو اختفاء شيء ما في راحة اليد.

التحويل ويتم عادة بواسطة أوراق اللعب حيث يقوم شخص باختيار أحد الأوراق ثم يناوله الموحى ورقة أخرى ولكنها بخفة اليد تتحول إلى الورقة الأصلية التي اختارها المتطوع في أول الأمر

إعادة تجميع لقطعة قماش أو حبل تم تقطيعه أو فك عقدة محكمة في حبل أو قطع جسد بمنشار ثم إعادته.

تحويل شيء ما من موضع إلى آخر مثل عملة نقدية اختفت فجأة لتظهر في حقيبة إحدى المتفرجات أو تبديل لموضع شخصين في صندوقين مختلفين.

الارتفاع في الهواء

عادة تمارس هذه الفعاليات لغرض الترفيه ويعلم الجمهور أن هناك خدعا في كل فعالية ولكن الهدف الرئيسي هو قضاء وقت ممتع ويحافظ هؤلاء الفنانون عادة بسرية الوسائل والخدع المستعملة لإبقاء روح الإثارة ولأن النقابات التي ينتمون إليها تطالبهم بتعهد السرية لعدم إفساح المجال للهواة باقتحام مصدر رزق المحترفين.

ومما لاشك فيه أنه يوجد الكثير والكثير من لاعبو الخفة العرب ولعل أشهرهم الساحر هاني شو من مصر الحاصل على لقب نجم مصر الأول للألعاب السحرية والذي مثل مصر في كثير من المهرجانات العالمية،،،، تسمى الشعوذة أيضاً بالسحر الأسود ويمكن اعتباره فرعاً من فروع السحر الذي يستند على استحضار ما يسمى بالقوى الشريرة أو قوى الظلام التي يطلب مساعدتها عادة لإنزال الدمار أو إلحاق الأذى أو تحقيق مكاسب شخصية. هناك جدل حول تقسيم السحر من الأساس إلى سحر أسود وسحر أبيض فكل سحر هو أسود حسب اليهودية والمسيحية والإسلام والبوذية والهندوسية ولكن هناك انطباعات قديمة أن بعض السحر هدفه الخير ويلاحظ هذا الانطباع في كتابات عديدة ومن أحدثها وأكثرها انتشاراً قصص هاري بوتر. كان الاعتقاد السائد بأن للمشعوذ بالفعل قدرة على إنزال المرض أو سوء الحظ أو العقم وحالات أخرى ولا يزال هذا النوع من

الاعتقاد سائدا في العصر الحديث بصورة محدودة لدى البعض.

كان مايسمى بتحضير أرواح الموتى أحد الطقوس الشائعة في الشعوذة وتم ذكر هذا الطقس من قبل المؤرخ اليوناني استرابو (٦٣ قبل الميلاد - ٢٤ بعد الميلاد). وكان هذا الطقس شائعا لدى صابئة حران (ملاحظة صابئة حران يختلف عن الصابئة المندائيين)، ومنطقة إيترونيا القديمة والتي تقع في وسط إيطاليا الحالية والبابليين وهذا الطقس مذكور أيضا في الإلياذة للشاعر هوميروس وتم ذكر هذا الطقس أيضا في العهد القديم من الكتاب المقدس حيث طلب أول ملوك اليهود ملك شاوول Saul (שאול המלך) من مشعوذة اندور أن تستحضر روح النبي شامونيل Shmu'el (שמואל) ليعين الجيش في قتالهم للفلسطينيين في أرض كنعان.،،، يعرف السحر من وجهة نظر حقل الباراسايكولوجي بدراسة ماهية وتطبيقات مايسمى بالإمكانات الفوق طبيعية التي يمتلكها البعض مثل الرؤية من خلال جدار أو القدرة على رؤية أحداث أو أشخاص من مسافات هائلة في البعد أو القدرة على معرفة حوادث قديمة لشيء ما أو شخص ما بواسطة لمس الشيء أو الشخص أو التنبؤ بالمستقبل.

هذا الحقل عادة مايثار حولها شكوك كثيرة من قبل الأكاديميين ويصفها الكثير بالعلوم الكاذبة ومن جهة أخرى

يوجد هناك أكاديميون مقتنعون بان هذه الظواهر حقيقية
ومن أشهر هؤلاء داريل بيم (بالإنجليزية: Daryl Bem)
المتخصص بعلم النفس الاجتماعي والحاصل على الدكتوراه
من جامعة ميشيغان ويورد بيم تجربة جانزفيلد كدليل على
أن الصدفة ليست العامل الرئيسي لتفسير هذه الظواهر
الغريبة.

من أشهر المشككين بهذه الظواهر هو فنان إحياء سابق
كان يحترف عروض خفة اليد المسرحية واسمه جيمس
راندي وهو كندي واشتهر عالميا بعد التحدي المشهور
الذي أطلقه باستعداده لأن يدفع مليون دولار لأي شخص
يأتي بدليل علمي واحد على صحة مزاعم الأشخاص الذين
يعتقدون أن لديهم قابليات خارقة. من الجدير بالذكر أن
التحدي لا زال قائما ولم يتمكن أحد لحد هذا اليوم من
اجتياز الاختبارات العلمية التي تركز على حذف عامل
الصدفة في هذه الظواهر.،،، مؤلفات

كتاب القانون لأليستر كراولي

قام أليستر كراولي بكتابة هذا المؤلف في القاهرة عام
١٩٠٤ ويحوي على ٣ فصول وحسب كراولي فإن كل
فصل تم كتابته في ساعة واحدة. زعم كراولي أن الشخص
أو الشيء أو المخلوق الذي أملى عليه الكتاب كان "نفسه
الخفية" وكان اسمه أيواس. يسمى التعاليم الموجودة في
الكتاب باسم ثيلما ويمكن إيجازها بهذه المبادئ:

إدراك النفس الحقيقية والإرادة الفريدة لشخص ما كفيل
"بالاتحاد مع الكل"

يمكن الوصول لهذا الإدراك بواسطة بعض الطقوس.

من هذه الطقوس: اليوغا، استحضار الأرواح، طقس
العشاء الأخير للمسيح، قراءة كتاب الكبلاه الذي يعتبر روح
التوراة، قراءة الطالع، التنجيم

فهم رموز شجرة الحياة التي هي عبارة عن أعداد أو أرقام
متصلة ببعضها عن طريق ٢٢ ارتباط خطي، الأعداد تمثل
الكواكب وخطوط الارتباط هي رموز الأبجدية العبرية والتي
تقسم بدورها إلى سبعة كواكب و ١٢ برجاً.

إتباع هذه المبادئ سوف يؤدي حسب معتقدات أتباع ثيلياما
إلى حالة التيقظ الشبيهة بالنيرفانا في البوذية واكتشاف
النفس الخفية. "النفس الخفية" بإمكانها مغادرة الجسد
والانتقال عبر الأثير وعبور "بحيرة الفراغ" وهي أساس
السحر والهدف الرئيسي من الممارسات المذكورة أعلاه
حيث أن بإمكان هذه النفس الخفية أو مايسمى أيضاً من قبل
كراولي "الجسد الضوئي" إنجاز أعمال تخرق قوانين
الفيزياء مثل إزالة قوى غير مرغوبة وتحضير أرواح.

من الجدير بالذكر أن كراولي البريطاني المولد كان يلقب
من قبل الصحافة "الرجل الشرير" وتم طرده من إيطاليا
عندما حاول أن يشكل تنظيمه الخاص ومات مفلساً نتيجة
التهاب الرئتين وإدمانه على الأفيون

كتاب شمس المعارف الكبرى

- أشهر كتاب معروف لدى أغلب الذين يمارسون السحر هو كتاب شمس المعارف الكبرى لأحمد بن علي البوني والذي منه نسختان الأولى وهي الأصلية وتعود إلى ٢٠٠ سنة خلت، والثانية معدلة حيث تم حذف بعض الصفحات منها وإضافة صفحات أخرى. وهذا الكتاب ممنوع في كل الدول العربية ماعدا مصر. ويحتوى على مصطلحات ومفاهيم تتعلق بالسحر والشعوذة ومن ضمنها مصطلحات لتحضير الجن، ومصطلحات تتعلق بالنجوم والأبراج والكواكب والقمر وحركة القمر.. الخ وتوجد في الكتاب بعض التطبيقات ورسومات تتعلق بتنفيذ أوامر الشعوذة والسحر.

حرم الدين الإسلامي السحر والشعوذة، ويعد الساحر كافراً وكذلك من أتاه عرافاً فصدقه. فقد ورد في سورة البقرة آية ١٠٢ "واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت، وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون". كما حرمت الديانة اليهودية والمسيحية السحر، فقد ورد في سفر الخروج

٢٢-١٨ "لا تدع ساحرة تعيش". من جهة أخرى كان الاعتقاد بدور السحر كعامل في التأثير على الطبيعة وما وراء الطبيعة سائداً في معظم الديانات التي كانت سائدة قبل الديانات التوحيدية وخاصة في الديانة الزرادشتية التي كانت عاملاً مهماً في الاعتقاد بوجود كينونة الشر التي هي في صراع أزلي مع كينونة الخير ويعتقد أن كلمة السحر بالإنجليزية Magic قد أتت من أفراد قبيلة ماجاي الميدية الذين كانوا رجال الدين الرئيسيين في الديانة الزردشتية. ويرجع بعض المؤرخين جذور السحر في إطار ديني إلى فترة العصر الحجري الحديث حيث كان الانتقال من حياة التنقل إلى حياة الزراعة والاستقرار دور في تحول رئيس القبيلة إلى ملك والمؤمن بالخرافات والأساطير والعلوم الخفية إلى كاهن كان مهمته نقل تعليمات الإله إلى المجتمع.

كانت الوسيلة الرئيسية للسحر في المعتقد الديني هي التعويذة والتي كانت عبارة عن كلمات أو كتابات مخلوطة بمواد خاصة يقوم بتحضيرها الرجل الديني في طقوس خاصة وكان هدف التعويذة يتراوح من تغيير للمستقبل إلى السيطرة على شخص ما أو عامل ما وكانت هذه التعاويذ عادة ما تتم تحت مزاعم استحضار قوى إلهية وغالباً ما كانت التعويذة تتم على مراحل منها:

التحضير بأيام قبل طقوس التعويذة بالصوم أو الصلاة

تهيئة جو خاص بالطقوس باستعمال روائح خاصة أو مواد معينة وكان أتباع دين معين يعتقدون باحتوائها على قوى خارقة.

طقوس استحضار القوى الخارقة أو الإلهية التي كانت تختلف باختلاف الدين المتبع.

إلقاء التعويذة

تقديم القرابين

هناك إجماع على أن مفهوم السحر في الديانات القديمة كانت نابعة من عدم إدراك الإنسان لقوى الطبيعة وعدم وجود تحليل علمي لظواهر كانت تعتبر غامضة للإنسان القديم. بصورة عامة كان استعمال السحر من منطلق ديني نابعا من إيمان صاحب الدين بقدرة الإله في تغير حياته ومصيره وكانت الطقوس السحرية من هذا المنظور دعاء الشخص للإله بالتدخل. ويمكن ملاحظة هذا في تشابه إلى نوع ما لفكرة الدعاء والصلاة وتقديم القرابين في ديانات متعددة لا تزال تمارس لحد هذا اليوم حيث إن فكرة طلب المساعدة من الخالق الأعظم هي نفس الفكرة القديمة ولكنها أكثر عمقا وفلسفية من الديانات البدائية.

هناك بعض الآثار القديمة تشير إلى استعمال السحر من منظور ديني لدى الإنسان القديم وتشير بعض الرسومات القديمة في كهوف فرنسا إلى استعمال السحر للمساعدة في عملية الصيد وتم العثور على آثار مماثلة لدى قدماء

المصريين والبابليين واستنادا إلى مارغريت موري (١٨٦٣ - ١٩٦٣) المتخصصة في العلوم المصرية القديمة فإن كل طقوس السحر والشعوذة يمكن اقتفاء آثارها إلى طقوس دينية قديمة لديانات كانت تعبد الظواهر الطبيعية وإن بعض التعويذات التي كانت تستعمل في أوروبا في القرون الوسطى مشابهة إلى حد كبير لكتابات هيروغليفية عمرها ٢٥٠٠ سنة على أقل تقدير وإن فكرة تقديم القرابين للإله ترجع إلى العصر الحجري حيث تم العثور على منصة ذبح القرابين في العديد من الكهوف القديمة في أوروبا.،،،،
عرف الإنسان السحر منذ القدم وهناك كتابات تتحدث عن السحر في قصائد هوميروس وكتابات قدماء المصريين التي تركزت على استعمال ورق البردي في السحر وكتابات بلاد فارس القديمة وخاصة كتابات رجال دين الزرادشتية الذي يعتقد أن كلمة السحر بالإنجليزية Magic قد أتت من أفراد قبيلة ماجاي الميذية الذين كانوا رجال الدين الرئيسيين في الديانة الزردشتية. هناك نقاط تشابه حول الكتابات القديمة حول السحر منها على سبيل المثال:

استعمال ما يسمى الكلمات السحرية وهي كلمات يعتقد البعض إنها قادرة على تطويع وتوجيه الأرواح.
استعمال آلات موسيقية بدائية مصنوعة من الخشب وإحداث أصوات متناغمة نوعا ما أثناء الطقوس.
استعمال رموز وكتابات وشيفرات غامضة لغرض استحضر الأرواح.

استعمال وسيط بين القوى الخفية والسحرة وكان الوسيط في العادة أشخاص كانوا يزعمون القدرة على استقبال رسائل من القوى الغير مرئية.

في العصور الوسطى قام ألبرت الكبير (١٢٠٦ - ١٢٨٠) **Albertus Magnus** بجمع عدد كبير من التعويذات السحرية ومن الجدير بالذكر إن ألبرت لم يكن ساحرا بل كان رجل دين مسيحي مهتم بعلم الخيمياء وكان غرضه الرئيسي هو البحث العلمي.

مع بداية عصر النهضة والثورة الصناعية حل التفسير العلمي محل الخرافات والأساطير. قام الكيميائي البروسي كارل راينباخ (١٧٨٨ - ١٨٦٩) في عام ١٨٥٠ بتجربة على البرافين والفينول لغرض معرفة ما سماه بالقوة الغريبة أو القوة الغامضة لبعض المواد التي استعملت في السابق من قبل السحرة في طقوسهم واستخلص إلى نتيجة أن هناك "تدفق" إيجابي وسلبي في المادتين وقدم نظريته بأن هناك استعمالات أخرى غير معلومة للمواد بجانب الاستعمالات المعلومة ولكن نظريته لم تلق قبولا من قبل علماء عصره

في القرن التاسع عشر ومع موجة الاستعمار الأوروبي للشرق تعرف العالم الغربي عن كذب على أساطير الشرق الغامضة وخاصة في الهند ومصر وبدأ ولع جديد بالسحر وطقوسه وتشكلت جماعات منظمة تحاول دراسة السحر

وفي عام ١٩٥١ تم إلغاء قانون منع الشعوذة في بريطانيا والذي كان ساري المفعول منذ عام ١٤٠١ وتم تأسيس جماعة ويكا التي لاقت أفكارها قبولا عند Hippie الهيبين،،،، هناك قياسات علمية متفقة عليها لتحديد فيما إذا كانت ظاهرة أو طريقة أو تحليل أو اعتقاد معين يمكن تصنيفه كعلم حقيقي أم لا وإذا لم يتم تجاوز بعض الاختبارات فإنها ستنتهي إلى تصنيف يسمى العلوم الكاذبة. بعض من القياسات المتفقة عليها ويجب توفرها في العلم الحقيقي هي التالية:

القدرة على الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة عند إجراء اختبار معين مرات عديدة وإذا لم يتم الحصول على نتائج متقاربة عند تكرار عملية أو خطوة ما فإن الطريقة أو الظاهرة تعتبر غير علمية على سبيل المثال اختبار تعويذة معينة على عدد من الأشخاص المتطابقين في العمر والجنس والحالة الاجتماعية والثقافية لرؤية فيما إذا كانت التعويذة لها نفس التأثير.

القدرة على حصول تأثير مع توفر شرط عدم معرفة الأشخاص المشتركين بالتجربة فيما إذا قد تعرضوا للمادة الحقيقية أو مادة وهمية شبيهة بالشكل للمادة الأصلية ولتوضيح هذه النقطة يقسم المتطوعون للتجربة إلى نصفين متشابهين قدر الإمكان من ناحية العمر والثقافة ونواحي أخرى بحيث يكون تعاطيهم للمادة الحقيقية أو المادة الوهمية الفرق الرئيسي بين المجموعتين. على سبيل المثال

إذا تم التوصل إلى معرفة فيما إذا كانت تعويذة معينة ذات فعالية حقيقية فإنه يصمم نوعين من التعويذات إحداهما مصمم من قبل شخص يدعي السحر والآخر شبيه بالظاهر للأولى ولكنها ليست حقيقية ويتم توزيعها على مجموعتي الاختبار الذين لا يعرفون فيما إذا تلقوا التعويذة الحقيقية أو الوهمية وبعد فترة مراقبة يتم معرفة فيما إذا كان هناك فرق حقيقي وملموس بين تأثير الحقيقي والوهمي.

الغاية الرئيسية في هذه التجارب هو معرفة احتمال دور عامل الصدفة أو عوامل نفسية أو اجتماعية أو أي عامل آخر في حدوث التأثير الملاحظ. ومعظم مدعوا السحر أو الباراسايكولوجي يفشلون أمام هذه الاختبارات.

حافظ

١١ (الشعوذة

حافظ

الشعوذة أو السحر الأسود، ويمكن اعتباره فرعاً من فروع السحر الذي يستند على استحضار ما يسمى بالقوى الشريرة أو قوى الظلام التي يطلب مساعدتها عادة لإنزال الدمار أو إلحاق الأذى أو تحقيق مكاسب شخصية. هناك جدل حول تقسيم السحر من الأساس إلى سحر أسود وسحر أبيض فكل سحر هو أسود حسب أغلب الأديان مثل: اليهودية والمسيحية والإسلام والبوذية والهندوسية، ولكن هناك انطباعاً قديماً أن بعض السحر هدفه الخير ويلاحظ هذا الانطباع في كتابات عديدة ومن أحدثها وأكثرها انتشاراً قصص هاري بوتر. كان الاعتقاد السائد بأن للمشعوذ بالفعل قدرة على إنزال المرض أو سوء الحظ أو العقم وحالات أخرى ولا يزال هذا النوع من الاعتقاد سائداً في العصر الحديث بصورة محدودة لدى البعض.

كان ما يسمى بتحضير أرواح الموتى أحد الطقوس الشائعة في الشعوذة وتم ذكر هذا الطقس من قبل المؤرخ اليوناني استرابو (٦٣ ق.م - ٢٤ م). وكان هذا الطقس شائعاً لدى صابئة حران (ملاحظة صابئة حران يختلف عن الصابئة المندائيين)، ومنطقة إيترونيا القديمة والتي تقع في وسط إيطاليا الحالية والبابليين وهذا الطقس مذكور أيضاً في الإلياذة للشاعر هوميروس وتم ذكر هذا الطقس أيضاً في العهد القديم من الكتاب المقدس حيث طلب أول ملوك اليهود الملك شاوول من مشعوذة اندور أن تستحضر روح النبي شامونيل ليعين الجيش في قتالهم للفلسطينيين في أرض كنعان.

عصبي

١٩ (الجنون

والهلع

الافظ

اضطراب الهلع هو أحد اضطرابات القلق الشائعة جدًا، والتي يجهلها كثير من الناس حتى الأطباء في التخصصات الأخرى. ويظهر الهلع على شكل نوبات من الأعراض الجسمية المفاجئة المصحوبة بالخوف الشديد من الموت أو فقدان الوعي أو العقل.،،، نوبة الهلع هي فترة واضحة من الخوف الشديد، تظهر فيه بعض الأعراض التالية، بشكل مباغت، وتصل ذروتها خلال دقائق:

خفقان القلب أو تسارع في نبضاته، واهتزاز عضلة الصدر اليسرى من فرط شدة دقات القلب.
غثيان واضطراب الجهاز الهضمي.
تعرق.

ارتجاف الأطراف أو إحساس بالارتجاف والرعشة.
إحساس بالاختناق أو ضيق التنفس.

الشعور بالدوار أو عدم التوازن أو الثقل بالرأس.
الخوف من فقد السيطرة على الذات أو الجنون.

التنمل أو الشعور بهبات من البرودة أو الحرارة.

أما اضطراب الهلع فهو نوبات فزع متكررة وغير متوقعة، ويتبعها خوف مستمر من حدوث نوبات أخرى، أو من مضاعفات النوبات، وتجنب الخروج أو البقاء في المنزل، أو ما يعرف برهاب الساح وهو خوف وتجنب للأماكن أو المواقف التي يكون الخروج منها صعبًا، أو التي لا يمكن

الحصول فيها على مساعدة سريعة عند حدوث نوبة فزع مثل الأماكن المزدحمة، الجسور، السفر،،،، الذين يعانون من اضطراب الهلع وعادة ما يكون سلسلة من حلقات مكثفة من القلق الشديد أثناء نوبات الهلع. هذه الهجمات عادة ما تستمر حوالي عشر دقائق، ويمكن ان تكون قصيرة الأجل لمدة ١-٥ دقائق، ولكن يمكن ان تستمر عشرين دقيقة لأكثر من ساعة، أو حتى يتم إجراء تدخل مفيد. نوبات الهلع يمكن تزول بعد فترة من الساعات، وكثافة واعراض محددة من الهلع قد تختلف علي مدى المدة. وفي بعض الحالات قد يستمر الهجوم بكثافة عالية دون هوادة أو يبدو أنه يزداد حده. وتشمل الأعراض الشائعة للهجوم ضربات القلب السريعة، والعرق، والدوخة، وضيق التنفس، وارتجاف، والخوف لا يمكن السيطرة عليها مثل: الخوف من فقدان السيطرة، الخوف من الموت، وفرط التهوية. الأعراض الأخرى هي الإحساس بالاختناق والشلل وألم الصدر والغثيان والخدر أو الوخز والقشعريرة أو الهبات الساخنة، والخفوت، والبكاء وبعض الشعور بالواقع المتغير. أو يتلقى الشخص عادة أفكار من موت وشيك. الأفراد الذين يعانون من النوبات غالبا ما يكون لديهم رغبة قوية في الهروب من الوضع الذي أثار الهجوم. القلق من اضطراب الهلع شديدة وخاصة العرضية بشكل ملحوظ مقارنة مع ان من اضطراب القلق المعمم. وقد تكون نوبات الهلع ناجمة عن التعرض لمحفزات معينة زيارة مكتب طبيب الأسنان. قد تظهر هجمات أخرى غير مبررة. ويتعامل بعض الأفراد مع هذه الأحداث على أساس منتظم

وأحيانا يوميا أو أسبوعيا. الأعراض الخارجية لنوبة الهلع غالبا ما تسبب التجارب الاجتماعية السلبية لمثل الاحراج والعزلة الاجتماعية. هجمات الأعراض المحدودة مماثلة لنوبات الهلع ولكن لديها أعراض أقل. معظم الناس مع تجربة كل من نوبات الهلع والهجمات أعراض محدودة.،،، يمكن علاج حالة الهلع بطريقتين أساسيتين هما:

مضادات الاكتئاب: التي تعمل على زيادة مستويات مادة سيروتونين (HT-5). وهذه العقاقير تعمل على ضبط عمل الجهاز العصبي المركزي المستقل بحيث لا يستثار بنفس الحدة التي تسبب الهلع.

العلاج النفسي غير الدوائي: ويستخدم لحالات الرهاب المصاحب لاضطراب الهلع. ومن أشكاله: التثقيف الصحي، العلاج السلوكي المعرفي بهدف تعديل أفكار المريض، من خلال جلسات أسبوعية تستغرق كل منها ٣٠-٥٠ دقيقة، على مدى عدة أسابيع.،،،

الجنون هو عدم القدرة على السيطرة على العقل أو هو مجموعة من السلوكيات الشاذة التي تميز أنماط من السلوك الشاذ التي يقوم بها الأشخاص بدون وعي وادراك ورغما عن ارادتهم والذي يؤدي إلى انتهاك المعايير الاجتماعية وقد يصبح هؤلاء الأشخاص يشكلون خطرا على أنفسهم أو

الآخرين . قد يكون في لحظة معينة وقد تستمر عدم القدرة على السيطرة على العقل فترة طويلة. وعدم القدرة على السيطرة على العقل هو المفهوم الوحيد للجنون عند مناقشة الأمراض النفسية بشكل عام.،، الجنون في اللغة: مصدر جنّ الرجل بالبناء للمجهول، فهو مجنون: أي زال عقله أو فسد، أو دخلته الجنّ، وحنّ الشيء عليه: ستره.

وأما في الاصطلاح فقد عرّفه الفقهاء والأصوليون بعبارات مختلفة منها: أنه اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهجه إلا نادراً.

وقيل: الجنون اختلال القوّة المميّزة بين الأشياء الحسنة والقبیحة المدركة للعواقب بأن لا تظهر آثارها، وأن تتعطل أفعالها.

وعرّفه صاحب البحر الرائق بأنه: اختلال القوّة التي بها إدراك الكلّيات.،، يعرف الجنون بأنه مرض عقلي يصيب الشخص فيعدمه الإدراك والتمييز. هو اختلال في وظائف العقل منه ما خلق به المرء وهو ما نسميه (مجنون) وهذا ليس له علاج اما ما جاء نتيجة اختلال مؤقت فهذا يمكن علاجه وأكثرها تشفى.،، الجنون: في المفهوم القانوني لامتناع المسؤولية الجزائية عن المجنون. وعلى ذلك فإن الجنون حالة عقلية تتصف بفقدان ملكة الإدراك (أو العقل

أو الوعي)، وما يرافقها من اختلال وضعف في الوظائف
الذهنية للدماغ، وزوال القدرة على المحاكمة وتوجيه
الإرادة.

شخص لا يميز بين الخير والشر وهو خطير على المجتمع
وهو ينقسم إلى نوعين:

مجنون مطبق (أي انه مصاب بهذه العلة منذ ولادته إلى
الآن) نتيجة عدم اكتمال تكوين دماغه أو جهازه العصبي.
مجنون غير مطبق (أي ان الجنون لديه وجد حديثا أو انه
يتناوب أي ياتي ويذهب) يطرأ عليه أثناء حياته نتيجة
مرض أو حادث يصيب دماغه، فيختل توازنه العقلي،
وتضطرب ملكاته الذهنية، ويفقد القدرة على الربط المنطقي
في العمليات العقلية، فلا يفقه القول ولا يقوى على الفكر،
ولا يعود قادرا على التحكم بتصرفاته الخارجية.

ومن الجنون ما يكون مطبقا، وهو الجنون الكلي الدائم.
ومنه ما يكون متقطعا، وهو الجنون الذي لا يستغرق وقت
المجنون كله، بل يظهر في أوقات متقطعة لساعات أو أيام،
ثم يعود المجنون على أثرها واعيا مدركا، ومالكا زمام
إرادته. ومنه ما يكون جزئيا، أي يصيب جزء معين من
دماغ الإنسان، فيفقد جزء من ملكاته العقلية.

ويلحق بالجنون الأمراض العقلية والعصبية التي تفقد
المصاب بها الإدراك أو القدرة على توجيه الإرادة. ومن
هذه الأمراض الصرع، والهستيريا، والذهان، والوسواس
الجنوني، وازدواج الشخصية أو انفصام الشخصية
(الشيزوفرينيا)، وتسلب الأفكار الخبيثة، واليقظة أثناء
النوم... الخ.....

حافظ

عصير
٢٠ (الكوابيس)
حافظ

المصطلح "كابوس" يشير إلى الأحلام المفزعة و المخيفة التي يراها النائم في منامه. وفي كثير من الأحيان تجعل الشخص يستيقظ من نومه بشكل مزعج مع سرعة نبضات القلب. في العادة يرجع حدوثها إما لأسباب فسيولوجية مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم، أو لأسباب نفسية مثل الإجهاد أو الصدمات النفسية التي يتعرض لها النائم في حياته اليومية. الكوابيس تعدّ من الأمور الشائعة، لكن إن استمرت في الظهور للنائم مرة تلو الأخرى فقد تتسبب في اضطراب في النوم. حينها قد يحتاج الناس للبحث عن مساعدات طبية لتلافي ظهورها مرة أخرى،،، تختلف مواضع الكوابيس التي يراها الأشخاص أثناء نومهم من شخص لآخر. وهناك موضوعات متكررة وشائعة للكوابيس يراها كثير من الأشخاص، مثل عدم القدرة على الجري والهرب من خطر محقق أو السقوط من قمة عالية. وفي حالة تعرض الشخص لأحداث صادمة أو مفاجئة مثل الاعتداء أو الحوادث المختلفة فإنه من المحتمل حدوث كوابيس متكررة لهذه الأحداث.،،، تحدث الكوابيس عادة لأسباب عفوية. ولكن قد تنشأ الكوابيس بسبب عوامل مختلفة أو كأعراض جانبية لإضطرابات مختلفة. بعض الأشخاص تحصل لديهم كوابيس بسبب أكلهم لوجبات قبل النوم بحيث تؤدي هذه الوجبات إلى تحفيز ذبذبات العقل أثناء النوم. كما أن هناك عدد من الأدوية التي تؤدي إلى الكوابيس كأحد أعراضها الجانبية مثل أدوية مضادات الاكتئاب. كما أن تعاطي المخدرات يسبب هذه الأحلام المزعجة والمربكة للشخص بشكل متكرر. وأدوية أمراض ضغط الدم قد تؤدي إلى

حدوث مثل هذه الكوابيس. وتعد الأعراض الانسحابية لتعاطي المخدرات أو المسكرات من أسباب حدوث الكوابيس، وفي حالة تكرر الكوابيس بعد التوقف عن استخدام أحد الأدوية فينصح بمراجعة الطبيب. بالإضافة إلى جميع هذه الأسباب يعتقد أن قلة ساعات النوم قد تسبب مثل هذه الأعراض ولكن ذلك ليس مؤكداً بشكل قطعي.

الاضطرابات النفسية يعد أحد الأسباب الشائعة لتكرار الأحلام المزعجة مثل القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، كما أن اضطرابات النوم تؤدي إلى ذلك مثل انقطاع التنفس أثناء النوم. وبشكل عام الكوابيس والأحلام المزعجة تعد من أهم المؤشرات لجودة أو نوعية الحياة للأشخاص، وفي حالة تكرر هذه الكوابيس من المستحسن جداً استشارة طبيب مختص بذلك.

غالباً ما يستطيع الطفل تذكر تفاصيل الكابوس عقب الاستيقاظ بشكل دقيق جداً، وهذا ما يجعل العودة للنوم صعبة، ويكون الطفل حينئذ متيقظاً بشكل شديد ومظهره يُشير إلى قلقه وتوتره النفسي والجسدي بشكل مشترك. وحقيقة تعدّ حالة الكوابيس حالة شائعة عموماً، ولا توجد دراسة شاملة تحصي نسبة انتشار الكوابيس بين الأطفال، ولكن تشير الدراسات إلى أن ١٠٪ من مجموع الأطفال يُعانون من ظاهرة الكوابيس بشكل مستمر أو متقطع. وأكثر الفترات التي تشيع فيها الكوابيس عند الأطفال هي في عمر المدرسة الأولى، وخاصة بين ٦ - ٨ سنوات، وتميل لأن

يخف تواترها عقب ذلك في معظم الحالات مع تطور الطفل
من الناحيتين النفسية والاجتماعية،،

عصبيد
حافظ

٢١) تشریح

الجئة

حافظ

تشريح الجثة (بالإنجليزية: Autopsy) يسمى أيضاً بـ التشريح الجنائي أو فحص ما بعد الوفاة، هو إجراء طبي يتكون من فحص دقيق للجثة لتحديد سبب وطريقة الوفاة وتقييم أي مرض أو إصابة قد تكون حدثت للجثة. وعادة يقوم بالعملية طبيب متخصص في علم الأمراض.،،،

يتم اجراء عمليات التشريح إما لأغراض قانونية أو لأسباب طبية. على سبيل المثال، قد يتم تشريح الجثة جنائياً عندما تحدث الوفاة بسبب إجرامي، في حين يتم تنفيذ عملية التشريح السريري أو الأكاديمي لمعرفة الأسباب الطبية للوفاة، كما يتم التشريح أيضاً في حالات الوفاة غير معروفة السبب، أو لأغراض البحث والتعليم. ويمكن تصنيف عمليات التشريح إلى الحالات التي يكتفى فيها بالفحص الخارجي، إلى الحالات التي تتطلب تشريح الجثة وإجراء الفحوص الداخلية. وعادة، يتم التشريح بعد موافقة الأقارب. وبعد القيام بالتشريح الداخلي يعاد تشكيل الجسد عن طريق إعادة خياطته من جديد.،،،

إن مصطلح "التشريح" اللاتيني (autopsy) هي كلمة مشتقة من اليونانية القديمة autopsyia، والتي تعني "ليرى نفسه"، والمستمدة من (αυτος "ذاتي"، "الذات") وopsis (opsis، "العين"). كان المصريين القدماء أي ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، من أول الحضارات التي مارست فحص الأعضاء الداخلية للإنسان وإزالة بعض مكوناته وذلك في عمليات التحنيط المطلوبة لممارسة الشعائر الدينية

أجريت أول عمليات التشريح من أجل تحديد سبب الوفاة، في أوائل الألف الثالث قبل الميلاد، على الرغم من اعتقاد العديد من المجتمعات القديمة أن أي تشويه يحدث لجثث الأشخاص، يمنعهم من دخول الحياة الآخرة (كما كان الحال مع قدماء المصريين الذين كانوا يزيلون الأعضاء الداخلية من خلال شقوق صغيرة في الجسم). كان إراسيراتوس وهيروفيلوس من كاليدونيا من أشهر المشرحين اليونانيين، الذين عاشا في القرن الثامن قبل الميلاد ٣ {في ١} في الإسكندرية. ولكن بصفة عامة، كان التشريح نادرا في اليونان القديمة. {٢/} في العام ٤٤ قبل الميلاد، تم تشريح جثة يوليوس قيصر بعد مقتله على أيدي منافسيه من أعضاء مجلس الشيوخ. وأشار التقرير إلى أن الطعنة الثانية كانت هي سبب مقتله. وحوالي عام ١٥٠ قبل الميلاد، وضع الرومان القدماء معايير قانونية واضحة لممارسة عمليات تشريح الجثث.

وبقيت عمليات التشريح الطبي للرفات البشرية تمارس بصورة غير نظامية بعد الرومان، وعلى سبيل المثال من قبل الأطباء العرب مثل ابن الزهير وابن النفيس. إلا أن عملية التشريح الحديث مستمدة من ممارسات تشريح عصر النهضة. وكتب جيوفاني مورغاني (١٦٨٢-١٧٧١)، الذي يعتبر أبو علم الأمراض التشريحية، أول كتاب مفصل حول التشريح وسماه " De Sedibus et Causis

"Morborum per Anatomen Indagatis" أي
"المقاعد ولأسباب المرضية التي حققت بواسطة تشريح
الرفات" في عام ١٧٦٩).

وقام الباحثين الطبيين الكبارين من القرن التاسع عشر
الباحثين رودولف فيرشو وكارل فون روتانسكي باستنباط
تقنيتين تشريح مبنية على أساليب عصر النهضة، وما زالت
حتى الآن تحمل أسمائهم. وكان عملهما، الذي بين العلاقة
بين الأمراض في الوفاة وعوارض الأمراض في الأحياء،
سببا في فتح مجالات جديدة في حقل تحليل الأمراض
ومعالجتها.،،،

إن الهدف الرئيسي من تشريح الجثة هو لتحديد سبب
الوفاة، والحالة الصحية للشخص قبل الوفاة، وما إذا كان
التشخيص الطبي والعلاج قبل الموت مناسباً.

إلا أن عدد من تشريح الجثث في المستشفيات في معظم
البلدان الغربية اخذ بالتناقص منذ عام ١٩٥٥. وانتقد العديد
من النقاد، مثل جورج لندبرغ عالم الأمراض وعضو تحرير
مجلة JAMA، انخفاض عدد عمليات التشريح في
المستشفيات والتي تؤثر سلباً على مستوى وجودة الرعاية
في المستشفيات، لأنه يتم تجاهل القيام التشريح في حالات
الأخطاء الطبية منعا للتحقيق القضائي.

وفي بعض الحالات، قد يعطى الشخص اذن مسبق قبل وفاتهم، لتنفيذ عمليات التشريح على جثثهم لأغراض التعليم أو البحث الطبي.

وكثيرا ما يتم التشريح في حالات الموت المفاجئ، حيث لا يتمكن الطبيب من كتابة شهادة وفاة لعدم معرفة المسبب، أو عندما يعتقد أن الموت هو لسبب غير طبيعي. ويجرى التشريح اشخاص ذو سلطة قانونية (مشرح قانوني جنائي ولا تتطلب موافقة أقارب المتوفى. ومن الحالات القصوى فحص ضحايا جرائم القتل، وخصوصا عندما يبحث المشرحون عن أدلة على الجريمة أو أسلوب القتل، مثل جروح الطلقات النارية ونقاط خروج الطلقات وعلامات الاختناق، أو آثار السم. كثير من الديانات مثل اليهودية والإسلام لا تشجع التشريح على أتباعها. وتقوم منظمات مثل زكا في إسرائيل و Misaskim في الولايات المتحدة بتقديم النصح للأسر لتفادي تشريح الجثة في الحالات الغير ضرورية.

في الطب

ان التشريح عامل مهم في الطب السريري لأنه يساعد في تحديد الخطأ الطبي في تحسين المستمر للطب.

فقد اثبتت إحدى الدراسات التي ركزت على حالات احتشاء عضلة القلب (نوبة قلبية) كسبب للوفاة، على حصول الأخطاء والإهمال والتقصير. أي أن عددا كبيرا من الحالات التي نسبت إلى خلل في عضلة القلب (ميس) لم تكن كذلك، والعكس صحيح.

أظهرت إحدى المراجعات المنهجية لدراسات تشريح الجثث أن حوالي ٢٥ ٪ من أن التشخيص كان خاطئا. إلا أن هذه النسبة ستخف مع مرور الزمن، إذ ان الدراسة تتنبأ أن المؤسسات المعاصرة في الولايات المتحدة ستخطيء في نتيجة التشخيص الرئيسية بنسبة تتراوح ما بين فيما بين ٨,٤ ٪ إلى ٢٤,٤ ٪ من حالات.

أن نسبة عالية من التحليل أظهر أن ما يقرب من ثلث شهادات الوفاة غير صحيحة، وأن نصف عمليات تشريح الجثث أظهرت عدم صحة استنتاجات أسباب الوفاة. أيضا، يعتقد أنه ما يزيد على خمس النتائج الغير متوقعة لا يمكن تشخيصها الا تشريحا، أي عن طريق الخزعة أو تشريح الجثة، وأن ما يقرب من ربع النتائج الغير متوقعة، أي ٥ ٪ من كل النتائج، هي نتائج الرئيسية ولا ويمكن تشخيصها إلا من خلال تشخيص الأنسجة.

وجدت احدى الدراسات ان "التشريح كشف أخطاء في التشخيص في ١٧١ حالة، بينهم ٢١ حالة داء بالسرطان و ١٢ حالة سكتة دماغية، ١١ حالة داء بعضلة القلب و ١٠ في الصمات الرئوية، و ٩ في التهاب الشغاف، بالإضافة إلى أمور أخرى".

وجدت احدى الدراسات التي ركزت على مرضى مدخل الأنبوب، أن "ظروف مرضية في البطن والخراجات وثقوب الأمعاء، أو الاحتشاء كما الصمات الرئوية هي أسباب متكررة للأخطاء من الفئة الأولى. في حين اعتبرت آلام في البطن ذي غير شأن في معظم المرضى، لا تطلب اجراء أي متابعة مع أن المرض كان أخطز".

في الطب البيطري

إن التشريح بعد الوفاة هو أكثر شيوعا في الطب البيطري منه في الطب البشري. فالكثير من أنواع الحيوانات التي تظهر القليل من الأعراض الخارجية مثل الأغنام، أو التي لا يمكن فحصها فحفا سريريا مفصلا مثل الدواجن وطيور القفص، وحيوانات حديقة الحيوان، يتم تشريحها كطريقة شائعة من قبل الأطباء البيطريين للتوصل إلى تشخيص لأمراضها.،،،

يحرّم الإسلام التشريح في حالات الموت الواضحة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كسر عظم الميت ككسر عظم الحي، لكن أجاز بعض علماء المسلمين شق بطن الحامل الميتة لاستخراج جنينها، وكذلك أجازوا تشريح الجثة لغرض تعلّم الطب لأن فيه مصلحة ضرورية يُقصد منها إنقاذ المرضى أو التخفيف من آلام المرضى..،"

حافظ

٢٢٢ النداهة!!!

حافظ

النداهة من الأساطير الريفية المصرية، حيث يزعم الفلاحون أنها امرأة جميلة جدا وغريبة تظهر في الليالي الظلماء في الحقول، لتنادي باسم شخص معين فيقوم هذا الشخص مسحورا ويتبع النداء إلى أن يصل إليها ثم يجدونه ميتا في اليوم التالي.،، قصص وحكايات كثيرة تدور حول النداهة، وهي قصص أسطورية الطابع، على الرغم من اعتقاد البعض بصحتها، حسبما يؤكد هؤلاء الذين يزعمون أنهم التقوها أو صادفوها بحياتهم، وهم بالطبع عجائز الآن، ومنهم الحاج عبد الخالق محمد، ويقترب عمره من التسعين الآن حيث يقول: التقيت النداهة زمان، وقتها لم يكن هناك بالقرى نور، وكان الظلام الحالك يلف كل شيء في البلدة مع حلول المغرب، وأتذكر حينها انني كنت ذاهبا مع زوجتي إلى فرح أحد الأقارب، وتأخرنا هناك وعدنا في وقت متأخر، وفي طريق العودة، وكنا نمر بجوار ترعة ممتلئة بالماء والظلام حالك، فوجنت بصوت امرأة ينادى من خلفي بأسمى، التفت لأجد امرأة جميلة في العشرينات من عمرها، كانت جالسة بجوار الترعة، وبرغم الظلام إلا أن ملامحها كانت واضحة تماما، وجدت نفسي ذاهبا إلى حيث هي جالسة، بالقرب من الترعة، وهنا انتبهت زوجتي وصرخت، وايقظني صوتها الصارخ، من حالة التوهان والاستسلام الغريب للنداهة التي قالت وهي تختفي في الماء: يوما ما ستكون لى، ثم ضحكت ساخرة وهي تقول لزوجتي: لقد انقذتني منى لكنى سأخذه منك.

كما تدور الروايات، يمكن أن يقتصر ضرر النداهة على الجنون، في حين أنها يمكنها التشكل بأكثر من شكل وأكثر من حجم لنفس الشكل ومن الطرق التي يمكن قتلها بها هي ذكر الله ورش الملح عليها، مع عدم النظر إلى وجهها وعدم الرد على ندائها ولقد ظهرت العديد من القصص والحكايات حول موضوع النداهة بالإضافة إلى أحد الأفلام العربية الشهيرة.

ليس بالضرورة أن يموت الشخص في اليوم التالي أو يصاب بالجنون بشكل كامل، فقط يحدث ما يمكن أن نقول عليه بعض الهلوس النفسية كأن تجد الشخص يتحدث مع نفسه ويبدأ بالتردد كثيرا على التجول داخل الأراضي الزراعية، ومن الصعب عليك تعقبه ومعرفة أي الأماكن التي يذهب إليها بالتحديد.

يقال أيضا عن تلك الأسطورة أن النداهة أحيانا تقع في حب أحدهم وتأخذه معها إلى العالم السفلي وتتزوج منه، وفي هذه الحالة يختفي الشخص كليا ويظهر بعدها فجأة إلا أنه يتوفى، بعد ذلك ويقول البعض أن وفاته هي بسبب أنه تخلي عن عالمها السفلي وعنها وتنتقم هي منه بقتله خوفا من كشف أسرار عالمها، لذلك يموت البعض في اليوم التالي أو يصاب بالجنون أو يختفي تماما. النداهة وهي مخفية وذات صوت جميل تسحر قلبك وتناديك باسمك كأنك

لم تسمع اسمك من قبل وقد عرفناها من جدودنا ومن أحد
الافلام العربية الذي يحمل نفس الاسم

كما تدور الروايات، يمكن أن يقتصر ضرر النداهة على
الجنون، في حين أنها يمكنها التشكل بأكثر من شكل وأكثر
من حجم لنفس الشكل ومن الطرق التي يمكن قتلها بها هي
ذكر الله ورش الملح عليها، مع عدم النظر إلى وجهها
وعدم الرد على ندائها ولقد ظهرت العديد من القصص
والحكايات حول موضوع النداهة ليس بالضرورة أن يموت
الشخص في اليوم التالي أو يصاب بالجنون بشكل كامل،
فقط يحدث ما يمكن أن نقول عليه بعض الهلاوس النفسية
كأن تجد الشخص يتحدث مع نفسه ويبدأ بالتردد كثيرا على
التجول داخل الأراضي الزراعية، ومن الصعب عليك تعقبه
ومعرفة أي الأماكن التي يذهب إليها بالتحديد. يقال أيضا
عن تلك الأسطورة أن النداهة أحيانا تقع في حب أحدهم
وتأخذه معها إلى العالم السفلي وتتزوج منه، وفي هذه
الحالة يختفي الشخص كليا ويظهر بعدها فجأة إلا أنه
يتوفى، بعد ذلك ويقول البعض أن وفاته هي بسبب أنه
تخلي عن عالمها السفلي وعنها وتنتقم هي منه بقتله خوفا
من كشف أسرار عالمها، لذلك يموت البعض في اليوم
التالي أو يصاب بالجنون أو يختفي تماما.

يفسر علماء النفس بأن "النداهة"- أي التي تنادي- تقع في
حب (المندوه) بالكبت العاطفي لدي الشخص الذي تقوم

النداهة بنداؤه ومحاولته لجذب الاهتمام والتنفيس عن
مشاعر الكبت في صورة هلوسات إرادية أو لا إرادية تعبر
عن اهتمام النداهة به. وككل الأساطير ذات المنطق الشعباني
الذي يأكل نفسه فإن من يرى النداهة لا يعيش ليحكي عما
رآه وبالتالي لا يمكن وصف النداهة بالتحديد وهذا ما طبع
في الأذهان صورة أنها امرأة جميلة جدا وغريبة لتتوافق
هذه التفاصيل مع منطق الأسطورة وحتى لا نستطيع تكذيب
أحد المدعين بوجود النداهة. أسطورة النداهة ليس الوحيدة
في العالم ففي مجتمعات أخرى كانت تسري أساطير مشابهة
حيث تنتشر في اليابان أسطورة المرأة ذات الفم الممزق
وفي الخليج العربي أسطورة أم الدويس ولعل ما يجمع ما
بين تلك الأساطير هو تركيزها على فكرة إغواء المرأة
للرجل والهدف منها تحذير الخروج في الليل حفاظاً على
السلامة والابتعاد عن اللحاق بأي امرأة وهكذا يحد المجتمع
من انتشار الرذيلة.،،،

يروى أحد الذين يزعمون أنهم صادفوا النداهة أو قابلوها
هذه الحكاية المثيرة عن أسطورة النداهة حيث يقول :
عزمت على الذهاب إلى أحد الأفراح أنا وزوجتي وكنا وقتها
نسكن إحدى القرى النائية التي لا يوجد بها كهرباء أو أي
إنارة للطرق وفي الطريق أثناء العودة كنا نمر بجوار
إحدى الترع ووجدت من يقوم بالنداء علي فالتفت لأجد
امرأة جميلة جداً رائعة الجمال في العشرين من عمرها،
جالسة بجوار الماء ووجدت نفسي متجهاً إليها حتى انتهت
زوجتي ورأيتي متجهاً إلى الماء فصرخت صرخة مدوية

جعلتني أنتبه من حالة السرحان التي كانت بي و عدت وهنا
قفزت المرأة في الماء قائلة لزوجتي أنقذته مني لكن هو لي
في المرة القادمة لن يجد من ينقذه.،

حافظ

عالمية
أفضل

٢٣ (إحياء

الموتى؟!!!

(من موقع إضاءات)

(كتابة رنا السمان)

دكتور «فيكتور فرانكنشتاين» في مختبره، أجواء راعدة ومظلمة في الخارج، شرارة ساطعة قوية تضيء المختبر، وتمهد لحدوث الكارثة، وحش ضخم بشع يفتح عينيه، أعضاؤه جُمعت من أجزاء الموتى، وبث فيه العالم المهووس بالمعرفة والكيمياء الروح، ليكون جريمته، جريمة التدخل في الطبيعة.

إنها الرواية العالمية الأكثر شهرة «فرانكنشتاين» التي كانت وما زالت وقوداً ممتعاً لأفلام وقصص الرعب، والتي أصدرتها الأدبية الإنجليزية «ماري شيلي» عام ١٨١٨، وأصبحت حديث العالم كله، ليس بسبب أحداثها المميزة فقط، وإنما لكونها مبنية على أسس علمية وتجارب كانت سائدة في ذلك الوقت، وبالتالي كانت مثلاً لنموذج يمزج بين روعة الأدب وعبقرية العلم، ومهدت لتساؤل اهتم به العلماء: هل من الممكن أن يحيي العلم الموتى؟

هل المعرفة خطر؟

جاء في القرآن الكريم عند الحديث عن المعجزات التي أيد الله بها عيسى عليه السلام، قوله تعالى: {ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً باذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى باذن الله} (آل عمران: ٤٩) وقال تعالى: {إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيراً باذني وتبرئ الأكمه والأبرص باذني وإذ تخرج الموتى باذني} (المائدة: ١١٠)

بالنهاية إحياء الموتى أمر غير صحيح وباطل وحرام في دين الإسلام....

وبعد إعلان وفاة الشخص المتعاقد معها، وانتهاء الإجراءات القانونية للوفاة، تقوم الشركة بحفظ الجثة في منشأة خاصة، حيث يتم تبريد الجثة وحفظها في درجة حرارة حوالي ١٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، كما تُحقن الأوعية الدموية الخاصة بالشخص بسائل عضوي، خوفاً من تلف الأعضاء، وبعدها يوضع الجسم في خزان يحتوي على نيتروجين سائل، وحفظه في درجة حرارة تصل إلى ١٩٦ درجة تحت الصفر، كل ذلك حفاظاً على الجثة من التحلل والتلف، لحين وصول العلم إلى تقنيات تمكنه من إعادة الموتى إلى الحياة.

ومؤخراً تمت الموافقة على إجراء التجارب العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، على حوالي ٢٠ شخصاً ممن تُوفوا بـ «الموت الدماغي» لاختبار تقنيات عليهم يمكنها أن تعيدهم مرة أخرى إلى الحياة، أو يحدث لهم ما يسمونه بـ «عكس الموت الدماغي».

في النهاية ستكون قراءة «فرانكنشتاين» تجربة مثيرة لمعرفة كيف يمكن إدماج الخيال بالعلم في أسلوب أدبي منمق وجذاب، وهي ليست مجرد قصة رعب مبنية على أسس علمية، وإنما هي رواية تتداخل فيها المشاعر الإنسانية كافة فتضفي عليها الحيوية والرقّة،،

وبعد التجربة الجلفانية تم الربط بين الحياة والحركة والكهرباء، وأجريت تجارب على البشر أبرزها عام ١٨٠٣، حينما جُربت صدمة كهربائية على جسد القاتل «جوست فوستر» بعد إعدامه في لندن، وذلك بإيصال جسده ببطارية قوتها ١٢٠ فولتًا، ولاحظ العلماء اهتزاز الجسد بالكامل، ورفع يده اليمنى وبروز عظام الوجه، واتساع عينيه كأنه عاد للحياة، ومن هنا جاء مصدر خيال الكاتبة والأديبة ماري شيلي والتي كانت على اطلاع بكتب الكيمياء لصداقة والدها وزوجها بالعلماء.

حلم الخلود مستمر: هل سنصل؟

«بكثير من القلق المشوب بالصراع، جمعت أدوات الحياة من حولي، والتي قد تمكنتني من بث شرارة التكوين لإحياء ذلك الشيء الذي يرقد تحت قدمي».

لم تقتصر تجارب إحياء الموتى على تأثير الكهرباء، حيث يبحث العلماء حاليًا عن حلم الخلود بطريقة متواصلة، أبرزها قيام شركة «ألكور» الأمريكية بالتعاقد مع عدد من المواطنين حول العالم، للقيام بتجميد جثثهم بواسطة «سيرونكس» لإعادة إحيائها عند توصل العلم لطريقة في المستقبل.

في دراسة تابعة لجامعة كاليفورنيا صدرت عام ١٩٧٩ ،
بعنوان «تحمل فرانكنشتاين»، استنتج الباحث أن الإشارة
الوحيدة في الرواية لبث الحياة في المخلوق جاءت في
الفصل الرابع من الرواية في قول الكاتبة:

وقد اتفقت جميع الأفلام التي جسدت الرواية في أن «شرارة
التكوين» عبارة عن دفعة كهربائية قوية أصابت المخلوق
فأحيته.

وهنا يأتي الأساس العلمي لهذا الخيال، هل يمكن لدفعة
كهربائية قوية أن تبث الروح في مخلوق؟

في أواخر القرن الثامن عشر كانت هناك تجربة للعالم
الإيطالي «لويجي جلفاني» الذي كان يعمل أستاذًا لعلم
التشريح المقارن في جامعة بولونيا، فأثناء أحد دروس
التشريح الخاصة به، لاحظ جلفاني ارتعاش جسم الضفدعة
المثبت بدبوس عند لمسه بالمشروط، كما لاحظ وجود صعقة
كهربائية في عضلة الضفدعة، وفسر ذلك بوجود نوع من
الكهرباء في هذه العضلات، إلا أن العالم «فولتا» صحح
التفسير بأن الكهرباء وُلِدَتْ نتيجة وجود معدنين مختلفين:
«دبوس التثبيت ومشروط التشريح» وبينهما إلكتروليت
«السائل بجسم الضفدعة»، وسُميت هذه الظاهرة باسم
«الظاهرة الجلفانية».

على لسان فيكتور فرانكنشتاين، بطل الرواية، جاءت هذه الكلمات، فكانت خطته لمعرفة سر الحياة دراسة الموت أولاً، فلجأ إلى كتب التشريح، وفهم الموت، وهذه الخطة اقتبسها مؤلفة الرواية ماري شيلي من محاضرات أستاذ الكيمياء الإنجليزي «هيمفري ديفي»، بعنوان «عناصر الفلسفة الكيميائية»، والتي كانت قد اطلعت عليها عام ١٨١٦، أثناء كتابتها للرواية.

ألقى البروفسور ديفي هذه المحاضرات في المعهد الملكي عام ١٨٠٢، وبت فيها أفكاره، وإيمانه بقوة دراسة الكيمياء، وأن التعمق فيها يمكن العلماء من تقديم تفسيرات لأسرار الطبيعة وظواهرها الغامضة. فبالتمعق في دراسة الكيمياء قد يتمكن العلماء من معرفة السر الكامن وراء الحياة والموت، ولمعرفة قوة الحياة لا بد من فهم الموت جيداً، فكما عرف العلماء كيف تحدث ظواهر الاحتراق، وذوبان المواد المختلفة في المياه، يمكنهم يوماً ما التوصل إلى هذا السر العظيم.

شرارة الحياة: ما هي؟

بعد تجميع أجزاء الموتى في جسد واحد، كيف يمكن لدكتور فرانكنشتاين أن يهب الحياة لذلك المخلوق الراقد؟

عديمة الحياة والحركة في الماء، وملاحظته حركة ضعيفة صادرة منها، مما جعله يستنتج إمكانية إعادة الحياة إلى الموتى.

ومجموعات «الفورتيسيلا» أو «الدردوري» هي عبارة عن كائنات دقيقة من محيطات الأهداب، تعيش في المياه العذبة، وأحياناً البرك، ولا تظهر عليها مظاهر الحياة إلا في المياه، وعندما تكون خارجها تصبح في حالة جامدة لا حركة فيها، ويمكن الاحتفاظ بها على تلك الحالة لشهور، وتعود لحركتها مرة أخرى بعد نصف ساعة من وضعها في الماء.

وبناء على تجربته ذكر داروين في ملاحظاته أن الجسيمات العضوية للحيوانات الميتة يمكن أن تكتسب بعض الحيوية إذا تعرضت لدرجة من الدفاء أو الرطوبة.

الكيمياء: الطريق إلى سر الحياة

«عملت بجد لسنتين لم أزر فيهما جنيف، أردت أن أكتشف من أين أتت الحياة، أردت أن أقوم بالتجارب العلمية قدر المستطاع، أردت أن أخلق الحياة، لكن أولاً كان عليّ أن أفهم الموت، درست الجسم البشري ودرست أيضاً الأجسام الميتة، وكنت مهتماً جداً في التغير من الحياة إلى الموت، وماذا كانت نتيجة كل تجاربي؟ اكتشفت سر الحياة».

مات فرانكنشتاين من الإعياء على ظهر سفينة كان صاحبها يتجه لاستكشاف قارة جديدة، وقبل وفاته حذر صاحب الرحلة من خطر تلك الرغبة الجامحة للمعرفة، والتي طرحته على فراش الموت.

إحياء الموتى ليس مستحيلاً

«ليس من المستحيل حدوثه»، كانت هذه الجملة للعالم الفيزيائي والفيلسوف الطبيعي والشاعر «إيراسموس داروين»، إشارة إلى تجربته العلمية في كتابه «معبد الطبيعة» عام ١٨٠٣، والتي استنتج منها إمكانية إعادة المواد الميتة إلى الحياة مرة أخرى.

من هذه الاستنتاجات، استوحيت الكاتبة ماري شيلي فكرة روايتها «فرانكنشتاين»، والتي بدأتها كمحاولة لكتابة قصة رعب في مسابقة بينها وبين زوجها الشاعر «بيرسي بيش شيلي» وصديقه اللورد بايرون عام ١٨١٦، لتكون بعدها من أشهر الروايات العالمية.

وفي مقدمة طبعة فرانكنشتاين الصادرة عام ١٨٣١، ذكرت الكاتبة أنها أرادت أن تكون قصتها مستوحاة من شيء حدث من قبل، وكانت قد سمعت زوجها وصديقها يتحدثون عن تجربة داروين، عند وضعه «الفورتيسيلا» الجامدة

في عصر شهد كثيرًا من التجارب العلمية، والاهتمام بأسرار الطبيعية، والنهم للمعرفة، جاءت الرواية المثيرة في إطار الخيال العلمي والرعب تمثل جرس إنذار لـ «خطر المعرفة» دقته ماري شيلي على لسان بطل الرواية دكتور فرانكنشتاين، حين قال لصديقه «لا بد أن تدرك الخطر الذي تخلفه مثل هذه الرغبات القوية».

تدور الأحداث حول دكتور فيكتور فرانكنشتاين، الطالب المهووس بالعلم منذ صغره، الشغوف بمعرفة أسرار الحياة، الذي درس العلوم والفلسفة الطبيعية في الجامعة، وبعد التخرج انعزل عن العالم في مختبره يحاول صنع الحياة.

تحقق الحلم وتمكن فرانكنشتاين من بث الروح في كائن صنعه من أجزاء الموتى، ولكن عندما فتح ذلك المخلوق عينيه، أدرك فيكتور هول ما صنعه وفر هاربًا من بشاعة ذلك الكائن.

عاش المسخ مذمومًا بسبب شكله المريع، فذهب إلى العالم المهووس يطالبه بأن يصنع له زوجة في ذلك العالم الذي رفضه، أو صديق يؤنسه حتى لا يبقى وحيدًا، ولكن فرانكنشتاين رفض تكرار المأساة، فقتل المسخ زوجة صانعه وصديقه وأخاه ليذيقه مرار الوحدة.

عصير
حافظ

٢٤) النزومبى!!!

الزومبي أو الكسالى (بالإنجليزية: Zombie) هو الجثة المتحركة التي أثارته وسائل سحرية من الساحرات أو حدث خطأ بالعقل وغالبا ما يطبق هذا المصطلح غير الحقيقي لوصف شخص منوم مجرد من الوعي الذاتي.، منذ أواخر القرن ١٩. وقد اكتسبت شخصية الزومبي شعبية وشهرة كبيرة خاصة عند الاطفال والمراهقين. خاصة في أمريكا الشمالية والفولكلور الأوروبي. وفي العصر الحديث. تم تطبيق مصطلح "الزومبي" على الموتى الاحياء في أفلام الظلام والرعب. وتم تصوير فيلم يمثلهم سنة ١٩٦٨ م من إخراج جورج روميرو واسماه ليلة الحي الميت.

وقد ظهرت شخصية الزومبي في الكثير من الافلام والقصص والالعاب الفيديو والرسوم المتحركة على قنوات الاطفال والبرامج التلفزيونية الترفيهية.

يأتي المصطلح من الفولكلور الهايتي حيث الزومبي هو جسد ميت يتم إحيائه بطرق مختلفة معظمها تنطوي على السحر. لا تنطوي الصور الحديثة لإنعاش الموتى بالضرورة على السحر، ولكنها غالبًا ما تستدعي أساليب الخيال العلمي مثل الناقلات، والإشعاع والأمراض العقلية، وناقلات الجراثيم، ومسببات الأمراض، والطفيليات، والحوادث العلمية وما إلى ذلك. ولتفسير هذه نختصر ان هناك جثه وضع فيها بعض العلماء فيروس أو جرثومه داخل عروق الجثة ف انتقلت الفيروس أو الجرثومه إلى الاعضاء

الآخري ف وصلت الجرثومه إلى المخ ف اعادة حركه
الدماغ الذي هو مسنول عن حركه الاعضاء الآخري
فتحركت الجثة ك شخص عاد للحياة لكن الفيروس أو
الجرثومه غيرة مجرى الاعصاب ف الجثة اصبحت لديها
الرغبة ف افتراس غيرها من الهيئة لاسباب مثيرة للجدل
مثل داء الكلب.،،، يرجح أن أصل الكلمة مصدره غرب
أفريقيا، ففي الكونغو تتشابه مع كلمات مثل "نزامبي" التي
تعني (إله)، و"زومبي" أو "نزومبي" بمعنى (صنم). كما
يقارنها البعض أيضًا بكلمة "فومبي" أو "مفومبي" بمعنى
شبح، أو انتقام، أو جثة لا تزال تحتفظ بالروح، وبكلمة
(نفومبي) التي تعني (جسد بلا روح). وفي الفولكلور
الهايتي تشير لفظة الزومبي إلى الجثة المتحركة بفعل
وسائل سحرية.،،، ووفقا لتعاليم فودو، شخص ميت إحياء
قبل بوكور، أو ساحر. الكسالى لا تزال تحت سيطرة بوكور
منذ ليس لديهم إرادة خاصة بها. "زومبي الأفعى المؤلّهة
في الديانة الودونية" هو أيضا اسم آخر للثعبان الفودو، من
أصل النيجر والكونغو، بل هو أقرب إلى (nzambi) كلمة
كيكونغو، الأمر الذي يعني "إله". وهناك أيضا في اطار
التقاليد الغربية الأفريقية زومبي الأفعى المؤلّهة في الديانة
الودونية نجمي، الذي هو جزء من الروح البشرية التي يتم
التقاطها من قبل بوكور وتستخدم لتعزيز قوة بوكور
ل. ويعتقد أن بعد وقت إرادة الله أن الروح من جديد وهكذا
زومبي الأفعى المؤلّهة في الديانة الودونية هي كيان مؤقت
الروحية.

في عام ١٩٣٧، أثناء بحثه الفولكلور في هايتي، واجه الزوراء نيل حالة امرأة ظهرت في القرية، وعائلة وادعى أنها كانت فيليسيا فيليكس، الموجهين، أحد أقرباء الذين لقوا حتفهم ودفنوا في عام ١٩٠٧ عن عمر يناهز ال ٢٩. متابعة الشائعات التي اعطيت للأشخاص المتضررين المخدرات القوية التأثير النفساني، لكنها لم تتمكن من تحديد موقع الأفراد على استعداد لتقديم الكثير من المعلومات. وكتبت: "ما هو أكثر من ذلك، إذا كان العلم يحصل أي وقت مضى إلى الجزء السفلي من الفودو في هايتي وأفريقيا، وسيتم العثور على أن بعض الأسرار الطبية الهامة، لا تزال غير معروفة للعلوم الطبية، وإعطائها قوتها، وليس لفتات من مراسم.

وبعد عدة عقود، قدم واد ديفيس، وهو هارفارد، وهي قضية الدوائية عن الكسالى في كتابين، والثعبان وقوس قزح (١٩٨٥) ومرور الظلام: ومن الكسول هايتي (١٩٨٨). سافر ديفيس في هايتي في عام ١٩٨٢، ونتيجة لتحقيقاته، وادعى أنه يمكن التغلب على شخص يعيش في غيبوبة من قبل اثنين من مساحيق خاصة يجري إدخالها في مجرى الدم (عادة عن طريق الجرح). العثور على السم الأول، انقلاب دي (بالفرنسية:ضربة مسحوق)، ويشمل. والثاني يتكون من مسحوق المخدرات فصامي مثل الداتورة نبات. معا، وقيل إن هذه المساحيق للحث على إقامة دولة مثل الموت الذي سيكون الضحية سوف تعرض تماما إلى

أن من بوكور. ديفيس شعبية أيضا قصة نارسيس، والذي
زعم أن يستسلم لهذه الممارسة.

وقد انتقد مطالبة ديفيس لعدد من الأخطاء العلمية، بما في
ذلك الاقتراح من غير المحتمل أن الأطباء ساحرة هايتي
يمكن أن تبقى على "الكسالى" في حالة من نشوة الناجمة
عقاقيري لسنوات عديدة. تتراوح أعراض TTX التسمم من
الخدر والغثيان والشلل واللاوعي، والموت، ولكن لا تشمل
تشديد مشية أو نشوة الموت مثل. ووفقا لالاعصاب تيرينس
هاينز، والمجتمع العلمي وتنفي هو سبب هذه الحالة،
وتقييم ديفيس للطبيعة تقارير الزومبي هايتي ساذج
للغاية. وأيضا يدل على ان الزومبي شخصيه معروفه في كل
مكان،،

في بعض المجتمعات المحلية في جنوب أفريقيا يعتقد أنه
يمكن التغلب على شخص ميت في غيبوبة قبل ساحرة.
وقيل ان يمكن تقسيم موجة من سانقوما بما فيه الكفاية
قوية. لقد علم مؤخرا بتقرير احدى القنوات لتلفزيونية بان
الزومبي الذي يعتقد به جنوب أفريقيا بأنه يعطى للشخص
خلطة عشبية تؤدي إلى فقدان الشخص جميع اعماله
الحيوية وتوقف عملياته الفسيولوجية لدى جميع خلاياه
بحيث يعتبر شبه ميت لبعض الوقت ربما لساعات أو ايام
وحتى لسنوات بحيث يشتهه ذووه ويظنونه ميتا ويدفنونه
في زنزانته ومن ثم يظهر لهم حي بعد حين لكنه يفتقد

للكتير من الادراكات الذهنية...ويتهم السحرة في هذا الامر..،

الزومبي واجهة بانتظام في الرعب والخيال تحت عنوان الخيال والترفيه. ويصور عادة على أنها طائشة، شمبل، الجثث المتحللة مع الطعام لحوم البشر، وفي بعض الحالات، والعقول البشرية على وجه الخصوص. اعتبارا من عام ٢٠٠٩، الزومبي ومصاصي الدماء تحديا لشعبيتها..،

حافظ

عصير
حافظ

٢٥ (التروول!!)

التروول (بالإنجليزية: Troll) هم فئة من الكائنات في الأساطير النوردية والفلكلور الاسكندنافي. وصفت هذه الكائنات في المصادر النوردية القديمة بأنها تسكن في الصخور المعزولة والجبال والكهوف، وهي تعيش معا في وحدات عائلية صغيرة، ونادرا ما تساعد البشر أو تكون مفيدة لهم.،، في الفولكلور الاسكندنافي اللاحق، أصبح لكائنات التروول وجودها الواضح في الحكايات، حيث يعيشون بعيدا عن مساكن البشر، وهي ليست مسيحية، وتعتبر خطرا على البشر. يختلف مظهرها اختلافا كبيرا بالاعتماد على المصدر؛ قد يكون التروول قبيحين وبطيئي الفهم، أو قد تبدو أشكالهم وتصرفاتهم مثل البشر تماما دون وجود خاصية غريبة فيهم.

ويرتبط التروول أحيانا بمعالم وتضاريس معينة، وفي بعض الأحيان يمكن تفسيرها بأنها تشكلت من تروول تعرض لأشعة الشمس. تم تصوير هذه الكائنات في الثقافة الشعبية الحديثة في مجموعة كبيرة ومتنوعة من البرامج الإعلامية.

تظهر كلمة تروول بتهجئة troll أو tröll في النوردية القديمة (وقد تعني شيطان أو عفريت أو مستذئب) ومن الألمانية العليا الوسطى troll أو trolle وتعني العفريت (ومن المرجح أنها أتت من النوردية القديمة وفقا لعالم اللغات فلاديمير أوريل) وأنها أتت من الكلمة البروتو جرمانية trullan. أصل الكلمة البروتو جرمانية غير معروف. بالإضافة إلى ذلك، فإن فعل trylla من النوردية

القديمة يعني "يسحر، يتحول إلى ترول"، والفعل trullen
من الألمانية الوسطى "يرفرف" كلاهما أتى من الفعل
البروتو الجرمانى trulljanan وهي مشتقة من كلمة
.trullan

حافظنا

ويجرب

٢٦) أعراض

السحر...

علم السحر
حافظ

1 (حدوث تغير مفاجئ في طباع المسحور، وفي صحته؛ فقد تجده كارهاً فجأة من بعد الحب الشديد، وتجده في اسوأ مراحل المرض على الرغم من أنه لم يكن يعاني من شيئاً،

كما يتحول من العبادة إلى المعصية، ومن الفرح والسعادة إلى الحزن والضيق، ومن الحلم إلى الغضب وغيرهم...

2 (يكون سريع الغضب والانفعال في أغلب أوقاته،،

3 (يقوم المسحور بأفعال يندم عليها بعد ذلك، وكأنه مدفوع بقول أو فعل بغير إرادته،،

4 (الشعور بآلام في أسفل الظهر...

5 (صداع متنقل، وصفرة في الوجه، كثرة التعرق والتبول، ضعف الشهية، تنمل أو حرارة أو برودة في الأطراف وخفقان في القلب، وحزن وضيق في الصدر، وألم متنقل أسفل الظهر والكتفين، وأرق في الليل، انفعالات شديدة من خوف وغضب غير طبيعي...

6 (كثرة التجشؤ والتنهّد، حب الانعزال، الخمول والكسل، الرغبة في النوم، ومشكلات صحية أخرى لا سبب لها طبيًا، وقد توجد هذه العلامات أو بعضها بحسب قوة المرض وضعفه، وكل مرض لا يُعرف له سبب عضوي...)

7 (التفوه بكلام غريب..)

8 (رؤية اشياء لا يراها الآخرون..)

9 (إيذاء الآخرين..)

10 (التكلم مع مجسمات غريبة..)

٢٧٧) أكثر الأماكن

رعباً حول العالم!!

(منقول من موقع سحر الكون ومواقع أخرى على الإنترنت)

*** مغارة القبر الحجري :

هذه المغارة المخيفة يوجد بها العديد من الهياكل العظمية والمخيف في ذلك ان معظم تلك الهياكل العظمية تنتمي الى الاطفال والشباب ، والاحتمال المرجح حول سبب انتشار الهياكل العظمية لهؤلاء الاطفال والشباب ان تلك المنطقة تعرضت لحالة من حالات الجفاف الشديد منذ سنوات وللأسف كان هؤلاء الاطفال والشباب هم المختارين للتضحية بهم لتتمكن باقي البلدة من النجاة .

*** جرينلاند بارك:

بعد افتتاح ذلك المتنزه تم اغلاقه بشكل مفاجئ بعد حدوث العديد من الوفيات بسبب ركوب الخيل فبعد ان تم تصميم ذلك المتنزه ليكون احد اسعد الاماكن في العالم اصبح مهجورا ولا يقترب منه احد .

*** جسر قرية ميلتون:

يوجد هذا الجسر بالقرب من قرية ميلتون في اسكتلندا ويعد هذا الجسر هو موقع العديد من حالات الانتحار وعلى وجه

الدقة اكثر من ٦٠٠ حالة انتحار كلب !! نعم هذا صحيح كل تلك حالات الانتحار للكلاب ما بين ١٢ - ١٥ كلب كل عام يلقي بنفسه من فوق ذلك الجسر ليلقى حتفه ، لماذا الكلاب ؟ هذا السؤال لم يستطع احد الاجابة عنه حتى الان برغم ظهور بعض النظريات التي تفسر تلك حالات الانتحار الا انها تلك النظريات لم تثبت بدقة سبب حالات الانتحار .

*** مستشفى بيلتزر العسكرية :

في عام ١٩١٦ تم ارسال جندي الماني الى تلك المستشفى الالمانية في برلين للعلاج من الاصابة التي لحقت به في خلال معارك الحرب العالمية الاولى ، ولكن اصبحت تلك المستشفى سيئة السمعة في عهد ادولف هتلر في خلال الحرب العالمية الثانية ، وظلت تلك المستشفى مهجورة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث اصبحت قاعاتها بمثابة تخليد لبعض احلك الايام في تاريخ البشرية .

*** مدينة برايبات :

كانت تلك المدينة الاوكرانية موطن لاكثر من ٥٠٠ الف شخص من عمال محطة تشيرنوبل النووية حتى عام ١٩٨٦ عندما بدأ المفاعل في الانهيار ، ومن وقتها اصبحت تلك المدينة مهجورة لا يدخلها بشر بسبب الاشعاع المنتشر في

تلك المدينة ، ولكن مؤخرا تم السماح للسياح بالدخول الى المدينة بعد انخفاض مستويات الاشعاع .

***** جزيرة ستاتن :**

تقع جزيرة ستاتن في الشمال من روسفيل بنيويورك حيث تجد المئوى الاخير لمنات القاطرات والعربات والمراكب التي معظمها تعتبر من مخلفات القرن الماضي عندما كان ميناء نيويورك مازال يعمل .

***** منتجع سان تشي :**

يقع ذلك المنتجع في تايوان وقد شيد ذلك المكان ليكون منتجعا فاخرا ليستجم فيه السياح ولكن بعد سلسلة من الحوادث المميتة تم اغلاق المنتجع من الحكومة ومنذ ذلك الحين لا يجرؤ احد من الاقتراب من ذلك المكان .

***** قلعة سيغيسوارا :**

هذه القلعة الموجودة منذ القرون الوسطى تقع في اعماق ترانسيلفانيا التي تعتبر مسقط رأس الامبريال فلاد المشهور باسم الكونت دراكولا .

*** مدينة كانديدو :

هذه المدينة الموجودة في جنوب البرازيل لها طبيعة مثيرة للاهتمام حيث تعد تلك المدينة هي عاصمة التوائم في العالم حيث ان معدل ولادة التوائم في تلك المدينة اعلى ١٨ مرة من المتوسط العالمي لاسباب غامضة ، فحسب رواية السكان المحليين ان تلك الظاهرة بدأت بعد فرار رئيس الاطباء النازيين الى تلك المدينة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهذا يعني من وجهة نظر السكان المحليين ان ذلك الطبيب كان له نوع من انواع السحر ادى الى تلك الظاهرة ، ومع ذلك البعض يظن ان السبب هو النفايات السامة او زواج الاقارب ولكن في كل الاحوال فان تلك الظاهرة مازالت مستمرة حتى الان .

*** القلاع والحصون البحرية البريطانية :

شيدت تلك الحصون من قبل البحرية الملكية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية باعتبارها خط الدفاع الاول ولكن تلك الحصون اصبحت مهجورة في الوقت الحالي

*** قرية الدمى

هي قرية يابانية صغيرة لا ينخفض عدد سكانها أبداً، ولكن بمجرد وفاة شخص ما من السكان المحليين، يقومون بصنع دمى لسد الفجوة التي تركها الشخص المتوفي.

يقال إن عدد هذه الدمى يفوق عدد سكان القرية بنسبة ١٪ : ١٠٪، ويمكن العثور على الدمى التي تشبه الفزاعات، في الفصول الدراسية في وسط المدينة، وداخل قاعة المدينة وفي كل مكان آخر تقريباً.

بدأ هذا المشروع سيدة تدعى «أيانو»، وهذا لأنها أرادت التخلص من الشعور بالفراغ الذي شعرت به في كل مرة كانت تنتظر فيها حول القرية التي كان يسكنها عدد متزايد من السكان، وجاءتها الفكرة قبل ١٦ عاماً، عندما كانت تخطط فزاعة وتضعها في حديقتها لمنع الطيور من أكل البذور التي زرعتها، قال عامل كان يمر من قبل مرحباً إلى الفزاعة معتقداً أنه شخص.

ما سبق ألهم «أيانو» للفكرة وسرعان ما بدأت، وادعت أن الدمى تنبض بالحياة، ويرفض العديد من الناس الذهاب إلى أي مكان بالقرب من القرية، واصفين إياها بأنها المكان الأكثر رعباً على وجه الأرض، في حين أن البعض الآخر مفتون ويأتون من جميع أنحاء العالم لرؤية الدمى شخصياً.

*** كوخ شاكلتون

أنتاركتيكا ليست مجرد جليد وطيور البطريق، حيث تتمتع القارة الواقعة في أقصى جنوب الكرة الأرضية بنصيبها من الحكايات المخيفة والأماكن المخيفة التي يمكنك مواجهتها، كما أنه المكان الذي نشأت فيه قصة جيني السفينة الشبح.

تقول القصة إن جيني تجمدت في حاجز جليدي في ممر دريك في عام ١٨٢٣ وتم اكتشافها في عام ١٨٤٠ بواسطة سفينة صيد الحيتان.

وعثر البحارة على جثث محفوظة بشكل كامل على متن السفينة المنكوبة، وكوخ شاكلتون في جزيرة روس هو أحد أكثر الأماكن غرابة في القارة القطبية الجنوبية.

تم بناء الكوخ وإيوانه بواسطة المستكشف إرنست شاكلتون وطاقمه خلال البعثة البريطانية لأنتاركتيكا من ١٩٠٧ إلى ١٩٠٩، حيث زار السير إدموند هيلاري الكوخ بعد سنوات عديدة من وفاته، وادعى أنه رأى شبحه يسير نحوه بمجرد أن تم إدراج الكوخ كواحد من أكثر المواقع المهددة بالانقراض في العالم.

ولا يزال أحد المباني القليلة من القرن الماضي التي لا تزال قائمة في أنتاركتيكا، كما لا تزال القطع الأثرية مثل الأطعمة المعلبة والأدوات العلمية والموقد داخل الكوخ منذ أكثر من قرن.

*** السافانا في جورجيا

هي منطقة مليئة بالكنائس المهجورة وشواهد القبور، خاصة مقبرة بونافينتر (Bonaventure Cemetery)، تعد السافانا غابة مرعبة مليئة بالأضرحة المهجورة والأشجار الضخمة،

*** غابات أوكيغاهارا

لا بد وأنك شاهدت أحد أفلام الرعب مثل الزومبي وآكلي لحوم البشر والأرواح الشريرة وغيرها، لكن.. هل فكرت يوماً أن هناك في الواقع بعض الأماكن في العالم قد تضاهي أفلام الرعب رعباً؟! إليك أكثر ١٠ مناطق مرعبة في العالم:

*** مصحة ويفيرلي هيلز:

على قمة أحد التلال قرب مدينة لوفيل الامريكية توجد
أطلال بناء ضخم من خمسة طوابق، ما إن تراه حتى يسارع
عقلك إلى تذكر جميع قصص الرعب والأشباح التي سمعتها
وشهادتها، هذا المبنى الذي تحول إلى شبح ضخم مهجور،
تفوح من بين طوابقه وردهاته الخاوية رائحة المرض
والموت، فقبل سنوات كان يُستخدم هذا البناء لعلاج السل
الذي كان مرضاً مستعصياً لم يكن له علاج آنذاك، حيث كان
يعتقد الأطباء أن العلاج الوحيد هو الراحة التامة وأشعة
الشمس والهواء المنعش، فكانوا يسحبون المرضى من
أسرتهم يومياً ليضعوهم قبالة النوافذ، حتى في أيام الشتاء!
وبحسب بعض الإحصاءات فإن عدد المرضى الذين ماتوا
خلال نصف قرن يتجاوز ٦٤ الف شخص، قبل أن يغلق
البناء عام ١٩٨١ إثر فضيحة متعلقة بتعذيب وايداء
المرضى، وانتشار صور لأشباح تلك المرضى تطوف في
أرجاء هذا البناء المرعب.

*** السافانا في جورجيا

هي منطقة مليئة بالكناس المهجورة وشواهد القبور،
خاصة مقبرة بونافينتر (Bonaventure Cemetery)،
تعد السافانا غابة مرعبة مليئة بالأضرحة المهجورة
والأشجار الضخمة،

فإن أردت تحدي خوفك فحاول ان تمضي ليلة واحدة هناك
ثم أخبرنا عن ما شاهدته!

*** غابات أوكيغاهارا

عند جبل فوجي في اليابان تنتشر على مد النظر غابة أوكيغاهارا وفي قاعها تنتشر رائحة الموت من مئات وربما آلاف الجثث التي تحللت فيها، ويطلق عليها اليابانيون أيضا اسم غابة العفاريت، ففي زمن المجاعات كان بعض اليابانيين يمارسون تقليد اوباستي حيث كانوا يأخذون المرضى والضعفاء وكبار السن من عائلاتهم الى هذه الغابة وينبذوهم، بهدف تقليل أعداد الناس وتقنين الغذاء القليل، فكان هؤلاء البؤساء إما يموتون من الرعب والفرع والجوع أو يقومون بالانتحار، لذلك يعتقد كثير من اليابانيين أن تلك الغابة تعج بأرواح هؤلاء المساكين بالرغم من مرور زمن طويل على موتهم. منذ عام ٢٠١٠ حاول ٢٤٧ شخصاً الانتحار في هذه الغابة ولم يُعثر عليهم إلا بعد تحلل الجثث وتحولها الى هياكل عظمية.

*** ناجارو، اليابان

دائماً ما تدل الدمى على المحبة والألفة، ولكن في مدينة ناجارو في اليابان التي لا يتجاوز عدد سكانها ٥٠ شخصاً، هناك أكثر من ٣٥٠ دمية وبأحجام البشر، حيث قامت الفنانة اليابانية ايانو تسوكيمي بصنع هذه الدمى ليحلوا

مكان السكان الأصليين الذين هجروا القرية نحو المدن،
فتجد تلك الدمى جالسة أمام محلات البقالة، وعلى اشارات
المرور وحتى في المدارس!، وفي المزارع أيضاً..

حافظ

حيدر

عصير
٢٨١ الكهنة

والكهانة!!

حفظ

قال ابن الأثير: "الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار" وقال ابن قدامة في المغني: "الكاهن الذي له رني من الجن تأتيه بالأخبار".
الكهانة وإدعاء علم الغيب محرمة في دين الإسلام، وقد وردت آيات قرآنية وأحاديث من السنة النبوية تؤكد على تحريم الكهانة.

ذكر علماء أهل السنة والجماعة أن لفظ الكاهن في القرآن الكريم جاء في سياق الذم ونفيه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما في قوله تعالى: Ra bracket.png فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ [الطور: ٢٩]، وجاء في السنة النبوية بيان كذبهم وخداعهم للناس والنهي عن الأكل من كسبهم، جاء عند البخاري ومسلم عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجدده حقا قال: ((تلك الكلمة الحق، يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه، ويزيد فيها مائة كذبة)).

وعن عائشة (رضي الله عنها)، قالت: كان لأبي بكر غلام يُخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال أبو بكر (رضي الله عنه): وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة، إلا أنني خدعته، فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده، فقاء كل شيء في بطنه. قال أبو عمر بن عبد البر: "من المكاسب المجتمع على تحريمها؛ الربا، ومهور

البغايا، والسحت، والرشا، وأخذ الأجرة على النياحة،
والغناء، وعلى الكهانة، وادعاء الغيب، وأخبار السماء،
وعلى الزمر واللعب والباطل كله".

الكهانة هي محاولة للتبصر بالمستقبل من أجل معرفة سؤال
أو موقف معين عن طريق عملية أو طقس شعائري تنجيمي
موحد.

لقد استخدمت الكهانة في أشكال مختلفة منذ آلاف السنين،
حيث يؤكد الكهان والعرافون تفسيراتهم لكيفية الإلهام
ويجب عليهم مباشرة كلامهم عن طريق قراءة معنى
العلامات أو الوقائع أو التكهّنات أو من خلال تواصلهم
المزعوم مع جهات خارقة للطبيعة.

ويمكن النظر إلى الكهانة على أنها وسيلة ممنهجة لتنظيم
ما يبدو مفككًا أو أنها عبارة عن أوجه عشوائية من الوجود
مثل التبصرة التي يقدمونها للمشكلة التي هي في متناول
اليد. فإذا كان هناك تمييز بين الكهانة والعرافة، فيمكن
القول إن الكهانة لها طابع رسمي أو طقوس شعائرية وفي
كثير من الأحيان تكون على يد شخصية اجتماعية وعادة ما
تكون في السياق الديني، مثلما هو ملحوظ في الطب
التقليدي الإفريقي؛ بينما تتم ممارسة العرافة بصورة أكثر
يومية لأغراض شخصية. وبصفة خاصة تختلف أساليب
الكهانة باختلاف الثقافة والدين.

غالبًا ما كان يتم رفض التعامل مع المتشككين، بما في ذلك
المجتمع العلمي، لأنها مجرد خرافة. ففي القرن الثاني،

كرس لوقيان السميساطي (Lucian) مقالاً بارعاً عن مهنة
الدجال، "ألكسندر النبي الكذاب"، الذي تدرب على يد
"واحد من أولئك الذين يعلمون السحر والتعاويذ العجيبة
لتوطيد أواصر العلاقات العاطفية وطلب العقاب الإلهي
للأعداء والكشف عن الكنز المدفون وتوالي الممتلكات"،
على الرغم من أن معظم الرومان كانوا يؤمنون بالأحلام
والسحر. من ناحية أخرى، تعد الكهانة إثمًا في الإسلام وفي
معظم الطوائف المسيحية واليهودية، على الرغم من عدم
ظهور بعض الأساليب، وخاصة تفسير الأحلام في النصوص
المقدسة. وهي تعتبر من العلوم الزائفة التي تؤثر على
عقلية المجتمع، وكلما تقبل الناس فكرة ما كلما ازدادت
المعتقدات الراسخة في ثقافتهم، لذلك تصبح العلوم الزائفة
أقوى كلما ازداد تصديقها.،،،

حافظ

عظیم
(۲۹) شمس

المعارف الكبرى!!

شمس المعارف الكبرى أو شمس المعارف ولطائف
العوارف، كتاب -مخطوط- لأعمال سحر تتعلق بالجن،
وينسب تأليفه إلى أحمد بن علي البوني المتوفى سنة ٦٢٢
هـ. يحرم قراءته عند المسلمين، وقد تم طباعتها حديثاً مع
حذف وتحريف ببعض مواضعه، ولكن ما يزال الكتاب
يتناول العديد من أمور السحر غير الواضحة، ولقد طبع
الجزء الأول منه وهو عبارة عن ٥٧٧ صفحة في المكتبة
الشعبية ببيروت عام ١٩٨٥. بالإضافة إلى احتوانه على
أربع رسائل في نهايته من تأليف عبد القادر الحسيني
الأدهمي وهي على الترتيب: ميزان العدل في مقاصد أحكام
الرمل، وفواتح الرغائب في خصوصيات الكواكب، وزهر
المروج في دلائل البروج، ولطائف الإشارة في خصائص
بداية كتاب شمس المعارف الكبرى الذي يتعلق بالجن
والسحر. والكتاب ممنوع في كثير من الدول الإسلامية لما
فيه من نصوص لتحضير الجن وهي أمور محرمة في
الشريعة الإسلامية.

يعتبر الدين الإسلامي كتاب شمس المعارف الكبرى من كتب
تعليم السحر، وعلى هذا، فلا يجوز النظر فيها ولا قراءتها
ولا بيعها ولا شراؤها، لأن السحر حرام تعاطيه، وحرام
طلبه وحرام تصديق أهله، بل هو من السبع الموبقات،
ومنه ما هو كفر بالإجماع.

ولقد قال الشيخ ابن باز عن كتب السحر عموماً كما في
فتاوى نور على الدرب: "ولا يجوز لطالب العلم ولا غيره

أن يقرأها أو يتعلم ما فيها، وغير طالب العلم كذلك ليس له أن يقرأها ولا أن يتعلم مما فيها، ولا أن يقرأها، لأنها تفضي إلى الكفر بالله، فالواجب إتلافها أينما كانت، وهكذا كل الكتب التي تعلم السحر والتنجيم يجب إتلافها".

عنوان الكتاب هو: "شمس المعارف الكبرى، ولطائف العوارف"، (يختصر أحيانا: شمس المعارف ولطائف العوارف) في أربعة أجزاء ومجلد واحد من ما يقرب من ستة مائة صفحة تأليف: أحمد بن علي البوني، المتوفى سنة ٦٢٢ هجرية. ونص المكتوب تحت عنوانه هو: قال في كشف الظنون: "والمقصود من هذا الكتاب بذلك السحر وطريقته وأسماء مرادة الجن وطرق تحضيرهم.

أما عن محتوى هذا الكتاب فهو مزيج عجيب من المعلومات المفهومة وغير المفهومة للشعوذة وتحضير الجن، وفيه وصفات خطيرة، وشعوذة كثيرة. والمشعوذ البوني هذا معروف عند المهتمين بالروحانيات والسحر والرمل وما شابه، وله مؤلفات في هذا الميدان، ولقد كان البعض يبحثون عنها في المكتبات ويقضون الأوقات في محاولة فك رموزها لتسخير الجن، وبعضهم كان يتعاطى لهذا السحر والطلاسم غير المفهومة لشفاء المصابين بالمس - حسب زعمهم.

ذكر آغا بزرك الطهراني هذا الكتاب في موسوعته الذريعة إلى تصانيف الشيعة احتمالاً منه لكون المؤلف شيعياً، وقال

في وصف الكتاب أنه: «شمس المعارف ولطائف العوارف في الأدعية والأوراد والأذكار والختومات والتسخيرات والتوسلات بأسماء الله تعالى وغير ذلك من خواص السور والآيات وبعض العلوم الغريبة، وغير ذلك»، ثم قال: «أورد فيه أموراً غريبة عجيبة وأدعية وأعمالاً كلها بغير سند ولا مستند».

يتوزع الكتاب إلى أربعين فصلاً ومنها:

الفصل الأول: في الحروف المعجمة وما يترتب فيها من الأسرار والإضمادات.

الفصل الثاني: في الكسر والبسط وترتيب الأعمال في الأوقات والساعات.

الفصل الثالث: في أحكام منازل القمر الثمانية والعشرين الفلكيات.

الفصل الرابع: في أحكام البروج الاثني عشر ومالها من الإشارات والارتباطات.

الفصل الخامس: في أسرار البسملة ومالها من الخواص والبركات الخفيات.

الفصل السادس: في الخلوة وأرباب الاعتكاف الموصلة للعلويات.

الفصل السابع: في الأسماء التي كان النبي عيسى يحيي بها الأموات.

الفصل الثامن: في التواقيف الأربعة ومالها من الفصول والدائرات.

الفصل التاسع: في خواص أوائل القرآن والآيات والبيئات.

الفصل العاشر: في أسرار الفاتحة ودعواتها وخواصها المشهورات.

الفصل الحادي عشر: في الاختراعات والأنوار الرحموتيات.

الفصل الثاني عشر: في اسم الله الأعظم وما له من التصريفات الخفيات.

الفصل الثالث عشر: في سواقط الفاتحة ومالها من الأوفاق والدعوات.

الفصل الرابع عشر: في الرياضات والأذكار والأدعية المستجابات المسخرات.

الفصل الخامس عشر: في الشروط اللازمة لبعض دون بعض في البدايات إلى شמוש النهايات.

الفصل السادس عشر: في أسماء الله الحسنى وأوفاقها النافعات المجريات.

الفصل السابع عشر: في خواص كهيعص وحروفها الرباتيات الأقدسيات.

الفصل الثامن عشر: في خواص آية الكرسي وما فيها من البركات الخفيات.

الفصل التاسع عشر: في خواص بعض الأوفاق والطلسمات النافعة.

الفصل العشرون: في سورة يس ومالها من الدعوات
المستجابات.

عصير
حافظ

٣٠) الموميااء

المومياء (بالإنجليزية: Mummy) عبارة عن جسد أو جثة محفوظة – بهدف حمايتها من التحلل بواسطة مادة ما. وكان المصريون القدماء يستخدمون الخل والملح للتحنيط وكانوا ينزعون جميع أعضاء الجثة إما بطرق طبيعية أو اصطناعية – والتي حافظت على شكلها العام. وتتم عملية الحفظ إما بالتجفيف التام، التبريد الشديد، غياب الأكسجين أو استخدام الكيماويات. وتطلق لفظة مومياء على كل البقايا البشرية من أنسجة طرية. والتحنيط قد يكون موجودا في كل قارة لكن الطريقة ترتبط بطريقة قدماء المصريين ولهذا ينسب إليهم. وأول دراسة للمومياءات كانت في القرن ١٩ .. أشهر المومياءات هي تلك التي حنطت بشكل متعمد بغرض حفظها لفترات طويلة، وخاصة تلك المومياءات التي تعود لفراعنة المصريين القدماء. آمن المصريون القدماء بأن الجسد هو منزل الكا أو القرين، وهو أحد العناصر الخمسة التي يتكون منها الإنسان، الأمر الذي جعل من حفظ الجسد ضروريا من أجل الحياة الأخرى الأبدية التي كان المصريون يؤمنون أن الإنسان ينتقل إليها عند وفاته.

ترتبط المومياءات بالأساطير والمحنطات المصرية. لكن اكتشفت مومياءات عديدة محفوظة تم العثور عليها في كل أنحاء العالم وبكل القارات حيث اتبع فيها أسلوب التحنيط الكلمة الإنجليزية Mummy هي مشتقة من اللغة اللاتينية للعصور الوسطى من كلمة mumia، والتي استعيرت من

اللغة العربية في العصور الوسطى من كلمة (مومياء) العربية ومن الفارسية من كلمة mūm والتي تعني (شمع).

يُعرّف قاموس أكسفورد المومياء على أنها "جسد إنسان أو حيوان محنط (وفقًا للطريقة المصرية القديمة أو طريقة مشابهة) كإعداد للدفن"، مستشهدًا بمصادر من عام ١٦١٥م فصاعدًا. ومع ذلك فإن سيكلوبيديا شيمبر (Chamber's Cyclopædia) وعالم الحيوان الفيكتوري فرانسيس تريفيليان بكلاند يعرفان المومياء على النحو التالي: "جسم بشري أو حيواني جاف بسبب التعرض للشمس أو الهواء. يتم تطبيقه أيضًا على جثة حيوان متجمدة مغروسة في ثلج ما قبل التاريخ".

تُعرف الدبابير من جنس اليودس باسم "الدبابير المومياء" لأنها تلف فريستها كاتربيلر كأنها "مومياء".

بينما يعود الاهتمام بدراسة المومياءات إلى اليونان البطلمية، بدأت معظم الدراسات العلمية المنظمة في بداية القرن العشرين. وقبل ذلك تم بيع العديد من المومياءات التي أعيد اكتشافها كفضول أو لاستخدامها في المستجندات العلمية الزائفة مثل موميا (بالإنجليزية: mummia). وقد بدأت أولى الاختبارات العلمية الحديثة للمومياءات في عام ١٩٠١، والتي أجراها أساتذة في كلية الطب الحكومية باللغة الإنجليزية في القاهرة بمصر. بينما ظهرت أول أشعة

سينية لمومياء في عام ١٩٠٣، عندما استخدم الأستاذان جرافتون إليوت سميث وهوارد كارتر آلة الأشعة السينية الوحيدة في القاهرة في ذلك الوقت لفحص جثة تحتمس الرابع المحنطة. وقد قام الكيميائي البريطاني ألفريد لوكاس بتطبيق التحاليل الكيميائية على مومياءات مصرية خلال نفس الفترة، مما أعاد العديد من النتائج حول أنواع المواد المستخدمة في التحنيط. قدم لوكاس أيضاً مساهمات كبيرة في تحليل توت عنخ آمون في عام ١٩٢٢.

شهدت الدراسة الباثولوجية للمومياءات مستويات متفاوتة من الشعبية طوال القرن العشرين. ففي عام ١٩٩٢ عقد المؤتمر العالمي الأول لدراسات المومياء في بويرتودي لا كروز في تينيريفي في جزر الكناري. وقد حضر المؤتمر أكثر من ٣٠٠ عالم لمشاركة ما يقرب من ١٠٠ عام من البيانات التي تم جمعها حول المومياءات. وأثارت المعلومات المقدمة في الاجتماع موجة جديدة من الاهتمام بالموضوع، وكانت إحدى النتائج الرئيسية هي تكامل المعلومات الطبية الحيوية وعلم الآثار البيولوجية (bioarchaeological) عن المومياءات مع قواعد البيانات الموجودة. حيث لم يكن ذلك ممكناً قبل المؤتمر بسبب التقنيات الفريدة والمتخصصة للغاية المطلوبة لجمع مثل هذه البيانات.

في السنوات الأخيرة أصبح التصوير المقطعي المحوسب أداة لا تقدر بثمن في دراسة التحنيط من خلال السماح للباحثين "بفتح" المومياوات رقمياً دون المخاطرة بالحاق الضرر بالجسم. مستوى التفاصيل في مثل هذه الفحوصات معقد للغاية بحيث يمكن إعادة بناء البياضات الصغيرة المستخدمة في مناطق صغيرة مثل الخياشيم رقمياً في ٣- دي. وتم استخدام مثل هذه النمذجة لإجراء عمليات تشريح رقمية على المومياوات لتحديد سبب الوفاة وأسلوب الحياة، كما في حالة توت عنخ آمون.

تنقسم المومياوات عادة إلى واحدة من فئتين متميزتين: بشرية المنشأ أو عفوية تلقائية. تم إنشاء المومياوات البشرية عن عمد من قبل الأحياء لعدد من الأسباب، وأكثرها شيوعاً للأغراض الدينية. بينما تم إنشاء المومياوات العفوية مثل الأوتزي عن غير قصد بسبب الظروف الطبيعية مثل الحرارة الشديدة الجفاف أو البرودة، أو الظروف اللاهوائية مثل تلك الموجودة في المستنقعات. ففي حين أن معظم المومياوات الفردية تنتمي حصرياً إلى فئة أو أخرى، هناك أمثلة على كلا النوعين مرتبطين بثقافة واحدة، مثل تلك الموجودة في الثقافة المصرية القديمة وثقافات الأنديز في أمريكا الجنوبية. وقد تم العثور على بعض جثث التحنيط المحفوظة جيداً في وقت لاحق تحت الكنائس المسيحية، مثل الفيكار المحنط نيكولاس رونجيوس الذي عثر عليه تحت كنيسة القديس ميخائيل في كيمينما بفنلندا.

إن الموميאות المصرية ليست مجرد لفائف من قماش الكتان تلف بها الأجساد الميتة فقط. ولكنها طريقة لوجود بيوت دائمة للأرواح. وهذه طريقة تحايلية على الموت. وفي التحنيط كان يستخرج المخ من فتحة الأنف وتفرغ الأحشاء من البطن والصدر، وكان الجسم المفرغ ينقع في الملح ويجفف. وكان الجلد الجاف يعالج بخليط من الزيوت والراتنجات (أصماغ). ووجد أن المومياء كانت تلف بعشرات الأمتار من قماش الكتان لتصنع منها ملابس الميت في حياته الأخرى الأبدية. وكانت تتلى عليها التعاويذ وتمارس عليها الطقوس قبل الدفن وكان يدفن معه الطعام والشراب وكل ما سيحتاجه ليعيش حياة هنية بعد الموت. وكانت تدفن الموميאות في رمال الصحراء المترامية والجافة لامتناس السوائل من الجسم وتجفيفه لحفظ الجلد والأظافر والشعر بعيدا عن ضفتي النيل حيث الزراعة. وكان المصريون يدفنون في المقابر المشيدة. وكان قدماء المصريين يلفون الميت بقماش الكتان المغموس في الراتنجات منذ ٣٤٠٠ سنة ق.م..

كان التحنيط يمارس أيضا في جنوب أمريكا قبل قدماء المصريين بآلاف السنين. فلقد تم العثور على رأس الصبي شينكورو على ساحل صحراء أتاكاما شمال شيلي وجنوبي بيرو وكان التحنيط تقوم به جماعة شينكورو التي كانت تمارس صيد السمك التي لم يكن لها سمات حضارية سوى التحنيط. فمنذ ٦٠٠٠ سنة ق.م. كان التحنيط بإعادة بناء جسم الميت بعد انتزاع اللحم من جسم الميت والأحشاء الداخلية والجلد والمخ. وكانت العظام تجفف بالرماد

الساخن. ثم يعاد تشكيله بربطه بأغصان لتثبيته وحشوه بالأعشاب وكان يغطى بالجلد ويرقع بجلد طائر البيلكان أو سبع البحر. ويغطى الجلد بطبقة ثخينة من عجينة الرماد ويوضع قناع من الطين على الوجه ويدهن بأملح المنجنيز السوداء أو بالمغرة الحمراء ليصبح نسخة مشابهة للميت. وكان يعاد طلاء القناع. ومعظم مومياءات شينكورو من الأطفال والأجنة. لهذا كانت النسوة أول من قمن بالتحنيط للاحتفاظ بأبنائهن. ولقد ظل التحنيط بواسطة الشينكورو في حضارات بيرو قبل مجيء الإسبان ولا سيما في غابات أريزونا المطيرة والمناطق الصحراوية. وكانت الأجسام المحنطة في وضع القرفصاء حيث كانت الركبتان مشدودتان تحت الذقن واليدان موضوعة قرب الوجه وكان الفكان فاغرين. وكانت المومياء تغطى بالقماش. وهناك مومياءات الجليد ترجع لعصر الإنكا حيث تحتفظ الجبال فوق قممها الجليدية بالقرابين البشرية التي تصبح مومياءات محفوظة بالتجميد. فلقد عثر مؤخرا في الجليد فوق جبال الإنديز على ١٠٠ مومياء مجمدة ومحاطة بالذهب والفضة والعطايا لتصبحها للآلهة. وعندما استعمر الإسبان المنطقة نهبوا الذهب والفضة وجردوا المومياءات من ملابسها في منطقة جواش منذ عام ١٥٣٢ ومنعوا المواطنين من حفظ أرواحهم.

معظم مومياءات أوروبا وأمريكا التي وجدت قد حفظت طبيعيا، كرجل الجليد التي حفظت جثته بالتجميد في جبال الألب عند الحدود النمساوية الإيطالية منذ ٥٠٠٠ سنة، و٨

جثث مجمدة عثر عليها لنساء وأطفال في ملابسها الجلدية المحكمة في ثلاجة جرينلاند عمرها ٥٠٠ سنة. ووجدت موميאות للسلت (مادة) بشمال غربي أوروبا حيث البيئة حامضية، مما حافظ على الأنسجة وجعل لون الجلد بنيا غامقا. وترجع لعصر الحديد (٤٠٠ ق.م. - ٤٠٠م. موميאות أوروبا وأمريكا الشمالية). ومعظمها مهشمة الجماجم ومخنوقة أو بالحلق فتحات طولية؛ وكانت قد قدمت كقرايين، ومن أشهرها مومياء تولوند التي عثر عليها في الدنمرك.

في الصين وتحديدًا في منطقة تاريم عثر على موميאות تاريم وهي موميאות ذات ملامح قوقازية بشعرها الأحمر وملابس التتر، عمرها ٣٥٠٠ سنة وقد عثر عليها بصحراء تكلاما كان غرب الصين. وكان قد عثر على مومياء لسيدة في ثلاجة الطاي على حدود سيبيريا مع منغوليا. ولقد تم العثور على موميאות في آلاسكا وجنوب غربي أمريكا وإيطاليا وأستراليا. كما عثر على موميאות بكهف خلفتها قبيلة إيبالوا Ibaloi بمدينة كابايان الواقعة بإقليم بنجويت بشمال الفلبين منذ مئات السنين وبالتحديد منذ القرن ١٢ وحتى مجيء القساوسة الإسبان في القرن ١٦. وكانت الموميאות في وضع القرفصاء كالجثث في أكفانها الخشبية ومعظمها أفواها ممطوطة كأنها تتحدى الموت.. وكان الأثرياء يحضرون لموتهم باختيار مقابرهم التي سيدفنون فيها ولا سيما إذا كانوا يعانون من مرض الموت أو بلغ بهم العمر عتيا. وكان يعطى لهم محلول ملحي وهم أحياء لأنهم كانوا يعتقدون أنه ينظف الأحشاء

الداخلية.. وبعد موتهم كان الابن الأكبر ينفث دخان الطباقي في فم أبيه الميت ليظهر الأنسجة ويحفظها. لهذا المومياوات أفواهاها فارغة. ثم تخلع ملابس الميت ويغسل بالماء العذب ويوضع فوق كرسي ويقيد به رأسه وظهره. ويوقد نار هادئة لتجفف جسد الميت. وكان يوضع إناء تحته لينزل به السوائل التي يعتقد أنها مقدسة فلا تهدر بل يحافظ عليها وعندما يتخلص جسم الميت من السوائل يوضع في الشمس لتسريع عملية التجفيف. ثم تقشر بشرة الجلد ومكانها يدعك المكان بالنباتات المحلية. ثم يغطي المكان بالوشم برسومات مزخرفة ومنتظمة. وكان الوشم يرسم بخليط من السخام (الهاب أو السناج) وعصير الطماطم والماء وكان يوضع تحت الجلد بآبرة. وقرب كهف الدفن كانت تقطع شجرة صنوبر طازجة لعمل الكفن.

وجد في اليمن العديد من المومياوات في العديد من المناطق، منها صنعاء ومحافظة المحويت وذمار والجوف وشبام. وقد تم اكتشاف موميا في اليمن يعود تاريخها إلى ٣٢٠٠ عام أي ما يقارب ١٢٠٠ ق.م. مارس اليمنيون التحنيط لتلبية متطلبات بعض الديانات اليمنية القديمة البائدة. وعند مجيء الإسلام ترك اليمنيون التحنيط.

وجدت معظم المومياوات اليمنية ملفوفة بالكتان داخل أكياس جلدية، بعضها في حالة قرفصاء، في مقابر صخرية في مناطق وعرة من الجبال حيث توجد مقابر صخرية مماثلة، وهي في دولة مالي بالإضافة إلى بعض المناطق

في إفريقيا الشمالية. ووجد أسفل إحدى المقابر الصخرية التي اكتشفت كتابات على الجبل بلغة غير العربية وهذا يدل على أن تلك المقابر تعود إلى زمن بعيد نظراً لأن اللغة العربية لم تكن حاضرة في المجتمع آنذاك. وتعد اليمن من أفضل الدول عالمياً في استخدام أفضل طرق التحنيط حيث تحل في المرتبة الثالثة بعد مصر وتشيلي، حيث كانوا يستخدمون في عملية التحنيط الزبيب ودهن الجمل وبعض أوراق النباتات حسب إفادة البروفيسور ألن فرومانت مدير مجموعة متاحف الإنسان بباريس وكبير خبراء البعثة الفرنسية التي زارت اليمن في مارس ٢٠٠٩ م.

القارة الأوروبية هي موطن لمجموعة متنوعة من المومياوات العفوية والبشرية المنشأ. وجاءت بعض أفضل المومياوات المحفوظة من مستنقعات منتشرة في جميع أنحاء المنطقة. ترك رهبان الكبوشي الذين سكنوا المنطقة وراءهم منات الجثث المحفوظة عمداً والتي قدمت نظرة ثاقبة لعادات وثقافات الناس من مختلف العصور. وقد تم اكتشاف إحدى أقدم المومياوات (الملقبة بأوتزي) في هذه القارة. ويستمر اكتشاف مومياوات جديدة في أوروبا في القرن الحادي والعشرين.

أدى تنوع الجغرافيا والمناخ في إيطاليا إلى العديد من حالات التحنيط التلقائي. وتُظهر المومياوات الإيطالية نفس التنوع، مع مجموعة من التحنيط الطبيعي والمتعمد المنتشر عبر قرون وثقافات عديدة.

تم اكتشاف أقدم مومياء طبيعية في أوروبا في عام ١٩٩١ في جبال الألب أوتزال على الحدود النمساوية الإيطالية. المومياء الملقبة بأوتزي هي رجل يبلغ من العمر ٥٣٠٠ عام يعتقد أنه عضو في مجموعة التامين-كاراسو-إيزيرا (Tamins-Carasso-Isera) الثقافية في جنوب تيرول. فعلى الرغم من عمره كشفت دراسة حديثة للحمض النووي أجراها والتر بارسون من جامعة إنسبروك الطبية أن لدى أوتزي ١٩ قريبًا جينيًا حيًا.

تم بناء سراديب الموتى الكبوشي في باليرمو في القرن السادس عشر من قبل الرهبان في دير كابوشين في باليرمو. وقد كان القصد منه في الأصل الاحتفاظ ببقايا الرهبان المتوفين المحنطة عمدًا، وأصبح الدفن في سراديب الموتى رمزًا لمكانة السكان المحليين في القرون التالية. واستمرت المدافن حتى عشرينيات القرن الماضي مع دفن روزاليا لومباردو أحد آخر المدافن. وإجمالاً تستضيف سراديب الموتى ما يقرب من ٨٠٠٠ مومياء. (انظر: كتاكومب دي كابتشيني)

جاء أحدث اكتشاف للمومياوات في إيطاليا في عام ٢٠١٠، عندما تم العثور على ستين بقايا بشرية محنطة في سرداب كنيسة تحويل القديس بولس في روكابيلاغو دي بيفيبيلاغو بإيطاليا. حيث تم بناء القبو في القرن الخامس عشر كمدفع وتم تحويله لاحقًا في القرن السادس عشر، وتم إغلاق

القبو بمجرد وصوله إلى سعتة، تاركًا الجثث للحماية والمحافظة عليها. وأعيد فتح القبو أثناء أعمال الترميم في الكنيسة، مما كشف عن مجموعة متنوعة من الموميאות بالداخل. ثم تم نقل الجثث بسرعة إلى متحف لمزيد من الدراسة.

كان شعب قبيلة إيبالوا يعتقدون أن الشخص عندما يموت تظل روحه لتتداخل مع الأحياء. وتدور حول هذه الأرواح الأساطير ولعناتها. وهذا أيضا ما يردد حول موميאות قدماء المصريين حيث يعتقد أنها لا بد وأن تترك في مقابرها لتعيش في سلام، ومن يضايقها في مضاجعها تلاحقه لعنات أرواحها.

يكرّم بعض البوذيين الرهبان الذين ظلت أجسادهم سليمة دون أي آثار للتحنيط المتعمد والذين يعتقدون أنهم نجحوا في إماتة أجسادهم حتى الموت. كان التحنيط الذاتي يمارس حتى أواخر القرن التاسع عشر في اليابان وتم حظره منذ أوائل القرن العشرين.

تم الإبلاغ عن أن العديد من رهبان الماهايانا البوذيين يعرفون وقت وفاتهم وتركوا وصاياهم الأخيرة وبناءً على ذلك قام طلابهم بدفنهم في وضع اللوتس ووضعهم في وعاء به عوامل تجفيف (مثل الخشب أو الورق أو الجير) ومحاطة بالطوب؛ ليتم استخراجها لاحقًا عادةً بعد ثلاث سنوات. ثم تزين الجثث المحفوظة بالطلاء وتزخرف بالذهب.

يتم عرض الجثث التي يُزعم أنها رهبان محنطون بأنفسهم في العديد من الأضرحة اليابانية، وقد زُعم أن الرهبان قبل وفاتهم تمسكوا بنظام غذائي ضئيل يتكون من الملح والمكسرات والبذور والجنور ولحاء الصنوبر وشاي أوروشي.

في ثلاثينيات القرن التاسع عشر ترك مؤسس النفعية جيريمي بينام التعليمات التي يجب اتباعها عند وفاته والتي أدت إلى إنشاء نوع من مومياء العصر الحديث. وطلب عرض جسده ليوضح كيف أن "الرعب من التشريح ينشأ من الجهل". بمجرد عرضه وإلقاء محاضرات حوله، طلب الحفاظ على أجزاء جسده بما في ذلك هيكله العظمي (باستثناء جمجمته والتي على الرغم من سوء الحفاظ عليها تم عرضها تحت قدميه حتى تطلبت السرقة تخزينها في مكان آخر)، ويجب أن يرتدي الملابس التي يرتديها عادة وأن يكون: "جالسًا على كرسي أشغله عادةً عندما أعيش في الموقف الذي أجلس فيه عندما أفكر". وجسده المجهز برأس شمعي تم إنشاؤه بسبب مشاكل في تحضيره كما طلب بينام، معروض في العلن في يونيفرسيتي كوليدج لندن

خلال أوائل القرن العشرين تصورت الحركة الكونية الروسية التي يمثلها نيكولاي فيودوروفيتش فيودوروف القيامة العلمية للأمم. كانت الفكرة شائعة جدًا لدرجة أنه بعد وفاة فلاديمير لينين اقترح ليونيد كراسين وألكسندر

بوجدانوف الحفاظ على جسده ودماعه من أجل إنعاشه في المستقبل. وتم شراء المعدات الضرورية من الخارج ، ولكن لعدة أسباب لم تتحقق الخطة. وبدلاً من ذلك تم تحنيط جسده ووضعها في معرض دائم في ضريح لينين في موسكو، حيث يتم عرضه حتى يومنا هذا. تم تصميم الضريح نفسه بواسطة أليكسي شتشوسيف على هرم زوسر وقبر قورش.

في عام ١٩٧٥ قدمت منظمة باطنية تحمل اسم سوموم "التحنيط الحديث" وهي خدمة تستخدم التقنيات الحديثة جنباً إلى جنب مع جوانب من الأساليب القديمة للتحنيط. وكان أول شخص خضع لعملية تحنيط سوموم الحديثة رسمياً هو مؤسس سوموم: سوموم بونوم أمين رع الذي توفي في يناير ٢٠٠٨. وتعتبر سوموم حالياً "شركة التحنيط التجارية" الوحيدة في العالم.

في العصور الوسطى وبناءً على ترجمة خاطئة من المصطلح العربي للبقار (البيثومين)، كان يُعتقد أن المومياوات تمتلك خصائص علاجية. ونتيجة لذلك أصبح من الشائع طحن المومياوات المصرية إلى مسحوق لبيعها واستخدامها كدواء. وعندما أصبحت المومياوات الفعلية غير متوفرة، تم استبدال الجثث بجثث مجففة بالشمس للمجرمين والعبيد والأشخاص الانتحاريين من قبل التجار الكاذبين. وقيل أن المومياوات لها الكثير من الخصائص العلاجية. وأوصى بها كلاً من فرانسيس بيكون وروبرت بويل لعلاج الكدمات ومنع النزيف. ويبدو أن تجارة المومياوات كانت محل استياء من قبل السلطات التركية التي حكمت مصر – فقد تم سجن العديد من المصريين

لغليهم المومياوات لإنتاج الزيت عام ١٤٢٤. ومع ذلك كان الطلب مرتفعاً على المومياوات في أوروبا وكان من الممكن شراؤها بالمبلغ المناسب من المال. قام جون سناديرسون وهو تاجر إنجليزي زار مصر في القرن السادس عشر بشحن ستمائة باوند من المومياء إلى إنجلترا.

تطورت هذه الممارسة إلى تجارة واسعة النطاق ازدهرت حتى أواخر القرن السادس عشر. فقبل قرنين من الزمان كانت المومياوات لا يزال يُعتقد أن لها خصائص طبية لوقف النزيف، وكان يتم بيعها كأدوية في شكل مسحوق كما هو الحال في الرجل المبلل. كما استفاد الفنانون من المومياوات المصرية. فهناك صبغة بنية اللون تُعرف باسم مومياء بنية وتستخدم إلى مومياء (تسمى أحياناً كبوت مورتوم باللاتينية تعني رأس الموت)، والتي تم الحصول عليها في الأصل عن طريق طحن المومياوات المصرية البشرية والحيوانية. وكان الأكثر شيوعاً في القرن السابع عشر ولكن تم إيقافه في أوائل القرن التاسع عشر عندما أصبح تكوينه معروفاً بشكل عام للفنانين الذين استبدلوا الصباغ المذكور بمزيج مختلف تماماً - ولكن مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي أو المومياء أو المومياء البني الذي ينتج عنه نفس اللون. صبغة ومعادن مطحونة (أكاسيد وأتربة محترقة) و/أو مزيج من مسحوق اللثة والأوليوريسين (مثل المر واللبن) وكذلك القار المطحون. وقد ظهرت هذه الخلطات في السوق على أنها مزيفة لصبغة مومياء مجففة ولكن تم اعتبارها في نهاية المطاف بدائل مقبولة بمجرد عدم السماح بتدمير

المومياوات العتيقة. كما تم إرسال عدة آلاف من القطط المحنطة من مصر إلى إنجلترا لتتم معالجتها لاستخدامها في الأسمدة.

فخلال القرن التاسع عشر وبعد اكتشاف المقابر والتحف الأولى في مصر، كان علم المصريات موضة كبيرة في أوروبا وخاصة في إنجلترا الفيكتورية. وقد كان الأرستقراطيون الأوروبيون يسلمون أنفسهم أحياناً عن طريق شراء المومياوات وفكها وعقد جلسات المراقبة. راند هذا النوع من الترفيه في بريطانيا كان توماس بيتيجرو المعروف باسم "مومياء" بيتيجرو بسبب عمله. وقد دمرت جلسات الفتح مئات المومياوات؛ ذلك لأن التعرض للهواء تسبب في تفككها.

تم توثيق استخدام المومياوات كوقود للقاطرات بواسطة مارك توين (على الأرجح على سبيل المزاح أو الدعاية)، لكن حقيقة القصة لا تزال محل نقاش. وخلال الحرب الأهلية الأمريكية قيل إن أغذية المومياء كانت تستخدم لتصنيع الورق. لكن الدليل على حقيقة هذه الادعاءات لا يزال ملتبساً. وأفاد الباحث بن رادفورد أن هيدر برينجل كتبت في كتابها مؤتمر المومياء (The Mummy Congress):
"لم يتمكن أي خبير مومياء من توثيق القصة... يبدو أن توين (Twain) هو المصدر الوحيد المنشور - وهو مصدر مشكوك فيه إلى حد ما". كتبت برينجل أيضاً أنه لا يوجد

دليل على "ورقة المومياء" أيضًا. ويقول رادفورد أيضًا أن العديد من الصحفيين لم يودوا عملاً جيداً في أبحاثهم، وعلى الرغم من حقيقة أن المومياوات لم تحصل على الاحترام في كثير من الأحيان في القرن التاسع عشر فلا يوجد دليل على هذه الشائعات.

بينما تم استخدام المومياوات في الطب أثار بعض الباحثين تساؤلات حول هذه الاستخدامات الأخرى مثل صناعة الورق والطلاء وتزويد القاطرات بالوقود وتسميد الأرض.

حافظ

عصير الورد

٣١) الجن

العاشق!!

حافظ

الجن العاشق هو اعتقاد بوجود نوع معين من العلاقة مع
كائن غير محسوس يسمى الجن، هذا النوع من الجن
يتلبس الإنسان سواء كان ذكرا أو أنثى بسبب إعجابه
الشديد بالشخص الذي سيتلبسه، يتغذى بالنجاسات و
الدماء،،

عقيد
حافظ

عظیمیہ

۳۲ (الجبن

القمری !!!

حافظ

الجن القمري :- وهذا النوع يمثل من حيث العدد نسبة ٨٠٪ للمسلمين و ٢٠ ٪ فقد للشياطين وهو يأتي بالمرتبة الثانية بعد الضوئي بالنسبة للمسلمين ويستطيع هذان النوعان الضوئي والقمري التزاوج بينهما فقط دون غيرها من الأنواع بالنسبة للمسلمين بينما هذا النوع بالنسبة للشياطين هم السحرة الكبار ولا يتكاثر هذا النوع عندهم إلا بواسطة القطط ، وهذا النوع عند المسلمين هم قبيلة كبيرة نوعاً ما أغلبهم أقرباء فيما بينهم شكلهم مميز بين الجن ويشبه البشر نوعاً ما ، ما عدى خواصه التكوينية مقاتلوه شرسين جداً عند المسلمين وهو أتقياء الجن وعند الكفار هم السحرة الكبار والله أعلم .

حافظ

علاء الدين
٣٣٣ / الجن

الضوئي!!

أفظ

الجن الضوئيين (النصيبين) :- وهذا النوع هو مختص
بالمسلمين فقط وهم أولاد وأحفاد الجن النصيبين الذين
عاشروا زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وحضروا معه
دعوته للإسلام وهم أقوى أنواع الجن على الإطلاق وقد
أكرمهم الله بإيمان راسخ وقومتهم من قوة إيمانهم ومنهم
الأمراء وملوك الجن وأعدادهم قليلة جداً قياساً ببقية
الأنواع ويستطيع جنى ضوئي قتل مائة شيطان بضربة
واحدة في المعارك والحروب التي تحدث بين المسلمين
والشياطين رغم أنهم قليلاً ما يتدخلون بالحروب لقلّة
عددهم وإذا أرادت الشياطين قتل جنى ضوئي فتجتمع عليه
آلاف منهم ومنهم سحرة ولا يستطيعون قتله إلا بعد أن
يتعب تعباً شديداً أو يجرح بجروح كثيرة ويمتاز هذا النوع
بالسرعة والقوة والحكمة وهو يشبه الإنسان في شكله
ولكن بخواص مختلفة والله أعلم .

عظیمیہ

۳۴) الجن

الناری !!

حافظ

الجن الناري : ويعتبر من أهم أنواع الجن وذلك لسببين :-

أ. إنهم أصل الجن فلم يكن موجود أي نوع في بداية خلق الجن إلا الناريون الذي قدر الله لهم خلقهم من مارج من نار ومنهم إبليس لعنه الله وأتباعه وأولاده ثم بعد ذلك تحول قسم منهم بطبيعة سكنهم وخواصهم التكوينية والتشكيلية والفسيلوجية إلى بقية الأنواع ومنهم الغواصون إي المائيون والبناءون وهم التراييون وهكذا ومن هذه الفصيلة نوع يسمى الأبالسة وعبدة النار والطبيعة وقبائل الجن الأزرق والأحمر والأزرق المحمر والأزرق المخضر والجن الأخضر وهذه القبائل يسيطر عليها اثنان من أولاد إبليس أو أحفاده عليهم اللعنة أجمعين وهم الأزرق في الهند وقبائل الجن الأخضر بالصين وما بينهم من تهجين مرعب للشياطين حتى يخرجوا بالمحصلة النهائية جن أكثر عتواً وكفراً وصلابة وقدرة للتحمل وفي هذا تفصيل كثير .

ومن هذا النوع أيضاً المردة والعفراريت بنوعيهم المسلم والكافر ولا يوجد بأي نوع آخر من الجن عفراريت أو مردة إلا بالناريون والله أعلم .

ب. إن هذا النوع يمثل العدد الأكبر في عالم الجن بنسبة تصل إلى النصف تقريباً وكفارهم من هذا النوع يمثلون نسبة ٧٠٪ من مسلميهم .

أشكالهم :- يمتاز هذا النوع من الجن دون غيره بأشكال غريبة ومتعددة عند المسلمين وعند الكفرة أخسأهم الله فمثلاً هناك تعدد في عدد العيون والأيدي والأقدام ومنهم من يمتلك عيناً واحدة في الأمام أو الخلف أو أحد الجوانب ومنهم من يمتلك أربعين عيناً ومنهم من يمتلك ستة أيادي أو أربعة أو أكثر أو أقل وكذلك الأقدام وأجسادهم كبيرة الحجم وطويلة وعند قسم منهم طويلة جداً ولا يوجد من بينهم من هو قصير القامة إطلاقاً كما إن لدى قسم منهم قرون واحد أو أكثر فهكذا هي أشكالهم مختلفة وغريبة .

مميزاتهم :- يمتاز هذا النوع بأهم صفة وهي العناد والتكبر ويعتبرون أنفسهم أفضل الأنواع وهم صلبون جداً وقدرة تحملهم كبيرة أغلب هذا النوع من المقاتلين الأشداء وهم يمتازون بسرعة عالية وبتحرك سريع في الإفلات والانتزاع وخاصة في الحروب بينهم والطيران في هذا النوع سريع جداً وبكل الاتجاهات وخاصة الطيران العمودي ويسكن هذا النوع بالنسبة إلى كفارهم في الأودية الحارة وكهوف

البراكين وأفواها هذا بالنسبة إلى أصل القبائل ويستخدم هذا النوع من الشياطين إذا مس الجسد أسلوب النفخ الناري وهو أفضل سلاح لديهم يؤثر على جسد الإنسان فيشعر المريض بحرارة في بقعة معينة من جسده حسب المكان الذي يسكن فيه هذا الشيطان ويسبب هذا النوع من النفخ الناري تبلور الحصى في الكلية للإنسان وكذلك انتفاخ بعض الخلايا لجسم الإنسان كما هو حاصل في الأورام السرطانية الباردة أما سكنهم عند المسلمين فيكون في الأماكن الحارة من الأودية وفي أعلى السقوف في المساجد وفي أعلى التلال والجبال المعرضة لأشعة الشمس .

أعمارهم :- كباقي أنواع الجن الأخرى لا تتجاوز أعمارهم الألف ومائتان سنة كحد أقصى ويعتبر عمر الجن من تسعين عاماً حتى مائتان وخمسون سنة هي مرحلة دون الشباب ولغاية أربعمئة سنة هي مرحلة قمة الشباب ومن أربعمئة ولغاية ستمائة وخمسون هي مرحلة بعد الشباب ومن ستمائة وخمسون فما فوق هي مرحلة الشيخوخة وقد استثنى من هذه الأعمار كبير الشياطين واخسأهم إبليس عليه اللعنة لما قدره الله له من عمر فقد أنظره الله إلى يوم يبعثون ولذلك يرى كثيراً من الشياطين وخاصة من هذا النوع إن إبليس هو إله لأنه مخلد ولا يموت وقد قدر الله لي أن أناقش أحد الشياطين الخبيثاء من نوع الأبالسة في أحد

الجلسات عن هذا الموضوع حيث كان يستجد ويستغيث
بإبليس وبكل أسمائه لعنه الله وعند سؤالي له ماذا يفيدك
الاستعانة والاستغاثة به قال أنه ربه وأنه سيخلصه من هذه
المحنة وبعد نقاش طويل قال إن لم يكن مارسوا أو
أرسطوس أو إبليس عليه اللعنة إله فلماذا مات كل الخلائق
إلا هو الأنبياء والأولياء وكل أنواع الجن وهو يستطيع أن
يفعل أي شيء يريد فأخبرته الحقيقة أنه كذاب ملعون
مطرود من رحمة الله مؤجل إلى يوم البعث وأنه ساحر لهم
مستغل هذه الخاصية للتلبيس على بني جنسه لإطاعة
أوامره أخسأهم الله جميعهم وأذلهم والحمد لله رب العالمين
وهو الأعلم

حافظ

٣٥ (الجن

المائيون!!

حافظ

الجن المانيون : هم جن يعيشون على الأغلب في الماء وهم ذكرهم الله في القرآن بسورة (ص آية ٣٧) والشياطين كل بناء وغواص . وفصيلة المانيون فصيلة كبيرة ومهمة جداً أيضاً منهم علماء وأطباء ومقاتلين أشداء وأغلب طب الجن يستخلص من الماء وإذا أراد هذا النوع من الجن الطيران فإنه يتحرك بمساعدة بخار الماء وبخطوط ضوئية معقدة كما أحب التنويه أن كل أنواع الجن يستطيعون الطيران بسرعات متفاوتة حسب النوعية ما عدا النوع الأرضي وهم الترابيون . وأشكالهم متوسطة الحجم لا طويلة ولا قصيرة وغريبة بعض الشيء ولكن أقل غرابة من النوع السابق وهم الناريون وتمس شياطين هذا النوع وكفارهم أجساد الأتس ولكن أقل بكثير من بقية الأنواع وذلك لقلّة احتكاك البشر بالماء والبخار ولكون الأتس لا يسكنون الماء وإذا أراد ساحر إرسال جني مائي إلى إنسان فعليه أن يسقيه الماء ويدخل الشيطان مع الماء وهي الطريقة الوحيدة لدخول هذا النوع على اليابسة الثانية داخل الماء وأثناء الاستحمام والسباحى وغير ذلك من محيطات وبحار وأنهار وأهوار وبرك ومياه جوفية . والله أعلم

٢٣٦ (الجبن

القرابى !!

حافظ

الترايبون (الجن الأرضي) : ومن أسم هذا النوع يتبين أنه يسكن الأرض وباطنها ويستطيع هذا النوع التنقل في باطن الأرض بسرعة عجيبة من خلال الشقوق والفراغات ويستطيع استخدام أنفاق خاصة بهم وبأطوال عجيبة داخل الأرض وهذا النوع يعتبر من أقصر أنواع الجن من حيث الطول بل هم أقزام وهم أكثر أنواع الجن احتكاك بالإنسان وبأسحاره ويسكن البيوت والمنازل المهجورة وهو أكثر نوع يستخدمه السحرة لإتمام السحر عند الأنس لأنه لا يطير ولديه القدرة على الاختباء في باطن الأرض وبين الجدران والشقوق وكفرة هذا النوع أشكالهم قبيحة جداً وأقزام بشعر كثيف وألوان مختلفة يغلب عليها السواد الألوان الداكنة وقدرتهم على التحمل متوسطة ومقاتليهم ليسوا أشداء وذو قدرة تحمل محدودة وقوتهم في باطن الأرض لبسط السيطرة باستخدام خاصية السرعة ، تحاول بعض قبائل هذا النوع من الجن إيجاد أجساد تؤويهم وتنجح بين فترة وأخرى بإيجاد بعض الأجساد وعادة تكون من المجانيين . والله أعلم

٣٧ (الجبن

الهوائى أو

الطيار!!!

حافظ

هو نوع من أنواع الجن الطائرة في الهواء كما تطير الطير في السماء يقطع المسافات بسرعة عالية والبعض يسميه الريحاني نسبة للريح ، وهذا النوع من الجن إذا تلبس الإنسي تجده لا يثبت في الجسد وله خفة في الحركة وهو في الغالب شرس الطبع ومع ذلك تجده يهرب من جسد المصاب إذا شعر بالخطر ما لم يكون مربوطا بسحر أو عين ، وهنا تكمن الصعوبة في التعامل مع هذا النوع فتجد بعض الرقاة يربط أصابع المصاب الأربعة والبعض يربط الأصابع العشرة بغية حبس الجنى وعدم تمكينه من الهرب ،

ولعل هذه الطريقة أخذت من كتاب لقط المرجان في أحكام الجن لسيوطي نقلا عن كتاب " العرائس " لابن الجوزي أن بعض طلبة العلم سافر فرافق شخصا في الطريق، فلما كان قريبا من المدينة التي قصدها قال له: صار لي عليك حق وزمام، أنا رجل من الجن ولي إليك حاجة. قال : ما هي ؟ قال : إذا أتيت بمكان كذا فإنك تجد فيه دجاجا بينهن ديك أبيض، فاسأل عن صاحبه ، واشتره واذبحه. قلت: يا أخي ، وأنا أيضا أسألك حاجة . قال: ما هي؟ قال : إذا كان الشيطان مارداً لا تعمل فيه العزائم وألح بالأدمي ، ما دواؤه ؟. قال : يؤخذ له وتر جلد يحمور ، فيشد به إبهاما المصاب من يديه شدا وثيقا ، ويؤخذ من دهن السذاب البري ، فيقطر في أنفه : الأيمن أربعا ، والأيسر ثلاثا ، فإن السالك له يموت ولا يعود إليه أحد بعده .

قال : فلما دخلت المدينة، أتيت إلى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز، فسألتها ببيعه فأبت ، فاشتريته بأضعاف ثمنه

، فلما اشتريته تمثل لي من بعيد ، وقال بالإشارة اذبحه .
فذبحته ، فخرج غد ذلك اليوم رجال ونساء يضربن في
الدف ، ويقولون لي : يا ساحر . قلت : لست بساحر .
فقالوا : إنك منذ ذبحت الديك أصيبت شابة عندنا بجني .

فطلبت منهم وتراً من جلد يحمور ، ودهن السذاب البري ،
فلما فعلت به ذلك، صاح وقال : إنما علمتك على نفسي ، ثم
قطرت في أنفه الدهن ، فخر ميتا من ساعته، وشفى الله
تعالى تلك المرأة ولم يعاودها بعده شيطان .

وعلى العموم هذه الطريقة صحيحة ومجربة ولكن ليس مع
جميع أنواع الجن فالمردة والعفاريت قد يخرجون من منافذ
غير الإبهامات ، وربما خرج من عين المصاب أو بطنه أو
أذنه فيتلف العضو خلال خروجه ، فلا ينبغي عدم العمل
بهذه الطريقة ويمكن حبس الجني بقراءة قوله تعالى : {
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ} [يس: ٩] ، على المصاب بنية حبس الجني فلا
يستطيع الهرب بإذن الله تعالى .

والجن والله أعلم على اختلاف أصنافهم ومراتبهم ودياناتهم
يقترنون بالإنسان ولكن من خلال المتابعة لكثير من الحالات
تبين أن غالبية الشياطين التي تقترن بالإنس من اليهود
والذين أشركوا ، يقول الله سبحانه تعالى: { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ
النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا }
[المائدة: ٨٢] .

عالمنا
٣١١) تحصين

النفس من الجن

والشياطين..

((دعاء تحصين النفس من الجن)))

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه
ونفته ونفخه، اللهم يا مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك
نستعين،

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الحمد لك يا الله حتى
ترضى،

والحمد لك إذا رضيت، والحمد لك في الأولى والآخرة،
نحمدك بمحامدك كلها وننتي عليك الثناء كله،

وأنت أهل الحمد، والمجد، والبقاء، كل شيء هالك إلا
وجهك، لك الحكم وأنت على كل شيء قدير، وبالإجابة
جدير.

اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، وبنو إيمانك، نواصينا بيدك،
ماضٍ فينا حكمك،

عدلٌ فينا قضاؤك، نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك،
أو أعلمته أحدًا من خلقك،

أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن
تجعل القرآن ربيع قلوبنا،

ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا، اللهم
اشرح لي صدري، ويسر لي أمري،

وجنبني وساوس الصدر، وشتات الأمر.

((دعاء للحفظ من شياطين الإنس والجن)))

اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء

فالق الحبّ والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ
بك من شر كل ذي شر

أنت آخذٌ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر
فليس بعدك شيء،

وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك
شيء.

بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في
السماء وهو السميع العليم.

أعوذ بالله مما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي
وقى من شر ما خلق وذرأ،

ومن شرّ إبليس وجنوده من الجن والإنس، ومن شر ما
يبغي ومن شر كل معطن ومسر،

ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالنهار
ويخرج بالليل.

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)."

سورة الإخلاص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
* اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

• سورة الفلق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ».

• سورة الناس: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ».

• سورة الفاتحة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ».

- ١- « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ».
- ٢- « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مِنَ الْآيَاتِ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ».
- ٣- « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطْنِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ».
- ٤- « أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقَدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَازِرُ ».
- ٥- « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ».
- ٦- « أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ».
- ٧- « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصْرِي ».
- ٨- « أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنَ هَمَزِهِ، وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ ».

٩- « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.»

١٠- « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.»

١١- « اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.»

١٢- « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.»

١٣- تحصنت بذى العزة، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اللهم اصرف عنا الوباء، بلطفك يا لطيف، إنك على كل شيء قدير.

١٤ - اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام،
ومن سئى الأسقام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . «الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ
مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » الآيات من ١- ٤ من سورة البقرة.

• « يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » الآية ٢٠ من
سورة البقرة.

• « وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ »
الآية ٦٠ من سورة البقرة.

• « قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْع لُونَهَا تَسْرَ النَّاطِرِينَ » الآية ٦٩ من
سورة البقرة.

• « وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ
كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ »

فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ « الآية ١٠٩ من سورة البقرة.

• «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.

• « أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَاسْتَعْتَبَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » الآيات ٢٨٥ - ٢٨٦ من سورة البقرة.

• « وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا » الآية ٣٢ من سورة النساء.

• « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مَلَكًا عَظِيمًا » الآية ٥٤ من سورة النساء.

• «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» الآية ١٠٣ من سورة الأنعام.

• «فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ» الآية ٥٥ من سورة التوبة.

• «وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» الآية ٦٧ من سورة يوسف.

• «وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ» الآية ٣٧ من سورة هود.

• «وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مَبِينٌ» الآية ١٦-١٨ من سورة الحجر.

• «وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ» الآية ١٣١ من سورة طه.

• «فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ» الآية ٧٩ من سورة القصص.

• «وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا» الآية ٣٩ من سورة الكهف.

• «فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ * فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ» الآية ٨٨ - ٩٠ من سورة الصافات.

• «سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا» الآية ١٥ من سورة الفتح.

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ * الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ» الآية ١-٤ من سورة الملك.

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. «ن * وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ» الآية ١-٥ من سورة القلم.

• «وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ» الآية ٥١ من سورة القلم.

• «وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ» الآية ٤٨ من سورة الطور.

• «وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ» [المنافقون ٤].

٣٩ / التخلّص من

السحر!!!

حافظ

لابن باز: أولاً: ينظر فيما فعله الساحر، إذا عرف أنه مثلاً: جعل شيئاً من الشعر في مكان، أو جعله في أمشاط، أو في غير ذلك، إذا عرف أنه وضعه في المكان الفلاني أزيل هذا الشيء وأحرق وأتلف فيبطل مفعوله ويزول ما أراده الساحر.

ثانياً: أن يلزم الساحر إذا عرف أن يزيل ما فعل، فيقال له: إما أن تزيل ما فعلت أو تضرب عنقك، ثم إذا أزال ذلك الشيء يقتله ولي الأمر؛ لأن الساحر يقتل على الصحيح بدون استتابة، كما فعل ذلك عمر رضي الله تعالى عنه، وقد روي عن الرسول ﷺ أنه قال: حد الساحر ضربه بالسيف ولما علمت حفصة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أن جارية لها تتعاطى السحر قتلتها.

ثالثاً: القراءة، فإن لها أثراً عظيماً في إزالة السحر: وهو أن يقرأ يونس، وفي سورة طه، ومعها سورة الكافرون، وسورة الإخلاص، والمعوذتين، ويدعو له بالشفاء والعافية، ولا سيما بالدعاء الثابت عن النبي ﷺ وهو: اللهم رب الناس أذهب البأس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً ومن ذلك ما رقى به جبرائيل النبي ﷺ وهو: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك ويكرر هذه الرقية ثلاثاً، ويكرر قراءة: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و (المعوذتين) ثلاثاً.

ومن ذلك أن يقرأ ما ذكرناه في ماء ويشرب منه المسحور، ويغتسل بباقيه مرة أو أكثر حسب الحاجة، فإنه يزول بإذن الله تعالى، وقد ذكر هذا العلماء رحمهم الله، كما ذكر ذلك

الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله في كتاب: (فتح
المجيد شرح كتاب التوحيد) في باب (ما جاء في النشرة)
وذكره غيره.

رابعاً: أن يأخذ سبع ورقات من السدر الأخضر ويدقها
ويجعلها في ماء ويقرأ فيه ما تقدم من الآيات والسور
السابقة والدعوات فيشرب منه ويغتسل، كما أن ذلك ينفع
في علاج الرجل إذا حبس عن زوجته فتوضع السبع
الورقات من السدر الأخضر في ماء فيقرأ فيه ما سبق ثم
يشرب منه ويغتسل، فإنه نافع بإذن الله جل وعلا.

والآيات التي تقرأ في الماء وورق السدر الأخضر بالنسبة
للمسحورين، ومن حبس عن زوجته ولم يجمعها هي كما
يلي:

١- قراءة الفاتحة.

٢ - قراءة آية الكرسي من سورة البقرة، وهي قوله تعالى:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [البقرة: ٢٥٥].

٣- قراءة آيات الأعراف، وهي قوله تعالى: قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ○ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ
○ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ○ يُرِيدُ
أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ * قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ○ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ○
 وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ
 الْغَالِبِينَ ○ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ○ قَالُوا يَا
 مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ○ قَالَ
 أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا
 بِسِحْرِ عَظِيمٍ ○ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا
 هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ○ فَغَلِبُوا هنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ○ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ
 سَاجِدِينَ ○ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ○ رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ [الأعراف: ١٠٦ - ١٢٢].

٤ - قراءة آيات في سورة يونس، وهي قوله تعالى: وَقَالَ
 فِرْعَوْنُ انْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ○ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ
 لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ○ فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا
 جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
 الْمُفْسِدِينَ ○ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
 [يونس: ٧٩ - ٨٢].

٥ - قراءة آيات في سورة طه، وهي قوله عز وجل: قَالُوا
 يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى ○ قَالَ
 بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
 تَسْعَى ○ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ○ قُلْنَا لَا تَخَفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ○ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
 صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى [طه: ٦٥ -
 ٦٩].

٦- قراءة سورة الكافرون.

٧ - قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين: وهما سورة الفلق والناس (ثلاث مرات).

٨ - قراءة بعض الأدعية الشرعية مثل: اللهم رب الناس، أذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما (ثلاث مرات) فهذا طيب، وإذا قرأ مع ذلك: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك (ثلاث مرات) فهذا طيب.

وإن قرأ ما سبق على المسحور مباشرة ونفث على رأسه أو على صدره فهذا من أسباب الشفاء بإذن الله أيضا كما تقدم...

حافظ

٤٠) تلبس الجن

بالحيوان؟!!!

حافظ

((الذُرر السننية)) (الموسوعة العقديية)..

الذي تشير إليه الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية أن الجن يتشكلون بالصور المختلفة. قال ابن تيمية: (والجن يتصورون في صور الإنس والبهائم، فيتصورون في صور الحيات والعقارب وغيرها، و في صور الإبل، والبقر، والغنم، والخيل، والبغال، والحمير، و في صور الطير، و في صور بني آدم) (١) .

ولا يمنع خلقهم من النار تشكلهم في الصور المختلفة، يقول الباقلاني: (لسنا ننكر مع كون أصلهم النار أن الله تعالى يكتف أجسامهم ويغلظها، ويخلق لهم أغراضاً تزيد على ما في النار، فيخرجون عن كونهم ناراً، ويخلق لهم صوراً وأشكالاً مختلفة)

(٢) . الأدلة على تشكل الجن ورؤيتهم:

أما من القرآن فقوله تعالى: وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ [الأنفال: ٤٨] .

قال الطبري في تفسير هذه الآية: (عن ابن عباس قال: جاء إبليس يوم بدر في جند من الشيطان، معه رايته، في صورة رجل من بني مدلج في صورة سراقه بن مالك بن جعشم، فقال الشيطان للمشركين: لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ [الأنفال: ٤٨]، فلما اصطف الناس أخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب، فرمى بها في وجوه
المشركين، فولوا مدبرين، وأقبل جبريل إلى إبليس، فلما
راه - وكانت يده في يد رجل من المشركين - انتزع إبليس
يده، فولى مدبراً هو وشيعته، فقال الرجل: يا سراقه: تزعم
أنك جار لنا؟ قال: إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرُونَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ [الأنفال: ٤٨] وذلك حين رأى الملائكة

(٣). ومن الأدلة التاريخية التي تصلح في هذا المقام: ما
ورد أن الشيطان تصور في صورة شيخ نجدي، عندما
اجتمعت قريش بدار الندوة، لتمكر بالرسول صلى الله عليه
وسلم، وذلك قوله تعالى: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَاكِرِينَ [الأنفال: ٣٠]. وذلك أن قريشاً اجتمعت بدار
الندوة، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ نجدي عليه بت،
فلما رأوه واقفاً على الباب قالوا: من الشيخ؟ قال: شيخ من
نجد، سمع بالذي اتعدتم له، فحضر معكم ليسمع ما تقولون،
وعسى أن لا يعدمكم رأياً ونصحاً، قالوا: أجل فادخل، فدخل
معهم، فأشار بعضهم فقال: نحبسه في الحديد، ونغلق عليه
الباب حتى يموت، فقال الشيخ النجدي: لا والله، ما هذا لكم
برأي، والله لئن حبستموه كما تقولون، ليخرجن أمره من
وراء الباب إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم
فينتزعوه من بين أيديكم، ثم يكاثروكم به حتى يغلبوكم على
أمركم، ما هذا لكم برأي، فانظروا غيره، فأشار بعضهم
بنفيه من البلاد، فقال الشيخ النجدي: ما هذا لكم برأي، ألم
تروا إلى حسن حديثه وغلبته على قلوب الرجال؟ حيث يقدر
على تأليف القلوب حوله، أديروا فيه رأياً غير هذا. حتى

أشار أبو جهل برأيه الذي استقر عليه الأمر بأخذ شاب من كل قبيلة، فدخلوا على الرسول عليه الصلاة والسلام فيقتلوه جميعاً، فيتفرق دمه على القبائل. فقال الشيخ النجدي: القول ما قال الرجل، هذا الرأي ولا رأي غيره، فتفرق القوم وهم مجتمعون على هذا

(٤) .نلاحظ مما تقدم أن الشيطان قد جاء المشركين في صورة رجل، فأوه وعاینوه.

وقد يظهر الشيطان لبعض الناس في صورة بعض الأموات، وأكبر ما يقع ذلك من المشركين، يقول ابن تيمية: (وقد وقع هذا كثيراً، حتى أنه يتصور لمن يعظم شخصاً في صورته، فإذا استغاث به فيظن ذلك الشخص أنه شيخه الميت)

(٥) .ويقول في موطن آخر: (وكذلك يأتي كثيراً من الناس في مواضع ويقول إنه الخضر، وإنما كان جنياً من الجن)

(٦) .وغير هذا كثير مما يقع من أتباع الشيطان مع شياطينهم، حيث يتصورون لهم في صور عديدة، ليوهموهم ويستدرجوهم..

٤١) المستبدلون!

المستبدلون هي أسطورة ظهرت في أوروبا الغربية
والفلكلور الغربي والدين الشعبي في أوروبا. تقول
الأسطورة أنه يتم تبديل الأطفال الحقيقيين واحتجازهم تحت
الأرض بأطفال مستبدلين من قبل جنية على شكل إنسان
يقوم هاذا الطفل المتحول أو المستبدل بالتغذية على أمه من
عنقها محدثا ندبة في العنق يظهر شكل الطفل المستبدل
(الجني) على شكل الطفل الحقيقي لكن إذا عكست المرأة
يتحول وجهه ويكون وجهه رماديا وله فم بشكل دائرة
وأسنان وعيون سوداء..، تفشت هذه الأسطورة في
العصور الوسطى والكنيسة ساعدت في ذلك ظهرت في تلك
الفترة عدة حالات من الاستبدال مثل استبدال جون باور عام
١٩١٣، وظهرة أيضا أسطورة سانت ستيفن تحكي عن
الاستبدال من قبل مارتينو دي بارتولميو..، تقول
الاساطير أن الأطفال الحقيقيين الذي يتم استبدالهم يكون
على قيد الحياة محتجزين في قبو تحت الأرض يجب قتل
الجنية الام التي تقوم بعملية الاستبدال والطريقة الوحيدة
لقتلها هي (النار) ويجب أن تحرق الجنية الأم وتموت
وعندها يموت كل الأطفال المستبدلون (الجن) ويعود
الأطفال الحقيقيين لاهاليهم..،

(مقال الكاتب حسين محمد حسين في موقع الوسط)..

إن السبب الأساسي لحدوث عملية تبديل الطفل الإنسي من قبل الجن هو ترك الطفل وحيداً دون رقابة، وعليه فالجماعات الشعبية في جميع الثقافات تتفق فيما بينها بأن ترك الطفل وحيداً من جديد سيؤدي لعملية تبديله مرة أخرى (Munro 1997). ففي البحرين كانت العامة عندما تصل لقناعة أن الطفل مبدل من قبل الجن تقوم بوضعه بين النخيل أو في مكان مهجور من بعد الغروب، ولا أعلم بالتحديد كم من الوقت يبقونه هناك، ويقوم البعض باستعطاف الجن بجمل أو استرضائهم بوجبة معينة فربما يستجيبوا ويقومون بإعادة الطفل المبدل.

وفي العراق هناك طقوس شبيهة بهذا تستخدم لعلاج الطفل الذي فقد القدرة على المشي ذكرها الفتال في كتابه إلا أنه كعادته لم يربط تلك الطقوس بمعتقد المبدل أو بالجن بل وضعه تحت عنوان علاج «شلل الأطفال»: «إذا أصيب أحد الأطفال بشلل في رجليه فجداتنا يوصين بأن يؤخذ للمقبرة وقت الغروب ويترك هناك مدة من الزمن ويختفي أهله عنه حتى يبدأ الطفل بالمشي الاعتيادي» (الفتال ٢٠٠٥، ص ٨٩). فإن لم ينفع معه هذا العلاج يتم تلطيخ رجلي الطفل بحلاوة الميت فيكون شفاؤه أكيداً (الفتال ٢٠٠٥، ص ٩٠). وحلاوة الميت هي حلاوة خاصة يتم طبخها وتوزيعها في الأيام الثلاثة الأولى بعد وفاة الإنسان (الجليلي ١٩٨٦). وهذا الطقس الأخير شبيهه بطقس علاج المبدل في مصر إلا أنه في مصر يستخدم طين من فوق القبر لتلطيخ رجلي

الطفل وذلك ضمن طقوس تعرف باسم «التخطية فوق القبر».

التخطية فوق القبر

في مصر تعتقد الجماعة الشعبية أنه إذا كان الطفل يعاني من عدم القدرة على المشي أو تعثر المشي وتأخره عن السن المعتادة أنه مبدل، ولعلاج هذه الحالة «تذهب الأم بطفلها المريض إلى قبر متوفى حديثاً، وتخطو - وهي تحمله - فوق القبر سبع مرات لليمين وأخرى للشمال... تحرص هذه الأم على أن تحصل على جزء، ولو يسير، من الطين المتخلف عن عملية الغسل، لتدهن به قدميه، ثم تنزع جزءاً آخر من طينة القبر - الذي لا يزال طرياً - لتدهن به قدمي الطفل أيضاً، ثم تخطو به سبع مرات من فوق القبر جهة اليمين وجهة الشمال، على أن يحدث هذا الأمر وقت صلاة الجمعة، وهو ميقات تطهيري كالفجر، وكأيام المواسم والأعياد الدينية، إذ يتصور أن أداء هذه الطقوس خلالها يضاعف فعاليتها. وتوصف المرأة حين تذهب إلى الجبانة لتخطو فوق القبر بأنها: «شقت الجبانة نصين» بمعنى أنها مرت من منتصف الجبانة، وهي في طريقها لزيارة ذلك القبر الحديث، إمعاناً في تعريض جسد الطفل للقوى السحرية الكامنة في ذلك المكان الغامض.» (خضر ٢٠٠٨، ص ٦٥ - ٦٦).

والجدير بالذكر أن هذه الطقوس تستخدم أيضاً لعلاج الطفل المتضرر بسبب «التابعة» أو بسبب العين الشريرة أي الطفل «المشوهر» (خضر ٢٠٠٨، ص ٦٥ - ٦٦).

وضع المُبدّل داخل القبر

في مصر قديماً لم يكن كافياً أن يتخطى بالطفل القبر بل كان يترك الطفل داخل القبر أو داخل فرن ويغلق عليه حتى يتم إعادة استبداله من جديد من قبل الجن، هذه الطقوس لم تذكر إلا في الكتب القديمة أما الكتب الحديثة فلا تتطرق، وقد وثقت هذه الطقوس لعلاج المُبدّل في مصر في كتاب «طب الركة» وقد أطلعت على النص المترجم في النسخة الإنجليزية ترجمة Walker العام ١٩٣٤م تحت عنوان «Folk Medicine In Modern Egypt» الصفحة المرقمة باللاتيني XXIV وهي الصفحة رقم ٤٨ من الكتاب، أما النص العربي فاقتبسته عن دراسة «النبش في ركام الخرافة: لمحة من الخرافات المصرية» لإبراهيم كامل أحمد وهي منشورة على مدونته في الشبكة العنكبوتية: «رصد الطبيب المصري عبدالرحمن إسماعيل خرافة المبدول في كتابه «طب الركة»، وكانت تلك الخرافة تسيطر على عقول بعض الفلاحين فيعتقدون أن الجن أبدل طفلهم بطفل من الجن، وكانت هناك طريقتان لاستعادة الطفل الإنسي، ففي البحيرة وما والاها يدخلون الطفل في تنور (فرن) لا نار فيه وقت الغروب ويغلقون بابه جيداً ويتركونه حتى الصباح، وعند إدخاله في التنور يقولون: «حَدَّ اللهُ بيننا وبينكم هاتوا

ابننا وخذوا ابنكم». أما في الجيزة وبنى سويف وما جاورهما فيستعيضون عن التنور بقبر مهجور لم يدفن فيه ميت منذ عام على الأقل. ويعلق مؤلف كتاب «طب الركة» على ذلك بقوله: «هما طريقتان وحشيتان فربما مات الطفل من كتم النفس في الفرن أو في القبر أو أصابته بعوارض خطيرة تؤدي إلى هلاكه».

طقوس دفن المُبدّل

ينقل صالح شبانة في مقاله عن المُبدّل عن «موسوعة الفلكلور الفلسطيني» للدكتور نمر سرحان إحدى طرق علاج المُبدّل تحتوي على طقس العبور: «وهناك طريقة أخرى حيث يتم حفر حفرة ووضع جسد الطفل بها، وتغطية رأسه بسلة، ويطلقون النار فوق رأس الطفل وهم يهتفون: خذوا ابنكم وهاتوا ابننا، والممارسة السحرية هنا بالعلاج بوضعه في الحفرة تقريبه لأهله الجن سكان أسفل الأرض، والطح وإطلاق النار هو لتخويف الجن وإرهابهم بقوة السلاح، وعملية من عمليات التهديد واستعراض القوة وإظهار العين الحمراء» (شبانة ٢٠٠٩، نقلاً عن سرحان ١٩٨٩).

طقس دفن الأطفال المرضى والذين تعتقد العامة أنهم مبدلون كان منتشراً في مالطا أيضاً، حيث كان يتم دفن الطفل حتى عنقه في المناطق القريبة من ساحل البحر ظناً منهم أن الجن ستعيد الطفل المُبدّل ثانية (Walz 2008،

(p. 247)، وقد اشتهر ساحل سانت جوليان St Julian بهذا الطقس العلاجي حيث ذكر MacGill في كتابه «
Handbook or Guide for strangers visiting
Malta» انتشار هذا التقليد عند سكان المنطقة القريبين
من هذا الساحل، وهو يعتبر طقساً علاجياً للأطفال والبالغين
(MacGill 1839، P. 117) ولم يحدد مؤلف الكتاب
السابق نوعية المرض التي يتم العلاج عنه ولم يذكر معتقد
المُبدل، ويبدو أن هذا الطقس العلاجي كان منتشرًا بصورة
ملحوظة ولعددٍ من الأمراض؛ ففي العام ١٨٥٣ نشرت
The Malta Times of Tuesday رسالة مفادها أن أحد
المسافرين قد رأى أربعة أطفال مدفونين حتى أعناقهم في
الرمل في منطقة سانت جوليان..

حافظنا

علمية
٤٢ (الرعب!!!)
فقط

رعب هو حالة من الحالات النفسية التي توجد بداخل الإنسان ويمكن محاولة إخراجها في سن الطفولة (على الرغم من أن الطفل في شهوره الأولى لا يشعر بالفزع وأيضاً رعب الأطفال أو حتى الكبار هو له مسمى آخر، مثال: الخوف، الفزع). وقد يشعر الإنسان بالرعب من أشياء عدة من مثل : الظلام، الوحدة وقد يترك الرعب في بعض الأحيان آثاراً سلبية على الإنسان كالحالات النفسية والتخيلات والهلوسة والتفكير السلبي.، أفلام الرعب هي الأفلام التي تثير مشاعر الرعب والخوف في نفس المشاهد، ويظهر في أفلام الرعب الكثير من الأشياء المرعبة مثل قوى شيطانية، وأحداث خارقة للطبيعة وأشباح لا تكون موجودة عادة في الحياة اليومية العادية، وعادة يكون هناك شخص شرير يقوم بدور البطولة في فيلم الرعب، كما تمتاز أفلام الرعب بالموثرات البصرية والصوتية.، نبعث أفلام الرعب الأولى وشخصياتها من الأدب الكلاسيكي وأشهرها دراكولا، وفرانكنشتاين، والمومياء، والرجل الذئب وزومبي، وتلا هذه المرحلة العديد من الأفلام التي استقت أفكارها من أوضاع الحرب العالمية الثانية...

عصير الليمون
٣٤٤) الرعب

النفسى!!

حافظ

الرعب النفسي هو فرع لقصص الرعب، وأفلام الرعب، وألعاب الرعب الذي يعتمد على مخاوف الشخصيات وعدم الاستقرار العاطفي لبناء التوتر وعدم الاستقرار.،، الرعب النفسي يهدف لبناء الانزعاج النفسي عبر كشف نقاط ضعف ومخاوف شخصية أو عالمية والكشف عن النواحي المظلمة من النفس البشرية التي يحاول الكثير قمعها أو نفيها. ويشار إلى هذه الفكرة في علم النفس اليونغي بخصائص الظل التوراتية: الشك وعدم الثقة، والشك بالنفس، و الارتياب من الآخرين، وأنفسهم والعالم. وهكذا، عناصر الرعب النفسي تركز على الصراع العقلي. تصبح هذه مهمة في الوقت الذي تواجه فيه الشخصيات الحالات الضارة، التي تشمل في بعض الأحيان الخارقة للطبيعة، الخلود، والمؤامرات. في حين جزء آخر من هذه الوسائل تظهر حالات خيالية مثل الهجوم من قبل وحوش، ويميل الرعب النفسي للحفاظ على وحوش خفية وإشراك حالات تركز أكثر على الواقعية الفنية.

التقلب في الحبكة هو طريقة شائعة الاستعمال. الشخصيات تواجه عادة معارك داخلية مع رغبات اللاوعي مثل الشهوة العاطفية والرغبة في الانتقام. في المقابل، الأفلام التي تظهر عنف تصويري تركز على الشر الغريب الذي لا يمكن للمشاهد العادي ان يقربها إلى الواقع. في بعض الأحيان، الرعب النفسي وافلام الرعب التصويرية تتداخل، كما هو الحال في فيلم الرعب الفرنسي "التوتر العالي".،، رواية سقوط بيت أشر للكاتب إدغار آلان بو تم نشرها في عام

١٨٣٩، وأثرت بشكل كبير على الأدب الأمريكي تعد من أشهر هذه القصص. بالإضافة إلى العديد من القصص مثل: فرانكشتاين من تأليف ماري شيلي كارميلا - شريدان لي اسطورة سليبي هولو - واشنطن إيرفينغ دراكولا - برام ستوكر،،،

أفلام الرعب النفسية تختلف عن فيلم الرعب التقليدي، حيث مصدر الخوف هو عادة شيء مادي، مثل المخلوقات، الوحوش أو المخلوقات الفضائية، فضلا عن أفلام العنف التصويري، الذي يستمد تأثيره من عنف الرسوم البيانية، وهذا التوتر بُني من خلال الجو العام والأصوات المخيفة واستغلال المخاوف النفسية للمشاهد.

فيلم "الحاسة السادسة"، صدر في سنة ١٩٩٩، يحكي قصة ولد صغير لديه القدرة على رؤية أرواح الموتى، ويعد من أكثر الأفلام رعباً. ومن أشهر الأفلام الأخرى:

سايلنت هيل

سلسلة أفلام الشر المميت

المخلوق الفضائي

البرق

عہدیں

۴۴) دراکو لا!!!

واقف

فلاد الثالث، "فويقود" (حاكم) الأفلاق (١٤٣١-١٤٧٦)، أحد أفراد عائلة دراكوليشتي التي تمثل بدورها فرع من أفرع عائلة باسراب المنتشعبة، والذي اشتهر بلقب دراكولا قبل أن يُطلق عليه اسم فلاد المخوزق (بالرومانية: Vlad Tepeș؛ نق: فلاد تيبش وبالتركية: Kazıklı Voyvoda؛ نق: قازيكلي فويقودا، وبالتركية العثمانية: فلاددره قول . جلس على عرش إمارة الأفلاق ثلاث مرات ودامت أطول فترات حكمه فيما بين عامي ١٤٥٦ و ١٤٦٢ في أوج الحملات العثمانية للسيطرة على البلقان، وهو واحد من أبناء عدة لفلاد الثاني دراكول العضو البارز في تنظيم التين، وهو التنظيم السري الذي أسسه الإمبراطور الروماني المقدس زيغموند بالتعاون مع باقي ملوك وأمراء أوروبا لحماية المسيحية في أوروبا الشرقية من المد العثماني المسلم.،، يُعتبر فلاد الثالث واحد من الأبطال القوميين في بلغاريا نظرًا لما عُرف عنه من حماية الأقليات البلغارية المتمركزة في شمال وجنوب سهول نهر الدانوب، مما دفع العديد من عوام البلغار ونبلائهم على حد سواء، إلى الهجرة من شمال الدانوب إلى الأفلاق ومبايعتهم له والمشاركة معه في حملاته ضد العثمانيين.

يرجع إطلاق لقب المخوزق على فلاد الثالث بسبب استخدامه الخازوق في التعذيب والتخلص من أعدائه وأسرى الحرب مما أعطاه شهرة تاريخية واسعة، وذاع صيته متخطيًا حدود إمارته ليصل حتى الإمبراطورية

الرومانية المقدسة غربًا ودوقية موسكو شرقًا، ثم سرعان ما انتشرت في شتى أرجاء القارة الأوروبية، ويُقدَّر عدد ضحاياه بعشرات الآلاف، كما مثلت شخصية "فلاد الثالث دراكولا" النواة التي نسج حولها الروائي الإنجليزي برام ستوكر شخصية كونت دراكولا، مصاص الدماء الأشهر، في روايته الصادرة عام ١٨٩٧ تحت عنوان "دراكولا".

خلال حياته، اتخذ فلاد الثالث لنفسه اسم فلاديسلاوس دراغوليا أمير حرب ما رواء الألب (باللاتينية:

Wladislaus Dragwlya, vaivoda partium

Transalpinarum – نق: فلاديسلاوس دراغوليا، قايقودا

پارتيوم ترانسألپينارم)، ويُعتبر لقبه الروماني دراغوليا

(بالرومانية: **Dragwlya**) أو دراكوليا (بالرومانية:

Dragkwlya) علاوة على الأنماط الهجائية الأخرى للاسم

نفسه مثل **Dragulea** و **Dragolea** و **Drăculea** وكلها

تصغير للقب دراكول (لغة رومانية: **Dracul**) الذي حمله

والده فلاد الثاني، الذي انضم عام ١٤٣١ لتنظيم التنين،

وهي تنظيم فرسان أسسه زيغموند الإمبراطور الروماني

المقدس عام ١٤٠٨، والاسم الروماني **Dracul** ينقسم إلى

شطرين، وهو مأخوذ أصلاً عن اللغة اللاتينية، والجزء

الأول من الاسم، **drac** ويعني التنين وهو مأخوذ عن

الأصل اللاتيني **draco**، أما **-ul** فهي لاحقة تُضاف للتعريف

وهي بدورها مأخوذة عن الأصل اللاتيني **ille**، وعليه

فالاسم دراكولا يعني حرفيًا "ابن التنين"، أما في الرومانية

الحديثة، فقد تحوّل معنى كلمة drac من "تتين" إلى "شيطان"، واستُخدمت عوضًا عنها كلمة balaur.

على الجانب الآخر، تشير كنية فلاد الثالث تيبش – Tepeş ("المخوزق") للإشارة إلى طريقته المفضلة للإعدام، وهي الكنية التي التصقت به بعد وفاته وتحديدًا قرابة عام ١٥٥٠، إلا أنه عُرف سابقًا لدى العثمانيين باسم Kazikli Voyvoda وتعني حرفيًا "الأمير المخوزق" خاصة أثناء حملة السلطان محمد الثاني على الأفلاق ومشاهدته لضحايا فلاد الثالث الذين تم إعدامهم وترك جثثهم مُعلّقة على الخوازيق ومتروكة في الغابات بطول الطريق المؤدي للأفلاق لإرهاب أعدائه.

وُلد فلاد في مقاطعة سيغيشوارا بإقليم ترانسيلفانيا التابع لمملكة المجر (ويتبع الآن دولة رومانيا الحالية) في شتاء عام ١٤٣١ لوالده فلاد الثاني دراكول والذي صار فيما بعد أمير الأفلاق وحفيد ميرتشا الكبير أشهر أمراء الأفلاق، وحتى يومنا هذا لم يتم التأكد من شخصية أم فلاد الثالث وإن ساد الاعتقاد بأنها الأميرة كنياينا أميرة مولدوفا، الابنة الكبرى لألكسندر "الطيب" أمير مولدوفا وخالة شتيفان الكبير أمير مولدوفا، ومع ذلك فإبقاء فلاد الثاني على العديد من العشيقات كان له الأثر في دعم الفكرة المؤيدة لأن تكون إحداهن والدة فلاد الثالث، ومن خلال هذه العلاقات الأسرية المُتشعبة امتدت شجرة عائلة فلاد الثالث لتشمل أخوين غير

شقيقين أكبر سنًا؛ وهما ميرتشا الثاني وفلاد الراهب،
علاوة على أخ شقيق أصغر هو الأمير رادو الوسيم.
وفي العام الموافق لميلاد فلاد الثالث، سافر والده فلاد
الثاني إلى نورنبرغ للانضمام لتنظيم التتيم ومن ثم أطلق
عليه لقب دراكول (بالرومانية: Dracul)، وبعدهما رُزق
بإبنيه فلاد ورادو، أرسلهما لقضاء سنوات طفولتهما الأولى
في سيغيشوارا بالمملكة المجرية، حتى اعتلانه لعرش
الأفلاق، عندها، قرر إعادتهما مرة أخرى إلى ترغوفيشت
عاصمة الأفلاق في ذلك الوقت.

خلال تلك الفترة، اتخذ المستشار البيزنطي ميخائيل دوкас
قرارًا بضرورة تلقي أبناء الأمراء والنبلاء في الأفلاق
تعليمًا راقياً على أيدي معلمين متخصصين من الرومان
واليونانيين يتم تعيينهم بناءً على أوامر مباشرة
القسطنطينية، وعليه درس فلاد الثالث الفنون القتالية
والجغرافيا والرياضيات والعلوم والفلسفة والفنون، علاوة
على العديد من اللغات كالألمانية واللاتينية والسلافونية
الكنسية القديمة.

وفي عام ١٤٣٦ اعتلى فلاد الثاني دراكول عرش الأفلاق،
وظل حاكمًا عليه حتى تمت إزاحته عن العرش من خلال
مؤامرات تم ترتيبها بين خصومه في الأفلاق وملك المجر
في ذلك الوقت فلاديسلاف الثالث عام ١٤٤٢، ومع ذلك عاد
فلاد الثاني لاعتلاء عرش الأفلاق الذي انتزعه من بين يدي
باسراب الثاني وحلفائه من البويار، وذلك بمساعدة

السلطان العثماني أنذاك مراد الثاني بعدما اتفق معه على دفع الجزية للدولة العثمانية.

فور عودته لعرش الأفلاق عام ١٤٤٣، أرسل فلاد الثاني ولديه الشرعيين؛ فلاد وراڊو إلى البلاط السلطاني العثماني كرهائن لدى السلطان مراد الثاني لإثبات ولائه للإمبراطورية العثمانية، وفي أعقاب وفاة فلاد الثاني، عاد فلاد الثالث ليحتل مكان أبيه على عرش الأفلاق، فيما بقي رادو أسيرًا للبلاط السلطاني العثماني.

خلال تلك الفترة التي قضاها فلاد الثالث في أدرنة، تمكن الأمير الشاب من دراسة علوم المنطق والقرآن والأدب وكذلك التركية العثمانية حتى أتقن هذه اللغة خلال السنوات الأخيرة التي قضاها في البلاط السلطاني، كما تدرب على الفروسية وفنون الحرب.

في أكتوبر ٢٠١١، ادعى الأمير تشارلز نسبه إلى فلاد الثالث المخوزق خلال مطالبته بالحفاظ على مناطق الغابات بإقليم ترانسيلفانيا، من جانبه أوضح المؤرخ الروماني رادو فلوريسكو في كتابه "دراكولا - الأمير متعدد الوجوه:

حياته وعصره" (بالإنجليزية: **Dracula, prince of many faces: his life and his times**) وتحديداً في صفحته الثالثة والتسعين بعد المائة أن الإمبراطور الروماني المقدس فرديناند الأول قد منح كلاً من لاديسلاس دراكولا وأخيه جون اعترافاً من الإمبراطورية الرومانية المقدسة بنابذة الإثنين كونهما منحدرين مباشرة من سلالة

فلاذ الثالث؁ حيث أصدر الإمبراطور فريدريك الأول مرسومه الملكي في ٢٠ يناير ١٥٣٥ معترفًا فيه بنبالة الإثنين ومشيرًا إلى أصلهم؁ كما أشار فريدريك الأول لشارة النبالة الخاصة بعائلة لاديسلاس والمماثلة لتلك الخاصة بعائلة باتوري.

مع ازدياد حدة الخصومة بين نبلاء ترانسيلفانيا والملقبون بالبويار من جهة وأميرهم فلاذ الثاني من جهة أخرى؁ لم يجد البويار سبيلًا سوى بالتآمر مع "يوحنا هونيادي" وصي عرش المجر آنذاك من أجل التخلص من فلاذ الثاني والإطاحة به من حكم ترانسيلفانيا؁ وتمكن المتآمرون من قتل أميرهم عند المستنقعات القريبة من بلدة بالتيني في ٢ ديسمبر ١٤٤٧؁ بعدها تحولوا إلى ميرتشا؁ ابنه البكر ووريثه الشرعي للتخلص منه هو الآخر؁ حيث تم لهم ذلك بعدما أفقدوه بصره قبل دفنه حيًا بمدينة ترغوفيشت؁ ومع تخوف الدولة العثمانية من سقوط الأفلاق في أيدي المملكة المجرية؁ سيرت الدولة العثمانية جيوشها نحو الأفلاق حيث أجلس فلاذ الثالث لأول مرة على عرش البلاد بالقوة؁ ومع ذلك؁ لم تدم فترة حكم فلاذ الثالث طويلًا؁ حيث عاود "يوحنا هونيادي" غزو الأفلاق مرة أخرى ليعيد حليفه فلاديسلاف الثاني؁ والذي ترجع أصوله إلى عائلة دانشتي؁ لعرش البلاد مجددًا بعد أن أطاحت به الجيوش العثمانية سابقًا.

وبعد إقصائه من الحكم؁ لم يرغب فلاذ الثالث في طلب المساعدة من الدولة العثمانية مرة أخرى؁ خاصة بعد

اعتلاء السلطان محمد الثاني نظرًا للخصومة والكراهية بين الإثنيين منذ أن تربيا سويًا في البلاط السلطاني، وعليه فر هاربًا إلى مولدوفا حيث عاش لفترة هناك تحت حماية عمه بوغدان الثاني، قبل أن يلقي الأخير حتفه في ١٧ أكتوبر ١٤٥١، مما دفع فلاد الثالث للفرار مرة أخرى قاصدًا المجر، وهناك التقى بـ"يوحنا هونيادي" والذي أعجب بدراية الأمير الشاب بالأحوال الداخلية للدولة العثمانية وخططهم الحرب العثمانية ولوجيستيته، علاوة على الكراهية المطلقة من جانب فلاد الثالث تجاه الدولة العثمانية، مما دفع "يوحنا هونيادي" لاتخاذ فلاد الثالث مستشارًا عسكريًا له، كما حاول التوفيق بينه وبين خصمه السابق فلاديسلاف الثاني.

استمر مكوث فلاد الثالث في المجر حتى ما بعد سقوط القسطنطينية على يد محمد الثاني في ٢٩ مايو ١٤٥٣، بعدها تعاضم المد العثماني من تلك المنطقة عن طريق إمارات الكاربات مهددًا بر أوروبا الرئيسي بالكامل، حتى أتم العثمانيون غزو شبه جزيرة البلقان عام ١٤٨١، لتضع نهاية لفترة حكم سلالة فلاد الثالث بأكملها خلال ثلاثة عقود قضتها الدولة العثمانية في محاولة السيطرة على منطقة البلقان.

وبعد ثلاثة أعوام من غزو القسطنطينية، حاولت الجيوش العثمانية إضعاف المملكة المجرية عن طريق محاصرة

بلغراد عام ١٤٥٦، في ذلك الوقت، وجد "يوحنا هونيادي" نفسه مضطراً لمغادرة المجر وشن غارات مضادة في صربيا نجح من خلالها في رفع الحصار عن بلغراد، من جانبه استغل فلاد الثالث تلك الاضطرابات في العودة مرة أخرى إلى الأفلاق حيث قاد عشيرته لاسترداد ملكه والقضاء على فلاديسلاف الثاني، حيث تمكن منه فلاد الثالث وقتله ليسترد عرشه للمرة الثانية في ٢٢ أغسطس ١٤٥٦.

عاد فلاد الثالث إلى الأفلاق ليجد بلاداً مهترئة مزقتها الحرب، تضج بالجرائم، قلت بها المساحات المزروعة وانعدمت التجارة داخلها أو من خلالها في الوقت الذي كان فلاد الثالث فيه في أمس الحاجة لاقتصاد داخلي قوي يعينه على مواجهة خطر أعدائه، سواء الداخليين منهم كالبويار وأعضاء عائلة دانشتي أو الخطر العثماني المُحدق به خاصة مع تداعي المملكة المجرية من جهة، وانهيار الإمبراطورية الرومانية الشرقية قبل بضع سنين من جهة أخرى، وعليه انتهج فلاد الثالث العديد من السياسات المتشددة من أجل إعادة النظام والنهوض بالبلاد اقتصادياً، بناءً على هذا وضع فلاد ثلاثة أهداف سعى لتحقيقها خلال جلوسه على عرش البلاد، وتمثلت هذه الأهداف في إعادة بناء اقتصاد البلاد، وتعزيز دفاعاته الداخلية وإعادة تحصين الأفلاق، علاوة على توطيد حكمه في البلاد.

وعليه وجه فلاد الثالث أولى اهتماماته نحو التنمية الاقتصادية، فاهتم بالفلاحين، وشيّد العديد من القرى الجديدة للارتفاع بمعدلات الإنتاج الزراعي، كما وعى تماماً

أهمية التجارة ودورها في الارتقاء باقتصاد الأفلاق، ومن ثمّ قدّم مساعداته للتجار المحليين بتحديد نشاط التجار الأجانب في ثلاثة مدن تجارية فقط، وهي؛ تارغشور، وكامبولونغ وترغوفيشت.

على الجانب السياسي، اعتبر فلاد الثالث البويار سبباً رئيسياً فيما آلت إليه البلاد وما وصلت إليه من تخبط وفوضى، كذلك لم ينس دورهم في التآمر على والده وقتله قبل قرابة خمسة عشر عاماً، لهذا قرر التخلص منهم بقتلهم ومنح مناصبهم في البلاط، التي كانت من قبل حكراً على النبلاء، لأشخاص آخرين مجهولي النسب، ممن يضمن ولانهم، كما قرّب إليه كذلك بعض الأجانب، كما فضّل الفرسان والعوام من الفلاحين الأحرار على البويار في احتلال المناصب الأقل أهمية في البلاط، بعدها أمر بإطلاق سراح السجناء، مهما كانت الجرائم المرتكبة، كذلك أصدر عفواً عاماً عن المحكوم عليهم بالإعدام، وذلك ليساوي بين الجميع قبل أن يسن القوانين لمعاقبة كافة الجرائم؛ كالسرقة والزنا والكذب والخيانة بعقاب واحد، وهو قطع الرقبة، كما عامل البويار بنفس الحدة إيماناً منه بدورهم الرئيسي في إضعاف الأفلاق من خلال صراعاتهم الداخلية على السلطة، من جانبه، رأى فلاد الثالث أن في قراره هذا منتهى العدالة والإنصاف، بأن يجعل كل فرد حكماً على نفسه، يقرر مصيره بيده في ظل العقوبة المعروفة مسبقاً دون تهاون، فأما حياة شريفة في ظل القوانين الموضوعية والمعروفة للجميع، أو الموت دون رحمة.

كما قام بإعادة هيكلة الجيش، مع احتفاظه بنفر قليل من الحرس الخاص، معظمه من المرتزقة الذين ضمن ولائهم عن طريق السماح لهم بنهب المناطق المُغار عليها وكذلك منحهم العديد من الترقيات والامتيازات الأخرى، كما عمد إلى تأسيس ميليشيات من الفلاحين كجيش احتياط، يتم الاستعانة به حال نشوب الحرب.

وخلال تلك الفترة، قام فلاد الثالث بتشييد كنيسة في تراغشور تخليدًا لذكرى أبيه وأخيه اللذين قُتلا بالقرب من هذه المنطقة، كما أخرج من ماله الخاص لتشييد دير في سناغوف.

من جانبه، أيقن فلاد الثالث لعلاقة البويار في الأفلاق بالنبلء من سكسون ترانسيلفانيا وارتباطهم بهم، مما دفع فلاد الثالث للتخلص منهم عن طريق منع امتيازاتهم التجارية داخل الأفلاق ومهاجنة مدنهم، حيث اجتاحت جنود فلاد الثالث مدينة براشوف (بالرومانية: Braşov، بالألمانية: Kronstadt، نق: كرونشتاد) عام ١٤٥٩ وأعدم قرابة ٣٠,٠٠٠ من تجار المدينة وقادتها خرقًا صبيحة الاحتفال بعيد القديس برثولماوس، في ١١ يونيو ١٤٥٩، بعد اتهامه إياهم بالفساد والتآمر على الأفلاق، بعدها خلد إلى الراحة وتناول الغذاء وسط الجثث المعلقة على الخوازيق، تاركًا إيها للتعفن، تحذيرًا منه لكل من تسول له نفسه الخروج عن طاعته، وقد صدرت

المطبوعات الألمانية تحوي مشاهد لتخليد هذه الواقعة عام ١٤٩٩، كما أغار مرة ثانية على مدينة سيبيو بترانسيلفانيا عام ١٤٦٠ وأعدم ١٠,٠٠٠ من أهلها.

في عام ١٤٥٩، نادى الأب بيوس الثاني بحملة صليبية جديدة ضد الدولة العثمانية من خلال مجمع مانتوفا المنعقد في ٢٦ سبتمبر من العام نفسه، وفي ١٤ يناير ١٤٦٠ استقرّ الرأي على أن يقود ماتياس كورفينوس ملك المجر وكرواتيا وابن "يوحنا هونيادي" هذه الحملة والتي خطط لها الاستمرار لثلاثة أعوام متتالية، على أن يدعمه البابا بأربعين ألف قطعة نقود ذهبية، وهو ما كان كافيًا لحشد جيش قوامه اثني عشر ألف رجلًا وشراء عشر سفن حربية، ولم تنجح المساعي الباباوية في جمع تأييد ملوك أوروبا للحملة على العثمانيين، والتي لم تجد تأييدًا صادقًا سوى من فلاد الثالث والذي عرض على ماتياس كورفينوس الانضمام لجانبه في محاولة للإبقاء على استقلال الأفلاق، مما زاد من أسهم فلاد الثالث لدى البابا.

وفي عام ١٤٦٠، ألقّت القوات العثمانية القبض على ميخائيل زيلاعي وصي عرش المجر، وحليف فلاد الثالث الوحيد، أثناء عبوره الأراضي البلغارية، واقتيد بصحبة رجاله إلى القسطنطينية، حيث تم تعذيب جنوده حتى الموت، بينما أمر السلطان محمد الثاني بإعدام زيلاعي بنشره حيًّا إلى نصفين، ومع نهاية العام نفسه، أرسل السلطان العثماني محمد الثاني رسله إلى فلاد الثالث لمطالبته بدفع الجزية المتأخرة عليه منذ عام ١٤٥٩ والمقدرة بعشرة آلاف دوقة علاوة على تقديم الأفلاق لخمسة من أبنائها

للعمل كإنكشاريين (بالتurكية العثمانية: يكيچرى) في صفوف الجيش العثماني، من جانبه، رفض فلاد شروط السلطان عثماني لقناعته بأن قبول تلك الشروط واستمراره في دفع الجزية يعني قبوله ضمناً بالوصاية العثمانية على الأفلاق، في الوقت الذي باتت فيه استقلالية الأفلاق الشغل الشاغل له، هو ما حارب فلاد من أجله، كذلك الغالبية العظمى من أخلافه وأسلافه، وظل تعامل فلاد مع رسل السلطان العثماني سبباً في انهيار العلاقة بين الأفلاق والدولة العثمانية تماماً، حيث أمر فلاد بتسمير عمائم الرسل على رؤوسهم بمسامير حديدية بعد أن رفضوا خلعها في حضرته احتراماً وإجلالاً، كما أرسل فلاد الثالث خطاباً لسكسون ترانسيلفانيا بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٤٦٠، محذراً إياهم من غزو محمد الثاني المتوقع للبلاد وطالباً منهم العون خلال حربه ضد الجيوش العثمانية التي عبرت بالفعل نهر الدانوب وبدأت في جمع الأفراد قصرًا وإرسالهم لمعسكرات التدريب، وهو ما لم يروق لفلاد الثالث الذي تحرك بجنده مهاجمًا القوات العثمانية، والقى القبض على العديد من أفرادها وأمر بإعدامهم خرقًا، واستمرت المناوشات بين أمير الأفلاق والقوات العثمانية حتى عام ١٤٦١ عندما عرض عليه السلطان محمد الثاني الحضور إلى القسطنطينية للتفاوض.

ومع نهاية نوفمبر ١٤٦١، أرسل فلاد الثالث خطاباً للسلطان العثماني مفاده عجزه عن الاستمرار في دفع الجزية، بعدما أتت الحرب ضد سكسون ترانسيلفانيا على

كافة موارد البلاد، كما أورد إليه عدم قدرته على مغادرة الأفلاق مخافة انتهاز ملك المجر للفرصة والهجوم على البلاد أثناء غيابه، منهيًا الخطاب بقطع عهود بإرسال ذهب للسلطان عثماني متى توافرت لديه الموارد، كما عرض على السلطان العثماني أن يوفد باشا يحكم الأفلاق باسم فلاد الثالث ما إذا ما أراد السلطان حضوره إلى القسطنطينية، وبعد وصول كتاب فلاد الثالث للسلطان العثماني، حصل الأخير على معلومات استخباراتية عن تحالف فلاد الثالث مع ملك المجر وكذب ادعائات فلاد الثالث بالخوف من انقلاب ملك المجر عليه واحتلاله الأفلاق، ولهذا قرر السلطان محمد الثاني إرسال بگ نيكوبوليس، حمزة باشا، لعقد لقاء مع فلاد الثالث في جورجيو، كما أمر السلطان العثماني مبعوثه بالانقضاء على أمير الأفلاق هناك واستياقه أسيرًا إلى القسطنطينية، وبالفعل، توجه حمزة باشا على رأس قوة قوامها ألف فارس لتنفيذ المطالب السلطانية، غير أن تلك المعلومات قد سبقت وصول المبعوث العثماني لفلاد الذي أصبح على دراية بالنوايا الحقيقية للعثمانيين، فقام بحشد جنوده لشن هجوم خاطف على القوات العثمانية، والتي انتظرها عند الممرات الجبلية شمال جورجيو، حيث شن هجومه المفاجئ على الفرسان العثمانيين المحاصرين بين الممرات الجبلية الضيقة، ونجح في تطويق القوات العثمانية والفتك بالعديد من أفرادها باستخدام المدافع اليدوية، والقبض على المتبقي منهم وفي مقدمتهم قائدهم حمزة باشا، فأمر بإعدامهم جميعًا على خوازيق، جاعلاً أطولها للقائد حمزة باشا للدلالة على علو

رتبته، وتشير المراجع إلى أن فلاد الثالث يعد أول من استخدم البارود في الحملات الصليبية بطرق مبتكرة للقتل، وقد أرسل فلاد الثالث خطابًا لكورفينوس بتاريخ ٢ فبراير ١٤٦٢، يخبره فيه بانتصاره على القوات العثمانية وأسر قائدها، بعدها، توجه لحصن جورجيو، حيث عسكرت باقي القوات العثمانية، واستخدم اتقانه للسان العثماني وتنكره في هيئة سيپاهي، فأمر الجنود بفتح أبواب الحصن، وبعد امتثال الجنود لأوامره، اجتاح فلاد الثالث الحصن ودمره عن آخره وقتل من فيه من جنود، بعدها قرر الانتقام من السكان الذين قدموا الدعم للقوات العثمانية، فبدأ بجنوب الأفلاق، بعدها عبر نهر الدانوب المتجمد إلى بلغاريا، ومع وصوله لبلغاريا، قسم فلاد الثالث قواته لفرق صغيرة، مما ساعده على تغطية مساحة ٨٠٠ كيلومترًا من الأراضي البلغارية في إسبوعين، أودى خلالهما بحياة ما يقرب من ٢٥,٠٠٠ تركي ومسلم بلغاري، وقد أرسل خطابًا آخرًا لكورفينوس بتاريخ ١١ فبراير ١٤٦٢ يحدثه عن انتصاراته الجديدة، جاء فيه:

فلاد الثالث المخوزققتلت الفلاحين في أوبلوكيتزا ونوقوسيلو؛ رجالًا وإناثًا، شيوخًا وأطفالًا، كذلك المتواجدون عند مصب الدانوب وحتى راهوقا، على مقربة من كيليا، ومن الدانوب السفلي حتى ساموقيت وغينغ،

قتلنا ٢٣,٨٨٤ من الأتراك، دون إحصاء هؤلاء الذين أحرقناهم داخل منازلهم أو قاموا جنودنا بقطع رقابهم، وعليه جلالتك، لك أن تعلم أنني نقضت سلامي معه (أي السلطان محمد الثاني). فلاد الثالث المخوزق

وفي الوقت الذي أخلى فيه فلاد الثالث سبيل المسيحيين البلغاريين، مما ساعد على هجرة أعداد كبيرة منهم إلى الأفلاق، بلغ عدد ضحاياه تلك الحملة العسكرية ٦,٤١٤ في جورجيو، و ١,٣٥٠ في إيني سالا، و ٦,٨٤٠ في دورستور، و ٣٤٣ في أورشوفا، و ٨٤٠ في هارشوفا، و ٢١٠ في ماروتين، و ٦٣٠ في تورتوكايا، و ٣٨٤ في تورنو وباتين ونوفوغراد، و ٤١٠ في سيستوف، و ١,١٣٨ في نيكوبوليس وغيغن، وأخيرًا، ١,٤٦٠ في راهوفا.

وفور وصول تلك الأنباء لمسامع السلطان العثماني، الذي كان مشغولاً بحصار كورينث، فقام بإرسال الصدر الأعظم، محمود باشا، على رأس قوة قوامها ١٨,٠٠٠ جندي لتدمير مدينة برايلا الوالكية الساحلية، إلا أن فلاد الثالث نجح في الارتداد سريعاً إلى المدينة وتمكن من الانتصار على القوات العثمانية، والتي ذكرت المصادر التاريخية نجاة ٨,٠٠٠ فرد منها فقط.

انتشرت أخبار انتصارات فلاد الثالث في كافة أرجاء العالم المسيحي، وعمت الاحتفالات في كافة المدن الساكسونية بإقليم ترانسيلفانيا، وإيطاليا، والدولة البابوية، حيث

ساهمت انتصارات فلاد الثالث في رفع الحصار عن كورينث، كذلك نجاة كافا والقرم بأكملها من غزو بحري متوقع من جانب السلطان العثماني، الذي أثر الارتداد إلى الأناضول، لتحضير جيش كبير يقوده بنفسه للقضاء على أمير الأفلاق.

أرسل السلطان العثماني رسله إلى كافة أنحاء السلطنة لحشد القوات والزحف بهم نحو الأفلاق لاستردادها من يد فلاد الثالث، حيث أمر السلطان العثماني جنوده بالتحرك أحد يومي ٢٦ إبريل أو ١٧ مايو ١٤٦٢، فالتاريخ مُختلف عليه بين المؤرخين، واختلف قوام الجيش العثماني بحسب اختلاف المصادر التاريخية، حيث جاء تقدير قوام الجيش العثماني في بعض المصادر التاريخية بنحو ١٥٠,٠٠٠ فرد، بينما ذكر المؤرخ اليوناني خالكونديليس أن الجيش العثماني المتوجه لمحاربة فلاد الثالث هو أكبر الجيوش العثمانية التي تم حشدها منذ غزو القسطنطينية، وقدر خالكونديليس عدد القوات العثمانية بنحو ٢٥٠,٠٠٠ فرداً، في الوقت الذي قدر فيه المؤرخ العثماني طورسون بك عدد القوات العثمانية بنحو ٣٠٠,٠٠٠ فرد، في حين أرسل ليوناردو توكو خطاباً لفرانشيسكو سفورزا الأول دوق ميلانو يبلغه فيه بعدد القوات العثمانية المتأهبة للزحف صوب الأفلاق بنحو ٤٠٠,٠٠٠ فرد من الروملي والأناضول، وتعتبر هذه الأرقام جميعها مبالغ فيها، في الوقت الذي اتفق فيه المؤرخين المعاصرين على أن التقدير الأقرب للحقيقة هو الذي أورده المبعوث البندقي في بودا، توماسي، والذي قدر عدد القوات العثمانية بنحو ٦٠,٠٠٠

جندي نظامي بالإضافة إلى ٣٠,٠٠٠ غير نظامي، كما جعل السلطان محمد الثاني، الأمير رادو الوسيم، شقيق فلاد الثالث، على رأس قوة مكونة من ٤,٠٠٠ من الفرسان.

من جانبه، توجه فلاد الثالث لملك المجر، كورفينوس، طالبًا منه العون، وتأكيدًا على صدق نواياه، عرض فلاد الثالث على ملك المجر أن يتحول من الأرثوذكسية إلى الكاثوليكية، ومع ذلك، لم ينل فلاد الثالث أي دعم من كورفينوس، فنادى بالتعبئة العامة في البلاد، ولم يقتصر الانضمام للجيش على الذكور في سن تأدية الخدمة العسكرية فحسب، بل امتد ليشمل النساء والأطفال من سن الثانية عشر ووحدات من العبيد ذوي الأصول العجرية، كذلك، لم يخلو تقييم قوة جيش فلاد الثالث من المبالغات، حيث قدره ليوناردو توكو في خطابه بنحو ٢٠٠,٠٠٠ مقاتل، أي نصف تقديره للقوات العثمانية، [٢٤] بينما قدرت العديد من المصادر التاريخية قوام قوات الأفلاق بما يتراوح بين ٢٢,٠٠٠ و٣٠,٩٠٠ مقاتل، وساد العرف أن عدد القوات لم يزيد عن ٣٠,٠٠٠ مقاتل فقط، أغلبهم من الفلاحين ورعاة الماشية، في ظل وجود عدد محدود من البويار على سهوات الجياد، مسلحين بالحراب والسيوف والخناجر وتغطيهم الدروع المسلسلة، كما شارك في المعركة الحرس الشخصي لفلاد الثالث الذي ضم بين صفوفه مرتزقة وغجر من مناطق مختلفة.

المعركة

مع بداية المعارك، حاول الجيش العثماني إقامة معسكره عند مدينة فيدن، إلا أنه فر مدحورًا بعد أن ردته سهام الرماة الوالاكيين، وفي ٤ يونيو ١٤٦٢، نجحت فرقة من الانكشاريين في احتلال مدينة تورنو سيفيرين بعد مقاومة من القوات الولاكية أودت بحياة ٣٠٠ جندي عثماني، بعدها استمر الجيش العثماني في التقدم في ظل اتباع فلاد الثالث وجنوده لسياسة الأرض المحروقة، كما قام بتسميم المياه وخلق المستنقعات لتعطيل تقدم القوات العثمانية عن طريق تحويل مجاري الجداول والأنهار الصغيرة، كذلك قام بتصميم الفخاخ والمصائد الأرضية، كما عمد إلى تهجير أهالي القرى وحيواناتهم إلى المناطق الجبلية بعيدًا عن متناول القوات العثمانية، التي استمرت في التقدم لمدة سبعة أيام كاملة دون مأكّل أو مشرب، من جانبه اتبع فلاد الثالث أسلوب حرب العصابات ضد القوات العثمانية، كما أرسل العديد ممن يعانون من أمراض فتاكة كالجدام والسل والزهري وبصورة أكبر هؤلاء الذين يعانون الطاعون الدبلي لمعسكرات العثمانيين لنشر الأوبئة بين الجنود، وهو ما حدث بالفعل، حيث انتشرت عدوى الطاعون بين الجنود العثمانيين بصورة وبائية، من جانبه قام الأسطول العثماني بشن هجمات ضد مدينتي برايلا وكيليا الساحليتين ولكن دون فائدة تذكر، خاصة بعد تدمير فلاد الثالث لغالبية الموانئ البحرية العثمانية في بلغاريا.

دراكولا هي رواية رعب من تأليف برام ستوكر وقد ألفت في العصر الفكتوري. دراكولا الحقيقي هو اسم عائلة، وكان أحد حكامها هو "فلاد الثالث المخوزق" (بالرومانية: Vlad Țepeș) الذي صار "قويقود" (حاكم) "الأفلاق" والملقب بدراكولا وتعني ابن التنين من مواليد مدينة سيغيوشوار. يعتبر الأمير "فلاد المخوزق دراكولا" بطلا وطنيا في رومانيا لقيامه باحتواء الاجتياح العثماني لأوروبا وقد حكم بين عامي ١٤٥٦ و ١٤٦٢ وكان موصوفا بتعامله الوحشي مع المسؤولين الفاسدين واللصوص وخصوصا المحتلين. يدور الجدل حول العلاقة غير الأكيدة بين شخصية دراكولا التي ابتدعها الكاتب الايرلندي برام ستوكر عام ١٨٩٧ في رواية "دراكولا"، و"فلاد المخوزق دراكولا" ابن الأمير الروماني فلاد دراكول (التنين). يرجع إطلاق لقب المخوزق (Țepeș) على فلاد الثالث بسبب اتباعه أسلوب الخزق في التعذيب والتخلص من أعدائه،، كما ذكر سابقا فإن مصاصي الدماء هي مجرد رواية للكاتب برام ولكن سبب ارتباطها في دراكولا هو عشقه للقتل فيكفي قلعته التي كانت تثير الخوف لدرجة أن السلطان العثماني ذكر ان دراكولا كان يقتل الناس بطريقة الخوازيق ويضعهم في الطريق لقلعته

في فترة سجنه كان يجمع الطيور والفئران ويقوم بقتلها
وتعذيبها ولم يسبق ان ذكر ان هناك مصاصي دماء
حقيقيين الا في الافلام وتاويل بعض الناس من خرافات
والامر لا يتجاوز بروز اسنان بعض الأشخاص وتشبيههم
بالشخصية الخيالية "مصاص الدماء"، وفي القرن
الخامس عشر أقدم جيليس دي رايس من ١٤٤٠ - ١٤٠٠
وكان في بلاط الحاكم جوان آرسي في شمالي شرقي فرنسا
على دراسة الكيمياء القديمة املأ منه في ايجاد علاج لإطالة
حياة الإنسان إلى مالا نهاية واستخدم لهذا الغرض دماء
أكثر من ثلاث مائة طفل في تجاربه

يجرى في معظم أنحاء العالم احتفالات سنوية لهم ينظمها
بعض الأشخاص من الذين يصدقون بهذه الخرافة لدرجة ان
بعضهم يقوم بخلع انيابه الحقيقية وتركيب انياب لمصاصي
الدماء،،

بخلاف الكونت دراكولا هناك العديد من مصاصي الدماء
المشاهير مثل:

بيتال جنس هندي من مصاصي الدماء، نصف رجل طوله
تقريبا متر ونصف.

أساسابونسام قبيلة أفريقية يقومون بعض ضحيتهم في
ابهامه وشرب دمه.

باوبهان سيث اسكتلندي يخرج بشكل امراه ثم يصطاد
ضحيته من الرجال ويقوم بقتلهم وشرب دمائهم.
كرفوبيجاك مصاصي دماء بلغاريين معروفون كذلك ب
أوبورس. عندهم فقط منخر واحد ولسان مدبب.
والعديد أيضا من الأنواع التي لكل منها طريقة.

حافظ

علمبر

٤٥) السير أثناء

النوم!!

فقط

السير أثناء النوم (بالإنجليزية: Sleepwalking) أو الرباص (بالإنجليزية: somnambulism) و(بالإنجليزية: noctambulism) أو الجوال هو أحد اضطراب النوم التي تنتمي لعائلة الخطل النومي، ويمثل هذا الاضطراب حالة مختلطة من النوم واليقظة، حيث يقوم المصاب بالاضطراب بأداء وظائف أو أعمال عادة تحتاج إلى حالة كاملة من الانتباه واليقظة، مثل التحدث، الجلوس في السرير، المشي تجاه الحمام، قيادة السيارة، الإيماءات العنيفة، الانتحار والقتل.،،

على الرغم من أن حالات المشي أثناء النوم عادة ما تأخذ شكل سلوكيات بسيطة ومتكررة، إلا أن هناك تقارير ترد من حين لآخر حول أشخاص يؤدون سلوكيات مركبة أثناء النوم، رغم أن شرعيته هذه السلوكيات غالبا ما تكون محل نزاع. ونادرا ما يتذكر المصاب الأحداث التي جرت خلال المشي أثناء النوم، وذلك بسبب تغير وعيه إلى حالة يصعب معها تذكر الأحداث. وبالرغم من أن عيون المريض تكون مفتوحة، إلا أن تعبيرات وجهه تكون غير واضحة. وقد تستمر هذه الحالة من ثوان إلى دقائق.

يحدث اضطراب السير أثناء نوم الموجات البطيئة الذي يُعتبر جزء من دورة نوم حركة العين غير السريعة (النوم اللاريمي)، وغالبا ما يحدث الاضطراب في الثلث الأول من الليل عندما يكون النوم البطيء هو السائد، كما أن السير أثناء النوم لا يتكرر أكثر من مرة في الليلة الواحدة.،،

يتميز المشي أثناء النوم بما يلي:

استيقاظ جزئي أثناء نوم حركة العين غير السريعة، وعادة ما يكون خلال الثلث الأول من الليل

محتوى أحلام يمكن أو لا يمكن استدعائها

سلوك حركي متطابق مع الحلم، ويمكن أن يكون بسيط أو مركب

ضعف إدراك البيئة المحيطة

ضعف الحكم والتخطيط وحل المشكلات.

يصاحب السير أثناء النوم إحصائياً بالصداع والشقيقة حيث تزداد نسبة المصابين بهذه الحالات بين من يختبرون تجربة المشي أثناء النوم.

لوحظ أن نسبة كبيرة من المصابين بالسير أثناء النوم لا يعانون من الألم أثناءه حتى وإن كانوا يعانون من أذى معين يختبرون الألم خلاله أثناء الاستيقاظ.

السائر أثناء نومه تكون عينه مفتوحة لكنهما قد لا يظهران أي تعبير، كما يكون هناك اتساع في الحدقة. وغالباً ما يكون المصاب مشوش عقب الاستيقاظ، ويمكن أن يشعر بالتشوش والارتباك، كما أنه قد يجهل سبب وكيفية خروجه من السرير. ومع ذلك، فإن هذا الارتباك يختفي في غضون دقائق.

يُمكن للمريض المصاب بالاضطراب أن يتحدث أثناء نومه بصوت مسموع، ولكن الكلام لن يكون له معنى بالنسبة للشخص مراقب للحالة. وهناك درجات متفاوتة من فقدان الذاكرة مصاحب للسير أثناء النوم، والذي قد يتراوح من الانعدام الكلي للذاكرة إلى مجرد التذكر المبهم لما حدث.

يقدر معدل انتشار السير أثناء النوم طوال العمر بنسبة ٤,٦٪ - ١٠,٣٪. وقد وجد تحليل تلوي لإحدى وخمسين دراسة، شملت أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طفل وبالغ، أن السير أثناء النوم يشيع ظهوره أكثر في الأطفال بنسبة قدرت بـ ٥٪، مقارنة بـ ١,٥٪ في البالغين. ووجد أن معدل الاضطراب في مرحلة الطفولة لا يختلف باختلاف العمر خلال مرحلة الطفولة.

لا تزال أسباب اضطراب السير أثناء النوم غير معروفة، غير أنه قد اقترح عدد من الفرضيات التي لم يتم إثباتها بعد حول أسباب حدوث هذا الاضطراب، من بينها: تأخر نضج الجهاز العصبي المركزي، زيادة نوم الموجات البطيئة، قلة النوم، الحمى، والإرهاق المفرط. وقد يكون هناك أيضا مكون وراثي لهذا الاضطراب، حيث وجدت إحدى الدراسات حدوث السير أثناء النوم في ٤٥٪ من الأطفال إذا كان أحد الوالدين مصابا بالاضطراب، و ٦٠٪ من الأطفال إذا كان كلا الوالدين مصابا. وهكذا فإن العوامل الموروثة قد تؤهب الفرد للإصابة بالاضطراب، غير أن السلوكيات التي يقوم بها المصاب أثناء سيره وهو نائم تتأثر بالعوامل البيئية.

ارتبطت أربعة فئات من الأدوية باضطراب السير أثناء النوم وهي: ناهضات مستقبلات البنزوديازيبين ومثيلاتها، مضادات الاكتئاب والعوامل السيروتونية المفعول الأخرى، مضادات الذهان وحاصرات بيتا . كما أن الزولبيديم تشير إليه الأدلة كأحد الأدوية التي تتسبب في السير أثناء النوم.

كما يُعتقد أن عددا من الأمراض، مثل مرض باركنسون، قد تؤدي إلى اضطراب السير أثناء النوم في الأشخاص الذين ليس لديهم تاريخ سابق لهذا الاضطراب.

يُعتبر تخطيط النوم هو التقييم الوحيد الدقيق لنوبات اضطراب السير أثناء النوم. إلا أنه بالنظر إلى كلفته وإلى أن نوبات الاضطراب تحدث بشكل غير متكرر، فإن هناك مقاييس أخرى شائعة تُستخدم لتشخيص الاضطراب، من بينها إبلاغ الشخص الشخص أو الوالدين أو الزوج/الزوجة. وهناك ثلاثة أنظمة تشخيصية شائعة تستخدم عادة في تشخيص اضطرابات النوم وهي: التصنيف الدولي للأمراض، التصنيف الدولي لاضطرابات النوم، الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية.

ينبغي التفريق بين السير أثناء النوم وبين الغشية بسبب الكحول أو المخدرات، والتي يمكن أن تؤدي إلى فقدان الذاكرة مشابه لما يحدث في اضطراب السير أثناء النوم.

فخلال غشية الناتجة عن الكحول يكون الشخص قادراً على الانخراط في بيئته والاستجابة لها (مثل إجراء محادثات أو قيادة سيارة)، ومع ذلك فإن الدماغ لا يتذكر هذه الأحداث بعد ذلك، وقد وجدت مراجعة منهجية للأدبيات أن ما يقرب من ٥٠٪ من مستهلكي الكحول قد تعرضوا لفقدان الذاكرة خلال نوبة الشرب.

تشمل التشخيصات التفريقية الأخرى اضطراب نوم حركة العين السريعة السلوكي، وهلع النوم.

هناك فئتان فرعيتان لاضطراب السير أثناء النوم:

السير أثناء النوم الذي يصاحبه أكل متعلق بالنوم، والذي يتضمن تناول الطعام أثناء النوم

السير أثناء النوم الذي يصاحبه سلوك جنسي متعلق بالنوم جنس نومي

بالنسبة للفئة الأولى، فبالنظر إلى أن العديد من المصابين من هذه الفئة يقومون بإعداد الطعام الذي سيتناولونه، فإن هناك مخاطر تشمل الحروق من الأفران المستخدمة أثناء إعداد الطعام.

معظم المصابين باضطراب السير أثناء النوم يعانون من إصابات في وقت ما خلال المشي أثناء النوم، وغالباً ما

تكون إصابات طفيفة كجروح وكدمات. إلا أنه في حالات نادرة قد يحدث للمصاب كسر بالعظام أو النزيف حتى الموت نتيجة السقوط من مكان مرتفع. كما قد يواجه المصاب إحراجا اجتماعيا بسبب احتمالية تعريه أثناء النوبة في مكان عام.

المشي أثناء النوم قليل الحدوث عند أغلب المرضى المصابين بهذا الاضطراب، حيث أنه عادة ما يحدث أقل من مرة في الشهر، ولكنه عند نسبة أخرى من المرضى يكون أكثر تكراراً فقد يحدث كل ليلة، وهذه الفئة من المرضى هي أكثر عرضة للإصابة نتيجة المشي أثناء النوم، فقد يصطدم المريض بأجسام صلبة أو حادة، كما أنه قد يقع من مكان عالٍ (وقد حدثت العديد من المآسي لأشخاص مصابين بهذا الاضطراب) والسئ في الأمر أنه رغم الإصابة فلا يعاني كثير ممن يختبرون السرمنة من الألم بعد إصابتهم ولا يشعرون بها إلا بعد الاستيقاظ من النوم. كما أن المصابين بهذا الاضطراب قد يتعرضون للحرج وقد تنتابهم مشاعر مختلفة من الشعور بالذنب أو الخجل وأحياناً الانطواء، لذلك فإنه في حالة الزيادة المتكررة في حدوث هذه الأعراض أو عند شعور المريض بأي من الأحاسيس السابقة الذكر؛ فإنه يجب زيارة الطبيب المختص. كما أن المشي أثناء النوم عند الكبار مدعاة للاهتمام أكثر منه عند الأطفال، فالقلق الشديد والتوتر والصرع هي أسباب محتملة. لذلك على البالغين المصابين بهذا الاضطراب استشارة الطبيب المختص للعلاج.

هنالك بعض الإجراءات الوقائية التي ينصح المريض باتباعها: من المعروف أن التعب والإرهاق يزيدان من احتمال حدوث المشي أثناء النوم عند المصابين بهذا الاضطراب، لذلك احرص على الحصول على قسط كافٍ من الراحة. القلق والتوتر إضافة إلى العصبية هي مهيجات أخرى، لذلك حاول البعد عن الانفعال قبل النوم. حاول إبعاد الأشياء الخطرة والحادة إضافة إلى مفاتيح السيارة من غرفة نوم المريض، وضع جرس على باب غرفة النوم بحيث يحدث صوتاً إذا فتح المريض الباب حتى يساعد على إيقاظه. وضع شبك حديدي على النوافذ لتجنب خطر القفز أثناء النوم، وكذلك يجب القيام بإقفال باب المنزل. يفضل أن تكون غرفة المريض في الدور الأرضي من المنزل، ولتجنب السقوط يجب عدم نومه على سرير مرتفع.

إذا أضرت إلى قضاء الليل خارج منزل، فاحرص على اتباع إجراءات الوقاية أعلاه وإشعار الأشخاص الذين ستمضي الليل عندهم (أو قسم الاستقبال في الفندق) عن المشكلة. في أغلب الحالات يعتبر هذا الاضطراب حميداً ويكفي لعلاجه اتباع إجراءات الوقاية أعلاه، ولكن في قليل من الحالات يحتاج المرضى إلى تقييم نفسي وطبي لاستبعاد أي أسباب طبية. عند المرضى الذين تحدث عنهم هذه الظاهرة بصورة متكررة فإن الطبيب قد يصف بعض العقاقير الطبية، وذلك للتقليل من حدوث هذه الظاهرة.

٦٤) العفارييت!!!

عصير
حافظ

العفريت (والجمع عفاريت) هو نوع فائق القوة من الجن/ديمون موجود في علم الأساطير الإسلامية. وغالبًا هو مرتبط بالعالم السفلي كما إنه مُتَمَاهَى مع أرواح الموتى، وقد شاع في الثقافة الأوروبية بأن له صلة بالأمكن التي تحفل بالشر. في القرآن والحديث وحادثة الإسراء والمعراج، فإن المصطلح يتبعه دائمًا تعبير "مِنَ الجن". وفي الفولكلور اللاحق، تطوروا إلى كينونات مستقلة، عُرفت على أنها شياطين قوية أو على أنهم أرواح الموتى الذين يسكنون أحيانًا في أماكن مقفرة مثل الأطلال والمعابد. وإنَّ موطنهم الحقيقي هو العالم السفلي.، وتستخدم كلمة عفريت للدلالة على شخصيات معينة غالبًا ما تكون خرافية أو خيالية وأحيانًا يمكن أن تذكر كشخصيات حقيقية لها وجودها في عالمنا وموضوع خرافية أو حقيقة وجودهم تتعلق عادة بمعتقدات الشعوب وطريقة تفكيرهم أو عقيدتهم وما ورثوه من أسلافهم. وقد تم ذكر العفاريت في كثير من القصص والحكايات الشعبية والأساطير المختلفة والتراث المتناقل بين الأجيال كما وتم ذكرهم في كثير من الأديان. و قد تنوعت شخصيات العفاريت وأشكالها فمنهم من هو طيب وخير ومنهم من هو شرير وخبيث. وبالنسبة لأشكالهم فتارة يتم ذكرهم على أنهم ذوي وجه حسن وتارة بأنهم ذوي وجه قبيح منهم الطويل جدا ومنهم القصير جدا بعضهم يشبه البشر وبعضهم الآخر يشبه أو فيه خصلة من أحد الحيوانات وكثير منهم قادر على تحويل أشكاله وصوته. و يعود هذا الاختلاف والتنوع في شخصياتهم وأشكالهم إلى طبيعة دورهم الذي يلعبونه في القصة

المحكّية عنهم وهكذا فعندما يتم ذكرهم على أنهم سيئون غالباً ما يتم تصويرهم على أنهم قبيحون والعكس بالعكس.

والعفريت كان وما زال له مكانة هامة في النتاج الأدبي والفلكلوري للشعوب فهو يظهر في القصص المحكّية وفي الأفلام السينمائية وأفلام الكرتون وألعاب الفيديو كما وأن شخصيته تم تجسيدها في الكثير من المسرحيات.

كلمة عفريت مأخوذة من القرآن، ولكن فقط باعتبارها لقباً وليس لتعيين نوع معين من الشياطين. المصطلح نفسه غير موجود في الشعر العربي قبل الإسلام، على الرغم من أن المفردات مثل عفريا وعفر ذكرت قبل القرآن. قليديا، يرجع علماء اللغة العرب اشتقاق الكلمة إلى عفر ("إثارة التراب" أو "التدحرج على التراب"). ويُستخدم كذلك لوصف الخصائص المُنكرة والخبيثة والشريرة والماكرة والدهاء. يقترح بعض علماء اللغة الغربيين أصلاً أجنبيّاً للكلمة وينسبونها إلى أفريتان من الفارسية الوسطى الذي يتوافق مع اللغة الفارسية الحديثة أفريدن (ليخلق)، لكن الآخرين يعتبرون هذا أمراً غير محتمل. في الفولكلور، تطور المصطلح إلى تصنيف فئة معينة من الشياطين، على الرغم من أن معظم التقاليد العلمية الإسلامية تعتبر المصطلح صفة. وقد تم تفصيل هذه المعتقدات الشعبية في أعمال مثل أعمال المستطرف للأبشيهي. عرفوا إما على أنهم نوع

خطير من الـديمون (الشياطين) يفترس النساء، أو كأرواح للموتى.

العفريت في اللغة العربية

يأتي الاسم عفريت من الجذر الثلاثي (ع - ف - ر) ويجمع على عفاريت أو عفاري ومعنى الكلمة:

الخبيث - الماكر - الداهية - الداهي الخبيث الشرير - الشديد القوي - المتشيطان وأيضا يأتي معنى عرف الديك.

و تستعمل الكلمة في العربية المعاصرة بمعنى المبالغة سواء بالحركة أو بالدهاء والمُكر بالإضافة إلى استعمالها للدلالة على العفريت بمعناه القصصي.

ورد ذكر كلمة عفريت في القرآن في سورة النمل في الآية رقم ٣٩:

قال عفريت من الجن أنا أتيتك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين (القرآن الكريم ،سورة النمل، الآية ٣٩)

والعفريت هنا هو أحد عفاريت الجن الذي تطوع لجلب عرش الملكة بلقيس ملكة سبأ للملك ونبي الله سليمان عليه السلام.

نظرا لتعدد القصص والحكايات التي تتحدث عن العفاريت في مختلف أنحاء العالم فقد أدى ذلك إلى تنوع أيضا في

الكلمات الدالة على العفاريت سواء في القصص العربية أو في قصص الشعوب الأخرى. ويمكن لكل الكلمات التالية أن تكون دالة على كلمة عفريت بمعناها القصصي: عفريت – مارد – جني – الساحر – المخلوق الصغير – القزم – الطّيف – الخيال – الظل – السواد – الشبح – الشيطان

أما بلغات الشعوب الأخرى فنجد: **Goblin, Dwarfs,**

Hiisi, Folletto, Duende, Teng,

Menninkäinen, Kallikantzaroi, Erlking, Billy

Blind, Skratta, Ogre, Troll

هذه قائمة ببعض الأمثال الشعبية والتعابير التي يتم ذكر العفريت فيها:

"يلي يخاف من العفريت يطلعله" مثل شعبي

"على كف عفريت" تعبير شعبي

"زي العفريت" تعبير شعبي

"راكبه عفريت" أو "راكبها عفريت" تعبير شعبي

"له في كل خرابة عفريت" مثل شعبي

"أول مرة بدر منور تانى مرة رغيف مدور وثالث مرة

عفريت مصور" مثل شعبي

"عيش كبريت من يأكله يسير عفريت" مثل شعبي

"الزيت والكبريت شردوا العفاريت" مثل شعبي

"زي عفاريت القبالة ما يتهدوش." مثل شعبي

كانت العفاريت عبارة عن جنس من العفاريت الصغيرة والعديدة الشائعة في جميع أنحاء توريل ، وغالبًا ما تعيش في كهوف تحت الأرض بالقرب من السطح المعروف باسم مخابى. كان السباق في كثير من الأحيان، ولكن ليس دائما، التي يسيطر عليها goblinoids الآخرين، والأكثر شيوعا العفاريت . في الواقع ، ربما تم إنشاء العفاريت في البداية بواسطة هذا العرق ذي الصلة ليكونوا بمثابة كشافه ومتسللين،

كانت العفاريت عبارة عن جوبلينيديات صغيرة اعتبرها الكثيرون أكثر بقليل من مصدر إزعاج. كان لديهم وجوه مسطحة وأنوف عريضة وآذان مدببة وأنياب صغيرة حادة. تنحدر جباههم إلى الخلف ، وتفاوت لون عيونهم من الأحمر إلى الأصفر. تراوح لون بشرتهم من الأصفر عبر أي ظل برتقالي إلى أحمر غامق. عادة ، يتشارك جميع أفراد نفس القبيلة نفس الجلد الملون ، على الرغم من أنهم أتوا أيضًا بظلال من اللون الأخضر.

كانوا يرتدون ملابس العفاريت عادة في الظلام الجلود المتسخة من سوء النظافة والملونة في مجموعة مماثلة من النغمات لبشرتهم. يقف العفاريت عادة بين ٣'٤ " ٣'٨ "

(١-١ م) ووزنها حوالي ٤٠-٥٥ رطلاً (١٨-٢٥ كجم)
في المتوسط.

كانت العفاريت سباقًا بعيد المنال وذكيًا ، مما مكنهم من الهروب من الخطر بسهولة أكبر من غيرهم. في القتال ، غالبًا ما تستخدم العفاريت هذه الميزة للتسلل إلى الأعداء وتوجيه ضربة لهم من الاختباء ثم الهروب قبل أن يتم الرد عليهم. عندما كانت لديهم أعداد متفوقة في المعركة ، كان العفاريت يحاولون أن يحاصروا المقاتلين المنفردين.

غالبًا ما كان من المعروف أن العفاريت يقاتلون بالمعاول العسكرية ، ونجوم الصباح ، والسيوف القصيرة ، والرافعات ، والرماح..

عصير
٤٧) محضر

الأرواح!!!؟

محضر الأرواح (بالألمانية: Der Geisterseher)
(العنوان الكامل: Aus den Papieren des Grafen
von O **) رواية غير مكتملة من تأليف الكاتب الألماني
فريدرش شيلر (١٧٥٩-١٨٠٥) ظهرت الرواية للمرة
الأولى مجزئة في مجلة شيلر "تاليا" (Thalia) في الفترة
من عام ١٧٨٧ حتى ١٧٨٩. نشرت الرواية للمرة الثانية
لاحقاً على شكل ثلاثة مجلدات ومع ذلك فقد كانت غير
مكتملة. استقطبت الرواية جمهوراً فاق جمهور أي عمل
آخر لشيلر في أثناء فترة حياته، جذب القراء إلى الرواية
عناصرها مثل استحضار الأرواح والروحانية
والمؤامرات...

بالنظر إلى هيكل الرواية فهي ليست قصة واحدة، وتدور
الرواية حول جمعية يسوعية سرية تحاول أن تحول أمير
ألماني بروتستانتي إلى الكاثوليكية، الرواية تمر على فلسفة
دينية وتاريخية تظهر فلسفة شيلر التنويرية مع نقده للدين
والمجتمع. بسبب تكوين الرواية البطيء وكراهية شيلر لهذا
الأسلوب الأدبي فلم يخطط لإنهاء الرواية من البداية،
وبسبب ذلك فإن بنية الرواية ليست موحدة في جميع
مقاطعها. فالرواية تتراوح بين النثر الخطابي إلى النثر
المسرحي وإلى الحوارات وهي تشبه في ذلك مسرحيته
"دون كارلوس" (Don Karlos) وتحتوي الرواية كذلك
على عناصر شائعة من الرعب القوطي.

عالمين
٤٨ (الروح عند

القدمات

المصريين!!

آمن المصريون القدماء أن الروح البشرية تتكون من خمسة أجزاء: رن وبا وكا وشيوت، وإيب، بالإضافة إلى هذه المكونات الروحية كان هناك جسم الإنسان (و يسمى حا، في بعض الأحيان في صيغة الجمع حاو، وهو ما يعني تقريبا مجموع أجزاء الجسم).

كان القلب جزءاً هاماً من الروح المصرية وهو يسمى بالمصرية القديمة إِب أو إيب (أو يِب)، ويعتقد أن إيب أو القلب المجازي الذي كان يعتقد أنه سيتم تشكيله من قطرة واحدة من الدم من قلب أم الطفل قبل ميلاده (في رحمها).

و بالنسبة للمصريين القدماء كان القلب مصدرَ ومنبع العاطفة والتفكير والإرادة ومحلّ النية، ويتجلى ذلك من خلال العديد من التعبيرات في اللغة المصرية التي تدمج كلمة إِب؛ عاوت إِب: السعادة (حرفياً، اتساع القلب)، خاك إِب: المبعدة (حرفياً، الاقتطاع من القلب). وقد نطقت هذه الكلمة من قبل عالم المصريات واليس بادج ككلمة آِب.

في الديانة المصرية كان القلب مفتاحاً للآخرة، وقد اعتقد أنه يبقى على قيد الحياة ناجياً من الموت في العالم السفلي، حيث يشهد مع أو ضد مالكه، فقد كان يعتقد أن القلب يتم فحصه من قبل أنوبيس والآلهة خلال شعائر وزن القلب (تظهر في كتاب الموتى)، فإذا كان القلب وزنه أثقل من ريشة ماعت، كان يتم التهامه على الفور من قبل وحش عاميت.

الشخص أو خياله، شوت، يكون دائما حاضراً، وبسبب هذا ظن المصريون أن الظل يحتوي على جزء من الشخص الذي يمثله، من خلال هذا التأسيس الفكري فإن تماثيل الناس والآلهة كان يشار إليها أحيانا بأنها ظلالهم.

كان الظل أيضا يمثل للمصريين تجسماً للموت، أو خادماً لأنوبيس، وكان يصور كإنسان صغير الحجم وأسود بالكامل. وأحيانا كان الناس (الفراعنة عادة) لهم صندوق صغير للظل يتم فيه تخزين جزء صغير من شيتوت (شوت) الخاص بهم..

كجزء من الروح، كان يعطى رن الشخص (أي اسمه) له عند الولادة، واعتقد المصريون أنه سوف يعيش طالما كان الناس ينطقون هذا الاسم، وهو ما يفسر لماذا تم بذل الجهود لحمايته ووضعها ونقشه في العديد من الكتابات، فعلى سبيل المثال، جزء من كتاب التنفس، وهو مشتق من كتاب الموتى، كان وسيلة لضمان بقاء الاسم. الخرطوش (أو الحبل السحري) غالباً ما كان يستخدم لتطويق الملوك أو الملكات وحمايته، وعلى العكس من ذلك مع أسماء المتوفين أعداء الدولة، مثل أخناتون، تم التعدي على كثير من آثاره وإزالة اسمه منها، في بعض الأحيان كانت تزال الأسماء من أجل إفساح المجال لاستعمال الخرطوش مجدداً منعاً للهدر من منظور اقتصادي دون الحاجة إلى بناء نصب تذكاري آخر أو أثر أو معبد أو تمثال جديد، وكلما زاد عدد

الأماكن المستخدم فيها الاسم، كلما زاد احتمال أنه سيبقى على قيد الحياة ويمكن ان تقرأ وتنطق.

كانت الباء (b) كل ما يجعل الفرد متميزا ومتفردا عن غيره من الناس على غرار مفهوم الشخصية، (وبهذا المعنى، يمكن للجماة أيضا أن يكون له با، وهو شخصية فريدة من نوعها أو شيئا يميزه عن غيره من الأشياء، بل إنه في الدولة القديمة كانت الأهرامات غالبا ما تسمى با الخاص بصاحبها)، و با هو جانب من جوانب الشخصية التي اعتقد المصريون أنه يعيش بعد موت الجسم، ووصفت في بعض الأحيان كطائر برأس إنسان تخرج من القبر للانضمام مع كا في الآخرة.

و في نصوص التوابيت شكل واحد من با التي تخرج إلى حيز الوجود بعد الموت وهي مادية تأكل وتشرب و تمارس الجنس، قال لويس جاكبار أن با ليست جزءا من الشخص ولكن هي الشخص نفسه، على عكس مفهوم الروح عند الإغريق، أو حتى فيما بعد عند الأديان اليهودية والمسيحية أو الإسلام. فقد كانت الفكرة من وجود غير مادي أو كما يسمى روعي تماما أجنبيا وغريبا بالنسبة للفكر المصري، وعندما انتشرت المسيحية في مصر تم اقتراض كلمة (psyche) اليونانية لوصف مفهوم الروح وهو ما لا يعني كلمة با التي تعني الروح المادية، ويخلص جاكبار أن ذلك على وجه الخصوص إلى أن مفهوم با في الفكر المصري القديم لا يجب أن يترجم ولكن بدلا من ذلك يوضع على

هامش أو كشرح اعتراضى باعتبارها واحدة من وسائل
جود الشخص.

و فى طريقة أخرى للوجود وصفت با المتوفى فى كتاب
الرحلة النهارية وهى عائدة إلى المومياء وتشارك فى
الحياة خارج المقبرة فى شكل غير مادي، مرودة التراتيل
الشمسية لرع و متحدةً مع أوزوريس كل ليلة.

كلمة باو هى جمع كلمة با، وتعنى شينا يشبه "التأثير" أو
"الطاقة" أو "سمعة" و خاصة بالنسبة لإله، عندما يتدخل
إله فى الشؤون الإنسانية، فقد قيل إن باو هذا الإله كانت
فى حالة فعالة وتعمل فى هذه الحالة [Borghouts
1982].

كانت كا المفهوم المصرى عن جوهر الحياة أو ما يفرق
بين الحى والميت، فمع حدوث الوفاة تغادر كا الجسم، وقد
اعتقد المصريون أن خنوم خلق أجساد الأطفال على عجلة
الخزاف و غرسهم فى أجسام أمهاتهم، وعلى حسب المنطقة
أو الإقليم اعتقد المصريون أن حقت أو مسخت خلقت كا
كل شخص، ونفخته فىهم فى لحظة ولادتهم كجزء من
أرواحهم التى جعلت منهم كائنات بشرية على قيد الحياة،
وهذا يشبه مفهوم الروح فى الديانات الأخرى خاصة
اليهودية والمسيحية و الإسلام.

اعتقد المصريون كذلك أن كا تستمر من خلال الطعام والشراب، ولهذا السبب قدمت قرابين من الطعام والشراب للموتى، على الرغم من أنها كانت كاو (صيغة الجمع) ضمن القرابين التي تم تقديمها مما يعني انه ليس الجانب المادي، وغالبا ما تمثل كا في التصوير المصري كالصورة الثانية للملك، مما أدى في وقت مبكر لترجمة كلمة «كا» إلى «مزدوج».

تعني كلمة آخ (الفعال بشكل سحري) وهو مفهوم حول الموت اختلف وتنوع طوال تاريخ مصر الطويل.

لقد كان مرتبطاً مع التفكير، ولكن ليس التفكير كفعل من العقل؛ بدلا من ذلك، كان يعني التفكير ككائن موجود حي، لعبت آخ أيضا دورا في الحياة الآخرة، فبعد وفاة الخات (أي الجسد المادي)، يتم لم شمل با وكا لإعادة إحياء الآخ. كان إحياءه غير ممكن إلا إذا تم تنفيذ الطقوس الجنائزية المناسبة وتليها قرابين مستمرة. وقد سميت الطقوس: سي - آخ ووصفت بأنها تجعل الشخص يتحول من (شخص ميت) إلى (آخ حية)، وعلى نفس المنوال تطورت إلى نوع من الشبح أو الميت المتجول (عندما يكون القبر غير مهيا أو تم تخريبه) خلال فترة الرعامسة. و يمكن لآخ أن تفعل أي شر أو خير للأشخاص الذين لا يزالون على قيد الحياة، وذلك تبعا للظروف، مما يتسبب على سبيل المثال في الكوابيس، والشعور بالذنب والمرض .. إلخ، وهو ما يمكن أن يستثار ويستحضر بواسطة صلاة أو رسائل مكتوبة

تركت في المقبرة أو في مقصورة القرايين من أجل مساعدة أفراد الأسرة الأحياء، على سبيل المثال، من خلال التدخل في النزاعات ينادى أشخاص أو آلهة موتى مع سلطة للتأثير على الأشياء على الأرض لجعل الأمور أفضل، وكذلك أيضا لإلحاق العقوبات ببعض الأشخاص.

فصل آخ وتوحيد كا وبا كانا يحدثان بعد الموت مباشرة عن طريق تقديم القرايين المناسبة ومعرفة التعاويذ القوية المناسبة، ولكن كان هناك خطر حاضر من «الموت مرة أخرى» بعدم القدرة على تنفيذ هذه الأشياء من فصل وتوحيد. وكان هدف الأدب الجنائزي المصري (مثل نصوص التوابيت وكتاب الموتى) مساعدة المتوفى بأن (لا يموت مرة ثانية) وأن يصبح آخ.

اعتقد المصري القديم أن الموت يحدث عندما تغادر كا الشخص جسمه، وقد أجريت مراسم من قبل الكهنة بعد الموت، بما في ذلك فتح الفم (وب - إر)، كانت لا تهدف فقط إلى استعادة القدرات البدنية للشخص بعد الموت، ولكن أيضا لإزالة تعلق با بالجسم مما يسمح لبا أن تتحد مع كا في الآخرة وخلق الكيان المعروف بآخ أو الفعال.

تصور المصريون الحياة الآخرة مماثلة تماما للوجود المادي العادي - ولكن مع فروق بسيطة، كانت رحلة الشمس في الليل ونزولها إلى دوات (العالم السفلي) هو النموذج لهذه الحياة الآخرة، وفي نهاية مطاف الشمس

تلتقي بجسد أوزوريس المحنط، ويشحن أوزوريس والشمس طاقة بعضهما البعض، ويرتفعان إلى حياة جديدة ليوم آخر، وبالنسبة للموتى، كانت أجسادهم وقبورهم هي تمثل أوزوريس ودوات الخاصة بهم، لهذا السبب غالباً ما يكون الكلام موجهاً لهم باسم أوزوريس، كما كان مطلوباً نوعاً من الحفاظ على الجسد، للسماح للبا بالعودة أثناء الليل، والنهوض لحياة جديدة في الصباح، ومع ذلك، كان يعتقد أن (أخو) الكاملة (جمع أخ) تبدو وكأنها النجوم وحتى العصر المتأخر، لم يكن المصري غير الملكي (ليس أميراً أو ملكاً .. إلخ) يتوقع أن يتحد مع إله الشمس، فذلك كان محجوزاً لأفراد العائلة المالكة فقط.

كان كتاب الموتى، وهو مجموعة التعاويذ التي تساعد الشخص في الآخرة، يحمل الاسم المصري (كتاب التقدم نهراً). فقد ساعدت التعاويذ الناس على تجنب مخاطر الآخرة وأيضاً ساعد على الإبقاء على وجودهم، وهي تحتوي على تعويضات لضمان عدم الموت مرة أخرى في العالم السفلي، ومنح ذاكرة دائمة للشخص، في الديانة المصرية كان من الممكن أن يموت الشخص مرة أخرى في الآخرة وكان هذا الموت دائماً.

وقد وجد في مقبرة باحري وهو أمير من الأسرة الثامنة عشرة على نخن وصفاً بليغاً لهذا الوجود عند الموت، تم ترجمته بواسطة عالم المصريات جيمس ألين كالتالي:

"إن حياتك تحدث من جديد، دونما تفريق بين با الخاصة بك
وجنتك الإلهية، مع وجود با الخاص بك إلى جوار آخ
الخاص بك... يجب عليك أن تخرج كل يوم وتعود في كل
مساء، سيتم إضاءة مصباح لك في الليل حتى تشرق
الشمس مرة أخرى صدرك، وسوف يقال لك: مرحبا، مرحبا
بك في منزل الأحياء!".

حافظ

عظیم
۹۴ / اشباح

ہو جو ورتس !!

أشباح هوجورتس هي أشباح تعيش في المدرسة بعد أن ماتت، وهي كثيرة، لكن الشهير منها قليل، وللأشباح أنواع، فمنها الأطياف، ومنها الأشباح التي تمتلك القدرة على نقل الأشياء.

أشباح المنازل هي أشباح كانت في مضي من تلاميذ منازل هوجوورتس ثم أصبحت بعد موتها من الأشباح، وصارت رموزاً لمنازلها، ويُعتقد أن جميعها ماتت قبل خمسمائة عام.

يساعد كل شبح تلاميذ منزله، ويشجعهم، كما يروي لهم أحياناً بعض الأمور عن تاريخ المنزل. وجميع أشباح المنازل أطياف.

يوجد أشباح أخرى لكن ليست بأشباح منازل مثل الشبح المشاغب بيف ومرتيل النائحة..

نيك شبه مقطوع الرأس هو اللقب الشائع لشبح جرينفدور سير نيكولاس دي ميمسي بوربينغتون المتوفى في ٣١ أكتوبر ١٤٩٢ بقطع عنقه بشكل غير كامل بواسطة خمسة وأربعين ضربة فأس، بشكل يجعل رأسه مقطوعاً لكن بشكل غير كاف للمشاركة في مسابقة صيد الرؤوس والتي ينضم إليها فقط الأشباح الذين انفصلت رؤوسهم عن أجسادهم بشكل تام. ويشكلون تنظيماً مجتمعياً خاصاً في تراتبية مجتمع الأشباح.

أصبح هاري بوتر صديقاً لسير نيكولاس عندما حضر حفل عيد وفاته، في الذكرى خمسمائة للحدث، في قبو هوجوورتس، وتاريخ وفاة سير نيكولاس بعيد بما يكفي ليكون أساس التاريخ الكامل للجدول الزمني الخاص بـ تواريخ سلسلة هاري بوتر.

كان لسير نيكولاس دور صغير للغاية في هاري بوتر وحجر الفلاسفة عندما عرف على أنه شبح جريفندور. وفي هاري بوتر وحجرة الأسرار كان إحدى ضحايا الباسيليسك التي أطلقت جيني ويزلي سراحها بتأثير توم ريذل.

نظرة الباسيليسك كافية لقتل أي شخص ينظر إليها مباشرة في عينيها إذا كان حياً، لكن سير نيكولاس الشبح لم يكن حياً ليموت، لذا جمدته نظرة الباسيليسك تماماً، وحولت لونه الشفاف إلى أسود دخاني.

ظهر سير نيكولاس مجدداً في هاري بوتر وجماعة العنقاء عندما شرح لهاري طبيعة الموت، وكيفية نشوء الأشباح، وما الذي يعنيه أن يكون المرء شبحاً، لكن شرحه دمر أمل هاري في التواصل مجدداً مع سير يوس بلاك المتوفى حديثاً، فأخبره بأن ذلك مستحيل.

سير نيكولاس هو أكثر الأشباح ظهوراً في السلسلة.

البارون الدموي هو شبح منزل سليذرين، وهو الشخص الوحيد بالإضافة إلى دمبلدور الذي يمتلك القدرة على السيطرة على الشبح بيفز، ويظهر أن بيفز يخشاه لسبب

غير مذكور في الرواية مشيراً إليه بألقاب "دمويتكم" و"السيد البارون".

البارون مغطى بندب فضية نازفة لم تفسر أسبابها حتى الجزء الأخير من السلسلة، هاري بوتر والمقدسات المميّنة، حيث اتضح أنه قتل نفسه بعد أن قتل الفتاة التي يحبها، والتي أصبحت فيما بعد السيدة الرمادية شبح رافنكلو.

و على العكس من الشبح الصارم للغاية، والمخيف إلى حد كبير في الكتب، يقدم الفيلم هاري بوتر وحجر الفلاسفة البارون الدموي على أنه صاخب ومرح ومبتهج..

فريار البدين هو الشبح المقيم الخاص بمنزل هافلبياف. فريار شبح مرح ومتسامح. وفي هاري بوتر وحجر الفلاسفة عندما كان طلاب السنة الأولى ينتظرون عودة مكجونجال وحامت الأشباح فوق رؤوسهم كان يرجو بدلاً عن بيفز أن يُسمح له بحضور الوليمة رغم أفعاله السيئة.

السيدة الرمادية هي شبح منزل رافنكلو، وظهرت بشكل مختصر جداً في هاري بوتر وحجر الفلاسفة ما يجعل توفير المعلومات عنها صعباً، وبشكل عام فإن الافتراض الشائع للسيدة الرمادية أنها شبح له هيئة امرأة طويلة الشعر تجوس أرجاء المدرسة بشكل دائم وتقترب من المتحدثين على حين غفلة كما فعلت في هاري بوتر والأمير ذو الدم الخليط.

تظهر السيدة الرمادية بشكل أكبر في المقاطع المحذوفة من فيلم حجرة الأسرار عندما يعثر هاري بوتر على مفكرة توم ريدل، ويسألها أن تتيح له قدراً من الخصوصية. و بشكل غريب وغير مبرر فإن شبح رافنكلو السيدة الرمادية يسمح لها بالتواجد في برج جريفندور، رغم أن الأفلام تعارض الكتب غالباً.

و هناك العديد من قصص شبح السيدة الرمادية في بريطانيا العظمى، ويُعتقد أنها ألهمت شخصية هذا الشبح، أيضاً يمكن أن تكون قد ألهمت بواسطة شبح السيدة جين غراي الذي يُقال أنه يحوم في برج لندن. و طبقاً لرسالة كتبتها جيه كيه رولينغ لنينا يونغ التي لعبت دور الشبح في الفيلم الأول، فإن السيدة الرمادية هي " شابة ذكية للغاية... لم تجد الحب الحقيقي أبداً، كما لم تجد رجلاً يرقى إلى معاييرها الخاصة." وهذا الوصف قد يلخص قصة حياة هذه الشابة المنكودة. في هاري بوتر والمقدسات المميّنة، ظهر أن السيدة الرمادية هي في الحقيقة هيلينا رافنكلو، ابنة رويانا رافنكلو، إحدى مؤسسي هوغوورتس، وقد غضبت منها أمها لأنها سرقت منها تاجها، وكان هذا سبب موتها المبكر، وقبل موتها طلبت من البارون الدامي، شبح سليذرين "عندما كان حياً" أن يعرف من ابنتها مكان التاج، وعندما رفضت إخباره، قتلها ثم قتل نفسه.

عصبي
٥٠ نوح

الويجا!!

لوح ويجا (بالإنجليزية: Ouija) والمعروف أيضاً بلوح الروح أو لوح الحديث يتكون من كلمتين (فرنسية) oui و ja (هولندية/ألمانية) وكلاهما تعنيان "نعم". هو لوح مسطح مرسوم عليه كل الأحرف الأبجدية والأرقام من ٠-٩ وعبارتي "نعم" و"لا" وكلمتي "مرحباً" و"وداعاً" مع رموز أخرى ويحتوي على مؤشر متحرك على شكل قلب صغير من الخشب مثقوب من المنتصف يستخدم لنقل رسالة إلى الأرواح عبر هجاء الكلمات على اللوح. حيث يقوم المشاركون بوضع أصبعيهم على المؤشر ويحركوه حسب الإجابات فإذا قمت مثلاً بوضع غمامة على عين الشخصين المحركين للمؤشر ستكون حركة المؤشر غير ذات معنى.

تم تقديمه تجارياً من قبل رجل الأعمال الأمريكي إيليا بوند في ١ يوليو ١٨٩٠، وكانت تُعتبر لعبة صالون غير مؤذية إلى أن استخدمها الروحاني الأمريكي بيرل كوران كأداة للتكهن خلال الحرب العالمية الأولى.

ربطت الأديان وبعض السحرة الويجا مع المس الشيطاني، ويعتبر استخدامها تهديداً للروح. لكن على الرغم من خطورتها وانتقادها من المجتمع العلمي، واعتبارها شيطانية من قبل المسيحيين إلا أنها تلقى رواجاً بين كثير من الناس..

أقدم الألواح المشابهة لويجا يرجع الي عام ١٢٠٠ ق.م في الصين وتم العثور على ويجا مكتوبة بالطريقة الصينية تعود للعام ١١٠٠ بعد الميلاد، في وثائق تاريخية تعود لعهد أسرة سونغ. الأسلوب كان يعرف باسم فوجي (بالصينية: 扶乂) للإتصال مع الموتى وعالم الروح في إطار طقوس خاصة وإشراف. مركز الويجا كانت في مدرسة تشيوان وكان ممنوعاً من قبل سلالة تشينغ.

كما مورست الويجا على نطاق واسع في أساليب مماثلة للصينية في كل من الهند القديمة، والإمبراطورية الرومانية، واليونان، والعصور الوسطى في أوروبا. تصنع ويجا كلوح خشبي مسطح تكتب عليه كافة الأحرف والأعداد المستعملة في لغة المستخدم في صفين أو ثلاثة وكي تتصور هذه اللوحة بشكل أفضل تخيلها بمساحة الشهادة الدراسية كتب عليها من اليمين لليسا ر أ ب ت ث ... - في النسخ العربية- أو من اليسار لليمين A B C D ... وتحت هذه الأحرف - التي تكتب كصف مقوس إلى الأعلى - يوجد صف مستقيم من الأعداد من صفرا ل ٩ أما زاويتها العليا يمين فتضم كلمة نعم، وزاويتها العليا اليسرى كلمة لا. وفوق اللوحة بأكملها تتحرك قطعة مسطحة صغيرة ككف الطفل يوجد في وسطها ثقب بحيث يظهر من خلاله حرف أو رقم واحد فقط.

يفترض هنا أن يجلس حول اللوحة شخصان أو أكثر يمسان بأطراف أصابعهما القطعة المثقوبة المتحركة، ثم يعمدان إلى مناداة الروح المزعومة بقول قام ويجا حتى يتحرك المؤشر إلى كلمه نعم ومن هنا تعرف ان الروح المزعوم مناداتها قد وافقت ان تشاركك التحدث لسؤالها عن غرض معين. وحين يبدأ الاتصال المزعوم والقاء الجواب يحرك أحد الشخصين القطعة المثقوبة فوق اللوحة كاشفة عن حرف أو رقم معين – يظهر للعيان من خلال الثقب – والأحرف التي تتوقف عليها يتم جمعها لتشكيل رسالة كاملة، وقد لا تكون سوى كلمة نعم أو لا. ويفترض هنا أن تجيب الأرواح المزعومة من خلال "اختيارها" للأحرف على أي سؤال يطرح عليها ولكن المؤشر لا يتحرك من تلقاء نفسه، يتحرك فقط بعد أن يضع المشاركان أصبعيهما عليه ويقومان بتحريكه فعلياً.

كالعديد من الظواهر التي ينتج عنها حركات يزعم انها من ارواح أو أموات كالكتابة التلقائية، تعزى حركة المؤشر في ألواح ويجا فاذا قمت مثلاً بوضع غمامة على عين الشخصين المحركين للمؤشر ستكون حركة المؤشر غير ذات معنى.

انتقدت الويجا بشدة من معظم الأديان ومنهم المسيحيون، وخصوصاً الإنجيليون في أمريكا. في عام ٢٠٠١ أُحرقت ألواح ويجا في ألاموغوردو، نيومكسيكو من قبل الجماعات الأصولية جنباً إلى جنب مع كتاب هاري بوتر لأنه يملك

رموز سحرية. وقد أعربت الانتقادات الدينية عن اعتقادها بأن ألواح الويجا تكشف معلومات لا ينبغي أن تكون إلا في يد الله، وبالتالي فهي أداة شيطان.

دعى الأساقفة في جزر مايكرونيزيا لحظر التجمعات التي تتحدث مع الشياطين باستخدام ألواح الويجا. إنثقت ظاهرة الويجا من العديد من العلماء باعتبارها خدعة استجابة فكرية حركية. وقد تم عمل دراسات متنوعة، ودراسة تأثير ألواح الويجا في مختبر وتبين أنه تحت ظروف المختبر أن المواد كانت تتحرك لا إرادياً...

حافظ

عظیمی راجہ افضا

۱۵۱) رأس

میڈوسا!!!

ميدوس أو ميدوزا (بالإنجليزية: Medusa، باليونانية القديمة: Μέδουσα) بمعنى "الحارسة، الحامية" بالإضافة إلى ذلك، فهي تُدعى أيضًا غورغونة أو غوغونة أو جرجونة أو جورجونة (بالإنجليزية: Gorgo) ويعني "المُرعبة أو المُخيفة أو المُفزعة". هي إحدى الغورغونات الثلاث، اللواتي يُحوّلن كلّ مَنْ يقع نظرهنّ عليه إلى حجر. كانت ميدوزا فانية حين أنّ شقيقتيها سثينو ويوريال [الإنجليزية] كانتا خالديتين،، وهي ابنة فوركيس (إله البحر البدني) وكيثو (إلهة البحر البدنية). كانت الأجل من بين أختيها، لكنّ أثينا حولت شعرها إلى أفاع، لأنها تجرّأت على الادعاء أنها تعادل الربّة جمالا وبهاءً، وأصبح وجهها بشعًا ومرعبًا وفي رواية أخرى، يقول الشاعر الروماني أوفيد في كتابه التحولات كانت ميدوسا في الأصل عذراء جميلة، ولكن عندما ضاجعها بوسيدون في معبد "مينيرفا" (أي أثينا)، عاقب أثينا ميدوسا بتحويل شعرها الجميل إلى ثعابين مُرعبة.

وبناء على طلب بوليدكتس [الإنجليزية] ملك سيريفوس أفلح البطل اليوناني بيرسيوس بحذائه المُجنح وخوذة هاديس ودرع أثينا وسكين هيرمز وبمساعدة الإلهة أثينا في قطع رأس ميدوزا، وذلك بمراقبة تحركاتها بالصورة المنعكسة في الدرع، فتجنب نظراتها القاتلة.. واستخدم رأسها كسلاح ضد الأعداء. وهناك مَنْ يقول أنه قتلها وهي نائمة.

ومن جسد ميدوزا الميت ولد خريساور ومن دمها ولد الحصان المجنح بيغاسوس (وهو ابن بوسيدون الذي حملت به في معبد أثينا) وقد وضع رأسها في درع أثينا المسمى إيجيس.

في عام ١٩٤٠، نُشر كتاب سيغموند فرويد (رأس ميدوسا) بعد وفاته. في تفسير فرويد: "قطع الرأس = الإخصاء". وهكذا فإن رعب ميدوسا هو رعب من الإخصاء المرتبط بروية شيء ما. وكان كارل يونج مهتمًا بـ "تأثير ميدوسا"، وهي ظاهرة من التحجر النفسي تحدث عندما يواجه المريض موقفًا لا لا يحسد عليه. يصر على حقيقة أن ميدوسا، مثل أي إنسان، لها جانب روحي. ولكي لا نستسلم للقوى المدمرة، يجب أن نتبع مثال بيرسيوس وننظر إلى قوى الدمار فقط من خلال مرآة. تعد ميدوسا وأثينا نموذجين أصليين للأنوثة: وفي حين أن أحدهما لا جنسي ويحمي أولويات الذكور والسيطرة على النظام الأبوي، فإن الآخر يجسد الجانب الفوضوي والأنثوي وغير القابل للسيطرة من المرأة.

ووفقًا لبول ديبل، فإن الجورجونات، بوصفهن وحوشًا، لا يمكنهن إلا أن "يرمزن للعدو الداخلي الذي يجب محاربته". ميدوسا ترمز إلى "انحراف الدافع الروحي" الذي هو "ركود عبثي" ويرمز شعرها الشعباني إلى "عذاب الذنب المكبوت". وميدوسا ترمز إلى الصورة المشوهة للذات

[...] التحجر بفعل الرعب، بسبب عدم القدرة على تحمل حقيقة الذات بموضوعية. أدى قطع رأس ميدوسا إلى ولادة خريساور، رمز الروحانية، وبيغاسوس، رمز التسامي. حيث "يجب أن يموت الخيال الفاسد حتى يولد شكلا الخيال الإبداعي: الروحانية والسمو".

مدوسا هي بنت بورسيوس (إله البحر) – ابن الجبارين غايا وبونتوس – وسيتو (وحش البحر) أخته وزوجته فيما بعد، كان لها أختين : سثينو وإوريال،

كان الثلاث إخوات يعيشن في ما وراء حافة العالم حيث الشمس والقمر لا يصلانها و كان يطلق عليهن غورغون بمعنى المرعبات، كان هناك العديد من الافتراضيات حول تحويل الأخوات الثلاث إلى جورجونيات ومنها:

١- أن مدوسا ادعت أنها أجمل من آثينا.

٢- أن مدوسا ادعت أن شعرها أجمل من شعر آثينا.

لعب بيرسيوس الدور الرئيسي في أسطورة مدوسا حيث واجه الموت لكي يقتلها، ولكن كان لا بد أن يمتلك أربع أدوات بدونها لا يستطيع إتمام ذلك، وهي:

١- سيف قوي وحاد بالدرجة الكافية لكي يقتلها من ضربة واحدة حتى لا تتمكن من القيام وإيقاعه في مصيدتها.

٢- حذاء هرمس الذي يستطيع بواسطته الطيران.

٣- خوذة هادس التي تغمره بالظلام كي لا تراه الأخوات أثناء دخوله وخروجه.

٤- الحقيبة التي يحمل فيها رأسها بحيث لا تؤذيها ولا أحد آخر من قوة عينيها.

رأى بيرسيوس انعكاس مدوسا من خلال درعه وهي لم تستطع رؤيته بفضل الخوذة فباغتتها بضربة قطعت رأسها.

٥٢) المينوتور!!

المينوتور (بالإغريقية: Μινόταυρος، مينوتوروس) في الميثولوجيا الإغريقية مخلوق نصفه رجل ونصفه الآخر ثور وهو ابن باسيفاي زوجة مينوس وثور أبيض كالثلج يدعى الثور الكريتي...

تم إرسال الثور الأبيض السابق ذكره إلى مينوس كتضحية من قبل بوسيدون. فأحبته باسيفاي ومارست الحب معه فكان طفلهما المينوتور، ويقطن في قصر اللابرننت-قصر التيه، وهو عبارة عن منشأة شبيهة بالمتاهة بُنيت لملك كريتي مينوس، وصممها المعماري دايدالوس لاحتجاز المينوتور كعقاب من بوسيدون.

بعد قتل أندوغيوس بن مينوس من قبل ملك أثينا أيغيوس قام مينوس بمهاجمة أثينا ليفرض إتاوة بسبعة شبان وسبع عذارى ليأكلهم المينوتور كل ٩ سنوات (أو كل سنة حسب بعض المصادر).

كونت الأساطير الإغريقية جزءاً هاماً من منظومة المعتقدات والمفاهيم لدى القدماء إلا أن المرء لا يدرك أهميتها في حياتنا اليومية إلا حينما نذكرها في حياتنا اليومية فمثلاً نتذكر (أطلس) الذي يحمل كوكب الأرض على كتفه لدى تصفحنا لـ أطلس البلدان الذي يحوي مجموعة الخرائط الجغرافية، أو عندما يصف أحدهم فتاه حسناء فيشبهها بـ (فينوس) آلهة الجمال، أو عند ذكر المكوك الفضائي أبوللو، في هذه المرة نستعرض لكائن أسطوري

آخر ورد ذكره في الميثولوجيا الإغريقية وهو الماينوتور
.Minotaur

في جزيرة كريت الهادنة والواقعة في البحر المتوسط على
مقربة من جزر اليونان الأخرى نشأت حضارة فريدة فعلية
وهي حضارة (الماينو) وعاصمتها (كونوسوس) تلك
المدينة الغابرة التي كانت في وقت ما مزدهرة منذ خمسة
عشر قرناً وقد كانت جزيرة كريت مهداً لأحد أشنع الكائنات
الأسطورية الإغريقية على الإطلاق هو (ماينوتور) هذا
الوحش الدموي المخيف الذي كان له رأس ثور وجسد
إنسان وثمة روايات ضعيفة تقول أن الثور كان الجزء
السفلي، المهم انه كان مرعباً ومخيفاً وكان يقتل كل من
يجرؤ على الاقتراب منه.

وكلمة ماينوتور مشتقة من كلمة ماينو-توروس Mino-
Taurus الإغريقية وهي مكونة من مقطعين الأول ماينو
Mino والتي تشير إلى الملك ماينوس أو الحضارة
الماينوية والآخر توروس Taurus والتي تعني الثور، أي
أن معناها هو "ثور ماينوس"...

بعد اعتلاء (ماينوس) للعرش في كريت كان يناضل مع
اخوته على فرض سلطته في البلاد، ومن أجل تحقيق هدفه
صلى لـ بوسيدون (إله الأعماق والبحار عند الإغريق) فندر
له أضحية تتمثل بثور أبيض كبياض الثلج حالما يوافق

بوسايدون على تحقيق رغبة ماينوس. وعندما تحقق لـ ماينوس ما تمناه كان عليه أن يضحي بالثور الأبيض على شرف بوسايدون لكنه قرر الاحتفاظ به إذ راقه جماله.

وكان على ماينوس أن يتحمل العقاب لعدم إيفائه بوعده لـ بوسايدون فجعلت آلهة الحب (أفروديت) من زوجته (باسيفاني) واقعة بشكل جنوني في حب ثور من البحر وهو الثور الكريتي.

يرى بعض الأدباء والشعراء أن الماينوتور هو امتزاج للبهيمية والقوة والنبيل في النفس البشرية ويقول علماء النفس إن الإنسان ليس ببشراً كله ولا ثوراً كله بل هو مزيج بين هذا وذاك والحقيقة ان أسطورة الماينوتور قد اوجدت لنفسها مكاناً خاصاً بين جميع الاساطير الاغريقية، وقد وردت تلك الأسطورة في الكثير من الكتب المختصة في دراسات الميثولوجيا الاغريقية مما الهب خيال المؤلفين والكتاب والروائيين فقاموا بإخراج روائع عن تلك الأسطورة الشيقة...

عظیم

۱۵۳

فرانکشتاین!!!

فيكتور فرانكنشتاين (بالإنجليزية: Victor

Frankenstein) هو الشخصية الأدبية الرئيسية في رواية فرانكنشتاين التي كتبها المؤلفة البريطانية ماري شيلي عام ١٨١٨، وهو -في الرواية- ابن ألفونس فرانكنشتاين وكارولين بيوفورت، ولديه ابنان اثنان: ويليام وإرنست...

فرانكنشتاين رواية للمؤلفة البريطانية ماري شيلي ولقد صدرت سنة ١٨١٨م، وتدور أحداث القصة عن فيكتور فرانكنشتاين من عائلة فرانكنشتاين إحدى أغنى العائلات في ذلك الوقت، ويرغب في اكتشاف إكسير الحياة الذي يبقيه هو وصديقه هنري وصديقته اليزابيث وجوستني أحياء للأبد، فيرغب بخلق إنسان، فيعزل لمدة طويلة عن عائلته وأصدقائه، إلى أن أراد فرانكنشتاين الأب أن يطمئن على فيكتور فأرسل إليه صديقه هنري ليدرس ويطمئن فرانكنشتاين الأب على ابنه، فلما قابل هنري فيكتور، رآه منهكا، ويبدو أنه لا يأكل ولا ينام، وإنما يعمل طوال الوقت لخلق هذا المخلوق، فأراد هنري مساعدته، فلما حان وقت إعطاء الحياة لهذا المخلوق حاولا بث الحياة فيه باستخدام الصواعق، فلم يتحرك المخلوق فاستسلما وقررا العودة إلى ديارهما، ولكن عندما كانا يحاولان نسيان ما حصل وقت النوم إذا بالباب يكسر ويخرج ذلك المخلوق، وعندما رآه فيكتور أثار فيه الاشمزاز فطرده وذهب ذلك الوحش إلى الغابة ليجد عائلة مكونة من أب وابنه وابنته، يساعدهما الوحش على جمع الفاكهة والحطب، فيقبلون بوجوده، وأعطوه كوخا ليعيش فيه، وذات يوم عندما كانت الابنة في الغابة ذهب إليها الوحش طالبا الزواج منها فاشمنزت

وألقت الكتاب الذي بيدها وقضت بقية اليوم في غرفتها، فقرر الوحش حرق المنزل وقتل أهله، وفي ذلك الوقت كان هنري وفيكتور قد عادا إلى ديارهما، وكان الوحش أيضا متجها إلى ديارهما، لأنه قرر أن يقتل صانعه فيكتور، وفي هذه الليلة راود هنري حلم غريب بأنه كان يقف وحيدا على الطريق فوجد اليزابيث أمامه فاتجه إليها وقبلها. ولكنها بدأت تتلاشى، وفي ذلك الصباح اكتشف الصديقان أن اليزابيث وجوستين يخفيان أمرا مريعا، هو أن جوستين متهم في قضية قتل، وكان هذا الصباح وقت إعدامها، فحاول فيكتور الذي كان يحبها كثيرا منع ما سيحدث ولكنه فشل، ولقيت جوستين حتفها، وكان موت جوستين كان كافيا، فقد ظهر المسخ ثانية، وأراد من فيكتور خلق زوجة له، وافق فيكتور على هذا، وفي اليوم التالي كانت السيدة فرانكنشتاين الأم على فراش الموت، وطلبت من ابنها فيكتور أن يتزوج باليزابيث، وافقت اليزابيث وتزوجا بعد فترة قصيرة، وحاول فيكتور مع الحب الذي كان يكنه لاليزابيث أن يبقي الابتسامة على محياه، فانعزل فيكتور مجددا، وكان الوحش يراقبه مراقبة شديدة، ولكن فيكتور فكر جيدا في أنه بهذه الطريقة يخلق جنسا ثالثا قويا لا يمكن هزيمته، فقطع جثة هذه المسخة، وألقاها في النهر، وعرف المسخ بهذا الأمر وبدأ بتنفيذ تهديده بقتل فيكتور وكل من يحب، فأتت زيارة اليزابيث لفكتور، انقض عليها هذا المسخ، ولكن فيكتور أتى في الوقت المناسب لينقذها، وكانت الليلة ممطرة، والصواعق في كل مكان وكانت في يد فيكتور سكين، وكان معه هنري، فتقاتل فيكتور والمسخ إلى

أن أصبحا في عداد الاموات، أنقذ هنري اليزابيث وأخذا
ينظران إلى مكان الحادث، وبعدها تزوجا، وكانت الصدمة
قوية على فرانكنشتاين الأب لولا أنه كان قويا صبورا وزاد
صبره على ما هو فيه بعد أن أنجب اليزابيث وهنري طفلا
وسمياه فيكتور، أما إكسبير الحياة فلم يتم اكتشافه بعد، وقد
يكون الاكتشاف من نصيب العلوم المتقدمة بعد سنين....

حافظ

۱۵۴ صندوق

باندورا!!!

صندوق باندورا في الميثولوجيا الإغريقية، هو صندوق حُمل بواسطة باندورا يتضمن كل شرور البشرية من جشع، وغرور، وافتراء، وكذب وحسد، ووهن، ووقاحة ورجاء.

بعد سرقة بروميثيوس النار، أمر زيوس ابنه هيفيستوس بخلق المرأة باندورا كجزء من العقوبة البشرية. أعطيت باندورا الكثير من الهدايا من أفروديت وهيرميز والكارايتات وهوري. حذر بروميثيوس شقيقه إبيميثوس من أخذ أي هدية من زيوس خوفا من أعمال انتقامية، غير أن إبيميثوس لم يصغ وتزوج باندورا التي كانت تمتلك صندوق أعطاه زيوس إياه، وأمرها ألا تفتحه، غير أن باندورا فتحت الصندوق وخرجت كل شرور البشر منه، أسرعت باندورا لإغلاق الصندوق، وخرج في النهاية ضوء ساطع وهو الأمل، لكن يقال إن وجوده بصندوق الفطائع دليل على أن الأمل "زائف" وظهوره على شكل ضوء ماهو إلا شر مكسو بالمظهر الحسن.

في اليونانية الأصلية، الكلمة المستخدمة كانت "بايثوز" التي تعني جرة كبيرة.

استخدام "صندوق" للدلالة على هذه الجرة كان في القرن السادس عشر الميلادي، عندما ترجم إيرازموس قصة هيسود عن باندورا إلى اللاتينية حيث ترجم جرة هيسود الخاصة بتخزين الزيت والحبوب إلى الكلمة اللاتينية pyxis التي تعني "صندوق" ومنذ تلك اللحظة، انتشرت عبارة "صندوق باندورا"...

ملاحظة.

تهدف ويكيبيديا إلى أن تكون مصدرًا للمعلومات على شكل موسوعة على أن تكون هذه المعلومات حرةً بالكامل تمامًا. لذا فإن الحرية المعطاة عند التعامل مع ويكيبيديا شبيهة جدًا بالحرية الموجودة عند التعامل مع البرمجيات الحرة. لذا يحق لك نسخ، وتعديل، وتوزيع أي جزء من محتويات الموسوعة بشرط أن تحمل هذه النسخ نفس الترخيص، وتُعطي نفس الحريات لجميع الأشخاص، وأن تشير للمصدر، أو مؤلفي الوثيقة أو المقالة.

ولتحقيق الشروط أعلاه، فإن محتويات ويكيبيديا تخضع لرخصة جنو للوثائق الحرة ولقراءة هذا الترخيص ويكيبيديا: رخصة الوثائق الحرة.

يجب التقيد بالترخيص أعلاه عند استعمال محتويات ويكيبيديا، ويجب أن يخضع كل ما يضاف لويكيبيديا للترخيص الحر. أي إضافة على ويكيبيديا يُكتشف أنها من مصدر لا يسمح بتطبيق شروط الترخيص الحر للوثائق ستُحذف بغض النظر عن المحتوى والقيمة العلمية لها.

لا مانع من وضع وصلات لمواقع لا تخضع للترخيص الحر،
على أن تكون هذه الوصلات تساهم في إثراء الموضوع.
كما أنه لا مانع من الاقتباس من كتاب أو مصدر على أن يتم
الإشارة بوضوح إلى مصدر هذا الاقتباس.

حافظ

حمير

نهاية.

نرجو أن يكون الكتاب نال إعجاب الجميع،، متمنين لكم
كامل التوفيق والإحترام...

إسم صفحة الكاتب عبر موقع مكتبة نور
(عمير حافظ)..

+٩٦٢٠٧٨٥٣٧٠٣٢٤

تم بحمد الله

”

نأخذك في جولة حول كل ما يدور
من أساطير وخرافات والماورائيات
والأمور التي لا يتقبلها العقل ولكنها
ولربما موجودة!!.

في هذا الكتاب ستجد كل معاني
الرعب مرتسمة بخطوط مرعبة
رموية، هل تعرف الجن؟؟
الأشباح؟؟ ريمون؟؟ راكولا؟؟
جنيوس؟؟ الجاثوم؟؟ المستذئب؟؟
مصاصي الدماء؟؟

أدخل ورقاتي وأمسح الدماء من
على الكلمات واقراً حروف المعرفة
في العالم اللامتناهي من

الأساطير..
”

للکاتب: عمير حافظ.